الإقناع

في العروض وتخريج القوافي

للصاحب إسماعيل بن عباد
(ت ٣٨٥ هـ)

تحقيق
عدنان عمر الخطيب




دار العصماء

دار رواد المجد

الإقناع
في
العَروض وتخريج القوافي

للصَّاحب إسماعيل بن عبَّاد

(ت: ٣٨٥هـ)

تحقيق

عدنان عمر الخطيب



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله على آلائه السَّابغة التي لا تنقضي، حمداً به نستفتحُ، وبهديه نسترشدُ، فينفتحُ لنا كلُّ مُغلَقٍ، وصلَّى الله على سيِّدنا إمام المُتَّقين وخاتم النَّبيِّين محمَّد ﷺ وعلى آله الغُرِّ الميامين وأصحابه نجوم الهداية والدِّين، وبعدُ:

علومُ العربيَّة كثيرةٌ واسعٌ بابُها، ومنها علمُ العَروض، وهو من العلوم النَّافعة الشَّريفة التي بها يُعرَفُ صحيحُ الشِّعر من مكسوره وما يطرأُ على هذا الشِّعر من الزِّحافات والعلل.

استبطَ هذا العلمَ عبقريُّ البصرة وفَذُّها الأوحدُ الخليلُ بن أحمد الفراهيديُّ (ت: ١٧٥هـ) صاحبُ أوَّل مُعجم في العربيَّة (العين)، ثمَّ تتابعَ الدَّرسُ في هذا العلم على يد أربابه وأساطينه، فإذا بتراثنا العربيّ يزخَرُ بالكثير من المُصنَّفات العَروضيَّة، وقد توزَّعَتْ على ثلاثة أوجه:

أ - الكتبُ التي أُفرِدَتْ للعَروض خاصَّةً: كالعَروض لأبي إسحاق الزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ) ، ولأبي بكر بن السَّرَّاج (ت: ٣١٦هـ)، ولابن جِنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، وللجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، وللزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، ولأبي الفضائل الصَّغانيّ (ت: ٦٥٠هـ)، وللطَّاهر الجزائريّ (ت: ١٣٣٨هـ)... .

ب - الكتبُ التي أُفرِدَتْ للقافية خاصَّةً، ومنها: القوافي للأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، وللمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، ولابن كَيْسان (ت: ٢٩٩هـ)، ولابن جِنِّي، وللجوهريّ، وللتَّنوخيّ (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، وللإربليّ (ت: ٦٥٧هـ)، ولعبد الملك العِصاميّ (ت: ١٠٣٧هـ) ...

جـ - الكتب التي جمعتْ بين دفَّتيها علمي العَروض والقافية، وأكثرْ بها! ومنها: الوافي في العَروض والقوافي للخطيب التِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، والعيون الغامزة على خبايا

الرَّامـزة للـدَّمامينيّ (ت: ٨٢٧هـ)، والكـافي في علمـي العَـروض والقـوافي للخَـوَّاص (ت: ٨٥٨هـ)....

والذي يعنينا في هذه التَّوطئة من هذا التُّراث العَروضيّ المُترامي الأطراف كتابُ **الإقناع في العَروض وتخريج القوافي** للأديب الأريب المُترسِّل الشَّاعر الوزير العالم الصَّاحب بن عَبَّاد (ت: ٣٨٥هـ)؛ فكتابُهُ من الكتب النَّافعة التي أفادَ منها العلماءُ من بعده إفادةً ظاهرةً، وعلى رأسِ هؤلاء الخطيبُ التِّبريزيُّ في كتابه الموسوم بالوافي في العَروض والقوافي. طُبِعَ كتابُ الإقناع طبعتين:

الأولى: في بغداد بعناية الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين وتحقيقه سنة ١٩٦٠م، وهو ممَّن عُنِيَ بتُراث الصَّاحب، فأخرجَ له غير كتاب إلى النُّور: كالكشف عن مساوئ شعر المُتنبِّي، والأمثال السَّائرة من شعر المُتنبِّي، والرُّوزنامجه، والإبانة عن مذهب أهل العدل، وعنوان المعارف وذكر الخلائف، فضلاً عن تحقيقه لديوان الصَّاحب، وتأليفه كتاباً مُستقلًّا عنه، استوفى فيه سيرته وآثاره بالدَّرس والتَّحليل.

والثَّانية: في القاهرة بتحقيق الدُّكتور إبراهيم محمَّد أحمد الإدكاويّ سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م (طبعة أولى).

اعتمد المُحقِّقان في إخراج هذا الكتاب على غير نُسخة خطِّيَّة، إلَّا أنَّهما لم يُوفَّقا في هذا الإخراج وفقَ الصُّورة المطلوبة التي يستحقُّها كتاب جليلٌ كالإقناع؛ فالطَّبعتان لا تخلوان من أوهام التَّصحيف والتَّحريف والسَّقط الظَّاهر الذي أخلَّ بمتن الكتاب في بعض المواطن، ممَّا حدا بنا إلى أن نُخرجَ كتابَ الصَّاحب من جديد إخراجاً علميّاً، ننأى فيه عن أوهام التَّصحيف والتَّحريف، ونتجنَّبُ السَّقطَ الذي وقع في الطَّبعتين السَّابقتين، مُعتمدين في ذلك النُّسخةَ الأزهريَّةَ الواقعة تحت رَقْم: ٣٣٧٥٩٣، مع الإفادة الظَّاهرة من الطَّبعة الأولى للكتاب الصَّادرة في بغداد على ما فيها من علل، ولا غرابةَ في هذه الإفادة لمن أراد لعمله أن يكون مُتكاملاً قدرَ المُستطاع؛ فنحنُ لا ننكرُ هنا أنَّ النُّسخة الأزهريَّة على جودتها

فيها بعضُ السَّقط الذي تمَّ استدراكه من طبعة بغداد، وبهذا التَّلفيق بين المخطوط والمطبوع نجمَ الكتابُ من جديد بحُلَّة قَشيبة، وقد التأمَ شملُهُ، ورُئِبَ صدعُهُ. كما أفدنا من كتاب الوافي في العَروض والقوافي للخطيب التِّبريزيّ الذي نقل من كتاب الصَّاحب النُّقول الكثيرة دون الإشارة إلى كتاب الصَّاحب من قريب أو بعيد، وقد ألمعنا إلى ذلك في أثناء دراسة كتاب الصَّاحب.

الله نسألُ التَّوفيقَ وحُسْنَ السَّداد؛ إنَّه على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

المُحقِّق عدنان عمر الخطيب

دمشق - الفيحاء

١٦/ ٢/ ٢٠١٨م

١ جُمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

(١)

الصَّاحب بن عَبَّاد
حياتُهُ وآثارُهُ

الصَّاحبُ من الأعلام البارزة التي طبَّقتْ شُهرتُها الآفاق أدباً وشعراً ولغةً ورسائلَ، فترجمَ له الكثيرون التَّراجمَ المُقتضبةَ حيناً والمُسْهَبَةَ حيناً آخر، فضلاً عمَّن ألَّفَ في سيرته كتباً بحالها: ككتابَيْ (**الصَّاحب بن عَبَّاد**) لمحمَّد حسن آل ياسين والشَّاعر خليل مردم بك، و(**الصَّاحب بن عَبَّاد الوزير الأديب العالم**) للدُّكتور بدوي طبَّانة، و(**رسالة الإرشاد في أحوال الصَّاحب الكافي إسماعيل بن عبَّاد**) لأبي القاسم أحمد بن محمَّد الحُسَينيّ[1]. وفي ضوء ما تقدَّم رأينا دفعاً للتَّكرار والإطالة أن نقف القارئ الكريم على سيرة الصَّاحب مُقْتَضَبةً،

---

(١) وانظر الصَّاحب كذلك في: الإمتاع والمؤانسة (الفهارس)، ومثالب الوزيرين: الصَّاحب وابن العميد، والفهرست/ ١٥٠، وتجارب الأمم ٧/ ٢٠٩، ويتيمة الدَّهر ٣/ ٢٢٥ -٣٣٧، وتاريخ بغداد ٢١/ ٦١ -٦٣، ونُزهة الألبَّاء/ ١٩٣ -١٩٤، والمُنتظم ١٤/ ٣٧٥ -٣٧٧، ومُعجم الأدباء ٢/ ٢١٣ -٢٩٠، والكامل في التَّاريخ ٧/ ٤٦٩ -٤٧٠، وإنباه الرُّواة ١/ ٢٣٦ -٢٣٨، ووفيات الأعيان ١/ ٢٢٨ -٢٣٣، والمُختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٠، ونهاية الأرب ٣/ ١١٣ و٢٦/ ٢٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٥١١ -٥١٤، وتاريخ الإسلام ٢٧/ ٩٢ -٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٩٢، وتاريخ ابن الورديّ ١/ ٣٠٢، والوافي بالوفيات ٩/ ٧٦ -٨٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٧ -٣١٩، والبداية والنِّهاية ١٥/ ٤٥٣ -٤٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٦٢٠، ومآثر الإنافة ١/ ٣٢١ -٣٢٢، ولسان الميزان ١/ ٤١٣ -٤١٦، والنُّجوم الزَّاهرة ٤/ ١٦٩ - ١٧١، وبُغية الوعاة ١/ ٤٤٩ -٤٥١، ومعاهد التَّنصيص ٢/ ٣٣٧ -٣٥٦، وكشف الظُّنون/ ٣٠ و٦١٩ و٧٩٦ و٩٠١ و١٢٧٨ و١٣٧٦ و١٣٩١ و١٣٩٤ و١٣٩٨ و١٤٦٩ و١٤٩١ و١٦٢١، وشذرات الذَّهب ٤/ ٤٤٩ -٤٥٢، وخزانة الأدب ١/ ٤٣٧ -٤٣٨ و٦/ ٢٩٧، وديوان الإسلام ٣/ ١٩٥، والتَّاج: جنبذ ووقع، وطرائف المقال/ ١٤٥، وهديَّة العارفين ١/ ٢٠٩، ومنازل الآخرة/ ٢١٦، والنَّثر الفنِّي في القرن الرَّابع ٢/ ٢٤٣ -٢٥٨، وتاريخ بروكلمان ١/ ٥٩٩ -٦٠٢، والمُراجعات/ ١٠٩ -١١٠، وأعيان الشِّيعة ١٢/ ٢٣١ -٣٧٤، والذَّريعة ٤/ ١٥٨، والغدير ٤/ ٤٣ -٨١، والأعلام ١/ ٣١٦ -٣١٧، والفنّ ومذاهبه في النَّثر العربيّ/ ٢١٣ -٢١٧، وتاريخ التُّراث العربيّ -مج: ٨/ ٣٧٢ -٣٧٥، ومُستدرك سفينة البحار ٦/ ١٩١، ومُستدرك علم رجال الحديث/ ٦٤٢، ومُعجم المؤلِّفين ١/ ٣٦٧ -٣٦٨، والحضارة الإسلاميَّة: أسسها ووسائلها/ ٤٩٦، وعليّ في الكتاب والسُّنَّة والأدب ٤/ ١٠٨ -١٣٩، وأبو الفتح الإسكندريّ/ ٦٦ -٨٦، والاتِّجاهات المذهبيَّة في شعر الصَّاحب بن عبَّاد. وزدْ على ما سبق مُقدِّمات كتبه المطبوعة، وسنعرض لها بعدُ.

نُبرزُ فيها الخطوط العريضة في سيرة هذا الرَّجل وآثاره، سائلين الله العونَ والتَّوفيق، فنقول:
هو كافي الكُفاة أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عبَّاد بن العبَّاس بن عبَّاد بن أحمد بن إدريس الطَّالَقانيّ المعروف بالصَّاحب؛ لصحبته أبي الفصل ابن العَميد (ت: ٣٤٩هـ)، وقيل لصحبته مُؤَيِّد الدَّولة بن بويه (ت: ٣٧٣هـ). ولدَ الصَّاحبُ بإِصْطَخْرَ - وهي من أعيان حصون فارس ومدنِها وكُوَرِها - وقيل: بالطَّالَقان - وهي ولايةٌ بين قزوين وأبهر - في ١٤ ذي القِعْدة سنة ٣٢٤هـ، وقيل: سنة ٣٢٦هـ، ونشأ في أسرة فارسيَّة شريفة معروفة بالعلم والأدب والوجاهة، فأبوه أبو الحسن عبَّاد المُلقَّب بالأمين (ت: ٣٣٤هـ) كان دَيِّناً خَيِّراً مُقدَّماً في صناعة الكتابة، كتبَ لرُكْن الدَّولة (ت: ٣٦٦هـ)، ثمَّ وزرَ له قبل ابن العَميد، وألَّفَ كتاباً في أحكام القرآن، جوَّدَ فيه، ونصرَ مذهبَ الاعتزال، وقد استحسنه كلُّ من رآهُ. ففي جِنْحِ هذه الأسرة العريقة أقبلَ الصَّاحبُ منذ نعومة أظفاره - وهو النَّجيبُ الفَطِنُ - على طلب العلم والأدب، فأخذَ عن أبيه عبَّاد، والإمام اللُّغويّ ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، وأبي سعيد السِّيرافيّ (ت: ٣٦٨هـ)، وأبي بكر بن مِقْسَم (ت: ٣٥٤هـ) وأبي الفضل بن العَميد، وغيرهم من علماء بغداد والرَّيِّ، وما زالتْ حالُهُ ترقى في العلم والأدب والكتابة إلى أن أضحى الغاية في الفضل والكرم، والأعجوبة من أعاجيب الدَّهر، والنادرةَ من نوادره، فعجزَ قلمُ الثَّعالبيِّ - وهو من هو - عن الإفصاح عن عُلُوِّ محلِّه في العلم والأدب، وجلالة شأنه في الجود والكرم، وتفرُّدِهِ بالغايات في المحاسن، وجمعه أشتاتَ المفاخر. وليته اجتزأَ بذلك، بل تَوَّجَهُ بأن وزرَ لمُؤيِّد الدَّولة ثمَّ لأخيه فَخْر الدَّولة (ت: ٣٨٧ هـ) مُدَّةَ ثماني عَشْرَةَ سنةً وشهرٍ؛ وهذا يعني أنَّه تابعَ مسيرةَ أبيه الذي كان وزيراً لرُكْن الدَّولة، وكأنَّ الوِزارةَ عنده أضحتْ أشبه بالسَّنَدِ المُتَّصل، يُروى كابراً عن كابر. قال أبو سعيد محمَّد بن محمَّد بن الحسن الرُّسْتُميُّ (من شعراء القرن الرَّابع الهجريّ) في ذلك:

[من الكامل]

ورثَ الوزارةَ كابراً عن كابرِ
موصولةَ الإسنادِ بالإسنادِ

يــــــروي عـــــنِ العبَّـــــاسِ عبَّـــــادُ وِزا
رَتَــــــهُ وإســـــــماعيلُ عـــــن عبَّـــــادِ

وقال أبو بكر الخُوارزميُّ (ت: ٣٨٣هـ) في وزارة الصَّاحب: الصَّاحبُ نشأَ من الوِزارةِ في حِجْرِها، ودَرَجَ في وَكْرِها، ورضعَ أفاويقَ[١] دَرِّها.

إنَّ هذه المنزلةَ الرَّفيعةَ السَّامقةَ دفعتِ الشُّعراءَ الكوكبةَ منهم تِلْوَ الكوكبةِ إلى أن يجتمعوا عنده، مادحينَ له بغُرَرِ القصائد التي تقفك على مناقبه الحميدة. يقولُ الصَّاحبُ نفسُهُ في هذا المقام: مُدِحْتُ - والعلمُ عند الله - بمئة ألف قصيدة شعر عربيَّة وفارسيَّة، وقد أنفقتُ أموالي على الشُّعراء والأدباء والزُّوَّار والقُصَّاد. وحسبُ القارئ الكريم هنا أن يعودَ أدراجه إلى يتيمة الدَّهر ومُعجم الأدباء وغيرهما؛ ليقفَ على الغُرَر في مديحه، ففي هذه المصادر المَقْنَعُ والكفايةُ. ولكنَّ هذه المدائحَ على عُلُوِّ الكعبِ فيها لم تجعلْهُ يسلمُ من حسدِ الحاسدينَ وبُغْض المُبْغضين؛ فهذا أبو حيَّانَ التَّوحيديّ (ت: ٤٠٠هـ) العالمُ الأديبُ الفيلسوفُ المُتَرسِّلُ يدخلُ على الصَّاحب؛ ليكونَ من جُلَسائه وخاصَّته، شأنُهُ في هذا شأنُ غيره من أهل العلم والفضل، إلَّا أنَّه لم ينلْ عنده الحُظوةَ التي كان يرجوها، كما لم ينلْها قبلُ عند ابن العَميد لأسباب كثيرة، ليس في هذا المقام مُتَّسَعٌ لذكرها، فمن أرادَها وافيةً، فعليه بكتاب الصَّاحب للدُّكتور بدوي طبَّانة (٣٣٠-٣٥٥)؛ ففيه ما ينقَعُ الغُلَّةَ. ولـمَّا لم يَنَلِ التَّوحيديُّ وَطَرَه من الصَّاحب، عملَ فيه وفي ابن العَميد - وهو الخبيرُ بثَلْب أهل الفضل - كتاباً وافياً في مثالبهما، سمَّاهُ **مثالب الوزيرين**. قال صاحبُ أعيَّان الشِّيعة ١٢/ ٣٤٠ في هذا الكتاب: لا قيمةَ له في عالم الحقيقة، كما لا قيمةَ لهجو الشُّعراء في عالمها، نعم له قيمتُهُ الأدبيَّةُ التي تتركُ أثراً في النُّفوس على مرِّ الدُّهور.

وبالجُملة فإنَّ فضائل الصَّاحب ومحاسنَهُ لا يُمكنُ أن يُعَكِّرَ صفوها كلامٌ للتَّوحيديّ، لا يُقَدِّمُ ولا يُؤَخِّرُ، ولاسيَّما أنَّ هذه المحاسنَ رَسَّخها الصَّاحبُ، وأصَّلَها بالكتبِ النَّافعة التي ألَّفها في غيرِ علم، فإذا بها تكشفُ لنا النِّقابَ عنه عالماً ولغويّاً وأديباً وشاعراً ومُتَرسِّلاً

(١) الأفاويقُ: اللَّبنُ الذي يجتمعُ في الضَّرْع بين الحلبتين، مُفردُهُ فِيْقَةٌ.

ومُؤَرِّخاً وناقداً، فضلاً عن كونه كما أسلفنا الوزير الذي يُعلى ولا يُعلى عليه في عصره. وإليكَ بعدُ آثارَهُ منسوقَةً على حروف المُعجم:

- **الإبانة عن مذهب أهل العدل بحُجج القرآن والعقل**: طُبعَتْ هذه الرِّسالة مع رسائل أخرى تحتَ عنوان نفائس المخطوطات بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مكتبة النَّهضة ببغداد (ط:٢) سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م. ولم يستبعدْ مُحقِّقها أن تكونَ هذه الرِّسالة هي كتاب (**مُختصر أسماء الله تعالى وصفاته**) الآتي ذكرُهُ بعدُ؛ لأنَّ أكثرَ فصولها مُنصَبٌّ على أسماء الله تعالى وصفاته وأقوال الفرق الإسلاميَّة المُختلفة بهذا الشَّأن، كما أنَّ الرِّسالة تُعَدُّ من النُّصوص النَّفيسة التي تقفنا على الاعتزال في القرن الرَّابع الهجريّ، حيثُ أودعَ فيها مُؤلِّفُها خلاصةَ الفكر الاعتزاليّ في عصره.
- **أجوبة الصَّاحب على رسائل قابوس بن وشمكير (ت: ٤٠٣هـ) التي وجَّهها إليه**: وهي المطبوعة في كتاب (**كمال البلاغة**) لعبد الرَّحمن بن عليّ اليزداديّ، ط١: المكتبة العربيَّة ببغداد، والمكتبة السَّلفيَّة بمصر ١٣٤١هـ.
- **أخبار أبي العَيْناء.**
- **الأعياد وفضائل النَّيروز.**
- **الإقناع في العَروض وتخريج القوافي**: وسيأتي القولُ فيه مُفصَّلاً بعدُ.
- **الإمامة**: يذكرُ فيه فضائل الإمام عليّ بن أبي طالب ﵁ مع إثبات إمامة من تقدَّمه.
- **الأمثال السَّائرة من شعر المُتنبِّي**: رسالةٌ لطيفةٌ ألَّفها لمخدومه فخر الدَّولة، جمعَ فيها ما صدرَ عن ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي (ت: ٣٥٤هـ) من مثل رائع في فنِّه، بارعٍ في معناه ولفظه؛ ليكون تذكرةً في المجلس العالي، تلحظُها العينُ العاليةُ، وتعيها الأذُنُ الواعيةُ. طُبعتِ الرِّسالةُ بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥م، مُلْحقاً بها (**الرُّوزنامجة**)، وهي رسالةٌ للصَّاحب، يأتي ذكرُها بعدُ.
- **الأنوار**. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **تاريخ المُلك واختلاف الدُّول.**

- **التَّذكرة في الأصول الخمسة**: طُبِعَتْ هذه الرِّسالة بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- **التَّعليل**. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **جوهرة الجمهرة**: وهو اختصارٌ لكتاب **جمهرة اللُّغة** لابن دُرَيد (ت: ٣٢١هـ).
- **الحَجَر أو كتاب الأحجار**: ذكره ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) في كتابه الصَّاحبي في فقه اللُّغة/ ٢١، وهو الكتاب الذي أَلَّفه للصَّاحب بن عبَّاد، كما أفاد من الحجر الثَّعالبيُّ (ت: ٤٢٩هـ) في كتابه فقه اللُّغة/ ٣١٥، ووصفه بأنَّه دُفَيتر، جعل فيه أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء. وفي تاريخ سزكين - مج:٨/ ٣٧٥: وبه (الحجر) من أسماء الأحجار (٢٠١) اسم، وقد وصل إلينا مع استدراك ابن القَطَّاع (ت: ٥١٥هـ)، ونقل عنه الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ) في التَّاج: جلذ.
- **ديوانه الشِّعريّ**: حوى أغراض الشِّعر المُختلفة من مدح وهجاء ووصف وغزل وحكمة ورثاء وتهنئة ومجون ... طُبِعَ طبعتين: الأولى بمطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥م بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين. والثَّانية بعناية إبراهيم شمس الدِّين في مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **رسائله**: وهي رسائل ديوانيَّة في البشائر والفتوح والعهود والأمان والأيمان والمُوافقات... تبرزُ فيها قيمتان واضحتان، هما: القيمةُ التَّاريخيَّةُ، والقيمةُ الأدبيَّةُ. طُبِعَتْ مُختاراتٌ من هذه الرَّسائل تحت عنوان رسائل الصَّاحب بعناية الدُّكتور عبد الوهَّاب عزَّام والدُّكتور شوقي ضيف في دار الفكر العربيّ بالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٥م.
- **الرِّسالة الأسديَّة**: تفرَّد بذكرها القُرْطُبيُّ في تفسيره ٣/ ٤٣.
- **رسالة في الطِّبّ**: وهي رسالةٌ لطيفةٌ، تجمعُ إلى ملاحة البلاغة ورشاقة العبارة حُسْنَ التَّصرُّف في لطائف الطِّبّ وخصائصه، وتدلُّ على التَّبحُّر في علمه وقوَّة المعرفة بدقائقه. (يتيمة الدَّهر ٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨).
- **رسالة في فضل سيِّدنا عبد العظيم الحَسَنيّ**: طُبِعَتْ هذه الرِّسالة ضمن مجموعة نفائس المخطوطات - المجموعة الرَّابعة في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين.

- **رسالة في الهداية والضَّلالة**: في العقيدة، حقَّقها حسين عليّ محفوظ، طُبعت في مطبعة الحيدريّ - طهران ١٩٥٥م.
- **الرُّوزنامجة**: مجموعةُ رسائل يوميَّة، أرسلها الصَّاحبُ من بغداد عندما زارها بصُحبة الأمير البُوَيْهيّ سنة ٣٤٧هـ إلى أستاذه ابن العَميد، ويُطلِعُهُ فيها على سائر مُشاهداته ومسموعاته ومُطارحاته واجتماعاته برجال العلم والأدب في ذلك البلد. (الرُّوزنامجة/ ٨٣) . وقد طُبعتَ هذه الرِّسالة بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين، مُلْحقاً بها رسالة **الأمثال السَّائرة** في مكتبة المعارف ببغداد ١٩٦٥م.
- **الزَّيديَّة**(١): كتابٌ عرضَ فيه الصَّاحبُ بشكل مُفصَّل لآراء الزَّيديَّة في مُختلف الأصول التي قام عليها كيان المذهب الزَّيديّ عامَّةً والإمامة عندهم خاصَّةً بأسلوب جَزْل اللَّفظ بارع الحُجَّة ظاهر البيان. طُبِعَ الكتاب بتحقيق ناجي حسن في الدَّار العربيَّة للموسوعات ببيروت سنة ١٩٨٦ م. (ط:١).
- **السَّفينة**: جمع فيها الصَّاحب ما أعجبه من الشِّعر. فانظر: تتمَّة اليتيمة ٥/ ٨٧، وتاريخ بروكلمان ١/ ٦٠١، والغدير ٤/ ٤٦.
- **شرح القصيدة الفريدة**: وهي التي ذكرها بروكلمان في تاريخه ١/ ٦٠١ باسم المنظومة الفريدة. حقَّق الشَّرح محمَّد حسن آل ياسين، وذكر المُحقِّق أنَّ الكتاب قيد الطَّبع. فانظر: الإقناع/ ١١٢ (طبعة بغداد).
- **الشَّواهد**. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **عنوان المعارف وذكر الخلائف**: رسالةٌ مُختصرةٌ في تاريخ الخلفاء، خرجَتْ إلى النُّور بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مكتبة النَّهضة ببغداد (ط:٢) سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، مُلْحَقاً بها رسائل أخرى تحت عنوان نفائس المخطوطات.
- **الفرق بين الضَّاد والظَّاء**: رسالةٌ في اللُّغة، صدرت بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مؤسَّسة البلاغ - بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. (ط:١).

---

(١) تحسنُ الإشارة هنا إلى أنَّ بعض المصادر تنسبُ للصَّاحب كتابين في الزَّيديَّة، هما: كتاب الزَّيديَّة، وكتاب الزَّيديِّين. والصَّواب أنَّهما كتاب واحد باسم الزَّيديَّة ليس إلَّا.

- **الفصول الأدبيَّة والمُراسلات العَبَّاديَّة**: مُرتَّبة على خمسةَ عَشَرَ باباً، في كلِّ باب خمسةَ عَشَرَ فصلاً. وفي الغدير ٤/ ٤٦ أنَّه توجد نُسخة من هذه الفصول مُؤرَّخة في سنة ٦٢٨هـ. حقَّقها محمَّد حسن آل ياسين، ونشرها في دمشق طبعةً أولى سنة ١٩٨٢م.
- **الفصول المُهَذِّبة للعقول**. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **القضاء والقدر**. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **الكافي في الرَّسائل**: قال خليل مردم بك في كتابه الصَّاحب/ ١٢١: «وهو غيرُ ديوان رسائله، ويغلبُ على الظَّنِّ أنَّه في أصول الكتابة ورسومها وفنون الرَّسائل، ولعلَّه الكتاب الذي عرَّفه صاحب كشف الظُّنون بقوله: رسالة ابن عبَّاد في فنون الكتابة والرَّسائل، رتَّبها على خمسةَ عَشَرَ باباً». وعندي أنَّه إذا صحَّ التَّقدير الذي ذهب إليه الشَّاعر خليل، وهو أن يكون الكافي هو الكتاب الذي عرَّفه صاحب الكشف بقوله: ... فهذا يعني أنَّ الكافي هو كتاب الفصول نفسه المارّ قبلُ.
- **كتاب مُفردٌ في ترجمة الشَّافعيّ محمَّد بن إدريس**: إمام الشَّافعيَّة. (الغدير ٤/ ٤٦).
- **الكشف عن مساوئ شعر المُتنبِّي**: رسالةٌ لطيفةٌ وقفنا فيها الصَّاحبُ على زلَّات المُتنبِّي وسقطاته في شعره، والباعثُ على تأليف هذه الرِّسالة كما قال خليل مردم بك في كتابه الصَّاحب/ ١٢٢ هو أنَّ المُتنبِّي لـمَّا زارَ ابن العَميد في أرَّجان، ومدحه، طمعَ الصَّاحبُ في أن يمدحَهُ المُتنبِّي أيضاً، فكتبَ إليه يستدعيه إلى أصبهان، ويبذلُ له مُشاطرته جميعَ ماله، فلم يُجِبْهُ المُتنبِّي على كتابه كِبْراً وتيهاً؛ لأنَّ الصَّاحبَ كان في عنفوان شبابه، ولم يُستوزَرْ بعدُ، فاستاء الصَّاحبُ، وألَّف تلك الرِّسالة ... وفيها كثيرٌ من الغَمْز واللَّمْز والتَّهكُّم والتَّحامل، واسمُها يُنبئُ عن غاية مُؤلِّفها؛ فإنَّه لم يعمدْ إلى الحكم في شعر المُتنبِّي جيِّدِه ورديئه، بل عمدَ إلى إظهار السَّخيف دون غيره بطريقة تَنِمُّ على التَّشَفِّي. طُبِعَتِ الرِّسالة طبعتين: الأولى بتحقيق إبراهيم الدُّسوقيّ البساطيّ في دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١م. (طُبِعَتْ رسالةُ الكشف مُلحَقَةً بكتاب الإبانة عن سرقات المُتنبِّي للعَميديّ بتحقيق البساطيّ نفسه مع رسالتين أُخريين، هما: سرقات أخرى نُسبت إلى المُتنبِّي لمجهول، والرِّسالة الحاتميَّة للحاتميّ). والثَّانية بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥م.

- **اللَّطيمة**: وقفنا على هذا الكتاب مُحقِّق رسالة الهداية والضَّلالة/ ٢٠. وانظر كذلك: تاريخ بروكلمان ١/ ٦٠١.
- **المحيط في اللُّغة**: وهو مُعجمٌ، سار فيه مؤلِّفه على خُطا الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت: ١٧٥هـ) في كتابه (العين) من حيثُ تسلسلُ الحروف مُقَسَّمةً على مخارجها الصَّوتيَّة، وكذا ترتيبُ الأبواب داخل كُلِّ حرف، ابتداءً بباب المُضاعف الثُّنائيّ، ثمَّ باب الثُّلاثيّ الصَّحيح، ثمَّ باب الثُّلاثيّ المُعتلّ، ثمَّ باب اللَّفيف، ثمَّ باب الرُّباعيّ، ثمَّ باب الخُماسيّ. وقد كثَّرَ فيه الألفاظ، وقَلَّلَ الشَّواهد، فاشتمل الكتاب من اللُّغة على جزء مُتوفِّر. طُبِعَ المُحيط كاملاً في (١١) جُزءاً بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين طبعة أولى في عالم الكتب - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- **مُختصر أسماء الله تعالى وصفاته**: انظر: الإبانة عن مذهب أهل العدل/ ذ-ر.
- **المقصور والممدود**: نسبه بروكلمان إلى الصَّاحب في تاريخه ١/ ٦٠١، وذكر أنَّه نشره برونل في ليدن - لندن سنة ١٩٠٠م. والحقُّ أنَّ ما ذكره وهمٌ في وهم؛ فالذي نشره برونل هو المقصور والممدود لابن ولَّاد (ت: ٣٣٢هـ)، وهو الكتاب الذي أعاد تحقيقه الدُّكتور إبراهيم محمَّد عبد الله، ونشره في مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق سنة ٢٠٠٧م.
- **نقض العَروض**.
- **نهج السَّبيل**: في الأصول.
- **الوزراء**.
- **الوقف والابتداء**: ألَّفه الصَّاحبُ في عنفوان شبابه؛ قال ابن الأنباريّ في نُزْهة الألبَّاء/ ١٩٣-١٩٤: «ويُحكى أنَّه لـمَّا صنَّف كتاب الوقف والابتداء كان ذلك في عُنفوان شبابه، فأرسل إليه أبو بكر بن الأنباريّ، وقال له: إنَّما صنَّفْتُ كتاب الوقف والابتداء بعد أن نظرْتُ في سبعين كتاباً يتعلَّقُ بهذا العلم، فكيف صنَّفْتَ هذا الكتاب مع حداثة سنِّك؟! فقال الصَّاحبُ للرَّسول: قُلْ للشَّيخ: نظرْتُ في النَّيِّف وسبعين التي نظرْتَ فيها، ونظرْتُ في كتابك أيضاً».

• زدْ على ما سبقَ كلِّه غيرَ **قصيدة مخطوطة** في برلين والأمبروزيانا، ذكرها بروكلمان في تاريخه ١/ ٦٠٠ - ٦٠١. وليس من المُستبعد عندي أن تكون هذه القصائد قطعاً مُتناثرة من ديوانه الشِّعريّ المطبوع.

وهكذا قضى الصَّاحبُ حياته وزيراً وعالماً وأديباً وشاعراً ... إلى أن تغمَّدَه الله بشآبيب رحمته وواسع مغفرته في ليلة الجُمُعَة الرَّابع والعشرين من صفر سنة ٣٨٥هـ، وكانت وفاته بالرَّيِّ، ثمَّ نُقِلَ إلى أصبهان، ودُفِنَ في قُبَّةٍ بمحلَّةٍ، تُعرَفُ بباب دَرِيَّة، ويُقالُ: دَزِيَّة؛ قال ابنُ خَلِّكان: وهي عامرةٌ إلى الآن، وأولادُ بنته يتعاهدونها بالتَّبييض.

(٢)
الإقناع في العَروض وتخريج القوافي

الإقناعُ من الكتب النَّافعة التي ضمَّ الصَّاحبُ بين دفَّتيها علمي العَروض والقافية، بادئاً بالعَروض مُثَنِّياً بالقافية. أمَّا كتابُ العَروض فمهَّدَ له بتوطئة، وقفنا فيها على تعريف علم العَروض مُختصَراً، ثمَّ عرضَ لما يُبنى عليه الشِّعرُ، والإشارةُ هنا إلى الأسباب والأوتاد والفواصل، ثمَّ التفتَ إلى تعريف العَروض والضَّرب فالزِّحاف فأصول الأفاعيل فالدَّوائر العَروضيَّة الخمسة وما تضمُّ كلُّ دائرة من البحور التي تندرجُ تحت لوائها. فإذا ما فرغَ من هذا كلِّه بأسلوب قِوامُهُ الإيجازُ والإيضاحُ، التفتَ تَوّاً إلى البحور، عارضاً لها بحراً بحراً، مُعتمداً في ترتيبها ما تعاورَ على ترتيبه العلماءُ قبلُ وبعدُ، فبدأ بباب الطَّويل ثمَّ باب المديد ثمَّ باب البسيط ثمَّ باب الوافر ... ثمَّ باب المُتقارب.

أمَّا سُنَّتُهُ المُتَّبعةُ في عرض مادَّة هذه الأبواب طُرّاً، فتقومُ على ذكر أصل البحر، كقوله في الطَّويل مثلاً: أصلُهُ: فعولن مفاعيلن أربعَ مرَّات. ثمَّ ذكر ما للبحر من الأعاريض والضُّروب، فيقول: وله (الطَّويل) عَروضٌ واحدةٌ وثلاثةُ أضرب. ثمَّ التَّدليلُ على هذه الأعاريض والضُّروب بالأبيات المُناسبة، وهي الأبياتُ التي تعاورَ على ذكرها علماءُ العَروض قبلُ وبعدُ، وهي تخلو عادةً من الزِّحافات والعِلَل، والغايةُ من ذلك ألَّا يضيعَ القارئُ بين التَّفعيلات الأساسيَّة للبحر وجوازات هذا البحر في أثناء التَّقطيع العَروضيّ، فلا تتبيَّنُ له الأعاريضُ والضُّروبُ على الوجه المطلوب لها.

والصَّاحبُ هنا لا يجتزئ بذكر البيت، بل يكتبُهُ كتابةً عَروضيَّةً، ويذكرُ تفعيلاته كاملةً، فإذا ما فرغَ من هذا كلِّه، التفتَ إلى زِحافات البحر، يعرضُ لها زِحافاً زِحافاً مع الشَّرح والتَّوضيح، وإذا تكرَّرَ الزِّحافُ عينُهُ في بحر آخر، ذكره دون شرح؛ دفعاً منه للتَّكرار، على تقدير أنَّ القارئ مرَّ به الشَّرحُ. وسُنَّةُ الشَّرح هذه اتَّبعها قبلُ حين كان يعرض لأعاريض البحر وضروبه. فإذا ما قال في الطَّويل مثلاً: عَروضُهُ مقبوضةٌ، وضربُهُ سالمٌ صحيحٌ، شرحَ، فقال: والمقبوضُ: ما سقطَ خامسُهُ السَّاكنُ؛ كان أصلُهُ مفاعيلن، فحُذِفَتْ ياؤه، فبقيَ مفاعلن. والسَّالمُ: ما سَلِمَ من الزِّحاف. والصَّحيحُ: ما صحَّ من الضُّروب. ثمَّ يأتي بالشَّاهد وَفْقَ ما ألمعْتُ قبلُ.

وبالعودة إلى الزِّحافات فإنَّ الصَّاحبَ حين يذكرَها كاملةً، يُدَلِّلُ عليها بالشَّواهد المُناسبة زِحافاً زِحافاً على التَّرتيب، ولا ينسى هنا الكتابةَ العَروضيَّةَ للبيت مشفوعةً بالتَّفعيلات، كما صنع قبلُ في شواهد الأعاريض والضُّروب. ولستُ أرى هنا ضرورةً في ضرب الأمثلة؛ إذْ حسبُ القارئ أن يعودَ أدراجه إلى أيِّ بحر شاءَ؛ ليقفَ على ما ذكرْنا له بجلاء، ليس يرقى إليه شكٌّ. وبانتهاء الزّحافات وشواهدها معاً ينتهي القول في البحر، ويبدأ القولُ في بحر جديد وَفْقَ المنهج المُشار إليه قبلُ، وهكذا إلى نهاية البحور طُرّاً، وهي في هذا الكتاب خمسةَ عَشَرَ بحراً؛ ذلك أنَّه لم يعرض للبحر الذي استدركه الأخفش الأوسط على شيخه الخليل، وهو البحرُ المُتدارَك: فاعلن أربعَ مرَّات، وإنَّما أشارَ إليه لِـماماً في دائرة المُتَّفِق، ولم يُفردْ له باباً بحاله.

وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ الصَّاحبَ حين عرض لبحور الشِّعر لم ينسَ دوائرَها العَروضيَّة التي أشار إليها في توطئته، فقال: فالطَّويلُ والمديدُ والبسيطُ دائرةٌ، والوافرُ والكامل دائرةٌ ... وهكذا. وحقّاً حين فرغَ الصَّاحبُ من الطَّويل والمديد والبسيط عرض لدائرتهم (المُختلِف)، وهي الدَّائرةُ الأولى، بادئاً برسمها رسماً تقريبيّاً، لا يُوَضِّحُ لنا آليَّةَ التَّعامل وهذه الدَّائرةَ، ومع ذلك فإنَّنا حين وقفنا على هذه الرُّسوم في المخطوط لم نشأ التَّصرُّفَ فيها وَفْقَ صورة تُوضِّحُ المُرادَ منها؛ حفاظاً منَّا على النَّصِّ التُّراثيِّ الذي هو أمانةٌ في

أعناقنا، على تقدير أنَّ من أرادَ الوقوفَ على هذه الدَّوائر بالشَّرح والتَّوضيح والدَّرس، فعليه بكتب العَروض الأخرى، وأكثرْ بها! وقد أفرغَ فيها أصحابُها جهدهم وعلمهم لهذا الأمر، فعندهم المَقْنَعُ والكفاية.

إنَّ ما ألمعنا إليه قبلُ لا يعني أنَّ الصَّاحبَ اجتزأ بالرَّسم فقط، بل شفعَهُ بذكر أصل كلِّ بحر، ينتمي إلى الدَّائرة مع الشَّاهد المُناسب، ولكن دون الكتابة العَروضيَّة له ودون ذكر تفعيلاته. فأصلُ الطَّويل مثلاً: فعولن مفاعيلن أربعَ مرَّات، وبيتُهُ: ... وأصلُ المديد: فاعلاتن فاعلن أربعَ مرَّات، وبيتُهُ: ... وأصلُ البسيط: مُستفعلن فاعلن أربعَ مرَّات، وبيتُهُ: ... ثمَّ يعرضُ بعدُ لآليَّة فكِّ بحرٍ من آخر، فيقولُ مثلاً في دائرة المُختلف: فإذا أردْتَ أن تفكَّ المديد من الطَّويل، فككْتَهُ من (لن) في (فعولن)، وإذا أردْتَ أن تفكَّ البسيطَ من الطَّويل، فككْتَهُ من (عيلن) في مفاعيلن، وكذا تُفَكُّ بعضُ هذه البحور من بعض. ولكنَّ المُشكلةَ في ذا الفَكِّ الذي أشار إليه الصَّاحبُ أنَّ الدَّائرةَ التي رسمها له لا تُوَضِّحُ هذا الأمرَ من قريب أو بعيد؛ لأنَّها صورةٌ تقريبيَّةٌ بعيدةٌ عن الإيحاء بالمُراد، وهذا ما دفعني إلى القول قبلُ: من أرادَ الوقوفَ على هذه الدَّوائر بالشَّرح والتَّوضيح، فعليه بكتب العَروض الأخرى.

أقولُ: إذا ما تجاوزنا البحورَ ودوائرَها، وجدنا أنفسَنا بعدُ أمام باب مُستقلٍّ، يعقدُهُ الصَّاحبُ للخَرْم والخَزْم، وهما من ألقاب العَروض، فيُفَصِّلُ القولَ فيهما، مُؤَيِّداً ما ذهب إليه بالشَّواهد المُناسبة. تتلو هذا البابَ بقيَّةُ الألقاب التي تجبُ معرفتُها، والإشارةُ هنا إلى الابتداء والاعتماد والفصل والغاية ... الخ، وقد عرض لهذه الألقاب في العَروض بشيء من الإيجاز غيرِ المُخِلِّ. وبانتهاء هذه الألقاب يتمُّ الكتابُ الأوَّلُ من الإقناع، وهو العَروض؛ ليبدأَ الكتاب الثَّاني الموسوم بتخريج القوافي، بادئاً فيه بحروف القوافي: حرف الرَّويّ، الرِّدْف، التَّأسيس ... وهكذا وصولاً إلى الخروج. يشرحُ ذلكَ كلَّهُ بإيجاز، يخلو من الشَّواهد المُدَلِّلة على ذلك، مُثَنِّياً بعيوب القافية، يذكرُها عَيْباً عَيْباً مع الشَّرح والشَّواهد المُناسبة، مُثَلِّثاً بتعريف القافية، عارضاً لاختلاف أقوال العلماء فيها، ذاكراً من هذه الأقوال خمسةً ليس إلَّا، وقد فاته منها سبعةٌ أُخرى، انظرْها وافيةً في كتاب الكافي الوافي بعلم القوافي/ ٣٤ - ٣٦ بتحقيقنا.

ويُؤْخَذُ على الصَّاحب هنا أنَّه كان يجبُ عليه أن يعرِضَ لتعريف القافية أوَّلاً، ثمَّ ينطلقَ إلى حروفها وعيوبها ... وهكذا؛ إذْ حَرِيٌّ بالقارئ أن يعرفَ معنى القافية في الشِّعر أوَّلاً، ثمَّ يكونَ القولُ فيما يتفرَّعُ عن هذا التَّعريف من الحروف والعيوب وما إلى ذلك. ومهما يكنْ من أمر، فإنَّ الصَّاحبَ أتبعَ في إقناعه تعريفَ القافية بحدود الشِّعر؛ وأرادَ بهذا الباب أنواعَ القافية، والإشارةُ هنا إلى المُتواتِر والمُتَدارِك والمُتَرادِف والمُتَراكب والمُتكاوِس، يُعَرِّفُ بهذه الأنواع باختصار، أخلاهُ من الشَّواهد. ثمَّ يأتي بابُ ما تشتملُ عليه القوافي من الأجزاء، وهو بابٌ مُختصرٌ، أخلَّتْ به طبعاتُ الكتاب السَّابقة. ثمَّ يأتي بابُ عدد ألقاب العَروض، وكان حَرِيّاً بالصَّاحب هنا أن يجعلَ هذا البابَ الذي توسَّعَ فيه - وقد استوفى الألقاب التي ذكر طرفاً منها قبلُ في بابي: بيان الخَرْم والخَزْم، وبقيَّة ألقاب العَروض - أقولُ: كان حَرِيّاً به أن يجعلَ هذا الباب والبابين السَّابقين باباً واحداً تحت عنوان ألقاب العَروض، وأن يكونَ في نهاية القسم الأوَّل من كتابه، أي: كتاب العَروض؛ إذْ بهذه الصُّورة يصبحُ كتابُ الصَّاحب من حيثُ بناؤه يسيرُ وَفْقَ منهجيَّة مُحكمة بعيدة عن الاضطراب والتَّقديم والتَّأخير في الأبواب. ثُمَّ يُنهي الكتاب بزيادة لم تَرِدْ في الأصل الذي اعتمدناهُ، وإنَّما تمَّ استدراكُها من مطبوعة بغداد الآتي ذكرُها بعدُ، وفيها تعدادٌ دون شرح لحروف القافية وحركاتها، وكأنَّ هذه الزِّيادةَ أرادَ لها الصَّاحبُ أن تكونَ فهرساً عامّاً لمُصطلحات علم القافية، كما أراد بالباب الذي قبله أن يكونَ الفهرس العامَّ لمُصطلحات علم العَروض، ولعلَّ الأحسنَ - لو أراد ذلك حقّاً - أن يجعلَ هذا الفهرسَ في نهاية الكتاب الثَّاني بعد الفراغ من علم القافية تَوّاً؛ بحيثُ يكون للعَروض فهرسُهُ، وللقافيةِ فهرسُها.

وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ ما قُلْناهُ من مآخذَ حول منهجيَّة الكتاب هو وجهةُ نظر لنا ليس إلَّا، لا تقدحُ في قيمة الكتاب، ولاسيَّما أنَّه كتابُ عالم، هو من هو كما أسلفنا.

أفادَ العلماءُ من هذا الكتاب من بعد الصَّاحب، وعلى رأسهم الخطيبُ التِّبريزيُّ في كتابه الوافي في العَروض والقوافي، وقد أشرْنا إلى هذه الإفادات في حواشي التَّحقيق بجلاء، ويُؤخَذُ على الخطيب هنا أنَّه لم يُشِرْ إلى كتاب الصَّاحب من قريب أو بعيد، مع أنَّ إفادتَهُ منه

ظاهرةٌ، ولاسيَّما في ألقاب العَروض. كما أفادَ من الكتاب الزَّنجانيُّ (ت: ٦٦٠هـ) في كتابه معيار النُّظَّار/ ٩ في أثناء حديثه عن ألقاب العَروض دون الإشارة إلى هذه الإفادة من كتاب الصَّاحب أيضاً، شأنُهُ في هذا شأنُ الخطيب.

(٣)
طبعات الكتاب ودواعي إعادة تحقيقه

طُبِعَ هذا الكتابُ المُهمُّ في بابه طبعتين: الأولى ببغداد سنة ١٩٦٠م بتحقيق الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين. والثَّانية بالقاهرة سنة ١٩٨٧م بتحقيق د. إبراهيم محمَّد أحمد الإدكاويّ. وكلتا الطَّبعتين اعتراها الكثيرُ من أوهام التَّصحيف والتَّحريف، فضلاً عن السَّقط الظَّاهر فيهما، ممَّا حدا بنا إلى إخراج الكتاب من جديد بحُلَّة قشيبة، قِوامُها المنهجُ العلميُّ الرَّصينُ الذي نأينا فيه عما اعترى الطَّبعتين السَّابقتين. ولا بأسَ هنا أن نعرضَ لطرف من هذه الأوهام لكيلا يكونَ كلامُنا في حقِّ الطَّبعتين ادِّعاءً في ادِّعاء، الغايةُ منه التَّسويغُ غيرُ المنطقيّ لإخراج طبعة جديدة ليس إلَّا. ويُمكنُ لنا بيانُ ذلك كالآتي:

١ـ أخلَّتِ الطَّبعتان بباب **بقيَّة ألقاب العَروض**؛ لاعتماد مُحَقِّقَي الطَّبعتين على نُسَخ أخلَّت بذكر هذا الباب، وقد وردَ مُستوفًى في نُسختنا الأزهريَّة المُعتمدة في التَّحقيق، وهذا الباب لا يجوزُ إسقاطُهُ من كتاب الصَّاحب؛ لأنَّ الصَّاحبَ حينَ عقدَ باباً آخرَ للألقاب، ذكرَ في آخره جملةً صالحةً من ألقاب العَروض (الفصل، والغاية، والموفور، والصَّحيح، والتَّامّ، والوافي، والمُعَرَّى) ولم يشرحْها، وإنَّما قال فيها: وقد تقدَّمَ تفسيرُها في هذا الكتاب. والمعنى: تقدَّمَ تفسيرُها في الباب السَّابق الذي سقط من الطَّبعتين المصريَّة والبغداديَّة. كما أخلَّتِ الطَّبعتان بباب آخر، هو **بابُ ما تشتملُ عليه القوافي من الأجزاء**.

٢ـ لم تخلُ الطَّبعتان - ولاسيَّما المصريَّة - من أوهام التَّصحيف والتَّحريف وسقطِ بعض الكلمات، وكلُّ هذا أخلَّ بالصُّورة الصَّحيحة التي يجبُ أن يكونَ عليها الكتاب. ولن نعرضَ هنا كما قلْتُ قبلُ لكلِّ هذه الأوهام، وإنَّما لطرف منها دفعاً للإطالة، وسنصبُّ جُلَّ اهتمامنا على الطَّبعة المصريَّة التي فاقَتِ الطَّبعة البغداديَّة في هذه الأوهام مع أنَّها أحدثُ إخراجاً منها؛ فكان حَرِيّاً بمُحَقِّقِها (د. الإدكاويّ) أن يستدركَ في طبعته

الجديدة ما أخلَّت به الطَّبعة البغداديَّة، إلَّا أنَّه زادَ الأمرَ سوءاً على سوء. ويُمكنُ لنا بيانُ ذلك في الطَّبعة المصريَّة وَفْقَ الآتي:

* ص:٦١: وسيأتي في بيان **الحَـزْم** والخَـزْم ... وستَّة سُباعيَّة، وهُـنَّ: مفاعيلن، فاعلاتن، **فاعلاتن**، مُستفعلن. والصَّوابُ: ... الخَزْمُ ... فاعلاتن، مُستفعلن.

* ص:٦٩ - ٧٠:

أقيمُـــوا بنـــي الـــنُّعمانِ عنَّـــا صُـــدُورَكُمْ

وإلَّا تُقيمُـــــوا صـــــاغرينَ رُؤُوْســـــا

تقطيعُهُ:

أقيمُـــو/ بَنِنْـــنُعْما/ نِ عَنْنـــا/ صُـــدُورَكُمْ

فعـــولن/ مفـــاعيلن/ فعـــولن/ **فعـــولن**

وإلْـــلا/ تُقيمـــو صـــا/ **غِرِيْنَـــا**/ رُؤُوْســـا

فعـــولن / مفـــاعيلن / فعـــولن/ فعـــولن

كذا. والصَّوابُ:

أقيمُـــوا بنـــي الـــنُّعمانِ عنَّـــا صُـــدُورَكُمْ

وإلَّا تُقيمُـــــوا صـــــاغرينَ الرُّؤوســـــا

تقطيعُهُ:

أقيمُـــو/ بَنِنْـــنُعْما/ نِ عَنْنـــا/ صُـــدُورَكُمْ

فعـــولن/ مفـــاعيلن/ فعـــولن/ مفـــاعلن

وإلْـــلا/ تُقيمـــو صـــا/ غِرِيْنَـــرْ/ رُؤُوْســـا

فعـــولن / مفـــاعيلن / فعـــولن/ فعـــولن

* ص:٧٣: وأصلُهُ **لـم** تُـمِّمَ: **فهاجا**. تحريف، صوابُهُ: وأصلُهُ لو تُـمِّمَ: فهاجاً.

* ص:٩٧:

إذا لم تَـــسْـ/ ـــتطعْ شـــيئَنْ/ فَـــدَعْهو

مفـــاعيلن/ **إلى مـــاتس**/ فعـــولن

وجـــاوزْهو/ إلى مـــا تـــسـ/ ـــتطيعُو

مفـــاعيلن/ مفـــاعيلن/ فعـــولن

قوله: إلى ماتس تحريفٌ ظاهرٌ، والصَّواب: مفاعيلن.

* ص:١٠٧: ... فهو **مجذولٌ** مُذالٌ. والصَّوابُ: فهو مجزولٌ مُذالٌ.

* ص:١٢٣:

يـــا ليتنـــي فيهـــا **جَـــزَعْ**

والصَّوابُ:

يـــا ليتنـــي فيهـــا جَـــذَعْ

* ص:١٣٧: البيتُ الرَّابعُ: عَروضُهُ مخبولةٌ، وضربُهُ مخبولٌ **مكسوفٌ**. والصَّوابُ: عَروضُهُ مخبولةٌ مكشوفةٌ، وضربُهُ مخبولٌ مكشوفٌ.

* ص:١٤٣: تقطيعُهُ:

صَـــبْرَنْ بنـــي/ **عَبْـــدِدارْ**

مُـــسْتفعلن/ **مفعـــولات**

والصَّوابُ:

صَـــبْرَنْ بنـــي/ عَبْـــدِدْدَارْ

مُـــسْتفعلن/ مفعـــولانْ

* ص:١٧٨: وقد أجازَ بعضُ العَروضيِّين الخَرْمَ في أوَّل **النِّصف من البيت**. كذا. والصَّوابُ: في أوَّل النِّصف الثَّاني من البيت.

وأنشدَ قولَ امرئ القيس: [من المُتقارب]

وعَــــيْنٌ لهــــا حَــــدْرَةٌ بَــــدْرَةٌ

شُــــقَّتْ **ماقيهــــا** مــــن أُخُــــرْ

كذا. والصَّوابُ: مآقيها.

* ص: ١٧٩: وأشدوا. تحريف وأنشدوا.

* ص: ١٨٠:

وكــــأنَّ ثَبــــيراً في عَــــرانينِ **وَيْلِــــهِ**

كبــــيرُ أُنــــاسٍ في بِجَــــادٍ مُزَمَّــــلِ

كذا. والصَّواب: وَبْلِهِ، بالباء.

... كقوله: [من مجزوء الكامل]

يــــا نَفْــــسٌ أكــــلاً واضــــطجا

عــــا يــــا نَفْــــسُ لــــسْتِ **بخالِــــكِ**

كذا. والصَّوابُ: يا نَفْسُ ... بخالدَهْ.

* ص: ١٨١: ومثلُهُ:

كيــــفَ رأيْــــتَ **ذَمْــــراً** أَأَقِطــــاً أم **عِــــزّاً**

أم **قُرَيْــــشيّاً** صــــارِماً هِزَبْــــرَا

وفي الطَّبعة البغداديَّة/ ٧٩:

كيــــفَ رأيْــــتَ **زَمْــــرَا**

أَأَقِطــــاً أم تَمْــــرا

أم قُرَشــــيّاً صــــارماً هِزَبْــــرا

وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريفٌ، وصوابُهُ: [من منهوك الرَّجَز]

كيــــفَ رأيْــــتَ زَبْــــرا

أَأَقِطــــاً أو تَمْــــرا

أم قُرشــــيّاً صــــارماً هِزَبْــــرا؟

* ص:١٨٥: فالإقواءُ: اختلافُ حركةِ حرف الرَّويِّ في قصيدة واحدة، وأكثرُ ما يقعُ ذلك في الحروف المُتقاربة، مثل قوله:

قُبِّحَتْ من سالفةٍ ومن صُدُغْ

كأنَّها **كُشْيَةُ ضَبٍّ** في صُقُعْ

كذا. وفي العبارة سقطٌ كبيرٌ وخطأٌ في الضَّبط، وصوابُهُ كما في نُسْختنا: **فالإقواءُ**: اختلافُ حركة حرف الرَّويِّ في قصيدة واحدة، مثل: مُغْتَدِ والأسودُ، والقصيدةُ:

[من الكامل]

زعمَ البوارحُ أنَّ رحلتَنا غداً

وبذاكَ خَبَّرَنا الغُرابُ الأسودُ

فغيَّرَهُ الشَّاعرُ، فقال:

وبذاكَ تَنْعابُ الغُرابِ الأسودِ

لأنَّ القصيدةَ مجرورةٌ.

والإكفاءُ: اختلافُ حرف الرَّويِّ في قصيدة واحدة، وأكثرُ ما يقعُ ذلك في الحروف المُتقاربة، مثل قوله: [من مشطور الرَّجَز]

قُبِّحْتِ من سالفةٍ ومن صُدُغْ

كأنَّها كُشْيةُ ضَبٍّ في صُقُعْ

* ص:١٨٨: حدودُ الشِّعر ... فالمواتر. كذا المواتر. تحريف، صوابُهُ: المُتَواتِر.

* ص:١٩١: الأعضَبُ: خَرْمُ مُفاعلتن حتَّى يصيرَ مُفْتَعِلُنْ **ومفاعيلن**. ومفاعيلن زيادةٌ لا معنى لها هنا.

والأشترُ: خَرْمُ **مفاعيلن** حتَّى يصيرَ فاعلن. كذا. والصَّوابُ: خَرْمُ مفاعلن. وانظر كذلك: الوافي للخطيب/ ١٨٩.

* ص:١٩٢ ... **ولا يُسَكَّنُ** إلَّا في الخفيف والمُجْتَثِّ. كذا. والصَّوابُ: ولا يكونُ.

والاعتمادُ: اسمٌ للأسباب التي تُزاحِفُها **كالخَرْم**؛ لأنَّها **تُذاحَفُ** اعتماداً على الوَتِدِ.

وقولُهُ: كالخَرْم زيادةٌ لا معنى لها هنا. وقولُهُ: تُذَاحَفُ، بالذَّال تصحيف تُزاحَفُ، بالزَّاي.

* ص: ١٩٤: كقول الشَّاعر:

لـــــــهُ كَفَّـــــــانِ: كَـــــــفٌّ ضُرٍّ
وكَـــــفٌّ فواضـــــلٍ خَـــــضِلٍ نـــــداها

وفي البيت بهذه الصُّورة سَقْطٌ أخلَّ بوزن البيت، وخطأٌ في الضَّبط، والصَّوابُ:

[من الوافر]

لـــــــهُ كَفَّـــــــانِ: كَـــــفٌّ كَـــــفُّ ضُرٍّ
وكَـــــفٌّ فواضـــــلٍ خَـــــضِلٌ نـــــداها

(٤)
النُّسَخ المُعتمدة في التَّحقيق

إنَّ هذه الأسبابَ المُلْمَعَ إليها قبلُ مُجتمعةً حَدَتْ بنا إلى أن نُخرجَ الإقناعَ من جديد كاملاً، لا نَقْصَ فيه، مُبَرَّأً من أوهام التَّصحيف والتَّحريف، مُعتمدينَ في ذلك النُّسخة الأزهريَّة الواقعةَ تحت رَقْم: ٣٣٧٥٩٣ في (١٧) ورقة[1]، والورقة الواحدة ذات وجهين (أ/ ب)، في كلِّ وجه (٢٥) سطراً. وقعَ الفراغُ من هذه النُّسخة التي لم يُذكرْ فيها اسمُ ناسخها ليلةَ الاثنين من شهر صفر سنة ١٢٨٤هـ، وقد كُتِبَتْ بخطٍّ مغربيٍّ مُعتاد مقروء، يدلُّنا على ذلك طريقةُ نَقْطِهِ التي لا تختلفُ عن النَّقط في الخطِّ الأندلسيِّ بشيء؛ فالفاءُ لا توضعُ فوقها النُّقطةُ كما يضعها المشارقةُ، وإنَّما تُجعلُ في أسفل الحرف، والقافُ لا تُوضعُ فوقها نقطتان، بل توضَعُ فوقَها نُقطةٌ واحدةٌ.

أقولُ: ولم تخلُ هذه النُّسخةُ على جَودتها من بعض أوهام التَّصحيف والتَّحريف وشيء يسير من السَّقْط، لا يخفى، فكان لزاماً علينا أن نُصوِّبَ ونستدرِكَ، مُستأنسين في

(١) كذا الصَّوابُ، وإنْ كانت أوراقُ المخطوط (١٩) ورقةً؛ ذلكَ أنَّ الأوراقَ الأخيرةَ من المخطوط وقعتْ فيها زياداتٌ للنُّسَّاخ، لا علاقةَ لها بكتاب الإقناع، مشفوعةٌ بكتاب مُختصر القوافي المنسوب إلى سلامة بن الحسين الأزديّ (؟) الواقع في ورقتين، تتلوه فقرةٌ في الشِّعر المُهمل لابن دُرَيْد الأزديّ (ت: ٣٢١هـ)، ثمَّ عودةٌ إلى باب عدد ألقاب العَروض، وهو من أبواب كتاب الإقناع.

ذلك بالطَّبعة البغداديَّة التي تُعَدُّ عندنا أفضلَ من الطَّبعة المصريَّة، ولا غَرابةَ في هذا العمل ما دامَتِ الغايةُ الأولى والأخيرةُ منه هو إخراجُ الكتاب بأكمل صورة مُمْكنة في الإمكانات المُتاحة؛ فمن مظاهر السَّقط الواضح مثلاً في المخطوطة الأزهريَّة أنَّه لم يردْ فيها تعدادُ حروف القافية وحركاتها، فاستدركْتُ هذه الزِّيادة التي تُقَدَّرُ بنصف صفحة من المطبوعة العراقيَّة، مع الإشارة إلى ذلك في الحواشي بجلاء، وهذا التَّلفيقُ بين المطبوع والمخطوط له مُسَوِّغاتُهُ؛ فهو ليس ضرباً من التَّخليط والتَّشويه لكتاب الإقناع؛ لأنَّ هذه الزِّيادة الواردةَ في الطَّبعة البغداديَّة لم يأتِ بها المُحَقِّقُ من تأليفه، وإنَّما أثبتتها الأصولُ التي اعتمدها في تحقيق الكتاب، وهذا يعني أنَّ نُسختنا اعتراها النَّقْصُ في هذا الموضع ليس إلَّا، فالواجبُ - والحالةُ هذه - استدراكُ هذا النَّقص؛ ليخرجَ الكتابُ إلى النُّور كاملاً، لا غُبارَ عليه.

(٥)

منهجنا في تحقيق الكتاب

أمَّا منهجنا في تحقيق الكتاب، فيُمكنُ لنا إجماله بالنِّقاط الآتية:

١ـ اتَّخذنا النُّسخةَ الأزهريَّةَ أصلاً، مرموزاً إليه بـ (ل)، ونسخنا منه الكتاب كاملاً، مع استدراك ما اعترى هذا الأصل من السَّقط من المطبوعة العراقيَّة المرموز إليها بـ (مط).

٢ـ ضبطنا النَّصَّ كاملاً - ولاسيَّما شواهدِهِ - بعد أن أخليناهُ من أوهام التَّصحيف والتَّحريف، ثمَّ شفعناه بعلامات التَّرقيم التي زادته وضوحاً ودقَّةً.

٣ـ وقعَ إلينا الكتابُ في المصادر التي ترجمت للصَّاحب بغير عنوان: العَروض، العَروض الكافي، الإقناع في العَروض وتخريج القوافي. وقد اخترنا العنوان الأخير؛ لأنَّ الكتاب يضمُّ بين دفَّتيه علمي العَروض والقافية، والعنوان بهذه الصُّورة المُختارة أنسبُ لمضمون الكتاب.

٤ـ كان من شأن الصَّاحب حين يعرضُ لشواهده في العَروض أن يذكرَ البيت، ثمَّ يأتيَ على كتابته العَروضيَّة المشفوعة بالتَّفعيلات، هذا دَيْدَنُهُ في كلِّ شواهد العَروض، إلَّا أنَّ ناسخَ المخطوطة أخلَّ بهذا المنهج في باب الطَّويل حين عرضَ لأعاريض هذا البحر

وضروبه، فأتى على كتابة البيت عَروضيّاً مع ذكر التَّفعيلات دون كتابة البيت أوَّلاً بصورته الصَّحيحة، فرأينا أن نستدركَ عليه كتابة البيت أوَّلاً، وأن نحصرَهُ بين قوسين، هكذا: [ ]؛ مُتابعةً لمنهج الصَّاحب الذي استنَّه لنفسه في كتابه.

٥ـ في باب الكامل والهَزَج والرَّجَز والرَّمَل اجتزأ النَّاسخُ في بعض المواطن بذكر البيت دون كتابته الكتابة العَروضيَّة المشفوعة بالتَّفعيلات، وإنَّما كان يقولُ فيه: مُتفاعلن ستَّ مرَّات (الكامل)، ومُستفعلن ستَّ مرَّات (الرَّجَز)، ومفاعيلن أربعَ مرَّات (الهَزَج) ... وهكذا. فقُمْنا بتقطيع البيت في الحاشية؛ مُتابعةً لما سبقَ ولما سيأتي.

٦ـ خَرَّجنا الشَّواهد في الكتاب من مَظَانِّ العَروض والقافية بعد ديوان الشَّاعر إنْ وُجِدَ؛ لأنَّها المَظَانُّ التي لا يُعْلَى عليها في الدَّرس العَروضيّ، وقد تهيَّأَتْ لنا منها جملةٌ صالحةٌ، فأفدْنا منها إفادةً ظاهرةً، يلمسُها القارئُ في حواشي الكتاب بجلاء.

٧ـ لم تخلُ النُّسْخةُ المُعتمدةُ من حواشٍ، وقعَتْ إلينا في الطُّرَر، فأثبتناها في موطنها من حواشي الكتاب، مع الإشارة إلى ذلك بطريقةٍ لا تخفى.

٨ - شرحنا ما غَمُضَ في الكتاب شرحاً مُختصراً، يفي بالمُراد، بحيثُ لا تُثْقِلُ هذه الشُّروحُ الكتابَ بحواشٍ، لا طائلَ تحتها.

٩ـ قدَّمنا للنَّصِّ المُحقَّق بالدِّراسة التي كشفَتِ النِّقابَ عن الصَّاحب حياةً وآثاراً، ولم نشأ الإطالةَ في هذه الدِّراسة؛ لأنَّ هناكَ من سبقنا إليها، فعملَ غيرَ كتاب مُستقلٍّ في الصَّاحب، فكفانا بذلك مَؤونةَ الإسهاب والتَّطويل، ثمَّ درسْنا الكتاب دراسةً وافيةً، عرضنا فيها لمنهج المُؤلِّف فيه ولبعض المآخذ عليه، ثمَّ تطرَّقنا لطبعات الكتاب وما اعترى هذه الطَّبعات من أوهام وسقط، فكان ذلك دافعاً لنا لإعادة إخراج الكتاب إلى النُّور من جديد بحُلَّة قَشيبة، تليقُ بالكتاب وصاحبه.

١٠ـ ذيَّلْنا الكتاب بالمسارد التَّحليليَّة التي تُعين الباحثَ على الوصول إلى طَلِبَتِهِ في أيسر سبيل مُمْكن.

الله نسألُ التَّوفيقَ وحُسْنَ السَّداد؛ إنَّه على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

اللَّوحة الثَّانية من النُّسخة الأزهريَّة الأصل (ل)

وإذا غدا يتمجدن ربعت نهضصل تاليها بجوابها
بعلاتن بعلاتن بعلن بعلاتن وعلاتن بعلاتن
بيت المكبوف: ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها
ليسكلل منأراد حاجتنثم م جد دفي طلابـ هاقضاها
فاعلاتن فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن
بيت المشكول: إن سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما أصابه:
إننسعدن بطلنم مارسن صابرنمح تسبنلما أصابه
فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن
بيت الخبن: أصبحت كسرى وأمسى قيصر مغلقا من دونه باب حديد
أصبحتكس راوأمسى قيصرن مغلقن من دونهيبا بنحديد
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن
بيت المخبون المسبغ: واضحات فارسيات وأدم عربيات تقطيعه
واضحاتن فارسييا تنوأدمن عربييات
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعليان أصل الهزج مفاعيلن
~~ست مرات وبيته: ... في الأحداج أضغان كما مشا قتلا~~
~~يوم البين غزلان:~~ أصل الهزج مفاعيلن ست مرات
وبيته: لقد شاقتك في الأحداج أضغان
كما مشا قتلا يوم البين غزلان: أصل
الرجز مستفعلن ست مرات وبيته: دار
لسلمى إذ سليمى جارة قفر ترى آياتها
مثل الزبر: أصل الرمل فاعلاتن ست مرات
وبيته: أبلغ النعمان عني مالكا: أنه قد
طال حبسي وانتظار: وإذا أردت أن تفك
الرجز من الهزج فكنه من عيلن في مفاعيلن
الأولى وإذا أردت أن تفك الرمل من الهزج فكنه من لن في مفا
عيلن

الدايرة الثالثة
دايرة المجتلب سميت بذلك
لأن أجزاءها اجتلبت من
الدايرة الأولى، مفاعيلن من
الطويل ومستفعلن من
البسيط وفاعلاتن
من المديد

في مفاعيلن الأولى فاعتبره السريع له أربع أعاريض وستة
أضرب وأصله مستفعلن مفعو لات مرتين البيت
الأول عروضه مطوية مكشوفة والمطوي ما سقط رابعه والم
والمكشوف ما سقط متحرك وتده المفروق كان أصله مفعولات
فنقل إلى فاعلن وضربه مطوي موقوف والموقوف ما سكن متحرك
وتده المفروق وكان أصله مفعولات فطوي فبقي مفعلات فنقل
إلى فاعلان وهو: أزمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق
تقطيعه: أزمان سل مالا يرى مثلهر راءون في شامن ولا في عراق
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان
البيت الثاني عروضه مطوية مكشوفة وضربه كذلك وهو
هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول:
هاجلهوى رسمنبذا تلغضا مخلولقن مستعجمن محولو
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
البيت الثالث عروضه مطوية مكشوفة وضربه أصلم والأصلم ما
سقط من آخره وتد مفروق كان أصله ... فحذف منه لات
فبقي مفعو فنقل إلى فعلن وهو: قالت ولم تقصد لقيل الخنا
مهلا فقد أبلغت أسماعي: تقطيعه
قالتولم تقصد لقيل لخنا مهلنفقد أبلغتأس ماعي
مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن
البيت الرابع عروضه مخبولة مكشوفة وضربه مخبول مكشوف
والمخبول ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان كان أصله مفعولات
فأسقطت الفاء فصار مكشوفا ثم أسقطت الفاء فبقي معلا فنقل
إلى فعلن وهو: النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف
عنم: النشرمسكنولوجو هدنانيرنوأط رافلأكف فعنم
مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

اللَّوحة العاشرة من النُّسخة الأزهريَّة الأصل (ل)

ما سقط ثانيه الساكن المشكول ما سقط ثانيه وسابعه الساكنين الصدر ما زوحف لمعاقبة ما قبله العجز ما زوحف لمعاقبة ما بعده الطرفان ما زوحف لمعاقبة ما قبله وما بعده البريء ما سلم من هذه المعاقبة المقصور ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه المقطوع ما سكن وتده وسكن متحركه المطوي ما سقط رابعه الساكن المخبول ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان المذال ما زيد على اعتداله من خفيف وتده حرف ساكن المعصوب ما سكن خامسه مفاعيلن المعقول ما سقط خامسه بعد سكونه مفاعلتن المنقوص ما سقط سابعه بعد سكون خامسه مفاعيل الاعضب خرم مفاعلتن حتى يصير مستفعلن الاقصم خرم مفاعلتن من الوافر حتى يصير مفعولن الاعقص خرم مفاعيلن في الوافر حتى يصير مفعولن الاجم خرم مفاعلتن في الوافر حتى يصير فاعلتن المعطوف ما سقط منه سببا خفيفا بعد سكون خامسه المضمر ما سكن ثانيه الموقوص ما سقط ثانيه بعد سكونه متفاعلن المخزول ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه متفاعلن الاحذ ما سقط من آخره وتد مجموع المرفل ما زيد على اعتداله الاخرم خرم مفاعيلن حتى يصير مفعولن الاشتر خرم مفاعلن حتى يصير فاعلن المشطور ما سقط منه شطره المنهوك ما سقط ثلثاه التسبيغ زيادة حرف ساكن آخر السبب الخفيف المكسوف ما سقط متحرك وتده المفروق الاصلم ما سقط وتده المفروق الموقوف ما سكن متحرك وتده المفروق المشعث ما سقط متحرك وتده ولا يكون الا في الخفيف والمجتث المراقبة بين الحرفين ان لا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما الابتر ما سقط ساكن وتده وسكن متحركه بعده سقط من آخره سبب ثقيل في المتقارب

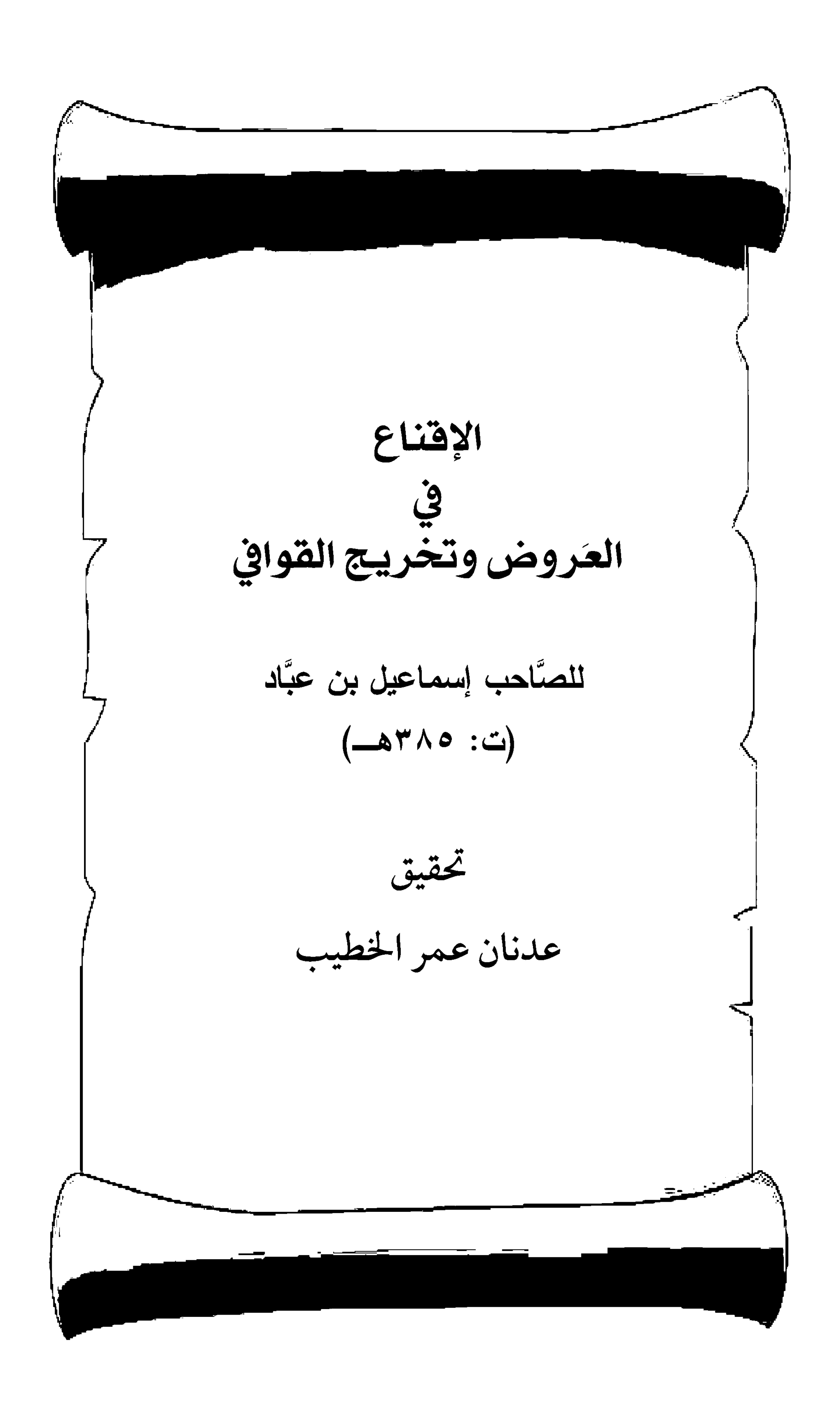
الابتدا

الابتداء اسم لكل جزء يعتل في اول البيت بعلة لا تكون في شيء من الحشو كالخرم والاعتماد اسم للاسباب التي لا تزاحف لانها اخف اعتمادا على الوتد الفصل والغاية والصحيح والموفور والتام والوافي والمعرى تقدم تفسيرها في اول الكتاب انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وكان الفراغ منها ليلة الاثنين ١٢ من شهر صفر الخير سنة ١٢٨٦

ومن عيوب الشعر الاقواء والاكفاء وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الاقواء اختلاف الاعراب في القوافي وذلك ان تكون قافية مرفوعة واخرى مخفوضة كقول النابغة: قالت بنو عامر خالوا بني اسد ... يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام ... تبدو كواكبه والشمس طالعة ... لا النور نور ولا الاظلام اظلام ... وبعض الناس يسمي هذا الاكفاء ويزعم ان الاقواء نقصان حرف من فاصلة البيت كقول حجل بن نضلة وكان اسر بنت عمرو بن كلثوم وركب بها المفاوز: حنت نوار ولات هنا حنت ... وبدا الذي كانت نوار اجنت ... لما رأت ماء السلى مشروبا ... والفرث يعصر في الاناء ارنت ... وسمي اقواء لانه نقص من عروضه قوة وكان يستوي البيت بان تقول متشترا ويقال اقوى فلان حبله اذا جعل احدى قواه اغلظ من الاخرى وكقول الربيع بن زياد: افبعد مقتل مالك بن زهير ... ترجو النساء عواقب الاطهار ... ولو كان بن زهير لاستوى البيت والسناد وهو ان يختلف ارداف القوافي كقول عمرو بن كلثوم: الا هبي بصحنك فاصبحينا ... ثم قال: تصفقها الرياح اذا جرينا ... وكقول الآخر: كأن عيونهن عيون عين ... ثم قال: واصبح راسه مثل اللجين ... والايطاء فهو اعادة القافية مرتين وليس بعيب عندهم كغيره وخالفه في الاجازة فذكروا ان تكون القافية مقيدة فتختلف الارداف كقول امرئ القيس: لا يدعي القوم اني افر ... ثم قال: وكندة حولي جميعا صبر ... وقال الخليل ان تكون قافية ميما واخرى نونا كقول القائل: يا رب جعد فيهم لو تدرين ... يضرب ضرب السبط المقاديم ... وهذا انما يكون في حرفين يخرجان من مخرج واحد او مخرجين متقاربين انتهى من كتاب الشعر والشعراء لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله

اللَّوحة الأخيرة من النُّسخة الأزهريَّة الأصل (ل)



الإقناع
في
العَروض وتخريج القوافي

للصَّاحب إسماعيل بن عبَّاد

(ت: ٣٨٥هـ)

تحقيق

عدنان عمر الخطيب

/ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم [٢/ أ]

صلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وسلَّمَ

العَروضُ: ميزانُ الشِّعر، بها يُعرَفُ مكسورُهُ من موزونِهِ، كما أنَّ النَّحوَ مِعْيارُ الكلام، يُعْرَفُ به مُعْرَبُهُ من ملحونِهِ.

والشِّعرُ مبنيٌّ على **سَبَبٍ، ووَتِدٍ، وفاصلةٍ.**

والسَّببُ سببان: خفيفٌ، وثقيلٌ. **والخَفيفُ**: حرفٌ مُتحرِّكٌ، بعده حرفٌ ساكنٌ، مثلُ: عَنْ، ومِنْ، وقَدْ. **والثَّقيلُ**: حرفان مُتحرِّكان معاً، مثلُ: لِمَ، وبِمَ، ومَعَ.

والوَتِدُ وَتِدان: مجموعٌ، ومفروقٌ. **فالمجموعُ**: حرفان مُتحرِّكان، بعدَهما ساكنٌ، مثلُ: رَمَى، وعَدَا. **والمفروقُ**: حرفان مُتحرِّكان، بينهما حرفٌ ساكنٌ، مثلُ: قَاْلَ، وسَاْرَ، وبَاْعَ.

والفاصلةُ(١) فاصلتان: صُغْرى، وكُبْرى. **فالصُّغرى**: ثلاثةُ أحرف مُتحرِّكات، بعدها ساكنٌ، وهي مثلُ: ذَهَبَا، وخَرَجَا. **والكُبرى**: أربعةُ أحرف مُتحرِّكات، بعدَها ساكنٌ، مثلُ: ذَهَبَتَا، وخَرَجَتَا.

ولا يتوالى في الشِّعر أكثرُ من أربعة أحرف مُتحرِّكات، ولا يجتمعُ في الشِّعر ساكنان إلَّا في قوافٍ مخصوصة. وكلُّ مُشَدَّد يُعَدُّ حرفين(٢): الأوَّلُ منهما ساكنٌ، والثَّاني مُتحرِّكٌ، والمُعتَبَرُ في التَّقطيع اللَّفظُ دونَ الخطِّ.

وأصولُ الأفاعيل ثمانيةٌ: اثنان خُماسيَّان: فعولنْ، وفاعلنْ. وستَّةٌ سُباعيَّةٌ، وهي: مفاعيلنْ، فاعلاتنْ، مُستفعلنْ، مُفاعلتنْ، مُتفاعلنْ، مفعولاتُ(٣).

---

(١) وتُدعى كذلك: الخَبَلَ، والمُتكاوِسَ. أمَّا تسميتُها بالخَبْل؛ فلأنَّ الخَبْلَ في عَروض البسيط والرَّجَز هو ذهابُ السِّين والفاء السَّاكنين من (مُسْتَفْعِلُنْ)، فيُنقَلُ إلى فَعَلَتُنْ بأربع مُتحرِّكات، يتلوها ساكنٌ، أي: فاصلةٌ كبرى. وأمَّا تسميتُها بالمُتكاوِس؛ فلأنَّ المُتكاوِسَ في علم القافية ما توالى فيه أربعُ مُتَحرِّكات بين ساكنين، فإذا تجاوزنا السَّاكن الأوَّلَ، أصبحنا أمامَ فاصلة كبرى. (اللِّسان: كوس وخبل).

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): بحرفين. تحريف.

(٣) كذا. وفي عَروض الجوهريّ/ ١١: «وأمَّا مفعولاتُ فليس بجزء صحيح على ما يقولُهُ الخليلُ، وإنَّما هو منقولٌ من (مُسْتفعلن) مفروق الوَتِد؛ لأنَّه لو كان جزءاً صحيحاً، لتركَّبَ من مُفردِهِ بحرٌ كما تركَّب من سائر الأجزاء». وانظر كذلك: العُمْدة ١/ ٢٦٩.

وما جاءَ بعد هذا فهو **زِحَافٌ** له أو فرعٌ عليه، والزِّحافُ جائزٌ كالأصل، **والكسرُ** مُمتنعٌ، [ورُبَّما كانَ الزِّحافُ في الذَّوق أطيبَ من الأصل][1]، **والخَرْمُ والخَزْمُ** تُذكَرُ[2] تقسيماتُهما في مواضعهما، والخَرْمُ لا يكونُ إلَّا في الأوتاد وكذلك **القَطْعُ**، والزِّحافُ لا يكونُ إلَّا في الأسباب.

والعَروضُ: اسمٌ لآخر جزءٍ من النِّصف الأوَّل من البيت، **والضَّرْبُ**: اسمٌ للجزء الأخير من البيت، وكلُّ بيت مُصَرَّع فعَروضُهُ على زِنَة ضَرْبه أو ما يجوزُ في ضربه.

والشِّعرُ كلُّهُ أربعٌ وثلاثونَ عَروضاً وثلاثةٌ وستُّون ضرباً، والبحورُ خمسةَ عَشَرَ، وهي: **الطَّويلُ، والمَديدُ، والبسيطُ**، / **والوافرُ، والكاملُ، والهَزَجُ، والرَّجَزُ، والرَّمَلُ، والسَّريعُ، والمُنْسَرِحُ، والخفيفُ، والمُضارعُ، والمُقْتَضَبُ، والمُجْتَثُّ، والمُتَقاربُ**[3]. تجمعُها دوائرُ خمسٌ: [٢/ ب]

فالطَّويلُ والمَديدُ والبسيطُ دائرةٌ[4]، والوافرُ، والكاملُ دائرةٌ، والهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ دائرةٌ، والسَّريعُ والمُنْسَرِحُ والخفيفُ والمُضارعُ والمُقْتَضَبُ والمُجْتَثُّ دائرةٌ، والمُتقاربُ وحدَهُ دائرةٌ.



---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٤).

(٢) (ل): يُذكرُ. تصحيف.

(٣) كذا. وفي العَروض للصَّغانيّ/ ٦١: «وقد زادَ المُتأخِّرون بحراً واحداً، وسَمَّوهُ المُحدَثَ، والقريبَ، والخَبَبَ، والمُتَّسِقَ، والمُتدانيَ، وركضَ الخيل». وفي الوافي للخطيب/ ١٧٨: «وسَمَّوهُ الغريبَ (ولعلَّهُ تصحيفُ القريب عند الصَّغانيّ أو العكس)، والمُشتقَّ، والمُتَّسِقَ، وركضَ الخيل، وقَطْرَ المِيْزاب». وفي المعيار/ ١٠٩: «وقد ذهبَ غيرُ الخليل إلى أنَّه (أي: المُتدارَك) مُستعمَلٌ، يُسمَّى المُخْتَرَعَ، والخَبَبَ، وركضَ الخيل».

(٤) (ل): دائراتٌ. تحريف.

[بــاب] الطَّويــل[1]

له عَروضٌ واحدةٌ وثلاثةُ أضرُب، وأصلُهُ: **فَعُولُنْ مَفاعيلُنْ** أربعَ مرَّات.

البيتُ الأوَّلُ:

عَرُوضُـهُ **مقبوضـةٌ، والمقبـوضُ**: مـا سـقطَ خامـسُهُ الـسَّاكنُ؛ كـان أصـلُهُ مفـاعيلنْ، فَحُـذِفَتْ يـاؤهُ، فبقـيَ مفـاعلنْ، وضربُـهُ **سـالمٌ صـحيحٌ، والـسَّالمُ**: مـا سَـلِمَ مـن الزِّحـاف، **والصَّحيحُ**: ما صحَّ من الضُّروب، وهو:

[أبـــا مُنـــذرٍ كانَـــتْ غُـــرُوراً صـــحيفتي
ولم أُعطِكُـــمْ بـــالطَّوعِ مـــالي ولا عِـــرْضي

تقطيعُهُ][2]:

أبـــا مُـــنْ/ ذِرِنْ كانَـــتْ/ غُـــرُوْرَنْ/ صـــحيفتي
فعـــولن/ مفـــاعيلن/ فعـــولن/ مفـــاعلن
ولم أُعْـــ/ ـــطِكُمْ بِطْطَـــوْ/ عِـــمالي/ ولاعِرْضـــي
فعـــولن / مفـــاعيلن / فعـــولن / مفـــاعيلن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **مقبوضةٌ**، وضربُهُ **مقبوضٌ**، وهو:

---

(١) في الوافي للخطيب/ ٣٧: «... سُمِّيَ طويلاً لمعنيين: أحدُهما: أنَّه أطولُ الشِّعْر؛ لأنَّه ليسَ في الشِّعر ما يبلغُ عدد حروفه ثمانيةً وأربعينَ حرفاً غيره. والثَّاني: أنَّ الطَّويـلَ يقـعُ في أوائـل أبياتـه الأوتـادُ، والأسبابُ بعـدَ ذلـك، والوَتِدُ أطـولُ مـن الـسَّبب، فسُمِّيَ لـذلك طـويلاً». وفي العُمْـدة ١/ ٢٧٠: «... عـنِ الأخفـش، قـال: سـألْتُ الخليلَ بعد أنْ عملَ كتابَ العَروض: لِـمَ سمَّيْتَ الطَّويلَ طويلاً؟ قال: لأنَّه طالَ بتمامِ أجزائه».

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما سيأتي بعدُ، وكـذا القـولُ في الأبيـات التَّاليـة التـي وُضعَت بـين قوسـين. والبيتُ بعدُ لطَرَفَةَ. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم/ ١٧٣، والعُمْدة ١/ ٢٥٧، والوافي للخطيب/ ٣٧، واللِّسان: غـرر. وبـلا نـسبة في: العَـروض لابـن الـسَّرَّاج/ ٤١٦، ولابـن جِنِّـي/ ٤٣، وللرَّبَعـيِّ/ ٩، والقِسْطاس/ ٧٠، والمعيار/ ٤٠. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

[ســـتُبدي لـــك الأيَّـــامُ مـــا كُنْـــتَ جـــاهلاً

ويأتيـــــكَ بالأخبـــــارِ مَـــــنْ لم تُـــــزَوِّدِ[1]

تقطيعُهُ]:

ســتُبدي/ لَكَلأييــا/ مُ مــا كُنْــ/ ــتَ جَــاهلنْ

فعـــــولن/ مفــــاعيلن/ فعـــــولن/ مفــــاعلن

ويأتيــــ/ ــــك بلأخبــــا/ رِ مـــن لم/ تُـــزوْوِدي

فعـــــولن / مفــــاعيلن / فعولــــــن/ مفــــاعلن

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مقبوضةٌ**، وضربُهُ **محذوفٌ**، **والمحذوفُ**: ما سقطَ من آخره سببٌ خفيفٌ؛ كان أصلُهُ مفاعيلُنْ، فحُذِفَ من آخره لُنْ، فبقيَ مفاعي، فنُقِلَ إلى فعولُنْ، وهو:

[أقيمُــــوا بنـــي الـــنُّعمانِ عنَّـــا صُـــدُورَكُمْ

وإلَّا تُقيمُـــــوا صـــــاغرينَ الرُّؤوســــــا[2]

تقطيعُهُ]:

أقيمُــــو/ بَنِنْــــنُعْما/ نِ عَنْنــــا/ صُـــــدُورَكُمْ

فعـــــولن/ مفــــاعيلن/ فعـــــولن/ مفــــاعلن

(١) البيتُ لطرفة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم/ ٤٨ (المُعَلَّقة)، والوافي للخطيب/ ٣٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٣. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٧، والجامع/ ٩٧.

(٢) البيتُ ليزيد بن الخَذَّاق من كلمة له، يتوعَّدُ فيها النُّعمان بن المُنْذر. فانظر: المُفَضَّليَّات/ ٢٩٨، وشرحها للتَّبْريزيّ ٣/ ١٢٨٦؛ وفيه: «يُقالُ للمُعتدي: أقِمْ صدرَكَ عنِّي ... يقولُ: إنْ لم تقبلوا ما أدعوكم إليه من مُراجعة الحُسْنى وتركِ الإشطاط، رجعتم صاغرين، وقد أقمتم رؤوسَكم من اعوجاج الكِبْر». وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٧، والجامع/ ٩٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٤٥، وللرَّبَعيّ/ ١٠، والوافي للخطيب/ ٣٩، والبارع/ ٩١. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

وإلْــــلا/ تُقيمــــو صــــا/ غِرِيْنَـــرْ/ رُؤُوْســـــا[1]

فعـــــولن / مفــــــاعيلن / فعـــــولن/ فعـــــولن

زِحـافُـهُ

يجوزُ في كلِّ فعولن إلَّا التي في ضرب البيت الثَّالث، وهـو: أقيمُـوا بنـي الـنُّعمانِ[2] أن تسقطَ نونُهُ، ويبقى فعولُ، ويُسَمَّى مقبوضاً.

ويجوزُ في كلِّ مفاعيلن إلَّا التي في الضَّرب الأوَّل أن تسقُطَ ياؤه، ويبقى مفـاعلُنْ، ويُسمَّى مقبـوضاً، وأن تسـقطَ نونُـهُ، ويبقـى مفاعيـل، ويُسمَّى **مكفوفاً**، **والمكفوفُ**: ما سقطَ سابعُهُ السَّاكنُ.

[٣/أ] / وبين ياء مفاعيلُن ونونها **مُعاقبةٌ**، **والمُعاقبةُ**: أن يجوزَ ثبوتُ الحرفين معاً، ولا يجوزَ سقوطُهما معاً.

ويجوزُ في فعولن في ابتداء أبيات الطَّويل **الخَرْمُ**، وهـو حذفُ أوَّل مُتحرِّك من الوَتِدِ المجموع في أوَّل البيت، فإذا خُرِمَ فعولن، بقيَ عولن، فنُقِلَ إلى فَعْلُنْ، ويُسمَّى **أثلمَ**، فإنْ خُرِمَ - وقد صارَ فعولُ - بقيَ عولُ، فنُقِلَ إلى فَعْلٍ، ويُسَمَّى **أثرمَ**، وإذا سَلِمَ الجزءُ من

---

(١) كذا. وفي البارع/ ١٠١ ورد ما نصُّهُ: «وأجازَ الأخفشُ فيه ضرباً رابعاً مقصوراً، والقصرُ: إسقاطُ السَّاكن من السَّبب الخفيف وإسكانُ ما قبله من آخر البيت، مأخوذٌ من القصر الذي هو المنعُ، شاهدُهُ لامرئ القيس:

عُـــوَيْرٌ ومــن مثــلُ العُــوَيْرِ ورهطِـهِ	وأســـعدَ في ليــلِ البلابــلِ صـــفوانْ
فقـــد أصـــبحوا والله أصـــفاهُمُ بـــه	أبـــــرَّ بـــــأيمانٍ وأوفى لجــــيرانْ
عُـوَيْرُنْ/ ومَـنْ مِثْلُلْـ/ ـعُوَيْرِ/ ورَهْطِهِـي	وأسعَـ/ ـدَ في ليلِلْـ/ ـبلابِـ/ ـلِ صَـفْوانْ
فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولُ/ مفــاعيلن	فعــولُ/ مفــاعيلن/ فعــولُ/ فعــولانْ
فقد أصْـ/ ـبحو وَلْـلا/ ـهِ أصفا/ هُمُو بهِي	أَبَـــرْرَ/ بـــأيمانِنْ/ وأوفى/ لجــــيرانْ
فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولن/ مفــاعيلن	فعــولُ/ مفــاعيلن/ فعــولن/ فعــولانْ

ولم يُطلقُوا حرفَ الرَّويِّ، فيكونَ إقواءً؛ لرفعهم امرأَ القيس عن الإقـواء». والـذي في ديـوان امـرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٦٥٠- ٦٥١ أنَّ هذين البيتين من خمسة أبيات، القافيةُ فيها مُطلَقَةٌ بالكسر، ما خلا صفوان، فهو بالرَّفع على الإقواء، وهي في مدح عُوَيْر بن شِجْنَة بن عُطَارد من بني تميم، وكان قـد أجارَ امرأ القيس، وأحسنَ عِشْرَتَهُ. وأسعدَ: أعانَ. والبلابلُ: الهمومُ. وصفوانُ: هو صفوان بن كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): ستُبدي لك الأيَّامُ. غلطٌ ظاهرٌ؛ فليس هذا بالبيت الثَّالث.

الخَرْم، سُمِّيَ موفوراً[1].

بيتُ المقبوضِ:

أتطلُـــبُ مَـــنْ أُسُـــودُ بِيْـــشَةَ دونَـــهُ

أبـــو مَطَـــرٍ وعـــامرٌ وأبـــو سَـــعْدِ[2]؟!

تقطيعُهُ:

أتطلُـ/ ـبُ مَـنْ أُسُـوْ/ دُ بِيْـشَـ/ ـةَ دونهـو

فعـــولُ/ مفـــاعيلن/ فعـــولُ/ مفاعـــلن

أبـو مَـ/ طَـرِنْ وعـا/ مـرنو/ أبـو سَـعْدي

فعـــولُ / مفاعلـــن / فعـــولُ / مفاعيـــلن

بيتُ الأثلم المكفوف:

شـــاقَتْكَ أحـــداجُ سُـــلَيمى بعاقـــلٍ

فعينـــاكَ للبَـــيْنِ تجـــودانِ بالـــدَّمْعِ[3]

(١) في حاشية لـ (ل): الموفورُ في فعولُ خاصَّةً.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض للجوهريّ/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٤٢، والقِسْطاس/ ٧٢، وشمس العلوم ٨/ ٥٣٥٦، ومفتاح العلوم/ ٦٣١، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٥٦، والعيون الغامزة/ ١٤٧، وفتح ربِّ البريَّة/ ٦٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٥، وشرح شفاء العلل/ ١٠٦.

بِيْشَةُ: وادٍ مُشَجَّرٌ كثيرُ الأُسْد.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ٩٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٤٧، وللجوهريّ/ ١٧، وللرَّبَعيّ/ ١١، والوافي للخطيب/ ٤٣، والبارع/ ٩٣؛ وفيه: أشاقتك، وبهذه الرِّواية لا ثَلْمَ في البيت، والقِسْطاس/ ٧٣، والمعيار/ ٤٢، ومفتاح العلوم/ ٦٣١، وشفاء الغليل/ ٢١٨؛ وفيه: وشاقتك، وهي روايةٌ تُخِلُّ بثَلْم البيت، والعيون الغامزة/ ١٤٧.

الأحداجُ: جمعُ حِدْج، وهو من مراكب النِّساء، يُشبه المِحَفَّة. وعاقل: اسمُ موضع.

تقطيعُهُ:

شاقَتْـــ/ ـــكَ أَحْـــداجُ/ سُـــلَيمى/ بعـــاقلنْ

فَعْلُـــنْ/ مفـــاعيلُ/ فعـــولن/ مفاعـــلن

فعينـــــا/ كَ للبـــــينِ/ تجـــودا/ نِ بِـــــدْدَمْعي

فعـــولن / مفـــاعيلُ / فعـــولن / مفاعيـــلن

بيتُ الأثرم:

هاجَـــكَ رَبْـــعٌ دارسُ الرَّسْـــمِ بـــاللِّوَى

لأســـماءَ عَفَّـــى آيَـــهُ المُـــورُ والقَطْـــرُ[1]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ٩٩، والعَروض لابن جِنّي/ ٤٧، وللجوهريّ/ ١٦، وللرَّبَعيّ/ ١١، والوافي للخطيب/ ٣٨، والقِسْطاس/ ٧٣، والمعيار/ ٤٣، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٥٧، ونهاية الرَّاغب/ ١٣٨، والعيون الغامزة/ ١٤٧، وفتح ربِّ البريَّة/ ٦٩، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٦.

اللِّوَى: ما التوى من الرَّمل أو مُسْتَرَقُّهُ. والمُورُ: الغبارُ المُتَردِّدُ، والتُّرابُ تُثيرُهُ الرِّيحُ.

قلت: كذا الزِّحافُ مع شواهده في (ل). وفي (مط/ ٧-١٠) وردَتْ شواهدُ الزِّحاف بعد قوله: سُمِّيَ موفوراً كالآتي: «قال أبو إسحاق: وأبياتُ الزِّحاف في الطَّويل قولُ امرئ القيس:

ســـماحةَ ذا وبِـــرَّ ذا ووفـــاءَ ذا ونائـــلَ ذا إذا صـــحا وإذا سَـــكِرْ

فهذا قد جاءَ مُزَاحَفَ الأجزاء، ما فيه جزءٌ سالمٌ، وقد يقعُ فيه القبضُ في سائر أجزائه.

تقطيعُهُ:

سماحَـــ/ ـــةَ ذا وبِـــرْ/ رَ ذا وَ/ وفـــاءَ ذا ونائِـــ/ ـــلَ ذا إذا/ صـــحا وَ/ إذا سَـــكِرْ

فعـــولُ/ مفـــاعلن/ فعـــولُ/ مفـــاعلن فعـــولُ/ مفـــاعلن/ فعـــولُ/ مفـــاعلن

وهذا البيتُ من الضَّرب الثَّاني بيتُ **المقبوض** فعولُ:

أتطلُـــبُ مَـــنْ أُســـودُ بِيْـــشَةَ دونَـــهُ أبـــو مطـــرٍ وعـــامرٌ وأبـــو سَـــعْدِ

تقطيعُهُ:

....

بيتُ الأثلم: قال أبو إسحاق: وفيه **الكَفُّ**، وهو حذفُ السَّابع:

شـــاقَتْكَ أحـــداجُ سُـــلَيْمى بعاقـــلٍ فعينـــاكَ للبَـــيْنِ تجـــودانِ بالـــدَّمْعِ

(كذا الصَّواب: شاقَتْكَ. وفي مط: ساقتك. تصحيف). تقطيعُهُ:

.... =

تقطيعُهُ:

هــــاجَ/ كَـــرَبْعُنْ دا/ رِسُرْرَسْـــــ/ ـــــمِ بِلْلِـــوَى

فَعْـــــلُ/ مفـــــاعيلن/ فعـــــولن/ مفاعــــــلن

لأســــــما/ ءَ عَفْفَـــــــى أَا/ يَهُلْمُـــــــو/ رُ ولْقَطْــــــرُو

فعـــــولن / مفـــــاعيلن/ فعـــــولن/ مفاعيــــــلن

= **بيتُ الأثرم [فَعْلُ]:**

هاجَــكَ رَبْــعٌ دارسُ الرَّسْــمِ بـــاللِّوى لأســـماءَ عَفَّـــى آيَـــهُ المُـــورُ والقَطْـــرُ

تقطيعُهُ:

....

قالَ أبو إسحاق: هاجَ فَعْلُ، وأَصلُهُ لو تُمِّمَ: فهاجاً، فذهبَتِ الفاءُ والنُّونُ، فصارَ عولُ، فنُقِلَ في التَّقطيع إلى فَعْلُ.

وقال فيما جاءَ في باب المحذوفِ **مُزاحَفاً**:

ومـــا كـــلّ ذي لُـــبٍّ بمُؤْتيــكَ نُــصْحَهُ ومـــا كـــلّ مُـــؤتٍ نُــصْحَهُ بلبيـــبِ

وما كُلْ/ ـلُ ذي لُبْبِنْ/ بمُؤْتِيْـ/ ـكَ نُصْحَهـو وما كُلْ/ ـلُ مُؤْتِنْ نُصْـ/ ـحَهو بِـ/ ـلَبيبي

فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولن/ مفــاعلن فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولُ/ فعــولن»

قلت: والذي في كتاب العَروض لأبي إسحاق الزَّجَّاج/ ١٤٣ـ ١٤٤ بيتُ امرئ القيس مع تقطيعه ليسَ إلَّا. وهذا يعني أنَّنا أمامَ أحد أمرين: إمَّا أنَّ كتابَ العَروض للزَّجَّاج الذي تمَّ تحقيقه على نُسخة يتيمة كما أشار إلى ذلك مُحقِّقُهُ سليمان أبو ستَّة فيه نقصٌ ظاهرٌ، تكشَّفَ أمرُهُ مُصادفةً عن طريق كتاب الإقناع الذي أفادَ صاحبُهُ من كتاب الزَّجَّاج، مُعتمداً في تلك الإفادة فيما يبدو على نُسخة كاملة من الكتاب. وإمَّا أنَّ كتابَ الإقناع فيه زياداتٌ من النُّسَّاخ، أُقحمَتْ على متنه على أنَّها كلامٌ للزَّجَّاج، وهو منها بَراء. على أنَّ النُّسخة الأزهريَّة التي اعتمدناها في التَّحقيق ليسَ فيها شيءٌ من كلام الزَّجَّاج ألبتَّة، فأثبتنا ما فيها متناً، مُحافظين على صورتها، وأشرْنا إلى هذه الزِّيادات بالكُلِّيَّة في الحواشي؛ ليكون القارئ على دراية بحال الكتاب جُملةً وتفصيلاً. وبالله التَّوفيق.

وما كُلْ/ ـلُ ذي لُبْبِنْ/ بمُؤْتِيْـ/ ـكَ نُصْحَهـو وما كُلْ/ ـلُ مُؤْتِنْ نُصْـ/ ـحَهو بِـ/ ـلَبيبي

فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولن/ مفــاعلن فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولُ/ فعــولن»

قلت: والذي في كتاب العَروض لأبي إسحاق الزَّجَّاج/ ١٤٣ـ ١٤٤ بيتُ امرئ القيس مع تقطيعه ليسَ إلَّا. وهذا يعني أنَّنا أمامَ أحد أمرين: إمَّا أنَّ كتابَ العَروض للزَّجَّاج الذي تمَّ تحقيقه على نُسخة يتيمة كما أشار إلى ذلك مُحقِّقُهُ سليمان أبو ستَّة فيه نقصٌ ظاهرٌ، تكشَّفَ أمرُهُ مُصادفةً عن طريق كتاب الإقناع الذي أفادَ صاحبُهُ من كتاب الزَّجَّاج، مُعتمداً في تلك الإفادة فيما يبدو على نُسخة كاملة من الكتاب. وإمَّا أنَّ كتابَ الإقناع فيه زياداتٌ من النُّسَّاخ، أُقحمَتْ على متنه على أنَّها كلامٌ للزَّجَّاج، وهو منها بَراء. على أنَّ النُّسخة الأزهريَّة التي اعتمدناها في التَّحقيق ليسَ فيها شيءٌ من كلام الزَّجَّاج ألبتَّة، فأثبتنا ما فيها متناً، مُحافظين على صورتها، وأشرْنا إلى هذه الزِّيادات بالكُلِّيَّة في الحواشي؛ ليكون القارئ على دراية بحال الكتاب جُملةً وتفصيلاً. وبالله التَّوفيق.

[بــاب] المــديــد[1]

له ثلاثُ أعاريضَ وستَّةُ أضرب، وأصلُهُ: **فاعلاتُنْ فاعلُنْ** أربعَ مَرَّات، إلَّا أنَّ العربَ لم تستعملْهُ إلَّا مجزوءَ العَروض والضَّرب، **والمجزوءُ**: ما سقطَ منه جُزءان؛ كان ثمانيةَ أجزاء، فَرُدَّ إلى ستَّة أجزاءَ.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

يـــــا لَبَكْـــــرٍ أنـــــشرُوا لي كُلَيبـــــاً

يـــــا لَبَكْـــــرٍ أيـــــنَ أيـــــنَ الفِـــــرارُ[2]؟

تقطيعُهُ:

يـــــا لَبَكْـــــرِنْ/ أنـــــشرو/ لي كُلَيْـــــبَنْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلاتن

يـــــا لَبكـــــرِنْ/ أيـــــنَ أيْـــــ/ ـــــنَلْفِرارو؟

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلاتن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ محذوفةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مقصورٌ**، / **والمقصورُ**: ما سقطَ ساكنُ سببه، [٣/ ب] وسُكِّنَ مُتحرِّكُهُ؛ كان أصلُهُ فاعلاتن، فحُذفَتْ منه النُّونُ، وسُكِّنَتِ التَّاءُ، فبقي فاعلاتْ،

---

(١) في العُمْدة ١/ ٢٧٠ أنَّ المديدَ سُمِّيَ مديداً؛ لتمدُّدِ سُباعيِّه حولَ خُماسيِّه. وفي الوافي للخطيب/ ٤٥: «المديدُ: سُمِّيَ مديداً؛ لأنَّ الأسبابَ امتدَّتْ في أجزائه السُّباعيَّة، فصارَ أحدُهما في أوَّل الجزء، والآخرُ في آخره».

(٢) البيت للمُهَلْهِل بن ربيعة. فانظر: ديوانه/ ٣٥، والعقد الفريد ٥/ ٢٠٨، والحور العِيْن/ ٥٣. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، ومفاتيح العلوم/ ١٠٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٤٨، وللجوهريّ/ ١٨، وللرَّبَعيّ/ ١٣، والفصول والغايات ١/ ٢٦٧، والوافي للخطيب/ ٤٥، والبارع/ ١٠٢، والقِسْطاس/ ٧٤.

قوله: أنشروا لي كُلَيْباً، أي: أعيدوه إلى الحياة.

فنُقِلَ إلى فاعلانْ، وهو:

لا يَغُـــــــرَّنَّ امــــــــرءاً عيـــــــشُهُ

كـــــلُّ عَـــــيْشٍ صـــــائرٌ للـــــزَّوالْ[1]

تقطيعُهُ:

لا يَغُـــــــرْرَنْ/ نَمْـــــــرأنْ/ عيـــــشُهُو

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلن

كُلْلُعَيْـــــشِنْ/ صـــــائرُنْ/ لِـــــزْزَوالْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلانْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ محذوفةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ محذوفٌ**، وهو:

اعلمُـــــوا أنِّي لكُـــــمْ حـــــافظٌ

شـــــاهداً مـــــا كُنْـــــتُ أو غائبـــــا[2]

تقطيعُهُ:

اعلمُـــو أنْـــ/ ـــني لكُـــمْ/ حـــافظُنْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلن

شـــــاهدَنْ مـــــا/ كُنْـــــتُ أو/ غائبـــــا

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلنْ

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، والعَروض لابن جنِّي/ ٤٩، وللجوهريّ/ ٢٠، وللرَّبَعيّ/ ١٤، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٤٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره في العِقْد ليس إلَّا.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٣٦ و٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، والعَروض لابن جنِّي/ ٤٩، وللجوهريّ/ ٢١، وللرَّبَعيّ/ ١٤، والوافي للخطيب/ ٤٧، والبارع/ ١٠٣، والقِسْطاس/ ٧٥، والمعيار/ ٤٧، والحور العِيْن/ ٦٠، وشرح شفاء العِلَل/ ١٣٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ محذوفةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ أبترُ**[1]، **والأبترُ**: ما قُطِعَ وَتِدُهُ [بسقوط السَّاكن وسكون المُتحرِّك][2] بعدَ حذف سببه[3]؛ كان أصلُهُ فاعلاتن، فحُذفَتْ منه تُنْ، فبقي فاعلا، فأُسقِطَتِ الألفُ، وسُكِّنَتِ الَّلامُ، فبقي فاعِلْ، فنُقِلَ إلى فَعْلُنْ، وهو:

إنَّــــمـا الـــذَّلْفاءُ ياقوتَـــةٌ

أُخرجَـــتْ مـــن كــيسِ دِهْقـــانِ[4]

تقطيعُهُ:

إنْنَمَذْذَلْـــ/ ـــفاءُ يـــا/ قـــوتَتُنْ

فـــاعلاتن/ فـــاعلن/ فـــاعلن

أُخرجَـــتْ مـــن/ كــيسِ دِهْـــ/ ـــقاني

فـــاعلاتن/ فـــاعلن/ فَعْلُـــنْ

---

(١) في حاشية لـ (ل): كذا أسماهُ قُطْرُبٌ -ويُسمَّى **أصلمَ** -وهو لقبُ أحد النُّحاة، ويُسمَّى محمَّد ابن المُستنير.
قلت: ولا يُسمَّى أصلمَ؛ لأنَّ الأصلمَ خاصٌّ بالسَّريع. (المعيار/ ٣٤).

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ١٢).

(٣) كذا الأقوى بالنَّقل عن (مط). وفي (ل): سبب.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٣٧ و٤٦٤ و٦/ ٧٠، والجامع/ ١٠٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٠، وللجوهريّ/ ٢١، وللرَّبَعيّ/ ١٤، والوافي للخطيب/ ٤٨، والبارع/ ١٠٤، والقِسْطاس/ ٧٥، والمعيار/ ٤٧، ومفتاح العلوم/ ٦٣٣.
امرأةٌ ذَلْفاءُ: صَغُرَ أنفُها، واستوتْ أرنبتُهُ. والدِّهْقانُ: التَّاجرُ.
قلت: وزادَ الأخفش هنا ضرباً آخرَ **مجزوءاً سالماً: فاعلاتن**، وشاهدُهُ:

لم يكُـــنْ لي غيرُهـــا خِلَّـــةً	ولهـــا مـــا كـــانَ غـــيري خلـــيلا
لم يَـــزَلْ للعَـــيْن في كـــلِّ مـــا	غِبْطَـــةٍ حتَّـــى رأتنـــي قتـــيلا
لم يَكُـــنْ لي/ غيرُهـــا/ خِلْلَـــتَنْ	ولهـــا مـــا/ كـــانَ غَيْـــ/ ـــري خلـــيلا
فـــاعلاتن/ فـــاعلن/ فـــاعلن	فَعِلاتـــن/ فـــاعلن/ فـــاعلاتن
لم يَـــزَلْ لِلْـــ/ ـــعَيْنِ في/ كُلْـــلِ مـــا	غِبْطَـــتِنْ حَتْـــ/ ـــتى رَأَتْـــ/ ـــني قتـــيلا
فـــاعلاتن/ فـــاعلن/ فـــاعلن	فـــاعلاتن/ فـــاعلن/ فـــاعلاتن

(المعيار/ ٥٠، والبارع/ ١٠٩).

البيتُ الخامسُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ محذوفةٌ مخبونةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ محذوفٌ مخبونٌ**، **والمخبونُ**: ما سقطَ ثانيه السَّاكنُ، وهو:

للفتـــــى عقـــــلٌ يعـــــيشُ بـــــه

حيـــــثُ تهـــــدي ســـــاقَهُ قَدَمُـــــهْ[1]

تقطيعُهُ:

للفتـــى عَقْـــ/ ـــلُنْ يعيـــ/ ـــشُ بهـــي

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فَعِلُـــــنْ

حيـــــثُ تهـــــدي/ ســـــاقَهُـــــو/ قَـدَمُـــــهْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فَعِلُـــــنْ

البيتُ السَّادسُ:

عَروضُهُ **محذوفةٌ مجزوءةٌ مخبونةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ أبترُ**، وهو:

رُبَّ نـــــارٍ بِـــــتُّ أرمُقُهـــــا

تَقْـــــضَمُ الهنـــــديَّ والغـــــارا[2]

(١) البيتُ لطرفة. فانظر: ديوانه/ ٨٠، واللِّسان: هدى، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٨. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٠، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٣٧ و٤٦٤، والجامع/ ١٠٥.

تهدي: تتقدَّمُ.

(٢) البيت لعَدِيّ بن زيد العِبَاديّ. فانظر: ديوانه/ ١٠٠، واللِّسان: قضم. وعَدِيّ بن الرِّقاع العامليّ في: اللِّسان: هند، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّج/ ٤٢٠، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٣٨ و٤٦٥، والجامع/ ١٠٥، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥١، وللجوهريّ/ ٢٢، وللرَّبَعيّ/ ١٥، والوافي للخطيب/ ٥٠، والبارع/ ١٠٥، والقِسْطاس/ ٧٦.

تقطيعُهُ:

رُبْــــبَ نـــارِنْ/ بِـتْــــتُ أرْ/ مُــقُهــــا

فــــــاعلاتن/ فــــــاعلن/ فَعِلُـــــــنْ

تقـــــــضَمُلْهِنْ/ دِيْـيَــوِلْـــــــــ/ غــــــارا

فــــــاعلاتن/ فــــــاعلن/ فَعْلُـــــــنْ

/ زِحافُهُ

[٤/أ]

يجوزُ في كلِّ فاعلاتن إلَّا التي في ضرب البيت الأوَّل أن تُحذَفَ ألفُهُ، فيبقى فَعِلاتُنْ، ويُسمَّى **مخبوناً**، وأنْ تُحذفَ نونُهُ، فيبقى فاعلاتُ، ويُسَمَّى **مكفوفاً**، وأن يُحذفا جميعاً، فيبقى فَعِلاتُ، ويُسمَّى **مشكولاً**، **والمشكولُ**: ما سقطَ ثانيه وسابعُهُ السَّاكنان.

ويجوزُ في فاعلنْ **الخَبْنُ**[1]، فيصيرُ فَعِلُنْ، إلَّا فاعلن التي[2] في الأعاريض [والضُّروب][3] فإنَّ ألفَها لا تسقطُ، وإذا سقطَتْ نونُ فاعلاتن، لم يسقُطْ ألفُ فاعلن، وإذا سقطَ ألفُ فاعلن التي بعدَها، لم يسقطْ نونُ فاعلاتن التي قبلها؛ لأنَّهما **يتعاقبان**.

وما زُوحِفَ لمُعاقبة ما قبله يُسَمَّى **الصَّدرَ**، وما زُوحِفَ لمُعاقبة ما بعدَه يُسَمَّى **العَجُزَ**، وما زُوحِفَ لمُعاقبتهما يُسمَّى **الطَّرفين**، وما سَلِمَ من هذه المُعاقبة يُسَمَّى **البَريءَ**.

بيتُ المخبون:

ومتـــــى مـــا يَــــعِ منــــكَ كلامــــاً

يـــــتكلَّمْ فيُجِبْـــــكَ بعَقْــــــلِ[4]

---

(١) في حاشية لـ (ل): الخَبْنُ في اللُّغة: أن تُخَبِّئ شيئاً تحت إبطك. وجاءَ في الحديث: إذا اجتازَ أحدُكم على الثَّمرة، فليأكُلْ منها، ولا يتَّخذْ خَبْنَةً.

(٢) (مط/ ١٤). وفي (ل): وسُمِّيَ مكفوفاً ... إلَّا. تحريف.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ١٤). وانظر كذلك: الوافي للخطيب/ ٥٠-٥١.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٢، وللجوهريّ/ ١٩، وللرَّبَعيّ/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٥١، والبارع/ ١٠٦، والقِسْطاس/ ٧٦.

تقطيعُهُ:

ومتـــى مـــا/ يَـــعِ مِـــنْ/ ككلامَـــنْ

فَعِلاتـــــن/ فَعِلـــــن/ فَعِلاتـــــن

يـــتكلْلَمْ/ فَيُجِبْـــــ/ ـــكَ بعَقْـــلي

فَعِلاتـــــن/ فَـعِـــــلن/ فَعِـــــلاتن

بيتُ المكفوف:

لـــــنْ يـــــزالَ قومُنـــــا مُحْـــــصبينَ

صـــــالحينَ مـــــا اتَّقَـــــوا واســـــتقامُوا[1]

تقطيعُهُ:

لـــــن يـــــزالَ/ قومُنـــــا/ مُحْـــــصبينَ

فـاعـــــلاتُ/ فـــــاعلن/ فَـــــاعِلاتُ

صـــــالحينَ/ مَتْتَقَـــــوْ/ وســـــتقامُو

فـــــاعلاتُ/ فـــــاعلن/ فـــــاعلاتن

بيتُ المشكول:

لمـــــنِ الـــــدِّيارُ غَـــــيَّرَهُنَّ

كـــــلُّ جَـــــوْنِ المُـــــزْنِ داني الرَّبـــــابِ[2]

---

(١) البيت بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٢، وللجوهريّ/ ٢٠، وللرَّبَعيّ/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٥٢، والبارع/ ١٠٧، والقِسْطاس/ ٧٧، والمعيار/ ٤٨، ومفتاح العلوم/ ٦٣٥، وشفاء الغليل/ ٢٢٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ٨٤، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١١٤و١٦١، ونهاية الرَّاغب/ ١٦٣، وشرح شفاء العلل/ ١١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٢، وللجوهريّ/ ٢٠، وللرَّبَعيّ/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٥٢، والبارع/ ١٠٦، والقِسْطاس/ ٧٧، والمعيار/ ٤٨، ومفتاح العلوم/ ٦٣٥، وشفاء الغليل/ ٢٢٥، والعَروض للصَّغانيّ/ ٨٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.
المُزْنُ: السَّحابُ، واحدتُهُ مُزْنَةٌ. والجَوْنُ: الأسودُ. وفي حاشية لـ (ل): والرَّبابُ: السَّحابُ الدَّاني للأرض.

تقطيعُهُ:

لِـــــمَنِدْدِ/ يـــــارُ غيْـــــ/ ـــــيرَهُنْنَ

فَعِــــــلاتُ/ فـاعلـــــــن/ فَعِــــــلاتُ

كُلْـــــلُ جَوْنِلْـــــ/ ـــــمُزْنِ دا/ نِرْرَبـــــابي

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلاتن

بيتُ الطَّرفين:

ليـــتَ شـــعري هـــل لنـــا ذاتَ يـــومٍ

بجَنُـــوبِ فـــارعٍ مـــن تـــلاقِ[1]

تقطيعُهُ:

ليـــتَ شِـــعْري/ هَـــلْ لنـــا/ ذاتَ يـــومِنْ

فـــاعِلاتُنْ/ فـاعلـــــن/ فـــــاعِلاتُنْ

بجَنـــوبِ/ فارعِـــنْ/ مـــن تلاقـــي

فَعِــــلاتُ/ فـاعلـــــن/ فـاعِـــــلاتُنْ



(١) البيت بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٤، والعَروض للجوهريّ/ ٢٠، ورسالة الصَّاهل/ ٥٩٧، والوافي للخطيب/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٣٥، والعَروض للصَّغانيّ/ ٨٤، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١١٦و١٦١، والعيون الغامزة/ ١٥٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ٧٥. في (ل): هل أنا. تحريف، صوابه ما أُثبتَ (هل لنا) بالنَّقل عن (مط/ ١٥). وفي حاشية لـ (ل): فارعٌ: اسمُ جبل، مأخوذٌ من فَرَعَ، إذا صَعِدَ، وأفرعَ: نزل، والفَرْعُ: القملُ، وبه سُمِّيتِ المرأةُ فريعةً. والجَنوبُ: وجهُ الأرض، والجُنوبُ: جمعُ جَنْب.

قلت: وقوله: الجَنُوبُ: وجهُ الأرض لا أصلَ له في الأمَّهات، والذي فيها أنَّ الجَنُوبَ ريحٌ، وكذا هي الجهةُ المُقابلةُ للشَّمال. والجهةُ هنا أنسبُ لمعنى البيت.

[بـاب] البسـيط[1]

له ثلاثُ أعاريضَ وستَّةُ أضرب، وأصلُهُ: **مُسْتفعلُنْ فاعلُنْ** أربعَ مرَّات.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **مخبونةٌ**، وضربُهُ **مخبونٌ**، وهو:

يـــا حـــارِ لا أُرْمَـــيَنْ مـــنكُمْ بداهيـــةٍ

لَم يَلْقَهـــا سُـــوقةٌ قـــبلي ولا مَلِـــكُ[2]

تقطيعُهُ:

يـــا حـــارِ لا/ أُرْمَـــيَنْ/ مـــنكُمْ بـــدا/ هِيَـــتِنْ

مُـــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُـــستفعلُنْ/ فَعِلُـــنْ

لَم يلْقَهـــا/ ســـوقَتُنْ/ قـــبلي ولا/ مَلِكُـــو

مُـــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُـــستفعلُنْ/ فَعِلُـــنْ

[٤/ ب] / **البيتُ الثَّاني:**

عَروضُـهُ **مخبونـةٌ**، وضربُـهُ **مقطـوعٌ**، **والمقطـوعُ**: مـا قُطِـعَ وَتِـدُهُ بعـد سقوط الـسَّاكن وسكونِ المُتحرِّك؛ كانَ أصلُهُ فاعلُنْ، فأُسقطَتِ النُّونُ، وسُكِّنَتِ الـلَّامُ، فبقـي فاعِـلْ، فنُقِـلَ إلى فَعْلُنْ، وهو:

---

(١) سُمِّيَ كذلك؛ لأنَّه انبسطَ عن مدى الطَّويل، وجاءَ وسطَهُ فَعِلُنْ، وآخرَهُ فَعِلُنْ. كذا في العُمْدة ١/ ٢٧٠. وفي الوافي للخطيب/ ٥٤: «سُمِّيَ بسيطاً؛ لأنَّ الأسبابَ انبسطَتْ في أجزائه السُّباعيَّة، فحصلَ في أوَّل كلِّ جزء من أجزائه السُّباعيَّة سببان، فسُمِّيَ لذلك بسيطاً. وقيل: سُمِّيَ بسيطاً؛ لانبساطِ الحركات في عَروضه وضربه».

(٢) البيت لـزهير بـن أبي سُـلْمى. فـانظر: ديوانـه بـشرح الأعلـم/ ٨٧، والقـوافي للتَّنـوخيّ/ ١٣٨، ورفـع حاجـب العيـون الغـامزة/ ٨٠. وبـلا نـسبة في: العَـروض لابـن الـسَّرَّاج/ ٤٢١، والعِقْـد الفريـد ٥/ ٤٣٩ و٤٦٥، والجامع/ ١٠٨، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٣، وللرَّبَعيّ/ ١٨، والكافي للخَوَّاص/ ٥٩.

قولُهُ: يا حارِ: أراد الحارثَ بن ورقاء الصَّيداويّ من بني أسد، أغارَ على عبد الله بن غطفان، فغَنِمَ، وأخذ إبلَ زهير وراعيه يَسَاراً، فقال زهير قصيدتَهُ في ذلك، ومنها هذا البيت. والدَّاهيةُ: الأمرُ الشَّديدُ. والسُّوقةُ: دونَ الملك. (ديوان زهير بشرح الأعلم/ ٧٨).

قــــد أشـــــهدُ الغـــــارةَ الـــشَّعْواءَ تحملُنـــــي

جـــــرداءُ مَعْروقـــــةُ اللَّحْيَـــــيْنِ سُرْحُـــــوبُ[1]

تقطيعُهُ:

قـــد أشـــهدُلْ/ غارتَـــشْ/ شَـعْواءَ تحــ/ ـمِلُنــي

مُـــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُـــــستفعلُنْ/ فَعِلُــــنْ

جَـــرْداءُ مَعْـــ/ ـروقَتُلْـــ/ ـــلَحْيَيْنِ سُرْ/ حُوبُـــو

مُـــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُـــــستفعلُنْ/ فَعْلُـــــنْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مُذالٌ، والمُذالُ**: ما زيدَ عليه من عند وَتِدِهِ حرفٌ ساكنٌ، [كان أصلُهُ مُستفعلُن، فزيدَ فيه ساكنٌ][2]، فصارَ مُسْتفعلانْ، وهو:

إنَّـــــا ذَمَمْنـــــا عـــــلى مـــــا خَيَّلَـــــتْ

سَـــعْدَ بـــنَ زيـــدٍ وعَمْـــراً مـــن تمـــيْمْ[3]

---

(١) نُسِبَ البيت إلى غير قائل: امرئ القيس، وإبراهيم بن بشير الأنصاريّ، وعِمْران بن إبراهيم الأنصاريّ ... والصَّوابُ أنَّه لإبراهيم. فانظر تحقيق ذلك في: ديوان سلامة بن جندل/ ٢٩٢-٢٩٣. وانظر كذلك البيت بلا نسبة، وما قاله المحقِّقون في نسبته في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢١، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١٠٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٤، وللجوهريّ/ ٢٦، وللرَّبَعيّ/ ١٨، والوافي للخطيب/ ٥٥، والبارع/ ١١٢، والقسطاس/ ٧٩، والمعيار/ ٥١و١٥١، والحور العِيْن/ ٦١، ومفتاح العلوم/ ٦٢٧، وشفاء الغليل/ ٢٢٧. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

الغارةُ الشَّعواءُ: المُتَفَرِّقةُ. والجرداءُ: الفرسُ القصيرةُ الشَّعَر. وفي حاشية لـ (ل): البيتُ لامرئ القيس. مَعْروقَةُ اللَّحْيين: قليلةُ لحم اللَّحْيين. السُّرْحوبُ: فرسٌ طويلةٌ.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ١٧).

(٣) البيتُ للأسود بن يَعْفُرَ. فانظر: ديوانه/ ٦٩ (ما نُسِبَ إليه وإلى غيره من الشُّعراء)، ونقد الشِّعر/ ١٧٨. وللأسود وغيره في: المُوَشَّح/ ١٠٨. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٢، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١٠٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تقطيعُهُ:

إنْنـــا ذَمَمْــــ/ نــــا عــــلى/ مــــا خَيْيَلَــــتْ

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ مُـــــــستفعلُنْ

سَـــعْدَ بـــن زيْـــ/ ـــدنْ وعَمْـــ/ ـــرنْ مـــن تمـــيْمْ

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ مُـــــــسْتفعلانْ

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

مـــــاذا وقـــــوفي عــــلى رَبْــــعٍ عَفَـــــا

مُخْلَوْلِـــــــــــقٍ دارسٍ مُـــــــــــسْتَعْجِمِ(١)

تقطيعُهُ:

مـــــاذا وقـــــو/ في عــــلى/ رَسْــــمِنْ عفـــــا

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ مُـــــــستفعلُنْ

مُخْلَــــــولِقِنْ/ دارســــــــنْ/ مُـــــــسْتَعْجِمي

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ مُـــــــستفعلُنْ

البيتُ الخامسُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مقطوعٌ**، وهو:

ســـــيروا معــــــاً إنَّــــــما ميعــــــادُكُمْ

يــــــومَ الثُّلاثــــــاءِ بَطْــــــنُ الــــــوادي(٢)

---

(١) نُسِبَ هذا البيتُ إلى غير قائل: للمُرَقِّش الأكبر. فانظر: ديوانه/ ٦٦، واللِّسان: خلق. وللأسود بن يعفر في: ديوانه/ ٦٢، واللِّسان: خلع. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٢، والعِقْد ٥/ ٤٤٠ و٤٦٥، والجامع/ ١٠٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٥، وللجوهريّ/ ٢٣، وللرَّبَعيّ/ ١٩، والوافي للخطيب/ ٥٧، والبارع/ ١١٣، والقِسْطاس/ ٨١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٢، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والجامع/ ١١٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٥، وللجوهريّ/ ٢٧، وللرَّبَعيّ/ ٢٠، والوافي للخطيب/ ٥٧، والبارع/ ١١٣، والقِسْطاس/ ٨١، والمعيار/ ٥٢، ومفتاح العلوم/ ٦٣٩.

تقطيعُهُ:

ســـــيرو مَعَـــــنْ/ إنْـنَـــــما/ مِيْعـــــادُكُمْ
مُــــــستفعلُنْ/ فـــــاعلُنْ/ مُــــستفعلُنْ

يـــــومَثْلا/ ثـــــاءِ بَطْـــــ/ ـــــنُلْوادي
مُــــــستفعلُنْ/ فـــــاعلُنْ/ مفعـــــولُنْ

البيتُ السَّادسُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ مقطوعةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مقطوعٌ**، وهو:

مـــا هـــيَّجَ الـــشَّوقَ مـــن أطـــلالٍ
أضـــحَتْ قِفـــاراً كـــوحي الـــواحي[1]

تقطيعُهُ:

مـــا هَيْيَجَـــشْـ/ شـــوقَ مِـــنْ/ أطـلالـــن
مُــــــستفعلُنْ/ فـــــاعلُنْ/ مفعـــــولُنْ

أضـــحَتْ قِفـــا/ رَنْ كـوحْـــ/ يلْواحـــي
مُــــــستفعلُنْ/ فـــــاعلُنْ/ معفـــــولنْ[2]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٢، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والجامع/ ١١٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٦، وللجوهريّ/ ٢٨، وللرَّبَعيّ/ ٢٠، والوافي للخطيب/ ٥٨. وحَى الكتابَ وحياً: كتبَهُ.
ويُسمَّى مثلُ هذا الوزن مُخَلَّعاً؛ لاختلال وَتِدَي قاعدتيه. (المعيار/ ٥٢، والعَروض للصَّغانيّ/ ٨٩). وفي اللِّسان: خلع: «... سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّه خُلِعَتْ أوتادُهُ في ضربه وعَروضه؛ لأنَّ أصله: مُسْتفعلن مُسْتفعلن في العَروض والضَّرب، فقد حُذِفَ منه جزءان؛ لأنَّ أصله ثمانيةٌ، وفي الجزءين وَتِدان، فذهبَ من البيت وَتِدان، فكأنَّ البيت خُلِّعَ، إلَّا أنَّ اسمَ التخليع لحقه بقطع نون مُسْتفعلن؛ لأنَّها من البيت كاليدين، فكأنَّها يدان خُلِعَتا منه».

(٢) كذا. وفي العَروض للصَّغانيّ/ ٩٠-٩١: «وقد زادوا فيه (البسيط) عَروضين:
الأولى: مجزوءةٌ مقطوعةٌ مخبونةٌ محذوفةٌ، وضربُها مجزوءٌ مقطوعٌ مخبونٌ. وبيتُهُ:

والبـــيضَ يَـــرْفُلْنَ كالـــدُّمى ... في الـــرَّيطِ والمُـــذْهَبِ المَـــصونِ
[وَلْبـــيضَ يَـــرْ/ فُلْـــنَ كَـــدْ/ دُمـــى ... فِـــرْرَيْطِ ولْـــ/ ـمُذْهَبِلْـــ/ ـمَـــصُوْني
مُـــسْتفعلن/ فـــاعلن/ فَعَـــلْ ... مُـــسْتفعلن/ فـــاعلن/ فعـــولن] =

زِحـافُـهُ

يجـوزُ في كـلِّ مُـستفعلن أن تـسقُطَ سـينُهُ، فيبقـى مُتَفْعِلُـنْ ، فيُنْقَـلَ إلى مفـاعلُنْ، [٥/ أ]ويُسَمَّى **مخبوناً**، وأنْ تسقطَ فاؤهُ، فيبقى مُسْتَعِلُنْ / فيُنقَلَ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسمَّى **مطويّاً**، وأن تسقطَ سينُهُ وفاؤه، فيبقى مُتَعِلُنْ، فيُنقَلَ إلى فَعَلَتُنْ، ويُسمَّى **مخبولاً**[1].

= والثَّانيةُ **مشطورةٌ**، وضربُها **مثلُها**. وبيتُهُ:

يــــــا لائمــــــي في الهــــــوى	لــــــــو ذُقْتَــــــــهُ لم تَلُــــــمْ
[يــــــا لائمــــــي/ فِلْهــــــوى	لَــــــوْ ذُقْتَهــــــو/ لم تَلُــــــمْ
مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلن	مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلن]

ومُذالٌ. وبيتُهُ:

وَيْــــــلي عــــــلى دُرَّةٍ	ليــــــسَتْ كــــــدُرِّ البحــــــارْ
[ويــــــلي عــــــلى/ دُرْرَتِــــــنْ	ليــــــسَتْ كَــــــدُرْ/ رِلْبحــــــارْ
مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلن	مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلانْ]»

قلْت: ما أُثبتَ بين قوسين زيادةٌ للإيضاح. وقوله بعدُ: ومُذالٌ، أي: العَروضُ الثَّانيةُ مشطورةٌ: فاعلن، ولها ضربان: الأوَّلُ مثلُها، والثَّاني مُذالٌ: فاعلان.

البيتُ الأوَّلُ: والبيضَ ... الخ من أبيات نُسِبَتْ إلى سُلْميّ بن ربيعة -وقيل: سَلْم وسَلْمَى وسُلْمَى -بن زَبَّان - وقيل: عامر -من بني السِّيْد بن ضَبَّةَ (المُبْهِج/ ١٠٢) في: ديوان الحماسة برواية الجَوَاليقيّ/ ٣٣٠، وشرحها للمَرزوقيّ ٣/ ١١٣٧، وللأعلم الشَّنْتَمَريّ ٢/ ٧٠٤، وللتِّبْريزيّ ٢/ ٧٠٢، والعُباب الزَّاخر، والتَّاج: ريط. وبلا نسبة في عَروض الجوهريّ/ ٢٩، واللِّسان: دمى.

قال الأعلمُ في شرحه ٢/ ٧٠٤: «هذه الأبياتُ خارجةٌ عن النَّوع السَّادس من عَروض البسيط، وهو المعروف بالمُخَلَّع، ولم يذكرْ هذا الخليلُ، وهو عند أكثر النَّاس خارجٌ عن وزن الشِّعر؛ لأنَّه نَقَصَ سببٌ من عَروضه، وهو (لن) من فعولن، ومثلُ هذا شاذٌّ، لا يُعْرَفُ».

وقال المَرْزوقيُّ في شرح الحماسة ٣/ ١١٣٨: «وقولُهُ: والبيضَ (كذا بالنَّصب بالعطف على كلام سابق) يَرْفُلْنَ كالدُّمى؛ يعني به النِّساءَ. ويَرْفُلْنَ: يتبختَرْنَ في الرَّيْط، وهو المُلاءَةُ الواسعةُ. والمُذْهَبُ المصونُ: يُرادُ به الثِّيابُ الفاخرةُ المُطَرَّزَة بالذَّهَب ... والمعنى: والنِّساءُ البيضُ يتبختَرْنَ في المصونات من الثِّياب الكريمات، وهُنَّ مُشْبِهاتٌ للصُّوَر».

قلْت: والبيتان: يا لائمي ... الخ. و: ويلي على ... الخ لم نجدهما في المصادر التي وقعتْ إلينا.

(١) في المعيار/ ٥٣: «الخَبْنُ فيه حَسَنٌ، وخَبْنُ فاعلن أحسنُ، والطَّيُّ صالحٌ، والخَبْلُ قبيحٌ».

ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ، فيصيرُ فَعِلُنْ.

ويجوزُ في مفعولن الخَبْنُ، فيصيرُ معولن، فيُنقلُ إلى فعولُنْ.

ويجوزُ في مُستفعلانْ ما جازَ في مُستفعلن من **الخَبْن والطَّيِّ والخَبْل**.

بيتُ المخبون[1]:

لقـــد خَلَـــتْ حِقَـــبٌ صروفُهـــا عَجَـــبٌ

فأحـــــدَثَتْ عِـــــبَراً وأعقَبَـــــتْ دُوَلا[2]

تقطيعُهُ:

لقـــد خَلَـــتْ/ حِقَـــبُنْ/ صُرُوفُهـــا/ عَجَـــبُنْ

مفـــاعلُنْ/ فَعِلُـــنْ/ مفـــاعلُنْ/ فَعِلُـــنْ

فأحـــــدثَتْ/ عِـــــبَرَنْ/ وأعقَبَـــــتْ/ دُوَلا

مفـــاعلُنْ/ فَعِلُـــنْ/ مفـــاعلُنْ/ فَعِلُـــنْ

بيتُ المطويِّ:

ارتحلُـــوا غُـــدْوَةً فـــانطلقُوا بُكَـــراً

في زُمَـــرٍ مـــنهُمُ يتبعُهـــا زُمَـــرُ[3]

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): المخبول. تحريف.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١١١، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٧، وللجوهريّ/ ٢٤، وللرَّبَعيّ/ ٢١، والوافي للخطيب/ ٦٠، والبارع/ ١١٤، والقِسْطاس/ ٨٠، والمعيار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٣٩، وشفاء الغليل/ ٢٣٢، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١١١، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٧، وللجوهريّ/ ٢٥، وللرَّبَعيّ/ ٢١، ورسالة الصَّاهل/ ٥٨١، والوافي للخطيب/ ٦٠، والبارع/ ١١٥، والقِسْطاس/ ٨٠، والمعيار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٣٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تقطيعُهُ:

ارتحلُــــو/ غُـــدْوَتَنْ/ فَنْطَلَقـــو/ بُكَـــرَنْ

مُفْـــتَعِلُن/ فـــاعلن/ مُفْـــتَعِلُن/ فَعِلُـــنْ

في زُمَـــرِنْ/ مِنْهُمُـــو/ يتبعُهـــا/ زُمَـــرُو

مُفْـــتَعِلُن/ فـــاعلن/ مُفْـــتَعِلُن/ فَعِلُـــنْ

بيتُ المخبول:

وزَعَمُـــوا أنَّهُـــمْ لَقِـــيَهُمْ رجـــلٌ

فأخـــذُوا مالَـــهُ وضربُـــوا عُنُقَـــهْ[1]

تقطيعُهُ:

وزَعَمُـــو/ أَنْـــنَهُمْ/ لَقِـــيَهُمْ/ رَجُلُـــنْ

فَعَلَـــتُنْ/ فـــاعلن/ فَعَلَـــتُنْ / فَعِلُـــنْ

فأخـــذو/ مـالَـــهُو/ وضربـــو/ عُنُقَـــهْ

فَعَلَـــتُنْ/ فـــاعلن/ فَعَلَـــتُنْ / فَعِلُـــنْ

بيتُ المخبون المُذال:

قـــد جـــاءَكُمْ أنَّكُـــمْ يومـــاً إذا

مـــا ذُقْـــتُمُ المـــوتَ ســـوفَ تُبْعَثُـــونْ[2]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١١٢، والعَروض لابن جنِّي/ ٥٧، وللرَّبَعيّ/ ٢٢، ورسالة الصَّاهل/ ٥٨٢، والوافي للخطيب/ ٦١، والبارع/ ١١٥، والقِسْطاس/ ٨٠، والمعيار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، وشفاء الغليل/ ٢٣٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٣، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٦٥.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١١٢، والوافي للخطيب/ ٦١، والقِسْطاس/ ٨٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٦٥، والعيون الغامزة/ ١٥٩، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

تقطيعُهُ:

قـــد جـــاءَكُمْ/ أَنْــــنكُمْ/ يـــومَنْ إذا

مُــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُــــستفعلُنْ

مـــا ذُقْتُمُـــلْ/ مـــوتَ سَـــو/ فَ تُبْعثـــوْنْ

مُــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مفـــاعلاْنْ

بيتُ المطويِّ المُذال:

يـــا صـــاحِ قـــد أخلَفَـــتْ أســـماءُ مـــا

كانَـــتْ تُمَنِّيـــكَ مـــن حُـــسْنِ وِصـــالْ[1]

تقطيعُهُ:

يـــا صـــاحِ قَـــدْ/ أخـلَفَـــتْ/ أســـماءُ مـــا

مُــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُــــستفعلُنْ

كانَـــتْ تُمَنْـــ/ ـــنيكَ مـــن/ حُـــسْنِ وِصَـــاْلْ

مُــــستفعلُنْ/ فـــاعلُنْ/ مُفْـــتَعِلاْنْ

[بيتُ المخبول المُذال][2]:

هـــذا مَقَـــامي قريبـــاً مـــن أخـــي

كـــلُّ امـــرئٍ قـــائمٌ مـــع أخيْـــهْ

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٦٢، والقِسْطاس/ ٨٣، والعيون الغامزة/ ١٥٩، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ.

تقطيعُهُ:

هـــاذا مقـــا/ مـــي قريـــ/ بـــن مـــن أخـــي

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ مُـــــستفعلُنْ

كلْلُمْـــــرئن/ قــــائمُنْ/ مَـــــعَ أخيْـــــهْ[١]

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ فَعَلَتـــــانْ

[بيتُ المُخَلَّعِ]:

أصـــــبحْتُ والـــــشَّيبُ قـــــد عــــلاني

يـــــدعو حَثيثـــــاً إلى الخِـــــضَابِ[٢]

تقطيعُهُ:

أصـــــبحْتُ وَشْـــــ/ شَــــيْبُ قَـــدْ/ عــــلاني

مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ فعـــــولن

يـــــدعو حَثِيْـــــ/ ـــــثَنْ إِلَلْـــــ/ ـخِـــضَابي

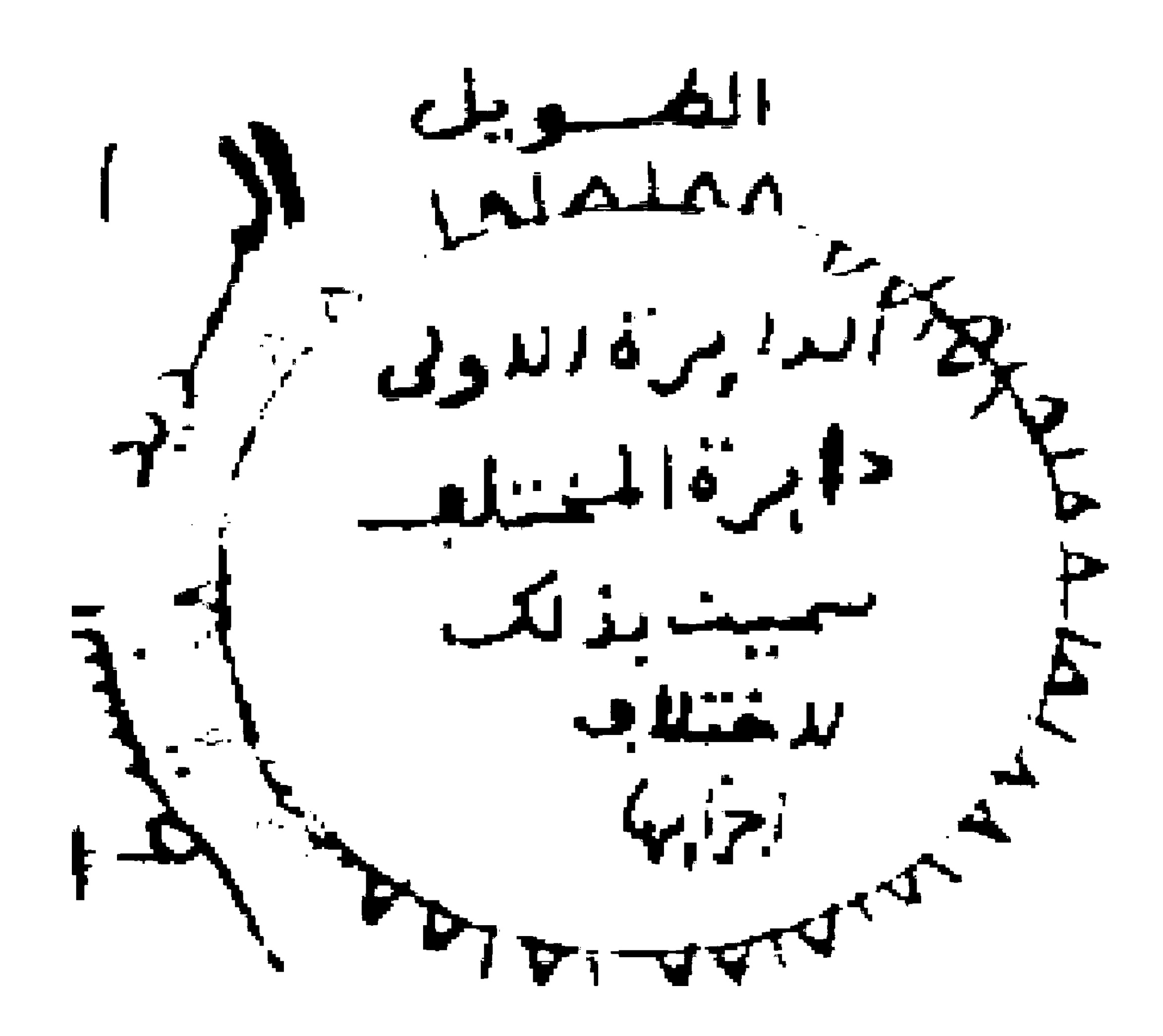
مُـــــــستفعلُنْ/ فــــــاعلُنْ/ فعـــــولن



(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٦٢، والقِسْطاس/ ٨٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، والعيون الغامزة/ ١٥٩، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨٢، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

(٢) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل) بعدُ: أدعو ... التَّصابي. تحريفٌ يُخِلُّ بمعنى البيت، وصوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن (مط/ ٢١)، ومصادر البيت، وهي مصادر البيت السَّابق عينُها.

[الـدَّائـرة الأولـى]



/ **أصلُ الطَّويل: فعولن مفاعيلن** أربعَ مرَّات، وبيتُهُ: [٥/ ب]

ألا حَيِّـــا رســـماً بــــدارينَ قـــد مَـــرَّتْ

بـــه أعـــصُرٌ مـــن عهـــدِ كـــسرى وســـابورِ[١]

---

(١) تقطيعُهُ:

ألا حَيْـ/ ـيا رَسْمَنْ/ بداريْـ/ ـنَ قد مَرْرَتْ   بهي أعْـ/ ـصُرُنْ من عهـ/ ـدِ كِسْرى/ وسابوري

فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولن/ مفــاعيلن   فعــولن/ مفــاعيلن/ فعــولن/ مفــاعيلن

البيت بلا نسبة في: رفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٣.

الرَّسْمُ: آثارُ الدَّار لاصقةً بالأرض. ودارين: فُرْضةٌ بالبحرين، يُجلَبُ إليها المِسْكُ من الهند. (مُعجم البلدان ٢/ ٤٣٢). =

وأصلُ المديد: **فاعلاتن فاعلن** أربعَ مرَّات، وبيتُهُ:

إنَّ قـــومي وِتْـــرُهُمْ ذو طُلُـــولٍ ذَلَّ مَـــنْ
يـــرتجيهمْ ســائلاً حـــينَ يَعْـــرو: مَـــنْ فتـــى[1]؟

وأصلُ البسيط: **مُسْتفعلن فاعلن** أربعَ مرَّات، وبيتُهُ:

يـــا حـــارِ لا أُرْمَـــيَنْ مـــنكُمْ بداهيـــةٍ
لم يَلْقَهـــا سُـــوقةٌ قـــبلي ولا مَلِـــكُ[2]

فإذا أردْتَ أن تفكَّ المديدَ من الطَّويل، ففككتَهُ من **(لن)** في فعولن، وإذا أردْتَ أن تفكَّ البسيطَ من الطَّويل، ففككتَهُ من **(عيلن)** في مفاعيلن، وكذا تفكُّ بعض هذه البحور من بعض، فاعتبرْهُ.



=ألا حَيْــ/ ــيِيا رَسْـمَنْ/ بداريْــ/ ــنَ قـد — بِهي أعْـ/ ـصُرُنْ من عهـ/ ـدِ كِسْرى/ وسابوري

فعـولن/ مفـاعيلن/ فعـولن/ مفـاعيلن — فعـولن/ مفـاعيلن/ فعـولن/ مفـاعيلن

البيت بلا نسبة في: رفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٣.

الرَّسْمُ: آثارُ الدَّار لاصقةً بالأرض. ودارين: فُرْضةٌ بالبحرين، يُجلَبُ إليها المِسْكُ من الهند. (مُعجم البلدان ٢/ ٤٣٢).

(١) تقطيعُهُ:

إنْنَ قومي/ وِتْـرُهُمْ/ ذو طُلُولن/ ذَلْلَ مَنْ — يـرتجيهمْ/ سائلَنْ/ حينَ يَعْـرو/ مَنْ فَتَـى؟

فـاعلاتن/ فـاعلن/ فـاعلاتن/ فـاعلن — فـاعلاتن/ فـاعلن/ فـاعلاتن/ فـاعلن

كذا الصَّواب في البيت بالنَّقل عن الوافي للخطيب/ ٦٤؛ وفيه: مَنْ ومَنْ. وفي (ل): وَتِـدُهُمْ. تحريفٌ ظاهرٌ، يُخِلُّ بوزن البيت ومعناهُ. والوِتْرُ: الثَّأرُ. والطُّلُولُ: هدرُ الدَّم. ويعرو: يطلبُ المعروفَ.

(٢) سبقَ تقطيعُهُ وتخريجه/ ٤٨.

[بـاب] الـوافـر[1]

له عَروضان، وثلاثةُ أضرب، وأصلُهُ: **مُفَاعَلَتُنْ** ستَّ مرَّات.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **مقطوفةٌ**، وضربُهُ **مقطوفٌ**، **والمقطوفُ**: ما سقطَ من آخره سببٌ خفيفٌ بعد سكون خامسه؛ كان أصلُهُ مُفَاعَلَتُنْ، فسُكِّنَتْ لامُهُ، فبقي مُفاعَلْتُن، فنُقِلَ إلى مفاعيلن، وحُذِفَتْ منه (لن)، فبقيَ مفاعي، فنُقِلَ إلى فعولن، وهو:

لنـــا غَــــنَمٌ نُــــسَوِّقُها غِــــزارٌ
كـــأنَّ قـــرونَ جِلَّتِهـــا العِـــصِيُّ[2]

تقطيعُهُ:

لنـــا غَــــنَمُنْ/ نُــــسَوْوِقُهـا/ غِــــزارُنْ
مُفـــاعَلَتُنْ/ مُفَـــاعَلَتُنْ/ فعــــولن
كـــأنْنَ قـــرو/ نَ جِلْلَتِهـــلْ/ عِـــصِيْيُو
مُفـــاعَلَتُنْ/ مُفَـــاعَلَتُنْ/ فعـــولن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

لقــــد عَلِمَـــــتْ ربيعـــــةُ أنْ
نَ حَبْلَـــــكَ واهـــــنٌ خَلَـــقُ[3]

---

(١) في الوافي للخطيب/ ٦٩: «سُمِّيَ الوافرُ وافراً؛ لتوفُّر حركاته؛ لأنَّه ليسَ في الأجزاء أكثرُ حركات من مُفَاعَلَتُنْ وما ينفكُّ منه، وهو مُتَفاعلن. وقيلَ: سُمِّيَ وافراً؛ لوفور أجزائه».

(٢) البيتُ لامرئ القيس، فانظر: ديوانه بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٥٧٩، ، واللِّسان: سوق. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٣، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٨، وللجوهريّ/ ٣١، وللرَّبَعيّ/ ٢٣، والفصول والغايات ١/ ٣٨٥، والوافي للخطيب/ ٦٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
الجِلَّةُ: جمعُ جليل، وهو المُسِنُّ من الغنم وغيرها.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٤، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٥٩، وللجوهريّ/ ٣٠، وللرَّبَعيّ/ ٢٣، والفصول والغايات ١/ ٣٨٥، والوافي للخطيب/ ٦٩، والقِسْطاس/ ٨٤، والمعيار/ ٥٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٥، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٠٢و١٦٧، ونهاية الرَّاغب/ ١٨٣، والعيون الغامزة/ ١٦٥. الخَلَقُ: البالي.

تقطيعُهُ:

لقـــــد عَلِمَـــــــتْ/ ربيعــــــةُ أَنْ

مُفـــــــــاعَلَتُنْ/ مُفَـــــــــاعَلَتُنْ

نَ حَبْلَـــــــكَ وا/ هِـــــــنُنْ خَلَقُـــــــو

مُفـــــــــاعَلَتُنْ/ مُفَـــــــــاعَلَتُنْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ معصوبٌ، والمعصوبُ**[1]: ما سُكِّنَ خامسُهُ المُتحرِّكُ؛ كان أصلُهُ مُفاعَلَتُنْ، فسُكِّنَتْ لامُهُ، ونُقِلَ إلى مفاعيلنْ، وهو:

[٦/أ] / أُعاتِبُهـــــــــــا وآمُرُهـــــــــــا

فتُغْـــــــــــضبُني وتعـــــــــــصيني[2]

تقطيعُهُ:

أعاتبُهـــــــــــا/ وأآمُرُهـــــــــــا

مُفـــــــــاعَلَتُنْ/ مُفَـــــــــاعَلَتُنْ

فتُغْـــــــــــضبني/ وتعـــــــــــصيني

مُفـــــــــاعَلَتُنْ/ مَفَـــــــــاعيلنْ[3]

[زِحـافُـهُ]

يجوزُ في كلِّ مُفاعَلَتُنْ لئلَّا يلتبسَ بالضَّربِ الأخيرِ في ضربِ البيتِ الثَّاني أن يُسَكَّنَ خامسُهُ، فينقلَ إلى مفاعيلن، ويُسمَّى **معصوباً**، ويجوزُ إذا صار مفاعيلن أن تُحذفَ ياؤه،

---

(١) في حاشية لـ (ل): الأعصبُ: مكسورُ القرنْ من الثِّيْران. الأعقصُ: المُلْتوي القرن. الأقصمُ: المكسورُ السِّنِّ. الأجمُّ: الذي ليس له قَرْنٌ.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٧١، والعيون الغامزة/ ١٦٥، والكافي للخوَّاص/ ٦٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨٤، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٤.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): مفاعلتن. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصُّ.

فيبقى مفاعلن، ويُسمَّى **معقولاً**، و**المعقولُ**: ما سقطَ خامسُهُ بعد سكونه، ويجوزُ أن تُحذَفَ نونُهُ، فيبقى مفاعيل، ويُسمَّى **منقوصاً**، و**المنقوصُ**: ما سقطَ سابعُهُ بعد سكون خامسه، ويجوزُ فيه **الخَرْمُ**، فإذا خُرِمَ مُفاعَلَتُنْ، بقي فاعَلَتُنْ، فنُقِلَ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسَمَّى **أعضبَ**، فإنْ خُرِمَ - وقد صار مفاعيلن - بقي فاعيلن، فنُقِلَ إلى مفعولن، ويُسمَّى **أقصم**، وإنْ خُرِمَ - وقد صارَ مفاعيلُ - بقي فاعيلُ، ونُقِلَ إلى مفعولُ، ويُسمَّى **أعقص**، فإنْ خُرِمَ - وقد صارَ مفاعلن - بقي فاعلن، ويُسمَّى **أجمَّ**[1].

بيتُ المعصوب:

إذا لم تستطعْ شيئاً فَدَعْهُ

وجاوزْهُ إلى ما تستطيعُ[2]

تقطيعُهُ:

إذا لم تَسْ/ تطعْ شيئَنْ/ فَدَعْهو

مفاعيلن/ مفاعيلن/ فعولن

وجاوزْهو/ إلى ما تس/ تطيعُو

مفاعيلن/ مفاعيلن/ فعولن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الوافي للخطيب/ ٧٣. وفي (ل): فإنْ خُرِمَ -وقد صارَ مفاعلُ -بقيَ فاعلُ. تحريف. وفي المعيار/ ٥٨: «العَضْبُ في الوافر حَسَنٌ، وهو في مجزوئه أحسنُ ... والنَّقْصُ فيه قبيحٌ، وهو في مجزوئه أقبحُ، وكذلك العَقْلُ، وأبو الحسن يمنعُهُ، والخليلُ يُجيزُهُ. ويقبُحُ فيه العَضْبُ، والقَصْمُ أقبحُ، ودونه العَقْصُ ثمَّ الجَمُّ».

(٢) البيتُ لعمرو بن مَعْد يكَرِب. فانظر: شعره/ ١٤٥. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٤١ و٤٦٦، والجامع/ ١١٦، والعَروض للجوهريّ/ ٣٢، وللرَّبَعيّ/ ٢٤، والوافي للخطيب/ ٧٣، والبارع/ ١٢٤، والقِسْطاس/ ٨٥. وثمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

في حاشية لـ (ل): تردَّدَ عبد الملك بن قُريب الأصمعيُّ (كذا الصَّواب بالحمل على ذكر الأصمعيّ بعدُ. وفي الحاشية: أحمد بن يونس النَّحويّ. تحريف ظاهر) إلى الخليل؛ ليتعلَّمَ منه العَروضَ، فكثرَ تردُّدُهُ، ولم يفهم شيئاً، فقال له الخليلُ: إذا لم تستطعْ، وهو أوَّلُ البيت، ففهمَ الأصمعيُّ قولَ الخليل، وقال: يكفي.

بيتُ المعقول:

منـــــازلٌ لفَرْتَنـــــى قِفـــــارٌ

كـــــأنَّما رســـــومُها سُـــــطُورُ[1]

تقطيعُهُ:

منـــــازلُنْ/ لِفَرْتَنـــــى[2]/ قِفـــــارُنْ

مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن/ فعـــــولن

كـــــأنْنَما/ رســـــومُها/ ســـــطورو

مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن/ فعـــــولن[3]

بيتُ المنقوص:

لـــــسلَّامةَ دارٌ بحَفِـــــيرٍ

كبـــــاقي الخَلَـــــقِ الـــــسَّحْقِ قِفَـــــارُ[4]

تقطيعُهُ:

لـــــسْلامَ/ ـــــةَ دارُنْ بِـــــ/ حَفِـــــيْرِنْ

مفاعيـــــلُ/ مفاعيـــــلُ/ فعـــــولن

كباقِلْخَـــــ/ لَقِسْـــــسَحْقِ/ قِفَـــــارو

مفاعيـــــلُ/ مفاعيـــــلُ/ فعـــــولن

(١) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والجامع/ ١١٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٠، وللجوهريّ/ ٣٢، وللرَّبَعيّ/ ٢٥، والوافي للخطيب/ ٧٤، والبارع/ ١٢٥، والقِسْطاس/ ٨٥، والمعيار/ ٥٨، ومفتاح العلوم/ ٦٤٣، وشفاء الغليل/ ٢٠٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٦، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٦٨، ونهاية الرَّاغب/ ١٩٢، والعيون الغامزة/ ١٦٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨٥. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) في حاشية لـ (ل): اسمُ امرأة.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعولُ تحت قفارٌ وسطورُ.

(٤) البيتُ بلا نسبة في الجامع/ ١١٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦١، والبارع/ ١٢٥، ومُعجم البلدان ٢/ ٢٧٦، والعيون الغامزة/ ١٦٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨٦، رفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره. حَفِيْر: موضعٌ بين مكَّة والمدينة.

بيتُ الأعضبِ:

إنْ نَـــزَلَ الـــشِّتاءُ بـــدارِ قـــومٍ

تجنَّـــبَ جـــارَ بيـــتِهِمُ الـــشِّتاءُ[1]

تقطيعُهُ:

إنْ نَزَلَـــشْـ/ ـــشتاءُ بـــدا/ رِ قـــومِنْ

مُفْـــتَعِلُنْ/ مفـــاعَلَتُنْ/ فعـــولن

تَجَنْنَـــبَ جـــا/ رَ بيتِهِمُـــشْـ/ شـــتاؤو

مفـــاعَلَتُنْ/ مُفـــاعَلَتُنْ/ فعـــولن

بيتُ الأقصم:

مـــا قـــالوا لنـــا سَـــدَداً ولكـــنْ

تفـــاقَمَ أمـــرُهُمْ فَـــأَتَوا بهُجْـــرِ[2]

تقطيعُهُ:

/ مـــا قـــالو/ لنـــا سَـــدَدَنْ/ ولاكِـــنْ [٦/ ب]

مفعـــولُنْ/ مُفـــاعَلَتُنْ/ فعـــولن

تَفَـــاقَمَ أَمْـــ/ ـــرُهُمْ فَـــأَتَوْ/ بِهُجْـــري

مفـــاعَلَتُنْ/ مُفـــاعَلَتُنْ/ فعـــولن

---

(١) البيتُ للحُطيئة، فانظر: ديوانه برواية ابن السِّكِّيْت وشرحه/ ٨٨، ورسالة الصَّاهل/ ٥٨٧، واللِّسان: عضب وشتا. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والجامع/ ١١٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦١، للرَّبَعيّ/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٥، والبارع/ ١٢٥، والقِسْطاس/ ٨٥، والمعيار/ ٥٩، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٧. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.
مدحَ أنفَ النَّاقة. والشِّتاءُ: السَّنة المُجْدِبَةُ.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦١، وللرَّبَعيّ/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٦، والقِسْطاس/ ٨٦، والمعيار/ ٥٩، وشفاء الغليل/ ٢٠٥، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

بيتُ الأعقَصِ:

لـــــولا مَلِـــــكٌ رؤوفٌ رحـــــيمٌ

تـــــدارَكَني برحمَتِـــــهِ هَلَكْـــــتُ[1]

تقطيعُهُ:

لـــــولا مَـــــ/ ـــــلِكُنْ رَؤُفُـــــنْ/ رَحِـــــيْمُنْ

مفعـــــولُ/ مُفـــــاعَلَتُنْ/ فعـــــولن

تَـــــدارَكَني/ بِرَحْمَتِهِـــــي/ هَلَكْتـــــو

مفـــــاعَلَتُنْ/ مُفـــــاعَلَتُنْ/ فعـــــولن

بيتُ الأجَمِّ:

أنـــــتَ خـــــيرُ مـــــن رَكِـــــبَ المطايـــــا

وأكـــــرَمُهُمْ أبـــــاً وأخـــــاً وأُمَّـــــا[2]

تقطيعُهُ:

أَنْـــــتَ خَيْـــــ/ ـــــرُ مَـــــنْ رَكِبَلْـــــ/ ـــــمطايا

فـــــاعلن/ مُفـــــاعَلَتُنْ/ فعـــــولن

وأكـــــرَمُهُمْ/ أَبَـــــنْ وأخَـــــنْ/ وأُمْمَـــــا

مفـــــاعَلَتُنْ/ مُفـــــاعَلَتُنْ/ فعـــــولن

۞ ۞ ۞

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١١٨، والعَروض لابن جِنّي/ ٦١، وللرَّبَعيّ/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٦، والبارع/ ١٢٧، والقِسْطاس/ ٨٦، والمعيار/ ٥٩، ومفتاح العلوم/ ٦٤٤، وشفاء الغليل/ ٢٠٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ٩٨، واللِّسان: عقص، ونهاية الرَّاغب/ ١٩٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١١٨، والعَروض لابن جِنّي/ ٦٢، والبارع/ ١٢٧، والعيون الغامزة/ ١٦٧، وفتح ربِّ البريَّة/ ٨٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

[بـاب] الكـامـل(١)

له ثلاثُ أعاريضَ وتسعةُ أضرُب، وأصلُهُ: **مُتَفاعِلُنْ** ستَّ مرَّات.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ** وضربُهُ **سالمٌ**، وهو:

وإذا صَحَوتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى
وكما عَلِمْتِ شمائلي وتَكَرُّمي(٢)

تقطيعُهُ:

وإذا صَحَو/ تُ فما أُقَصْ/ صِرُ عَنْ نَدَنْ
مُتَفَاعِلُنْ/ مُتَفَاعِلُنْ/ مُتَفَاعِلُنْ

وكما عَلِمْ/ تِ شمائلي/ وَتَكَرْرُمي
مُتَفَاعِلُنْ/ مُتَفَاعِلُنْ/ مُتَفَاعِلُنْ

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **مقطوعٌ**؛ كان أصلُهُ مُتَفاعِلُنْ، فأُسْقِطَتِ النُّونُ، [وسُكِّنَتْ اللَّامُ](٣) فبقيَ مُتَفَاعِلْ، فنُقِلَ إلى فَعِلاتن، وهو:

---

(١) في (ل): بحر الكامل. وما أثبتناهُ بالحمل على ما في كتب العَروض عامَّةً. وفي الوافي للخطيب/ ٧٨: «سُمِّيَ كاملاً لتكامل حركاته، وهي ثلاثون حركةً، ليسَ في الشِّعر شيءٌ له ثلاثون حركةً غيره، والحركاتُ - وإنْ كانت في أصل الوافر مثلَ ما هي في الكامل - فإنَّ في الكامل زيادةً، ليستْ في الوافر؛ وذلك لأنَّه توفَّرَتْ حركاتُهُ، ولم يجئ على أصله، والكاملُ توفَّرَتْ حركاتُهُ، وجاءَ على أصله، فهو أكملُ من الوافر، فسُمِّيَ لذلك كاملاً».

(٢) البيت لعنترة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم/ ٢٠٧ (المُعلَّقة)، وشرحها للأنباريّ/ ٣٣٩، وللزُّوزَنيّ/ ١٩٥، وللتِّبْريزيّ/ ٢٩٢، والفصول والغايات ١/ ١٨١. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٤٣ و٤٦٧، والجامع/ ١٢٠، ومفاتيح العلوم/ ١٠٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٣، وللجوهريّ/ ٣٤، وللرَّبَعيّ/ ٢٨، والوافي للخطيب/ ٧٨ و٩٣، والقِسْطاس/ ٨٨، والمعيار/ ٦٤.
النَّدى: العطيَّة. والشَّمائل: الخلائق.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ.

وإذا دَعَونَـــــكَ عَمَّهُـــــنَّ فإنَّـــــهُ

نَـــسَبٌ يزيـــدُكَ عنـــدَهُنَّ خَبَـــالا[1]

تقطيعُهُ:

وإذا دَعَـــوْ/ نَـــكَ عَمْمَهُنْـــ/ ـــنَ فـــإنْنَهُو

مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ

نَـــسَبُنْ يزيـــ/ ـــدُكَ عندَهُنْـــ/ ـــنَ خَبَـــالا

مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ فَعِلاتُـــن

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **أحذُّ [مُضمَرٌ]**[2]، **والأحذُّ**: ما سَقَطَ من آخره وَتِدٌ مجموعٌ، **والمُضمَرُ**: ما سُكِّنَ ثانيه؛ كانَ مُتَفَاعِلُنْ، فأُسْقطَ (علن)، وبقي (مُتَفَا)، فسُكِّنَتِ التَّاءُ، فبقيَ (مُتْفَا)، فنُقِلَ إلى فَعْلُنْ[3]، وهو:

لِمَـــنِ الـــدِّيارُ بـــرامتينِ فعاقـــلٍ

دَرَسَـــتْ وغَـــيَّرَ آيَهـــا القَطْـــرُ[4]

---

(١) البيت للأخطل التَّغلبيِّ. فانظر: شعره بشرح السُّكَّريّ ١/ ١٠٧، والوافي للخطيب/ ٧٩، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٨. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، ولابن جِنِّي/ ٦٣، وللجوهريّ/ ٣٦، وللرَّبَعيّ/ ٢٨، والقِسْطاس/ ٨٨، والكافي للخَوَّاص/ ٦٥.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعل. تحريف.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٤٤ و٤٦٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٤، وللجوهريّ/ ٣٨، وللرَّبَعيّ/ ٢٩، والوافي للخطيب/ ٨٠، والقِسْطاس/ ٨٨، والمعيار/ ٦٣، والحور العِيْن/ ٦٢، ومفتاح العلوم/ ٦٤٥.

رامتان وعاقل: موضعان. ودرسَت: امَّحَتْ. والآيُ: العلاماتُ.

تقطيعُهُ:

لِـــمَنِ دْدِيــا/ رُ برامَتَيْـــ/ ـــنِ فَعَـــاقِلِنْ

مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ

دَرَسَـــتْ وغَيْـــ/ ـــيَرَ أَآْيهَلْـــ/ ـــقَطْرُو

مُتَفَـاعِـــلُنْ/ مُتَفَـاعِلُـــنْ/ فَعْلُـــنْ

/ **البيتُ الرَّابعُ:** [٧/أ]

عَروضُهُ **حَذَّاءُ**[١]، وضربُهُ **أحَذُّ**، وهو:

دِمَـــنٌ عَفَـــتْ ومحَـــا مَعَارِفَهـــا

هَطِـــلٌ أَجَـــشُّ وبـــارحٌ تَـــرِبُ[٢]

تقطيعُهُ:

دِمَـــنُنْ عَفَـــتْ/ ومحـــا معـــا/ رِفَهـــا

مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ فَعِلُـــنْ

هَطِلُـــنْ أَجَـــشْ/ ـــشُ وبـــارِحُنْ/ تَرِبُـــو

مُتَفَـاعِلُـــنْ/ مُتَفَـاعِلُـــنْ/ فَعِلُـــنْ

البيتُ الخامسُ:

عَروضُهُ **حَذَّاءُ**، وضربُهُ **أحذُّ مُضْمَرٌ**، وهو:

ولأنـــتَ أشـــجعُ مـــن أُســـامةَ إِذْ

دُعِيَـــتْ نَـــزالِ ولُـــجَّ في الـــذُّعْرِ[٣]

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): أحذّ. تحريف.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، والعِقْد ٥/ ٤٤٤ و٤٦٨، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٥، وللجوهريّ/ ٣٨، وللرَّبَعيّ/ ٢٩، والفصول والغايات ١/ ١٧٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره. الأَجَشُّ: ذو الرَّعد. والبارحُ: الرِّيحُ الحارَّةُ في الصَّيف.

(٣) نُسِبَ البيتُ إلى غير قائل: زهير بن أبي سُلْمى في مدح هَرِم بن سِنَان. فانظر: شعره بشرح الأعلم/ ١١٦،=

تقطيعُهُ:

ولأنْـــتَ أَشْـــ/ ـــجَعُ مـــن أســـا/ مـــةَ إِذْ

مُتَفَـــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــاعِلُنْ/ فَعِلُــــــنْ

دُعِيَـــتْ نـــزا/ لِ ولُجْـــجَ فِـــذْ/ ذُعْـــرِي

مُتَفَـاعِلُــــنْ/ مُتَفَـاعِلُــــنْ/ فَعْلُــــنْ

البيتُ السَّادسُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مُرَفَّلٌ، والمُرَفَّلُ**: ما زيدَ في آخره سببٌ خفيفٌ؛ كانَ [أصلُهُ][1] مُتَفَاعِلُن، فصارَ مُتَفَاعلاتُنْ: أُبدلَتِ الألفُ بالنُّون، وزيدَ عليه (تُنْ)، وهو:

ولقـــــد سَـــــبَقْتَهُمُ إِلَيْـــــ

ـــــيَ فَلِـــمْ نَزَعْـــتَ وأنـــتَ آخِـــرْ[2]

=واللِّسان: نزل وأسم. والمُسَيَّب بن عَلَس من كلمة له في ذكر لُقْمان في: ديوانه/ ٨٧، والبيان والتَّبيين ١/ ١٨٩. وأوس بن حجر. فانظر: ديوانه/ ١٣٩ (المُختلط من شعره)، والعُمْدة ١/ ٢١٠-٢١١؛ وفيه نسبة البيت إلى زهير، ثمَّ قوله: والذي أعرفُ أنا أنَّ البيت لأوس بن حجر. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، ولابن جِنِّي/ ٦٦، وللجوهريّ/ ٣٧، وللرَّبَعيّ/ ٢٩، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٣، والكافي للخَوَّاص/ ٦٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

أسامةُ: الأسدُ. ونَزالِ: اسم فعل أمر بمعنى انزلْ؛ وكان العربُ -إذا اشتدَّتِ الحربُ، وحَمِيَتْ، وتزاحمَتِ الأقرانُ- يتداعَونَ بالنُّزول عن الخيل والتَّضارب بالسُّيوف. وقولُهُ: لُجَّ في الذُّعْر، أي: تتابعَ النَّاسُ في الفزع، وهو من اللَّجَاج في الشَّيء، وهو التَّمادي فيه.

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٣٠).

(٢) البيتُ للحُطيئة. فانظر: ديوانه برواية ابن السِّكِّيت وشرحه/ ٥٨، والفصول والغايات ١/ ١٨٢. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٦، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٨، والجامع/ ١٢١، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٦، وللجوهريّ/ ٣٨، وللرَّبَعيّ/ ٣٠، والوافي للخطيب/ ٨٣، والبارع/ ١٣٣، والقِسْطاس/ ٩٢، والمعيار/ ٦٤.

قال يمدحُ بَغيضاً، ويهجو الزِّبْرِقان: كنتَ أوَّلَهم في الإحسان، فعجزْتَ عنه، وكَفَفْتَ، فأكرمني آلُ بغيض، مُتقدِّمين عليك في المجد وحدَهم.

تقطيعُهُ:

ولقـــــد سَبَقْـــــــ/ ـــــــتَهُمُو إليْـــــــ

مُتَفَـــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــــــاعِلُنْ

ـــــيَ فَلِـــمْ نَزَعْـــ/ ـــــتَ وأنـــتَ أآخِـــرْ

مُتَفَـاعِلُـــــــــنْ/ مُتَفَـــــــاعِلاتن

البيتُ السَّابعُ:

عَروضُهُ [**مجزوءةٌ**][1]، وضربُهُ **مجزوءٌ مُذالٌ**، وهو:

جَـــــــدَثٌ يكـــــــونُ مُقامُـــــــهُ

أبــــــداً بمُختَلِـــــــفِ الرِّيـــــاحْ[2]

تقطيعُهُ:

جَـــــــدَثُنْ يكـــــــو/ نُ مُقـــــامُهُو

مُتَفَـــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــــــاعِلُنْ

أبَـــــــدَنْ بمُخْـــــــ/ ـــــــتَلِفِرْرِياحْ

مُتَفَـاعِلُـــــــــنْ/ مُتَفَـــــــاعِلانْ

البيتُ الثَّامنُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

وإذا افتقـــــــرْتَ فـــــــلا تَكُـــــــنْ

مُتَخَـــــــــشِّعاً وتَجَمَّـــــــــلِ[3]

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٣١).

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٦، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٨، والجامع/ ١٢٢، والعَروض لابن جِنّي/ ٦٧، وللجوهريّ/ ٣٩، وللرَّبَعيّ/ ٣٠، والفصول والغايات ١/ ١٨٢، والكافي للعِصاميّ/ ١٢٠، وشرح شفاء العِلَل/ ١٢٩.

الجَدَثُ: القبرُ.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض للجوهريّ/ ٣٤، وللرَّبَعيّ/ ٣١، والوافي للخطيب/ ٨٤.

تقطيعُهُ:

وإذَفْتَقَــــــرْ/ تَ فــــلا تكُـــــنْ

مُتَفَـــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــاعِلُنْ

مُتَخَشْــــشِعَنْ/ وتَجَمْمَــــلي

مُتَفَــاعِلُـــــنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ

البيتُ التَّاسعُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مقطوعٌ**، وهو:

وإذا هُــــمُ ذكـــــروا الإســـا

ءَةَ أكثـــــروا الحَـــــسَناتِ[1]

تقطيعُهُ:

وإذا هُمُـــــو/ ذَكَرُلإســـــا

مُتَفَـــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــاعِلُنْ

ءَةَ أكثرولْـــــ/ حَـــــسَناتي

مُتَفَاعِلُـــــنْ/ فَعِلاتُـــــنْ

زِحَـافُـهُ

[٧/ب] / يجوزُ في كلِّ مُتَفَاعِلُنْ أن تُسَكَّنَ تاؤه، فيبقى مُتْفاعِلُنْ، فيُنقَلَ إلى مُسْتَفعلن[2]، ويُسَمَّى **مُضْمراً**، ويجوزُ إذا صارَ مُستفعلن أن تُحذَفَ سينُهُ، فيبقى مُتَفْعِلُنْ، فيُنْقَلَ إلى مَفَاعِلُنْ، ويُسمَّى **موقوصاً** - **والموقوصُ**: ما سقطَ ثانيه بعد سكونه - ويجوزُ أن تسقطَ

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٦، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٤٦ و٤٦٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٨، وللرَّبَعيّ/ ٣١، والوافي للخطيب/ ٨٥، والمعيار/ ٦٤، ومفتاح العلوم/ ٦٤٧، وشفاء الغليل/ ٢١٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٥، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٧٣، ونهاية الرَّاغب/ ٢٠٦، والعيون الغامزة/ ١٧٢، والكافي للخوَّاص/ ٦٩.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): مُتَفْعِلُنْ. تحريف.

فاؤه، فيبقى مُسْتَعِلُنْ، فيُنْقَلَ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسمَّى **مخزولاً**، **والمخزولُ**: ما سقطَ رابعُهُ بعد سكون ثانيه.

ويجوزُ في فَعِلاتن التي في ضرب البيت الثَّاني والتَّاسع الإضمارُ، فيصيرُ فَعْلاتُنْ، فيُنْقَلُ إلى مفعولن.

ويجوزُ في كلِّ واحد من المُرَفَّل والمُذال **الإضمارُ والوَقْصُ والخَزْلُ**، فإذا صارَ مُسْتَفْعِلاتن فهو **مُضْمَرٌ مُرَفَّلٌ**، وإذا صار مَفَاعِلاتن فهو **موقوصٌ مُرَفَّلٌ**، وإذا صار مُفْتَعِلاتن فهو **مُرَفَّلٌ مخزولٌ**، وإذا صارَ مُسْتفعلانْ فهو **مُضْمَرٌ مُذالٌ**، وإذا صارَ مَفَاعلانْ فهو **موقوصٌ مُذالٌ**، وإذا صارَ مُفْتَعِلانْ فهو **مخزولٌ مُذالٌ**.

بيتُ المُضْمَر:

إنِّي امــرؤٌ مــن خــيرِ عَــبْسٍ مَنْــصباً

شَــطْري وأحمــي ســائري بالمُنْــصُلِ[1]

تقطيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ ستَّ مرَّات[2].

---

(١) البيتُ لعنترة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم/ ٢٤٨، والفصول والغايات ١/ ٣٨٣، واللِّسان: ضمر. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٧، والجامع/ ١٢٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٩، وللجوهريّ/ ٣٤، وللرَّبَعيّ/ ٣١، والوافي للخطيب/ ٨٧، والبارع/ ١٣٥، والقِسْطاس/ ٩١، والمعيار/ ٦٥، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٦، وشرح شفاء العِلَل/ ١٠١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) كذا في (ل)، وسيمرُّ مثلُ هذا في غير موطن بعدُ، فرأينا مُتابعةً لما سبق أن نُقطِّعَ البيتَ في الحاشية بغيةَ الإيضاح.

إنْنِمْـرُؤُنْ/ مـن خـيرِ عَبْـ/ ـسِنْ مَنْـصِبَنْ   شَـطْري وأَحْـ/ ـمي سـائري/ بِلْمُنْـصُلي

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن   مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ مُـــستفعلن

في ديوان عنترة بشرح الأعلم/ ٢٤٨: «المنصبُ: الحسبُ والأصلُ. والمُنْصُلُ: السَّيف. يقولُ: شطري شريفٌ من قِبَل أبي، فإذا حاربْتُ، حميتُ شطري الآخر من قِبَل أمِّي، حتَّى يصيرَ له من الشَّرف مثلَ ما صار للشَّطر الأوَّل. وسائرُ الشَّيء: بقيَّتُهُ».

بيتُ الموقوص:

يَـــذُبُّ عـــن حَريمِــــهِ بـــسيفِهِ

ورُمْحِـــــهِ ونَبْلِـــــهِ ويحتمـــــــي

تقطيعُهُ:

مفاعلن ستَّ [مرَّات][1].

بيتُ المخزول:

منزلـــــةٌ صَــــمَّ صَـــــداها وعَفَـــتْ

أرسُــــــمُها إنْ سُـــــئِلَتْ لم تُجِــــبِ

تقطيعُهُ:

مُفْتَعِلُنْ ستَّ مرَّات[2].

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل): ستَّة. تحريف.

يَـــذُبْبُ عـــن/ حَريمِهِــي/ بــسيفهي ورُمْحِهـــي/ ونَبْلِهـــي/ ويحتمـــي

مفــــاعلن/ مفــــاعلن/ مفــــاعلن مفــــاعلن/ مفــــاعلن/ مفــــاعلن

البيتُ للخليل بن أحمد الفراهيديّ في: الفصول والغايات ١/ ٣٨٤، ولم يرد في شعره (شعراء مُقِلُّون) بتحقيق د. حاتم الضَّامن. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٦٩، وللجوهريّ/ ٣٥، وللرَّبَعيّ/ ٣٢، والوافي للخطيب/ ٨٨، والبارع/ ١٣٦، والقِسْطاس/ ٩١، والمعيار/ ٦٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

يَذُبُّ: يدفعُ.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٠، وللجوهريّ/ ٣٥، وللرَّبَعيّ/ ٣٢، والفصول والغايات ١/ ٣٨٤، والوافي للخطيب/ ٨٨، والبارع/ ١٣٦، والقِسْطاس/ ٩١، والمعيار/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٤٨، وشفاء الغليل/ ٢١٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٧، واللِّسان: جزل وخزل، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٧٣، ونهاية الرَّاغب/ ٢١٠، والعيون الغامزة/ ١٧٣، وشرح شفاء العلل/ ١٢٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

منــزِلَتُنْ/ صُــمْمَ صــدا/ هــا وعَفَــتْ أَرْسُـــمُها/ إنْ سُـــئِلَتْ/ لم تُجِبِـــي

مُفْــــتَعِلُنْ/ مُفْــــتَعِلُنْ/ مُفْــــتَعِلُنْ مُفْــــتَعِلُنْ/ مُفْــــتَعِلُنْ/ مُفْــــتَعِلُنْ

صَمَّ صداها: هلكَ أهلُها. وعَفَت: امَّحَتْ.

بيتُ المُضْمَرِ المُرَفَّل:

وغَرَرْتنــــــي وزعمْـــــتَ أنْـــــــ

ــــنَكَ لابــــنٌ في الــــصَّيفِ تــــامِرْ[1]

تقطيعُهُ:

وغَرَرْتنــــــي/ وزَعَمْــــتَ أنْـــــــ

مُتَفَـــــاعِلُنْ/ مُتَفَــــــاعِلُنْ

ــــنَكَ لابِــــنُنْ/ فِصْــــصَيْفِ تــــامِرْ

مُتَفَـاعِلُــــــنْ/ مُـــــسْتَفْعِلاتن

بيتُ الموقوصِ المُرَفَّل:

ولقــــــد شَــــــهِدْتُ وفــــــاتَهُمْ

ونَقَلْــــــتُهُمْ إلى المقــــــابِرْ[2]

تقطيعُهُ:

ولقــــــد شَــــــهِدْ/ تُ وفــــــاتَهُمْ

مُتَفَــــــاعِلُنْ/ مُتَفَــــــاعِلُنْ

ونَقَلْــــــتُهُمْ/ إِلَلْمَقــــــابِرْ

مُتَفَـاعِلُــــــنْ/ مفــــــاعلاتن

---

(١) البيتُ للحُطيئة من كلمة له في هجاء الزِّبْرقان بن بدر. فانظر: ديوانه برواية ابن السِّكِّيت وشرحه/ ٥٦. وبلا نسبة في: الجامع/ ١٢٥، والوافي للخطيب/ ٨٩، والعيون الغامزة/ ١٧٤، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٠. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

لابنٌ: ذو لبن، وكذلك تامرٌ ذو تمر.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٨٩، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٦، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٠.

بيتُ المخزول المُرَفَّل:

صَــــــفَحُوا عـــــنِ ابنِـــــكَ أنَّ في ابْــــــ

ـــــــنِكَ حِــــــدَّةً حـــــينَ يُكَلَّـــــمْ[1]

تقطيعُهُ:

صَـــــفَحُو عَنِبْــــ/ ـــــنِكَ أَنْـــــنَ فِبْـــــ

مُتَفَـــــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَــــــــــــاعِلُنْ

ـــــــنِكَ حِـــــدْدَتَنْ/ حـــــينَ يُكَلْلَــــــمْ

مُتَفَـاعِلُــــــــــــنْ/ مُفْـــــــــــتَعِلاتُنْ

بيتُ المُضْمَرِ المُذال:

وإذا اغتبطْـــــــــــــتُ أَوِ ابْتَأَسْــــــــــــ

ـــــــتُ حَمِــــــدْتُ ربَّ العــــــالميْنْ[2]

تقطيعُهُ:

[٨/أ] / وإِذَغْتَبَطْــــــــ/ ـــــــتُ أَوِبْتَأَسْـــــــــ

مُتَفَـــــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَــــــــــــاعِلُنْ

ـــــــتُ حَمِــــدْتُ رَبْــــ/ ــــبَلْعالميْنْ

مُتَفَـاعِلُــــــــــــنْ/ مُــــــــسْتَفْعِلانْ

بيتُ الموقوص [المُذال][3]:

كُتِـــــــبَ الـــــــشَّقاءُ علـــــــيهما

فهـــــــما لــــــــه مُيَـــــــسَّرانْ[4]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٠، والقِسْطاس/ ٩٤، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٦، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٠، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

تقطيعُهُ:

كُتِبَشْـــــــشَقا/ ءُ علـــــــــيهما

مُتَفَـــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــــــاعِلُنْ

فهـــــــما لهـــــــو/ مُيَسْـــــــسَرانْ

مُتَفَـاعِلُـــــــــنْ/ مفـــــــاعلانْ

بيتُ المخزول المُذال:

وأَجِـــــبْ أخـــــاكَ إذا دعـــــا

كَ مُعالِنـــــاً غـــــيرَ مُخَـــــافْ

تقطيعُهُ:

وأَجِـــــبْ أخـــــا/ كَ إذا دعـــــا

مُتَفَـــــــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــــــاعِلُنْ

كَ مُعالِنَـــــنْ/ غـــــيرَ مُخَـــــافْ[1]

مُتَفَـاعِلُـــــــنْ/ مُـفْتَعِـــــــلانْ

بيتُ المُضْمَر المقطوع:

وإذا افتقـــــرْتَ إلى الـــــذَّخائرِ لم تَجِـــــدْ

ذُخْـــــراً يكـــــونُ كـــــصالحِ الأعـــــمالِ[2]

---

(١) في (ل): كَ مُغالبَنْ غيرَ مَخُوف. تصحيف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر البيت، وفيها ورد بلا نسبة. فانظر: العيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) البيتُ للأخطل من كلمة له في مدح عِكْرِمة بن رِبْعيّ الفيَّاض. فانظر: شعره بشرح السُّكَّريّ ١/ ١٤٠، وطبقات فحول الشُّعراء ٢/ ٤٩٣، والأغاني ٨/ ٣١٠. وبلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٢، والعيون الغامزة/ ١٧٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

تقطيعُهُ:

وإِذَفْتَقَـــرْ/ تَ إِلَــــذْذَخا/ ئِــــرِ لم تَجِــــدْ

مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ

ذُخْــــرَنْ يكـــو/ نُ كـــصالحِلْ/ أعـــمالي

مُتَفَـاعِلُــــنْ/ مُتَفَـــاعِلُنْ/ مفعــــولن

بيتُ المجزوءِ المقطوعِ المُضْمَر:

وأبـــــو الحُلَـــــيْسِ ورَبِّ مَكْــــــ

ـــــكَةَ فـــــارغٌ مــــــشغولُ[1]

تقطيعُهُ:

وأبولْحُلَيْــــ/ ـــسِ وَرَبْـــبِ مَكْــــ

مُتَفَــــاعِلُنْ/ مُتَفَـــــاعِلُنْ

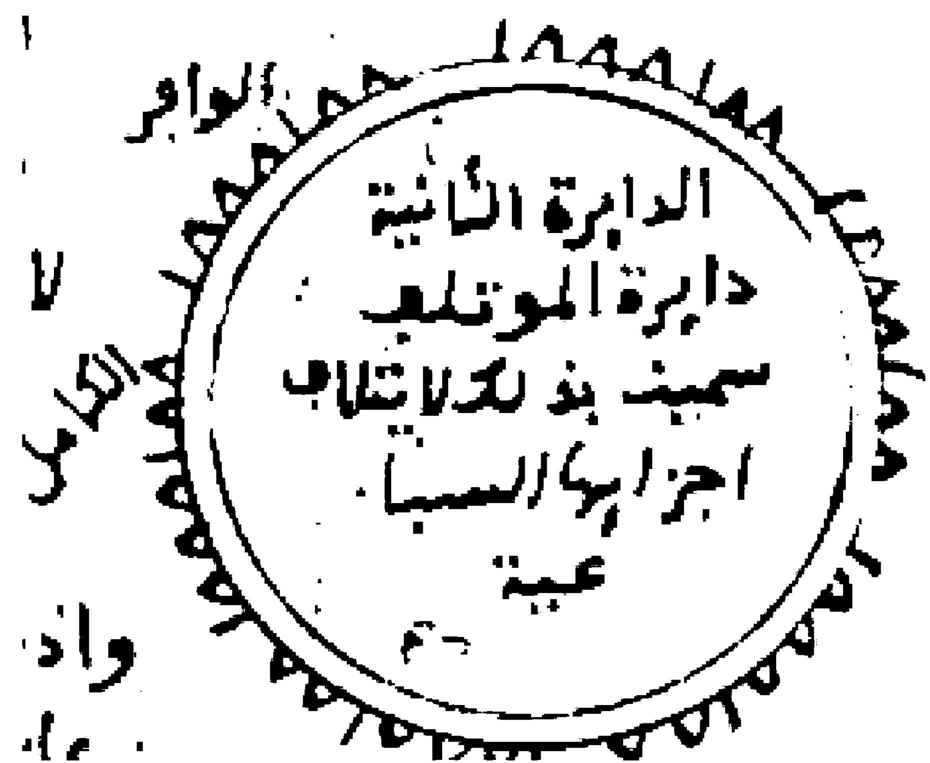
ـــــكَةَ فـــــارغُنْ/ مـــــشغولو

مُتَفَـاعِلُــــنْ/ مفعــــــولن

۞ ۞ ۞

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت -وقد ورد فيها بلا نسبة -وهي: الوافي للخطيب/ ٩٢، والعيون الغامزة/ ١٧٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١. وفي (ل): وأبـو الجُلَـيْس. تصحيف. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

[الدَّائـرة الثَّانيـة]



أصلُ **الوافر: مُفاعلتن** ستَّ مرَّات، وبيتُهُ:

إذا غَـــضِبَتْ بنـــو أســـدٍ عـــلى مَلِـــكٍ

تخالُـــــهُمُ الملـــوكُ لأجلهـــا غـــضبوا[1]

أصلُ **الكامل: مُتَفاعلن** ستَّ مرَّات، [وبيتُهُ][2]:

وإذا صَـــحَوتُ فـــما أُقَـــصِّرُ عـــن نَـــدًى

وكـــما عَلِمْـــتِ شـــمائلي وتَكَرُّمـــي

وإذا أردْتَ أن تفكَّ الكاملَ من الوافر، فكَكْتَهُ من (**علتن**) من مفاعلتن [الأولى][3]، وإذا أردْتَ أن تفكَّ الوافر من الكامل، فكَكَتَهُ من (**علن**) من مُتَفاعلن.

---

(١) تقطيعُهُ:

إذا غَـضِبَتْ/ بنـو أَسَـدِنْ/ عـلى مَلِكِـنْ	تخالَهُمُلْــ/ ــملوكُ لأجْـ/ ــلها غَـضِبُو
مفـــاعلتن/ مفـــاعلتن/ مفـــاعلتن	مفـــاعلتن/ مفـــاعلتن/ مفـــاعلتن

البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٣.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ، وقد سبق تقطيعُ البيت وتخريجه. فانظر/ ٦٥.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ من (مط/ ٣٧).

[بـاب] الهَـزَج[1]

أصلُ الهَـزَج **مفاعيلن** ستَّ مرَّات، وله عَروضٌ واحدةٌ، وله ضربان، واستُعْمِلَ مجزوءاً.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

عَفَـــا مـــن آلِ لـــيلى الـــسَّهْـ
ـــبُ فـــالأملاحُ فـــالغَمْرُ[2]

تقطيعُهُ:

[٨/ ب] مفاعيلن / أربعَ مرَّات[3].

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ [**مجزوءٌ**][4] **محذوفٌ**، وهو:

---

(١) سُمِّيَ هَزَجاً لتردُّدِ الصَّوت فيه، والتَّهزُّجُ: تردُّدُ الصَّوت ... فلمَّا كان الصَّوتُ يتردَّدُ في هذا النَّوع من الشِّعر، سُمِّيَ هَزَجاً. أو نقولُ: لـمَّا كان التَّهزُّجُ تردُّدَ الصَّوت، وكان كُلُّ جزء منه يتردَّدُ في آخره سببان، سُمِّيَ هَزَجاً. (الوافي للخطيب/ ٩٧).

(٢) الأملاحُ والغَمْرُ: أسماءُ أماكن. وفي حاشية لـ (ل): السَّهْبُ في اللُّغة: الأرضُ الواسعةُ، وهو هاهنا مكانٌ بعينه.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): ستَّ مرَّات. تحريف. وبيان ذلك كالآتي:

عفـــا مـــن آْ/ لِ لَيْلَســـسَهْ ـــبُ فَلْأَمْـــلا/ حُ فَلْغَمْـــرُو

مفـــاعيلن/ مفـــاعيلن مفـــاعيلن/ مفـــاعيلن

البيتُ لطَرَفَة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلم (الصِّلة)/ ١٥٤، واللِّسان:ملح. كما نُسِبَ البيتُ إلى الخِرْنِق أختِ طَرَفَة. فانظر: ديوانها برواية أبي عمرو بن العلاء/ ٥٩. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٧، ولابن جِنِّي/ ٧١، وللجوهريّ/ ٤١، وللرَّبَعيّ/ ٣٤، والوافي للخطيب/ ٩٧، والقِسْطاس/ ٩٥، والمعيار/ ٥٤، ومفتاح العلوم/ ٦٥٠، وشفاء الغليل/ ١٨٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٨.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

ومـــــا ظهـــــري لبـــــاغي الـــضَّيْـ

ـــــــمِ بـــــالظَّهْرِ الـــــذَّلولِ[1]

تقطيعُهُ:

ومـــــا ظهــــــري/ لباغِضْــــــضَيْـ

مفــــــــاعيلن/ مفــــــــاعيلن

ـــــــمِ بِظْظَهْـــــرِذْ/ ذَلـــولــــــي

مفــــــــاعيلن/ فعـــــــــولن

زِحـافُـهُ

يجوزُ في كلِّ مفاعيلن أن تُحذَفَ نونُهُ، ويبقى مفاعيلُ، ويُسمَّى **مكفوفاً**، وأن تُحذفَ ياؤه، ويبقى مفاعلن، ويُسمَّى **مقبوضاً**، إلَّا مفاعيلن في ضرب البيت الأوَّل، فإنَّ نونَها لا تسقطُ[2].

ويجوزُ فيه الخَرْمُ، فإذا خُرِمَ مفاعيلن، بقي فاعيلن، فنُقِلَ إلى مفعولن، ويُسمَّى **أخرمَ**، فإنْ خُرِمَ - وقد صارَ مفاعيل - بقي فاعيلُ، فنُقِلَ إلى مفعولُ، وسُمِّي **أخربَ**، فإن خُرِمَ - وقد صارَ مفاعلن - بقي على فاعلن، ويُسمَّى **أشتر**[3].

بيتُ المقبوض:

فقلــــــــت: لا تَخَـــــــفْ شـــــيئاً

فـــــما عليـــــكَ مـــــن بـــــاسِ[4]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٨، ولابن جِنِّي/ ٧٢، وللجوهريّ/ ٤٣، وللرَّبَعيّ/ ٣٤، والوافي للخطيب/ ٩٨، والقِسْطاس/ ٩٥، والمعيار/ ٧٠، والحور العِيْن/ ٦٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٠٩، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٧٦، والكافي للخَوَّاص/ ٧١، وشرح شفاء العِلَل/ ١٣٩.

(٢) وكذا مفاعيلن في العَروض، فإنَّ الزِّحافَ لا يدخلُها. (الوافي للخطيب/ ٩٨).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (مط/ ٣٩). وفي (ل): وسُمِّيَ أخرمَ ... وقد صار مفاعل، بقي على فاعل، فنُقِلَ ... ... ويُسمَّى أشتر. تحريف وسقط. وفي المعيار/ ٧١: «الكَفُّ فيه حسنٌ، والقَبْضُ صالحٌ، وفيه المُعاقبةُ بينهما، والخَرْمُ فيه قبيحٌ، والشَّتْرُ أقبحُ من الخَرْب».

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٩، والوافي للخطيب/ ٩٩، والقِسْطاس/ ٩٥، والمعيار/ ٧١، ومفتاح العلوم/ ٦٥١، وشفاء الغليل/ ١٨٦، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٧٧، ونهاية الرَّاغب/ ٢٢٣، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٣، وشرح شفاء العِلَل/ ١٣٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

تقطيعُهُ:

فقلْـــــــتُ لا/ تَخَـــــفْ شَــــيْئَنْ

مفــــــــــاعلن/ مفــــــــــاعيلن

فـــــما عَلَيْـــــ/ ـــــكَ مـــــن بـــــاسي

مفــــــــــاعلن/ مفــــــــــاعيلن

بيتُ المكفوف:

فهـــــــــذانِ يَـــــــــذودانِ

وذا مـــــــن كَثَـــــبٍ يرمـــــــي[1]

تقطيعُهُ:

فهـــــــاذانِ/ يـــــــــذودانِي

مفاعيـــــــــلُ[2]/ مفــــــــاعيلن

وذا مِـــــنْ كَـــــ/ ـــــثَبِنْ يرمـــــي

مفاعيـــــــــلُ/ مفــــــــاعيلن

بيتُ الأخرم:

أدُّوا مـــــــــا اســــــــــتعاروهُ

كـــــــذاكَ العـــــــيشُ عارِيَّـــــــهْ[3]

(١) البيتُ لعبد الله بن الزِّبَعْرى. فانظر: شعره/ ٤٨، والفصول والغايات ١/ ١٩٠. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٥، والعَروض للجوهريّ/ ٤٢، وللرَّبَعيّ/ ٣٥، والقِسْطاس/ ٩٦.

(٢) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): مفاعيلنْ. تحريف.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٦٩، والجامع/ ١٢٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٣، وللجوهريّ/ ٤١، وللرَّبَعيّ/ ٣٥، والوافي للخطيب/ ١٠٠، والبارع/ ١٤٨، والقِسْطاس/ ٩٦، والمعيار/ ٧٢، ومفتاح العلوم/ ٦٥١، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

تقطيعُهُ:

أَدْدُو مَـــــسْـ/ ـــــتعاروهو

مفعـــــولن/ مفـــــاعيلن

كذاكَلْعَيْـــــ/ ـــــشُ عارِيْيَـــــهْ

مفـــــاعيلن/ مفـــــاعيلن

بيتُ الأخرب:

لـــو كـــانَ أبـــو موســـى

أمـــيراً مـــا رضـــيناهُ[1]

تقطيعُهُ:

لـــو كـــانَ/ أبـــو موســـى

مفعـــــولُ/ مفـــــاعيلن

أمـــيرَن مـــا/ رضـــيناهو

مفـــــاعيلن/ مفـــــاعيلن

بيتُ الأشتر:

في الـــــذين قـــد مـــاتوا

وفـــيما جَمَّعُـــوا عِـــبْرَهْ[2]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٠، والعَروض لابن جِنّي/ ٧٣، وللجوهريّ/ ٤٣، للرَّبَعيّ/ ٣٦، ورسالة الصَّاهل/ ٥٩٦، والوافي للخطيب/ ١٠٠، والقِسْطاس/ ٩٧، والمعيار/ ٧٢، وشفاء الغليل/ ١٨٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٠، والعَروض للجوهريّ/ ٤٣، وللرَّبَعيّ/ ٣٦، والفصول والغايات ١/ ١٨١، ورسالة الصَّاهل/ ٥٩٦، والوافي للخطيب/ ١٠١، والقِسْطاس/ ٩٧، والمعيار/ ٧٢، ومفتاح العلوم/ ٦٥٢، وشفاء الغليل/ ١٨٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

تقطيعُهُ:

فِلْلَذيْــــــــ/ ــــــــنَ قـــــد مـــــــاتو

فـــــــــــــــاعلن/ مفـــــــــــــــــاعيلن

وفــــــيما جَمْــــــــــ/ ـــــــمَعُو عِـــــبْرَهْ

مفــــــــــــــاعيلن/ مفـــــــــــــــاعيلن



[باب] الرَّجَز[1]

/ أصلُهُ: **مُسْتَفْعِلُنْ** ستَّ مرَّات، وله أربعُ أعاريض وخمسةُ أضرُب. [٩/أ]

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **سالمٌ**، وهو:

دارٌ لِسلمى إذْ سُلَيْمَى جارةٌ
قَفْرٌ تَرَى آياتِها مثلَ الزُّبُرْ[2]

تقطيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ ستَّ مرَّات[3].

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **مقطوعٌ**، [وهو][4]:

القلبُ منها مُستريحٌ سالمٌ
والقلبُ منِّي جاهدٌ مجهودُ

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٠٢: «سُمِّيَ رجزاً؛ لأنَّه يقعُ فيه ما يكونُ على ثلاثة أجزاء، وأصلُهُ مأخوذٌ من البعير، إذا شُدَّتْ إحدى يديه، فبقي على ثلاث قوائم، وأجودُ منه أن يُقالَ: هو مأخوذٌ من قولهم: ناقةٌ رَجْزاءُ: إذا ارتعشَتْ عند قيامها؛ لضعف يلحقُها أو داء، فلمّا كان هذا الوزن فيه اضطرابٌ، سُمِّيَ رجزاً تشبيهاً بذلك».

(٢) الزُّبُر: جمعُ زَبُور، وهو الكتابُ.

(٣) وبيانُ ذلك كالآتي:

دارُنْ لِسَلْ/ مى إذْ سُلَيْ/ مى جارتُنْ — قَفْرُنْ ترى/ أَاْياتِها/ مِثْلَزْزُبُرْ
مُسْتفعلن/ مُسْتفعلن/ مُسْتفعلن — مُسْتفعلن/ مُسْتفعلن/ مُسْتفعلن

البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٨، ولابن جِنِّي/ ٧٤، وللجوهريّ/ ٤٤، وللرَّبَعيّ/ ٣٧، والفصول والغايات ١/ ١٨٣، والوافي للخطيب/ ١٠٢و١١٨، والبارع/ ١٥١، والقِسْطاس/ ٩٨، والمعيار/ ٧٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٢.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ، وكذا القولُ فيما بعده.

تقطيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ خمسَ مرَّات، ومفعولن مثلُ مجهود[1].

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، [وهو]:

قـــــد هـــــاجَ قلبـــــي منـــــزلٌ
مـــــن أُمِّ عمـــــروٍ مُقْفِـــــرُ

تقطيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ أربعَ مَرَّات[2].

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **ضربُهُ**[3]، وهو **مشطورٌ**، **والمشطورُ**: ما ذهبَ منه نصفُهُ، [وهو]:

مـــا هـــاجَ أحزانـــاً وشَـــجْواً قـــد شَـــجَا

---

(١) وبيانُ ذلك كالآتي:

القلـبُ مِنْـ/ ـها مُسْتَرِيْ/ ـحُنْ سالِمُنْ والقلـبُ مِنْـ/ ـني جاهِـدُنْ/ مجهـودُ

مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن/ مفعـولُنْ

البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٤٨، والعَروض للجوهريّ/ ٤٦، وللرَّبَعيّ/ ٣٧، والعُمْدة ١/ ٣٣٩، والوافي للخطيب/ ١٠٣، والقِسْطاس/ ٩٩، والمعيار/ ٧٤، والحور العِيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٥٢، وشفاء الغليل/ ١٨٩، واللِّسان: قطع.

(٢) وبيانُ ذلك كالآتي:

قـد هـاجَ قَلْـ/ ـبي منـزِلُنْ مـن أُمْـمِ عَمْـ/ ـرنْ مُقْفِـرُو

مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن

البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٩، ولابن جِنِّي/ ٧٥، وللجوهريّ/ ٤٤، وللرَّبَعيّ/ ٣٨، والعُمْدة ١/ ٣٤٠، والوافي للخطيب/ ١٠٤، والقِسْطاس/ ٩٩، والمعيار/ ٧٤، والحور العِيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٥٣، وشفاء الغليل/ ١٩٠، واللِّسان: قطع.

هاجَ: أحزنَ. والمُقْفِرُ: الخالي.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): عَروضُهُ مجزوءةٌ. ومجزوءة تحريف.

تقطيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ ثلاثَ مَرَّات[1].

البيتُ الخامسُ:

عَروضُهُ **ضربُهُ**، وهو **منهوكٌ**، **والمنهوكُ**: ما سقطَ ثُلُثاهُ، وهو:

يـــا ليتنـــي فـيهـــا جَـــذَعْ[2]

---

(١) وبيانُ ذلك كالآتي:

مـا هـاجَ أحـ/ ـزانَنْ وشَجْـ/ ـونْ قـد شَـجَا

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن

البيتُ للعجَّاج. فانظر: ديوانه برواية الأصمعيّ وشرحه ٢/ ١٣، والحور العِيْن/ ١٠٠. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٩، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧١، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٦، وللجوهريّ/ ٤٤، وللرَّبَعيّ/ ٣٨، والوافي للخطيب/ ١٠٥، والقِسْطاس/ ١٠٠.

الشَّجْو: الحزنُ.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (مط/ ٤٣). وفي (ل) وردَتْ بدلَ هذا البيت الذي أثبتته كتبُ العَروض كافَّةً أربعةُ أبيات من منهوك الرَّجز، بعضُها مُصَحَّفٌ ومُحَرَّفٌ، وهي:

مـــا للفتـــى فيهـــا خُـــدَعْ

أقـــودُ وَطْفـــاءَ الـــذَّبَعْ

كأنَّهـــا شـــاةٌ صُـــدَعْ

أخـــبُّ فيهـــا وأَضَـــعْ

والأبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة، قالها في غزوة حُنين حين شهدها، مُظاهراً للمُشركين، ولم يشتركْ فيها لكِبَرِهِ. والصّوابُ فيها كما في ديوانه/ ١٢٨:

يـــا ليتنـــي فيهـــا جَـــذَعْ

أَخُـــبُّ فيهـــا وأَضَـــعْ

أقـــودُ وَطْفـــاءَ الزَّمَـــعْ

كأنَّهـــا شـــاةٌ صَـــدَعْ

وانظر الأبيات في التَّاج: صدع منسوبةً إلى دريد أيضاً. وتقطيعُ البيت الأوَّل منها كالآتي:

يـــا ليتنـــي/ فيهـــا جَـــذَعْ

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن

كما نُسِبَ البيتُ الأوَّلُ إلى ورقة بن نوفل -وقد قاله في حديث مبعث رسول الله ﷺ، مُتمنِّياً أن يكونَ شابّاً=

[تقطيعُهُ: مُسْتَفْعِلُنْ مرَّتين].

زِحَـافُـهُ

يجوزُ في مُسْتَفْعِلُنْ [أن تُحذفَ سينُهُ][1]، فيبقى مُتَفْعِلُنْ، فيُنْقَلَ إلى مفاعلن، ويُسمَّى **مخبوناً**، ويجوزُ أن تسقطَ فاؤه، فيصيرَ مُستعلن[2]، فيُنقلَ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسمَّى **مطويّاً**، ويجوزُ أن تُحذفَ سينُهُ وفاؤه، فيُنْقَلَ إلى فَعَلَتُنْ، ويُسمَّى **مخبولاً**.

ويجوزُ في مفعولن **الخَبْنُ**، فيصيرُ معولن، فيُنقلُ إلى فعولن.

بيتُ المخبون:

فطالمـــــــا وطالمـــــــا وطالمـــــــا
ســـــقى بكـــــفِّ خالـــــدٍ وأطعـــــما

تقطيعُهُ: مفاعلن ستَّ مرَّات[3].

=كي يُبالغَ في نُصْرته -في: صحيح البُخاريّ (كتاب بدء الوحي) ١/ ٥ (رقم الحديث:٣)، والأغاني ٣/ ١٢٠، واللِّسان: جذع. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٩، ولابن جِنِّي/ ٧٦، وللجوهريّ/ ٤٤، وللرَّبَعيّ/ ٣٨، والفصول والغايات ١/ ٣٨٣، والوافي للخطيب/ ١٠٥، والقِسْطاس/ ١٠١، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٥، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨٠، ونهاية الرَّاغب/ ٢٣٢، والعيون الغامزة/ ١٨٣.

الجَذَعُ: الصَّغيرُ السِّنِّ. وأَخُبُّ: من الخَبَب، وهو نوعٌ من السَّير. وأضع: أعدو. وناقةٌ وَطْفاءُ: كثيرةُ الشَّعَر سابغتُهُ. والزَّمَعُ: جمعُ زَمْعَة، وهي الشَّعْرةُ المُدَلَّاةُ في مُؤَخَّر رجل الشَّاة والظَّبْي. والشَّاةُ الصَّدَعُ: الفتيَّةُ.

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ في الموضعين.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): متعلن. تحريف.

(٣) وبيان ذلك كالآتي:

فطالمـــــا/ وطالمـــــا/ وطالمـــــا
مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن
سَـــقَى بِكَفْـــ/ ـــفِ خالـــدنْ/ وأطعـــما
مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن/ مفـــــاعلن

البيتان لأبي النَّجم العِجْليّ من كلمة له في خالد بن عبد الله القَسْريّ، وقد أقامَ سِكْراً على نهر دِجْلة. فانظر: ديوانه/ ٤٠٤-٤٠٥، والقوافي للأخفش/ ٢٦، واللِّسان: عجم، والوافي للأصبحيّ/ ١٠٤. وبلا نسبة في: العِقْد القريد ٥/ ٤٧٠، والعَروض للجوهريّ/ ٤٥، والقوافي للتنوخيّ/ ١١١، والوافي للخطيب/ ١٠٦، والقِسْطاس/ ٩٩، والمعيار/ ٧٦، ومفتاح العلوم/ ٦٥٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

بيتُ المطويِّ:

مــــا وَلَـــــدَتْ والـــــدةٌ مـــــن وَلَـــــدٍ
أكــــرمَ مـــــن عَبْـــــدِ مَنَـــافٍ حَـــسَبا

تقطيعُهُ:

مُفْتَعِلُنْ ستَّ مرَّات[1].

بيتُ المخبول:

وثِقَـــــلٍ مَنَـــــعَ خَـــــيرَ طَلَـــــبٍ
وطَلَـــــبٍ مَنَـــــعَ خَـــــيرَ تُـــــؤَدَهْ

تقطيعُهُ:

فَعَلَتُنْ ستَّ مرَّات[2].

بيتُ المخبون المقطوع:

لا خَــــيْرَ فـــــيمن كَـــــفَّ عنَّـــــا شَرَّهُ
إنْ كـــــانَ لا يُرْجَـــــى ليـــــومِ خـــــيرِ

---

(١) وبيان ذلك كالآتي:

مــا وَلَــدَتْ/ والــدتُنْ/ مــن وَلَــدِنْ   أكــرمَ مِــنْ/ عبــد مَنَــا/ فــنْ حَــسَبَا
مُفْــــتعلن/ مُفْــــتعلن/ مُفْــــتعلن   مُفْــــتعلن/ مُفْــــتعلن/ مُفْــــتعلن

البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٧، وللجوهريّ/ ٤٦، وللرَّبَعيّ/ ٣٩، والوافي للخطيب/ ١٠٧، والقِسْطاس/ ٩٩، والمعيار/ ٧٦، ومفتاح العلوم/ ٦٥٥، وشفاء الغليل/ ١٩٢، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٦، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨١، ونهاية الرَّاغب/ ٢٤٣، والعيون الغامزة/ ١٨٤، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٠٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) وبيان ذلك كالآتي:

وثِقَلِــنْ/ مَنَــعَ خَيْــ/ ــرَ طَلَــبِنْ   وطَلَــبِنْ/ مَنَــعَ خَيْــ/ ــرَ تُــؤَدَهْ
فَعَلَــــتُنْ/ فَعَلَــــتُنْ/ فَعَلَــــتُنْ   فَعَلَــــتُنْ/ فَعَلَــــتُنْ/ فَعَلَــــتُنْ

البيتُ بلا نسبة في: العَروض للجوهريّ/ ٤٦، وللرَّبَعيّ/ ٣٩، والوافي للخطيب/ ١٠٧، والقِسْطاس/ ٩٩، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تقطيعُهُ:

مُسْتفعلن خمسَ مرَّات، وفعولن، وهو: مِ خيري[1].



(١) وبيان ذلك كالآتي:

لا خَيْرَ فيـ/ ـمَنْ كَفْفَ عَنْـ/ ـنا شَرْرَهـو	إنْ كـانَ لا/ يُرْجَـى ليـو/ مِ خَـيْرِي
مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن	مُـسْتفعلن/ مُـسْتفعلن/ فعـولن

البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٨٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٧.

[باب] الرَّمَل[1]

له عَروضان وستَّةُ أضرب، وأصلُهُ: فاعلاتن ستَّ مرَّات.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **محذوفةٌ**، وضربُهُ **سالمٌ**، وهو:

أبلـــغِ الـــنُّعْمانَ عنِّـــي مَأْلُكـــاً
أنَّـــه قـــد طـــالَ حَبْـــسي وانتظـــاري

تقطيعُهُ:

/ فاعلاتن ستَّ مرَّات، إلَّا قولَهُ: مَأْلُكاً فاعلن[2]. [٩/ ب]

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **محذوفةٌ**، وضربُهُ **مقصورٌ**، **والمقصورُ**: ما حُذِفَ منه ساكنُ سَبَبِهِ، وأُسْكِنَ مُتحرِّكُهُ؛ كان أصلُهُ فاعلاتن، فحُذفَتِ النُّونُ، وسُكِّنَتِ التَّاءُ، فبقي فاعلاتْ، فنُقِلَ إلى فاعلانْ، وهو:

مِثْـــلَ سَـــحْقِ الـــبُرْدِ عَفَّـــى بعـــدكَ الـــ
ـــقَطْرُ مَغْنـــاهُ وتأويـــبُ الـــشَّمالْ[3]

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٠٩: «سُمِّيَ رَمَلاً؛ لأنَّ الرَّمَلَ نوعٌ من الغناء، يخرجُ من هذا الوزن، فسُمِّيَ بذلك. وقيل: سُمِّيَ رملاً؛ لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرَمَل الحصير الذي نُسِجَ به؛ يُقالُ: رَمَلَ الحصيرَ: إذا نَسَجَهُ، والمرمولُ به رملٌ، كأنَّه يُقالُ للطَّرائق التي فيه رَمَلٌ».

(٢) وبيان ذلك كالآتي:

أبلِغِنْنُعْـــ/ ـــمانَ عنْنـــي/ مَـــأْلُكَنْ أَنْنَهـو قـد/ طـالَ حَبْـسي/ وَنْتظـاري

فـــاعلاتن/ فـــاعلاتن/ فـــاعلن فـــاعلاتن/ فـــاعلاتن/ فـــاعلاتن

البيتُ لعَدِيِّ بن زيد العِباديّ. فانظر: ديوانه/ ٩٣، ورسالة الصَّاهل/ ٦٨٧، والحور العِيْن/ ٧٧، واللِّسان: ألك. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٠، ولابن جِنِّي/ ٦٨، والقِسْطاس/ ١٠٣، والمعيار/ ٧٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

النُّعمانُ: هو النُّعمان بن المُنذر ملك الحيرة. والمَأْلُكُ: جمعُ مَأْلُكَة، وهي الرِّسالةُ.

(٣) البيتُ لعَبيد بن الأبرص في صفة منزل، محَتْ آثارَهُ الأمطارُ وريحُ الشَّمال. فانظر: ديوانه/ ١٤٦. وبلا نسبة=

تقطيعُهُ:

مثـــلَ سَحْقِلْـــ/ ـــبُرْدِ عَفْفَـــى/ بعدَكَلْـــ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن

ـــقَطْرُ مَغْنـــا/ هـــو وتأويْـــ/ بُشْـــشَمَالْ[1]

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن/ فـــــاعلانْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **محذوفةٌ**، وضربُهُ **محذوفٌ**، وهو:

قالَـــتِ الخنـــساءُ لـــمَّا جئتُهـــا:

شـــابَ بعـــدي رأسُ هـــذا واشْـــتَهَبْ[2]

تقطيعُهُ:

قالَتِلْخَنْـــ/ ـــساءُ لَـــمْما/ جئتُهـــا

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن

شـــابَ بعـــدي/ رأسُ هـــاذا/ وشْـــتَهبْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن/ فـــــاعلنْ

=في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٢، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٨.

السَّحْقُ: الثَّوبُ البالي. والبُرْدُ: الثَّوبُ المُخَطَّطُ. وقولُهُ: مثلَ سَحْقِ البُرْد: من قبيل إضافة الصِّفة إلى الموصوف. وعَفَّى: درسَ. والقَطْرُ: المطرُ. والمَغْنى: المكانُ الغَنيُّ بأهله. والتَّأويبُ: الرُّجوعُ، والشَّمالُ: ريحُ الشَّمال المعروفة.

(١) في حاشية لـ (ل): بُشْشَمالي فاعلاتن على قولِ من جعلَهُ الأوَّلَ.

قلت: وليسَ بغلط؛ فالبيتُ في ديوانه وبعض المصادر العَروضيَّة أعلاهُ كذلك.

(٢) البيتُ لامرئ القيس، ويُقالُ: إنَّها لعمرو بن مَيْناس المُراديّ، وهو مُخَضْرَمٌ. فانظر: ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٧٠٣، واللِّسان: شهب. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٠، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٥١ و٤٧٢، والعَروض لابن جِنِّي/ ٧٩، وللرَّبَعيّ/ ٤١، والوافي للخطيب/ ١١١، والبارع/ ١٥٨، والقِسْطاس/ ١٠٤، والمعيار/ ٧٩، والحور العِيْن/ ٦٥، والعَروض للصَّغانيّ/ ١١٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره. اشتهبَ الرَّأسُ: غلبَ بياضُهُ سوادَهُ.

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ مُسَبَّغٌ**[1]، **والمُسَبَّغُ**: ما زيدَ عليه من عند وَتِدِهِ حرفٌ ساكنٌ؛ كان أصلُهُ فاعلاتن، فزيدَ عليه ساكنٌ، فصارَ فاعِلِيَّانْ، وهو:

يـــــا خلـــــــيليَّ اربعـــــــا واسْــــــــ

ـتَخْــــــــبرا رســـــــــماً بعُـــــــسْفانْ[2]

تقطيعُهُ:

يـــــا خَلِيْلَيـــــــ/ ـــــــيَرْبَعَا وَسْـــــــ

فــــــــــاعلاتن/ فـــــــــــــاعلاتن

ـــــتَخْبرا رَسْــــــ/ ـــــمَنْ بعُـــــسْفانْ

فـــــــــاعلاتن/ فاعِلِيَّـــــــــــانْ

[البيتُ][3] **الخامسُ:**

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

مُقْفِـــــــــــراتٍ دارســـــــــــــاتٍ

مثـــــــــلِ آيــــــــاتِ الزَّبُـــــــورِ[4]

تقطيعُهُ:

فاعلاتن أربعَ مرَّات[5].

---

(١) وقيلَ: مُشَبَّعٌ، وهو الأصحُّ. (العَروض للصَّغانيّ/ ١٢٠).

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض للجوهريّ/ ٥٤، وللرَّبَعيّ/ ٤١، والفصول والغايات ١/ ١٨٣، والوافي للخطيب/ ١١٢، والبارع/ ١٥٩، والقِسْطاس/ ١٠٥، والمعيار/ ٧٩.

اربعا: قفا. وعُسْفانُ: مَنْهَلَةٌ من مناهل الطَّريق بين الجُحْفَة ومكَّة. (مُعجم البلدان ٤/ ١٢١).

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت، وهي الآتيةُ بعدُ. وفي (ل): الزُّبُرْ. تحريف.

(٥) وبيان ذلك كالآتي:

مُقْفِـــــــراتِنْ/ دارســـــــاتِنْ مِثْـــــلِ أَايـــــا/ تِزْزَبـــــوري

فــــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن فـــــاعلاتن/ فـــــاعلاتن=

البيتُ السَّادسُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ محذوفٌ**، وهو:

مـــــا لِـــــمَا قَـــــرَّتْ بـــــه العَيْـــــ
ـــــنانِ مـــــن هـــــذا ثَمَـــــنْ[1]

= البيتُ للنَّابغة الشَّيبانيّ. فانظر: ديوانه/ ١٣٦. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٠، ولابن جِنِّي/ ٨٠، وللجوهريّ/ ٥٢، وللرَّبَعيّ/ ٤٢، والوفي للخطيب/ ١١٣، والقِسْطاس/ ١٠٦، والمعيار/ ٧٩، ومفتاح العلوم/ ٦٥٧، وشفاء الغليل/ ١٩٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٢١، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨٥، ونهاية الرَّاغب/ ٢٥١. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣١، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧٣، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨١، وللرَّبَعيّ/ ٤٢، والوافي للخطيب/ ١١٤، والبارع/ ١٦٠، والقِسْطاس/ ١٠٦، والمعيار/ ٨٠، ومفتاح العلوم/ ٦٥٨، وشفاء الغليل/ ١٩٨، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٢١، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨٥، ونهاية الرَّاغب/ ٢٥١، والعيون الغامزة/ ١٩٢؛ وفيه: «وزعمَ الزَّجَّاجُ أنَّه لم يُرْوَ مثلُ هذا البيت شعراً للعرب. قال ابنُ بَرِّي: يعني قصيدةً كاملةً. ثمَّ زعم -أعني الزَّجَّاج -أنَّ لهذا البحر عَروضاً ثالثة مجزوءةً محذوفةً، لها ضربٌ مثلُها، وأنشدَ:

طـــــافَ يبغـــــي نجـــــوةً　　مـــــن هـــــلاكٍ فهَلَـــــكْ»

تقطيعُهُ:

طـــــافَ يبغـــــي/ نجـــــوتن　　مـــــن هلاكـــــن/ فَهَلَـــــكْ

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن　　فـــــاعلاتن/ فَعِلـــــن

كذا. والذي في العَروض للزَّجَّاج/ ١٥٩ -١٦٠ ما نصُّهُ: «قال أبو إسحاق: والذي رأيتُ زائداً في هذه العَروض عَروضٌ ثالثةٌ، ولها ضربٌ واحدٌ، وهي على أربعة أجزاء:

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن　　فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن

وبيتُها:

بُـــــؤْسَ للحـــــربِ التـــــي　　غـــــادرَتْ قـــــومي سُـــــدى

وتقطيعُهُ:

بُـــــؤْسَ للحـــــر/ بِلتـــــي　　غـــــادرَتْ قـــــو/ مـــــي سُـــــدى

فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن　　فـــــاعلاتن/ فـــــاعلن

قال أبو إسحاق: وأكثرُ ما رأيتُهُ جاءَ في هذه العَروض (فَعِلُنْ)؛ رَوَوا شعراً، يُقالُ إنَّه لأختِ تأبَّطَ شَرّاً، وهو:=

تقطيعُهُ:

[مــــا لِـــــــمَا قَــــــرْ/ رَتْ بِهِلْعَيْــــــــــ

فـــــــــــاعلاتن/ فــــــــــــاعلاتن

ــــــــنانِ مـــــــن هـــــــا/ ذا ثَمَــــــــــنْ][1]

فـــــــــــاعلاتن/ فـــــــــــاعلن

زِحـافُـهُ

يجـوزُ في كـلِّ فـاعلاتن إلَّا التـي في ضرب البيـت الأوَّل والخـامس أن تُحـذفَ ألفُـهُ، ويُسمَّى **مخبوناً**، ويجوزُ أن تُحذفَ نونُهُ، ويُسمَّى **مكفوفاً**، و[يجوزُ][2] أن تحـذفا معـاً، ويُـسمَّى **مشكولاً**[3].

ويجوزُ سقوطُ ألف فاعلن [حتَّى يبقى فَعِلُنْ، ويُسمَّى **مخبوناً**، فإذا سقطَتْ نون فاعلاتن لم تسقط ألف فاعلن وفاعلاتن] التي بعدها، [و][4] بينهما **المُعاقبةُ**، وما زُوحِفَ لمُعاقبة ما قبله يُسمَّى **صدراً**، وما زوحِفَ لمُعاقبة ما بعده يُسمَّى **عَجُزاً**، وما زوحِفَ لمُعاقبتهما يُسمَّى **الطَّرفين**، وما سَلِمَ من المُعاقبة يُسمَّى **البريء**.

=ليــــتَ شِــــعْري ضَـــلَّةً ... أيُّ شيءٍ قَتَلَـــــــــــــكْ

أمـــــــريضٌ لم يُعَـــــدْ ... أم عــــــدوٌّ خَتَلَـــــكْ

كــــــلُّ شيءٍ قاتـــــلٌ ... حـــــينَ تلقـــى أجلَـــكْ

والمنايــــــا رَصَــــــدٌ ... للفتــــى حيـــثُ سَـــلَكْ»

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٤٧).

(٣) في المعيار/ ٨٠:«الخَبْنُ فيه حَسَنٌ، والكَفُّ صالحٌ، والشَّكلُ قبيحٌ».

(٤) ما بين قوسين في الموضعين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٤٨).

بيتُ المخبون:

وإذا غايـــــــةُ مجـــــــدٍ رُفِعَـــــــتْ

نهـــضَ الـــصَّلْتُ[1] إليهـــا فحواهـــا[2]

تقطيعُهُ:

[١٠/أ] / وإذا غـــا/ يـــةُ مَجْـــدِنْ/ رُفِعَـــتْ

فَعِلاتـــــن/ فَعِلاتـــــن/ فَعِلُـــــنْ

نَهَضَصْـــصَلْ/ ـــتُ إليهـــا/ فحواهـــا

فَعِلاتـــــن/ فَعِلاتـــــن/ فَعِلاتـــــن

بيتُ المكفوف:

لـــيسَ كـــلُّ مـــن أرادَ حاجـــةً

ثـــمَّ جـــدَّ في طِلابِهـــا قـــضاها[3]

تقطيعُهُ:

لـــيسَ كُلْـــلُ/ مَـــنْ أرادَ/ حـــاجَتَنْ

فـــاعلاتُ/ فـــاعلاتُ/ فـــاعلن

ثُمْـــمَ جَـــدْدَ/ في طِلابِـــ/ ـــها قَـــضَاها

فـــاعلاتُ/ فـــاعلاتُ/ فـــاعلاتن

---

(١) في حاشية لـ(ل): الصَّلْت: اسمُ رجل.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٢، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨١، والوافي للخطيب/ ١١٥، والقِسْطاس/ ١٠٤، والمعيار/ ٨٠، ومفتاح العلوم/ ٦٥٩، وشفاء الغليل/ ١٩٨، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٢٢، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨٥، ونهاية الرَّاغب/ ٢٥٣، والعيون الغامزة/ ١٩٣، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

وفي حاشية لـ(ل):

إذا مـــا رايـــةٌ رُفِعَـــتْ لمجـــدٍ تَلَقَّاهـــا عَرابـــةُ بـــاليمينِ

عَرابةُ: اسمُ رجل.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٢، والعَروض للجوهريّ/ ٥٣، والوافي للخطيب/ ١١٥، والقِسْطاس/ ١٠٥، والمعيار/ ٨١، ونهاية الرَّاغب/ ٢٥٣.

بيتُ المشكول:

إنَّ سـعداً بطـلٌ ممـارسٌ

صـابرٌ مُحْتَسِبٌ لمـا أصـابَهْ[1]

تقطيعُهُ:

إنْـنَ سَـعْدَنْ/ بَطَلُـنْ مُـ/ ـمارِسُنْ

فـاعلاتن/ فَعِـلاتُ/ فـاعلن

صـابِرُنْ مُحْـ/ تَسِبُنْ لِـ/ مـا أصـابَهْ

فـاعلاتن/ فَعِـلاتُ/ فـاعلاتن

بيتُ الخَبْن:

أصـبحَتْ كِـسْرى وأمـسى قَيْـصَرٌ

مُغْلَقـاً مـن دونـه بـابُ حديـدْ[2]

تقطيعُهُ:

أصـبحَتْ كِـسْـ/ ـرى وأمـسى/ قيـصرُنْ

فـاعلاتن/ فـاعلاتن/ فـاعلن

مُغْلَقَـنْ مـن/ دونهـي بـا/ بُ حَديْـدْ

فـاعلاتن/ فـاعلاتن/ فَعِـلانْ

بيتُ المخبون المُسَبَّغ:

واضـحاتٌ فارسـيَّا

تٌ وأُدْمٌ عَربيَّـاتْ[3]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ١١٤.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن جِنِّي/ ٨٢، والوافي للخطيب/ ١١٦، والقِسْطاس/ ١٠٥، والعيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ١١٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن جِنِّي/ ٨٢، وللجوهريّ/ ٥٤، والوافي للخطيب/ ١١٧، والقِسْطاس/ ١٠٦، والعيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ١١٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٠.
الأُدْمُ: جمعُ أدماء، وهي السَّمراءُ.

تقطيعُهُ:

واضـــــــــــــحاتُنْ/ فارســـــــــــــيْيا

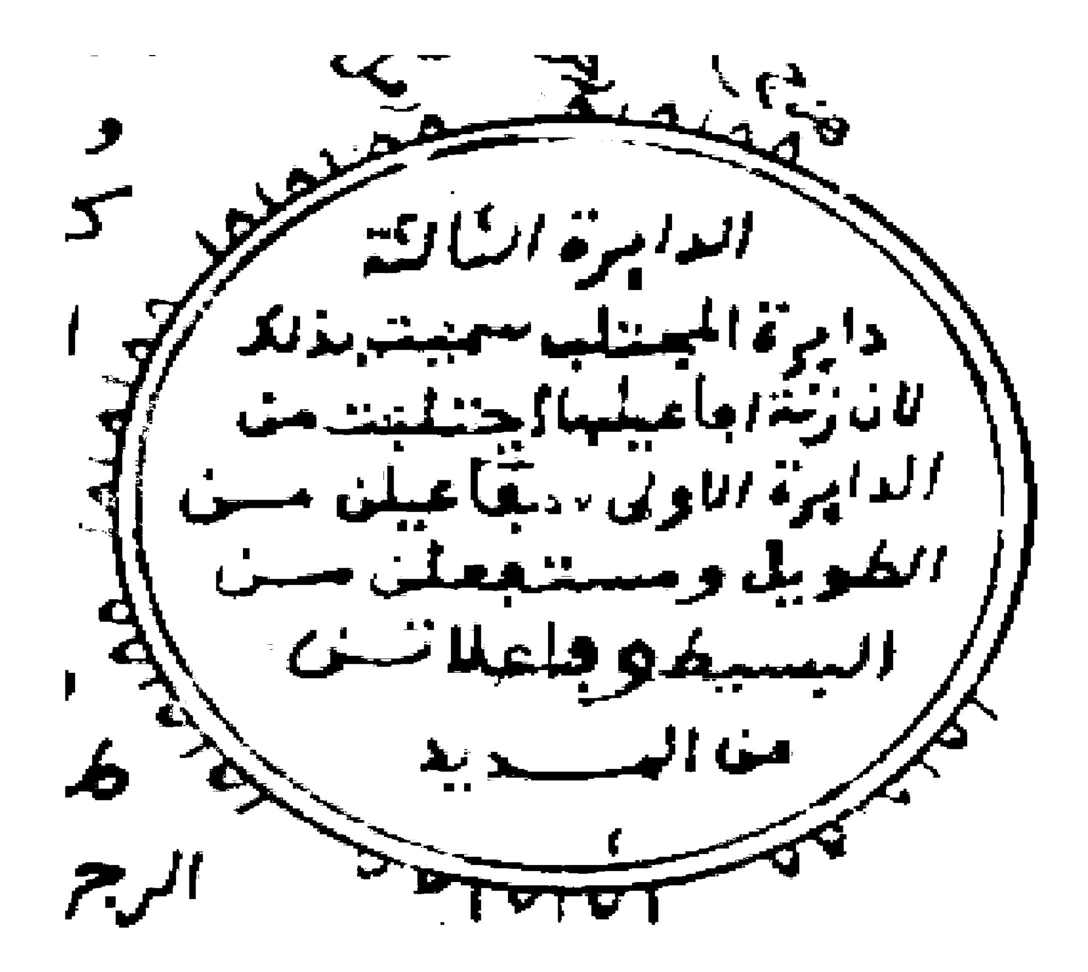
فـــــــــــــاعلاتن/ فـــــــــــــاعلاتن

تُــــــــــنْ وأُدْمُــــــــــنْ/ عَرَبِيْيــــــــــاتْ

فـــــــــــــاعلاتن/ فَعَلِيَّـــــــــــــانْ



[الدائرة الثالثة]



أصلُ الهَزَج: مفاعيلن ستَّ مرَّات، وبيتُهُ:

لقــــد شــــاقَتْكَ في الأحــــداجِ أظعــــانٌ

كــــما شــــاقَتْكَ يــــومَ البــــينِ غِرْبــــانُ(1)

أصلُ الرَّجز: مُسْتفعلن ستَّ مرَّات، وبيتُهُ:

---

(١) وبيان ذلك كالآتي:

لقد شا قَتْـ/ ـكَ فِلْأحدا/ جِ أظعـانُنْ — كـما شاقَتْـ/ ـكَ يومَلْبَيْـ/ ـنِ غِرْبـانو

مفـاعيلن/ مفـاعيلن/ مفـاعيلن — مفـاعيلن/ مفـاعيلن/ مفـاعيلن

في (ل): أضعان ... غزلانُ. تصحيف وتحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر البيت، وهي: القِسْطاس/ ٥٥، والمعيار/ ٧٣.

الأحداجُ: جمعُ حِدْج، وهو مركبٌ للنِّساء كالمِحَفَّة. والأظعانُ: جمعُ ظعينة، وهي المرأة ما دامت في الهودج، وقيل غيرُ ذلك. والبينُ: الفراقُ.

دارٌ لـــــسلمى إذْ سُــــلَيْمَى جـــــارةٌ

قَفْـــرٌ تَـــرَى آياتِهـــا مثـــلَ الزُّبُـــرْ[1]

أصلُ الرَّمَل: فاعلاتن ستَّ مرَّات، وبيتُهُ:

أبلـــغِ الـــنُّعْمانَ عنِّـــي مَأْلُكـــاً

أنَّـــه قـــد طـــالَ حَبْـــسي وانتظـــاري[2]

فإذا أردْتَ أن تفكَّ الرَّجز من الهَـزَج، فككْتَهُ من (**عيلن**) في مفاعيلن الأولى، وإذا [١٠/ب] أردْتَ أن تفكَّ الرَّمل من الهَزَج، فككْتَهُ من (**لن**) في / مفاعيلن الأولى، فاعتبرْهُ.



(١) سبق تقطيعُهُ وتخريجُهُ. فانظر/ ٨٣.

(٢) سبق تقطيعُهُ وتخريجُهُ. فانظر/ ٨٩.

[باب] السَّريع[1]

له أربعُ أعاريض وستَّةُ أضرب، وأصلُهُ: **مُسْتفعلن مُسْتفعلن مفعولاتُ** مرَّتين.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **مطويَّةٌ مكشوفةٌ**، **والمطويُّ**: ما سقطَ رابعُهُ [السَّاكن]، **والمكشوفُ**: ما سقطَ مُتَحرِّكُ وَتِدِهِ المفروق؛ كانَ أصلُهُ مفعولاتُ، [فأُسقطَتِ التَّاءُ، فبقي مفعولا، فحُذفَتْ منه الواو، فبقي مفعلا]، فنُقِلَ إلى فاعلن. وضربُهُ **مطويٌّ موقوفٌ**، **والموقوفُ**: ما سُكِّنَ مُتحرِّكُ وَتِدِهِ المفروق؛ وكان أصلُهُ مفعولاتُ، فطُوِيَ، فبقي مفعلاتُ، [فسُكِّنَتِ التَّاءُ، فبقي مفعلاتْ][2]، فنُقِلَ إلى فاعلانْ، وهو:

أزمـــانَ ســـلمى لا يـــرى مِثْلَهـــا الـــرْ
راؤونَ في شـــــــامٍ ولا في عِـــــــراقْ[3]

تقطيعُهُ:

أزمـــانَ سَلْـــ/ ـــمى لا يـــرى/ مِثْلَهَـــرْ
مُـــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــاعلن

راؤونَ في/ شـــــامن ولا/ في عِـــــراقْ
مُـــــسْتقعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــاعلانْ

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **مطويَّةٌ مكشوفةٌ**، وضربُهُ **كذلك**، وهو:

---

(1) في الوافي للخطيب/ ١٢٥: «سُمِّيَ سريعاً لسرعته في الذَّوق والتَّقطيع؛ لأنَّه يحصلُ في كلِّ ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب؛ لأنَّ الوَتِدَ المفروقَ أوَّلُ لفظه سببٌ، والسَّببُ أسرعُ في اللَّفظِ من الوَتِد، فلهذا المعنى سُمِّيَ سريعاً».

(2) ما بين قوسين في المواضع الثَّلاثة زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٥١).

(3) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٢، ولابن جِنِّي/ ٨٣، وللرَّبَعيّ/ ٤٣.

هـــــاجَ الهـــــوى رســـــمٌ بـــــذاتِ الغَـــــضَى

مُخْلَولِـــــــقٌ مُـــــــسْتَعْجِمٌ مُحْـــــــوِلُ[1]

تقطيعُهُ:

هـــــاجَلْهوى/ رَسْـــــمُنْ بـــــذا/ تِلْغَـــــضَى

مُـــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلن

مُخْلَـــــولِقُنْ/ مُـــــسْتَعْجِمُنْ/ مُحْولِـــــو

مُـــــسْتقعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلنْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **مطويَّةٌ مكشوفةٌ**، وضربُهُ **أصلمُ**، **والأصلمُ**: ما سقطَ من آخره وَتِدٌ مفروقٌ؛ كان أصلُهُ مفعولاتُ، فحُذِفَ منه لات، فبقي مفعو، فنُقِلَ إلى فَعْلُنْ، وهو:

قالَـــــتْ ولم تقـــــصِدْ لقِيْـــــلِ الخنـــــا:

مَهْـــــلاً فقـــــد أبلغْـــــتَ أســـــماعي[2]

تقطيعُهُ:

قالَـــــتْ ولم/ تقـــــصِدْ لِقِيْـــــ/ ـــــلِلْخَنَا

مُـــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلن

مَهْلَـــــنْ فقـــــد/ أبلغْـــــتَ أسْـــــ/ ـــــماعي

مُـــــسْتقعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فَعْلُـــــنْ

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٢، ولابن جِنِّي/ ٨٤، وللرَّبَعيّ/ ٤٣، والوافي للخطيب/ ١٢٧، والقِسْطاس/ ١٠٨، والمعيار/ ٨٤، والحور العِيْن/ ٦٦.

ذاتُ الغَضَى: موضعٌ. والمُخْلَوْلِقُ: البالي. والمُسْتَعْجِمُ: الصَّامتُ. والمُحْوِلُ: الذي مضى عليه حَوْلٌ، أي: سنةٌ.

(٢) البيت لأبي قيس بن الأسلت. فانظر: ديوانه/ ٧٨، والفصول والغايات ١/ ١٧٩، واللِّسان: بلغ. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٥٣ و٤٧٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٤، وللرَّبَعيّ/ ٤٣، والوافي للخطيب/ ١٢٧، والقِسْطاس/ ١٠٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠١.

البيتُ من كلمة، قالها أبو قيس في خطاب زوجه كَبْشَةَ بنت ضَمْرَة، وقد عادَ إليها شاحباً مُتَغَيِّراً بعد زمن، ولِيَ فيه أمر الأوس في حربهم على الخزرج، فأهوى إليها، فدفعتْهُ، وأنكرتْهُ، فقال: أنا أبو قيس، فقالت: والله ما عرفتُكَ حتَّى تكلَّمْتَ، فقال أبو قيس في ذلك كلمته.

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **مخبولةٌ مكشوفةٌ**، وضربُهُ **مخبولٌ مكشوفٌ**، **والمخبولُ**: ما سقطَ ثانيه ورابعُهُ السَّاكنان؛ كانَ أصلُهُ مفعولاتُ، فأُسقِطَتِ التَّاءُ، فصارَ مكشوفاً، ثمَّ أُسقِطَتِ الفاءُ [والواو][1]، فبقي مَعُلا، فَنُقِلَ إلى فَعِلُنْ، وهو:

النَّـــشْرُ مِـــسْكٌ والوجـــوهُ دنـــا

نـــيرٌ وأطـــرافُ الأكُـــفِّ عَـــنَمْ[2]

تقطيعُهُ:

أَنْنَـــشْرُ مِـــسْـ/ ـــكُنْ ولوجـــو/ هُ دنـــا

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ فَعِلـــن

نـــيرُنْ وأطْـــ/ ـرافُلْأكُفْـــ/ ـــفِ عَـــنَمْ

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ فَعِلُـــنْ

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ.

(٢) البيتُ للمُرَقِّش الأكبر. فانظر: ديوانه/ ٦٨، ورسالة الغُفران/ ٥٦٠، والعُمْدة ١/ ٤٩٧، واللِّسان: نشر. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٥٤ و٤٧٤، والعَروض للرَّبَعيّ/ ٤٤، والوافي للخطيب/ ١٢٨، والقِسْطاس/ ١٠٨، والمعيار/ ٨٥، والعيون الغامزة/ ١٩٦.

النَّشْرُ: الرِّيحُ. وفي حاشية الأصل من القِسْطاس/ ١٠٨ -١٠٩ ورد ما نصُّهُ: «العَنَمُ: شجرٌ تُشبه أغصانُهُ الأصابع. وفي جعل هذا البيت من السَّريع نظرٌ؛ لأنَّه من قصيدة للمُرَقِّش الأكبر فيما أنشده المُفَضَّلُ، وفيها بيتٌ، فيه مُتَفَاعلن، وهو قولُهُ:

مـــا ذنبُنـــا في أنْ غـــزا مَلِـــكٌ　　　مـــن آلِ جَفْنَـــةَ حـــازمٌ مُـــرْغِمْ

فقولُهُ: نَةَ حازمٌ مُتَفاعلن، ومتى كان في القصيدةِ مُتَفاعلن -ولو جزءاً واحداً -حكمنا بأنَّها من الكامل؛ إذ ليس في غيرها ذلك، اللَّهُمَّ إلَّا أن يُروى: من آلِ جَفْنَهْ حازمٌ، بقلب التَّاء هاءً في الوصل، فيصيرُ الجزءُ مُسْتَفْعِلُنْ، وهذا تعسُّفٌ وهجرٌ لجانب الفصاحة ومُخالفةٌ لرواية البيت».

قلت: بل في كلمة المُرَقِّش غيرُ بيت، فيه مُتَفَاعلن. فانظر شرح اختيارات المُفَضَّل للتِّبْريزيّ ٢/ ١٠٦٢ و١٠٦٤ و١٠٦٨. ومع ذلك فالرَّاجحُ أنَّ القصيدة من السَّريع ليس إلَّا، وخروجه في غير موطن عنه إنَّما كان ضرورةً، لا يقصدُها. والله أعلمُ.

[١١/أ] / **البيتُ الخامسُ:**

عَروضُهُ ضربُهُ، وهو **مشطورٌ موقوفٌ**، [وهو][1]:

يَنْـــــضَحْنَ في حافاتِــــهِ بــــالأبوالْ[2]

تقطيعُهُ:

يَنْـــــضَحْنَ في/ حافـــاتِهِي/ بِلْأَبــــوالْ

مُـــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ مفعـــــولانْ

البيتُ السَّادسُ:

عَروضُهُ **ضربُهُ**، [وهو][3] **مشطورٌ مكشوفٌ**، وهو:

يــا صــاحِبَيْ رَحْـــلي أقِـــلَّا عَـــذْلي[4]

يــا صــاحِبَيْ/ رَحْـــلي أَقِلْـــ/ ـــلا عَـــذْلي

مُـــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ مفعــــولن

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ.

(٢) البيتُ للعجَّاج. فانظر: ديوانه برواية الأصمعيّ وشرحه ٢/ ٣٢٢ (مُلْحقات مُستقلَّة)، واللِّسان: جلد. وبلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٢٩و١٥٩، والقِسْطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٥، ومفتاح العلوم/ ٦٢٢، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٢٨، واللِّسان: نضح، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٨٩، ونهاية الرَّاغب/ ٢٦٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
النُّون في يَنْضَحْنَ عائدةٌ على الإبل المذكورة في أبيات قبلُ، والهاء في حافاته على الحوض.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ.

(٤) البيت بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٥٥ و٤٧٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٦، وللرَّبَعيّ/ ٤٤، والوافي للخطيب/ ١٢٩، والقِسْطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٦، والحور العِيْن/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٢، وشفاء الغليل/ ٢٤٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٢٨، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٠، ونهاية الرَّاغب/ ٢٦٦، والعيون الغامزة/ ١٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٢.
قال السَّكَّاكيّ في مفتاح العلوم/ ٦٢٢: «وإنَّما لا يُحملُ هذا عندنا على مشطور الرَّجز المقطوع العَروض؛ لأنَّ حمله على ذلك يستدعي إسقاطَ حرف مع إسقاط حركة، وحملُهُ على هذا يستدعي إسقاط حرف فحسب؛ لكون الحركة ساقطةً بحكم كون حرفها موقوفاً عليه، أي: لكون حركة التَّاء من مفعولاتُ ساقطةً في الاستعمال سقوطاً، لا ظهورَ لها إلَّا في الدَّائرة».

زِحـافُـهُ

يجوزُ في مُسْتفعلن **الخَبْنُ**، فيصيرُ مفاعلن، و**الطَّيُّ**، فيُنْقَلُ إلى مُفْتَعِلن، و**الخَبْلُ** فيُنقلُ إلى فَعَلَتُنْ.

ويجوزُ في مفعولانْ ومفعولن **الخَبْنُ**، فيُنقلان[1] إلى فعولانْ وفعولن[2].

بيتُ المخبون:

أَرِدْ مِـــن الأمـــورِ مـــا ينبغـــي

ومــا تُطيقُـــهُ ومـــا يـــستقيْمْ[3]

تقطيعُهُ:

أَرِدْ مِنَلْـــ/ ـــأمورِ مـــا/ ينبغـــي

مفـــاعلن/ مفـــاعلن/ فـــاعلن

ومـــا تُطِيْـــ/ ـــقُهُو ومـــا/ يـــستقيْمْ

مفـــاعلن/ مفـــاعلن/ فـــاعلانْ[4]

بيتُ المطويِّ:

قـــالَ لهـــا وهـــو بهـــا عـــالمٌ:

ويحـــكِ أمثـــالُ طريـــفٍ قليـــلْ[5]

---

(١) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): فيُنقلُ. تحريف.

(٢) في المعيار/ ٨٦: «الخَبْنُ والطَّيُّ فيه حسنان، وقد اُختُلِفَ في الأحسن منهما، والخَبْلُ فيه قبيحٌ». وفي الوافي للخطيب/ ١٣٠: أنَّ هذه الزِّحافات لا تقعُ في الأعاريض والضُّروب، إلَّا مفعولانْ ومفعولن، فإنَّه يجوزُ فيهما الخَبْنُ، ولا يجوزُ خَبْنُ فاعلانْ وفاعلن؛ لأنَّهما قد دخلهما زِحافان، فلا يدخلُهما ثالثٌ؛ لأنَّ ذلك يكونُ إجحافاً بهما.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٦، وللرَّبَعيّ/ ٤٥، والوافي للخطيب/ ١٣٠، والبارع/ ١٦٩، والقِسْطاس/ ١٠٩، والمعيار/ ٨٧، ومفتاح العلوم/ ٦٦٣، وشفاء الغليل/ ٢٤٥، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٠.

(٤) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): فاعلن.

(٥) البيتُ للحُطَيْئة في مدح طَريف بن دَفَّاع الحَنَفيّ. فانظر: ديوانه برواية ابن السِّكِّيت وشرحه/ ٢٩٧. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٣، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٦، وللرَّبَعيّ/ ٤٥، والوافي للخطيب/ ١٣١، والقِسْطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٧، ومفتاح العلوم/ ٦٦٣، وشفاء الغليل/ ٢٤٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

تقطيعُهُ:

قـــــالَ لهــــا/ وهـــــو بهــــا/ عــــالمن

مُفْـــــــتَعِلن/ مُفْـــــتَعِلن/ فـــــاعلن

ويحـــكِ أمْـــ/ ـــثالُ طريْـــ/ ـــفنْ قليـــلْ

مُفْـــــتَعِلن/ مُفْـــــتَعِلن/ فـــــاعلانْ

بيتُ المخبول:

وبلـــــــــدٍ قَطَعَـــــــــهُ عــــــامرٌ

وجَمَـــــــلٍ حَـــــــسَرَهُ في الطَّريـــــــقْ[1]

تقطيعُهُ:

وبلـــــــدن/ قَطَعَهـــــــو/ عـــــامرن

فَعَلَـــــــتُن/ فَعَلَـــــــتُن/ فـــــاعلن

وجَمَلِـــــــنْ/ حَـــــسَرَهو/ فِطْطَرِيْـــــقْ

فَعَلَـــــتُن/ فَعَلَـــــتُن/ فـــــاعلانْ

بيتُ الخَبْن في مفعولان، [وهو][2]:

لا بُــــدَّ منـــه فانحـــدِرْنَ وارْقَـــيْنْ[3]

لا بُــدْدَ منـــ/ ـــهو فَنْحَـدِرْ/ نَ وَرْقَـيْنْ

مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن/ فعـــولانْ

---

(١) كذا الصَّواب: وبلد. وفي (ل): وبلدة. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت. والبيتُ بلا نسبة في: العَروض للرَّبَعيّ/ ٤٦، والوافي للخطيب/ ١٣١، والقِسْطاس/ ١١٠، وشفاء الغليل/ ٢٤٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣١، ونهاية الرَّاغب/ ٢٦٩، وشرح شفاء العلل/ ١١٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ.

(٣) نُسِبَ البيتُ إلى رؤبة في: شمس العلوم ٤/ ٢٢٧٨. ولم يرد في ديوانه ولا في مُلْحقاته. وانظره بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٩٧، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٢١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٣.

بيتُ الخَبْنِ في مفعولن:

يــــا رَبِّ إنْ أخطـــــأتُ أو نـــــسيْتُ[1]

يــــا رَبْــــبِ إِنْ/ أَخْطَــأْتُ أو/ نـــسيْتُو

مُــــسْتفعلن/ مُـــــسْتفعلن/ فعـــــولن



(١) البيتُ لرؤبة في: ديوانه/ ٢٥، وكذا للعجَّاج في: ديوانه برواية الأصمعيّ وشرحه ٢/ ١٨٢. وبلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٣.

[باب] المُنْسَرِح[1]

لـه ثلاثُ أعاريض وثلاثةُ أضرب، وأصلُهُ: **مُسْتَفْعِلُنْ مفعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ** مرَّتين.

[١١/ب] / **البيتُ الأوَّلُ:**

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **مطويٌّ**[2]، وهو:

إنَّ ابــــــنَ زيــــــدٍ لا زالَ مُـــــــسْتَعمَلاً

للخـــــيرِ يُفْـــــشي في مِـــــصْرِهِ العُرُفـــــا[3]

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٣٣: «سُمِّيَ مُنْسَرِحاً؛ لانسراحه ممَّا يلزمُ أضرابَهُ وأجناسَهُ، وذلك أنَّ مُسْتفعلن متى وقعتْ ضرباً في غيره، فلا مانعَ يمنعُ من مجيئها على أصلها، ومتى وقعَتْ مُسْتفعلن في ضربه، لم تجئْ على أصلها، لكنَّها جاءَتْ مطويَّةً، فلانسراحه ممَّا يكونُ في أشكاله سُمِّي مُنْسَرِحاً».

(٢) في حاشية لـ (ل): «المُنْسَرِح:

نحـــــنُ بنـــــاتُ طـــــارقْ

نمـــــشي عـــــلى الـــــنَّمارقْ

إنْ تُقبلـــــوا نُعـــــانِقْ

أو تُـــــدْبروا نُفـــــارقْ»

الأبيات لهند بنت عُتْبة بن ربيعة تُخاطبُ مُشركي قريش يومَ أُحُد في: المعاني الكبير ١/ ٥٣٠ (١ -٢)، والفاخر/ ٢٣ (١ -٢)، والمُنَجَّد في اللُّغة/ ٢٥٠ (١و٣ -٤)، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ٣٤٣، والصِّحاح: طرق (١ -٢)، وثمار القلوب/ ٢٩٦، واللِّسان: طرق (١ -٢)، والنِّهاية في غريب الحديث ٣/ ١٢٣ (١ -٢).

قولُها: نحنُ بناتُ طارق، أي: نحنُ بناتُ النَّجم شرفاً وارتفاعاً.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٣، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧٥، ومفاتيح العلوم/ ١٠٦، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٨، وللجوهريّ/ ٤٨، وللرَّبَعيّ/ ٤٧، والوافي للخطيب/ ١٣٣، والقِسْطاس/ ١١٢، والمعيار/ ٨٩، والحور العِيْن/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٥، وشفاء الغليل/ ٢٤٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٢، واللِّسان: فشا، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٠٢و١٩٢، ونهاية الرَّاغب/ ٢٧٣.

العُرُفُ العطاءُ.

تقطيعُهُ:

إنْنَــــبْنَ زَيْـــــ/ ـــــدِنْ لازالَ/ مُـــــسْتَعْمَلَنْ

مُـــــسْتفعلن/ مفعـــــولاتُ/ مُـــــسْتفعلن

للخَـــيْرِ يُفْـــ/ ـــشي في مِـــصْرِ/ هِلْعُرُفـــا

مُـــــسْتفعلن/ مفعـــــولاتُ[1]/ مُفْـــتَعِلن

البيتُ الثاني:

عَروضُهُ ضربُهُ، وهو **منهوكٌ موقوفٌ**، وهو:

صـــــبراً بنــــــي عبــــد الــــدَّارْ[2]

صَـــــبْرَنْ بنــــــي/ عَبْــــــدِدْدَارْ

مُـــــسْتفعلن/ مفعـــــــولانْ[3]

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ ضربُهُ، وهو **منهوكٌ مكشوفٌ**، وهو:

وَيْـــــلُ امِّ سَـــــعْدٍ ســـــعدا[4]

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعولات في غير موطن قبلُ. تحريفٌ ظاهرٌ.

(٢) البيتُ لهند بنت عُتْبَة، تُحرِّضُ المشركين يومَ أُحُد، وقد أسندوا أمرهم إلى بني عبد الدَّار. فانظر: السِّيرة النَّبويَّة ٣/ ٦٨، والأغاني ١٥/ ١٩٠. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٥، والعَروض للجوهريّ/ ٥٠، وللرَّبَعيّ/ ٤٧، والعُمْدة ١/ ٣٤٢، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٥٠، والوافي للخطيب/ ١٣٤، والقِسْطاس/ ١١٣، والمعيار/ ٨٩، والحور العِيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٦٦، وشفاء الغليل/ ٢٤٩، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٤، واللِّسان: رجز وبكى، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٣، نهاية الرَّاغب/ ٢٧٥، والعيون الغامزة/ ٢٠١. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٣) في (ل): فعولان. تحريف.

(٤) البيتُ لأمِّ سعد بن مُعاذ، تبكي سعداً، واسمها كَبْشَة بنت رافع بن مُعاوية بن عُبيد بن ثعلبة. فانظر: السِّيرة النَّبويَّة ٣/ ٣٥٣، ونهاية الرَّاغب/ ٢٧٩. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٥٦ و٤٧٥، والعَروض لابن جِنِّي/ ٨٩، وللجوهريّ/ ٥٠ (منهوك الرَّجَز)، وللرَّبَعيّ/ ٤٨، والعُمْدة ١/ ٣٤٢، والوافي للخطيب/ ١٣٤، والقِسْطاس/ ١١٤، والمعيار/ ٩٠، والحور العِيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٥٤ (منهوك الرَّجَز) و٦٦٦ (منهوك السَّريع، مع تعليل أنَّه لا يجوزُ غيرُهُ. فتأمَّلْ!)، وشفاء الغليل/ ٢٥٠، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٤.

وَيْـــلُ مْـــمِ سَعْـــ/ ـــدِنْ سَـــعْدا
مُـــــــسْتفعلن/ مفعـــــــــــولن

زِحـافُـهُ

يجوزُ في مُسْتفعلن الخَبْنُ والطَّيُّ والخَبْلُ إلَّا مُسْتفعلن التي في العَروض، فإنَّ فَعَلَتُنْ لا يجوزُ فيه؛ لأنَّ قبلَهُ حركةُ [الوَتِد][1] المفروق، فيجتمعُ خمسُ حركات على نَسَقٍ.

ويجوزُ في مفعولاتُ الخَبْنُ، فيصيرُ مَعُولاتُ، فيُنقلُ إلى مفاعيلُ، والطَّيُّ فيصيرُ مَفْعُلاتُ، فيُنقلُ إلى فاعلاتُ، والخَبْلُ فيصيرُ مَعُلاتُ، فيُنقلُ إلى فَعُلاتُ.

ويجوزُ في مفعولانْ ومفعولنْ الخَبْنُ، فيصيران معولانْ ومعولنْ، فيُنْقلان[2] إلى فعولانْ وفعولنْ.

وقد وُجِدَ في الشِّعر القديم والمُحْدَث ضربٌ آخرُ، وهو مثلُ البيت الأوَّل إلَّا أنَّ آخرَهُ مفعولن؛ ففي الشِّعر القديم ما أنشدهُ أبو حَنيفةَ الدِّيْنَوَريُّ[3] في كتاب النَّبات، وهو مثلُ البيت الأوَّل، وهو:

ذاكَ وقــــد أذعَــــرُ الوحــــوشَ بـــصَلْـ
ـــــتِ الخَـــدِّ رَحْـــبٍ لَبَانُـــهُ مُجْفَـــرْ[4]

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٥٧).

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): فيصيرُ ... فيُنقلُ. تحريف.

(٣) هو أحمد بن داود النَّحويُّ اللُّغويّ، العالمُ بالحساب والهندسة والهيئة، كان راويةً ثقةً وَرِعاً زاهداً، أخذَ عن البصريّين والكوفيِّين، ولاسيَّما ابنِ السِّكِّيْت، له التَّصانيفُ الحِسَانُ، ومنها: النَّباتُ -وهو الكتابُ الذي لم يُؤلَّفُ في معناهُ مثلُهُ -والأخبار الطِّوال، والجبر والمُقابلة، وتفسير القرآن، والفصاحة، والبُلدان ... تُوفِّيَ سنة ٢٨١هـ، وقيل غير ذلك. (إنباه الرُّواة ١/ ٧٦-٧٩، وبُغية الوعاة ١/ ٣٠٦).

(٤) تقطيعُهُ:

ذاكَ وقــد/ أذعَرُلــوُ/ حــوشَ بــصَلْ   ـــتِلْخَدْدِ رَحْـ/ ـبِنْ لبانُـ/ هـو مُجْفَـرْ
مُفْـــتَعِلن/ مفعـــولاتُ/ مُفْـــتَعِلن   مُفْـــتَعِلن/ مفعـــولاتُ/ مفعـــولن

لم نجدِ البيتَ في النَّبات لأبي حنيفة. وانظره منسوباً إلى عبد الغفَّار الخُزاعيّ من كلمة له في صفة الفرس في: المعاني الكبير ١/ ١١٠، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٦، والنَّوادر للقالي/ ٧٢٨. وبلا نسبة في: مفتاح العلوم/ ٦٦٥، والعيون الغامزة/ ٢٠٣.

الصَّلْتُ من الخدود: البارزُ المُستوي. واللَّبَانُ: الصَّدرُ. والمُجْفَرُ: الوسطُ الواسعُ.

ومن المُحْدَث:

الله بيني وبينَ مولاتي
أبدَتْ ليَ الصَّدَّ والملالاتِ[1]

بيتُ المخبون:

منازلٌ عفَاهُنَّ بذي الأرا
كِ كلُّ وابلٍ مُسْبِلٍ هَطِلِ[2]

تقطيعُهُ:

منازلُنْ/ عَفاهُنْنَ/ بذلْأَرا
مفاعلن/ مفاعيلُ/ مفاعلن
كِ كُلْلُ وا/ بِلِنْ مُسْبِ/ لن هَطِلي
مفاعلن/ مفاعيلُ/ مُفْتَعِلن[3]

---

(١) تقطيعُهُ:

السلاهُ بَيْـ/ ـني وبينَ/ مولاتي   أَبْدَتْ لَيَصْ/ صَدْدَ ولْمَ/ لالاتي
مُسْتفعلن/ مفعولاتُ/ مفعولن   مُسْتفعلن/ مفعولاتُ/ مفعولن

البيتُ لأبي العتاهية. فانظر: ديوانه/ ٥٠٥، والمُوَشَّح/ ٣٢١ و٣٢٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٢٦ و٨/ ٤٧٥، ومصارع العُشَّاق ٢/ ٣٩١، وبُغية الطَّلب ٤/ ١٧٦٨، والمُذاكرة في ألقاب الشُّعراء/ ١٠٦. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٥، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٠، وللجوهريّ/ ٤٨، وللرَّبَعيّ/ ٤٨، والوافي للخطيب/ ١٣٦، والقِسْطاس/ ١١٢، والمعيار/ ٩١، ومفتاح العلوم/ ٦٦٧، وشفاء الغليل/ ٢٥١، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٥.

عَفَاهنَّ: محَاهُنَّ. وذو الأراك: موضعٌ. والوابلُ: المطرُ الشَّديد الضَّخمُ القَطْر.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): مفاعلن مفاعيلُ. تحريف ظاهر.

بيتُ المطويِّ:

إنَّ سُـــــــــمَيْراً أرى عـــــــــشيرتَهُ

قـــــد حَـــــدِبُوا دونَـــــهُ وقـــــد أَنِفُـــــوا[1]

[١٢/ب] / [تقطيعُهُ]:

إِنْــــنَ سُمَيْـــــ/ ــــرَنْأرى عَـــ/ ـــشيرتَهو

مُفْــــــتَعِلُنْ/ فــــــاعلاتُ/ مُفْــــــتَعِلُنْ

قـــد حَـــدِبُو/ دونهـــو وَ/ قـــد أَنِفـــو

مُفْــــــتَعِلُنْ/ فــــــاعلاتُ/ مُفْــــــتَعِلُنْ

بيتُ المخبول:

وبلـــــــدٍ مُتَـــــــشابهٍ سَـــــــمْتُهُ

قَطَعَــــــهُ رَجُــــــلٌ عــــــلى جَمَلِــــــهْ[2]

---

(١) البيت لمالك بن العَجْلان. فانظر: الأغاني ٣/ ٢٠، وجمهرة أشعار العرب ٢/ ٩١. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٥، والعَروض للجوهريّ/ ٤٨، للرَّبَعيّ/ ٤٩، والوافي للخطيب/ ١٣٧، والمعيار/ ٩١، واللِّسان: سمر، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٤، ونهاية الرَّاغب/ ٢٨٤، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

سُمَيرٌ: رجلٌ من بني عوف بن عمرو، قتلَ جاراً لمالك بن العَجْلان، فطلبَ مالكٌ دِيَتَهُ، فقُدِّمَتْ إليه دِيَةُ الحليف، أي: نصفُ الدِّيَة، فغضبَ مالكٌ، وأبى إلَّا أن يأخذَ الدِّيَةَ كاملةً فيه، ويقتلَ سُمَيْراً، وآذنَ بني عوف ابن عمرو بالحرب، واستنصرَ قبائلَ الخزرج، فأبى بنو الحارث ابن الخزرج نُصْرتَهُ، فقال مالك كلمتَهُ، ومنها هذا البيت، وفيها يذكرُ خِذْلانَ بني الحارث له وحَدَبَ بني عوف بن عمرو على سُمَير، ويُحَرِّضُ بني النَّجَّار على نُصْرَته. (الأغاني ٣/ ٢٠، وجمهرة أشعار العرب ٢/ ٩١).

فاعل أرى ضميرٌ مُستترٌ، تقديرُهُ أنا، يعود على مالك. وحَدِبُوا: عطفوا.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٥، والوافي للخطيب/ ١٣٧، والقِسْطاس/ ١١٣، والمعيار/ ٩١، والحور العِيْن/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٧، وشفاء الغليل/ ٢٥٢، والعَروض للصَّغَانيّ/ ١٣٦، وشرح شفاء العِلَل/ ١١٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

[تقطيعُهُ][1]:

وبَلَـــــدِنْ/ مُتَـــــشابِـ/ ـــــهِنْ سَـــــمْتُهو

فَعَلَـــــتُنْ/ فَعِـــــلاتُ/ مُـــــسْتفعلن

قَطَعَهـــو/ رجلُـــنْ عـــ/ ـــلى جَمَلِـــهْ

فَعَلَـــــتُنْ/ فَعِـــــلاتُ/ مُفْـــــتَعِلُنْ

بيتُ الخَبْن في مفعولانْ:

يـــــا منــــــزلاً بِـــــسُولافْ[2]

يـــــا منــــــزلَنْ/ بـــــسولافْ

مُـــــــسْتفعلن/ فعـــــــولانْ

[بيتُ][3] الخَبْن في مفعولن:

هـــــل بالــــدِّيارِ[4] إنْـــسُ

هَـــــلْ بِـــــدْديا/ رِ إنْـــسُو

مُـــــــسْتفعلن/ فعـــــــولن



---

(١) ما بين قوسين في الموضعين زيادة يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما سبق.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٠، وللجوهريّ/ ٥١، والوافي للخطيب/ ١٣٨، والقِسْطاس/ ١١٤، ومفتاح العلوم/ ٦٦٨، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٥، واللِّسان: سلف، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

سُولاف: قريةٌ في غربيِّ دُجَيْل من أرض خوزستان. (مُعجم البلدان ٣/ ٢٨٥).

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (ل): بالدِّينار. تحريف. والبيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٣٨، والقِسْطاس/ ١١٤، والعيون الغامزة/ ٢٠٣، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٢٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

[باب] الخفيف[1]

له ثلاثُ أعاريض وخمسةُ أضرب، وأصلُهُ: **فاعلاتن مُسْتفعلن فاعلاتن** مرَّتين.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ [**سالمةٌ**][2]، وضربُهُ **سالمٌ**، وهو:

حــــلَّ أهــــلي مـــا بـــينَ دُرْنـــى فبـــادَوْ

لى وحَلَّـــــتْ عُلْويَّـــــةً بالـــــسِّخالِ[3]

تقطيعُهُ:

حَلْــــلَ أهـــلي/ مـــا بـــينَ دُرْ/ نـــى فبـــادَوْ

فــــــاعلاتن/ مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلاتن

لى وحَلْلَـــــتْ/ عُلْـــــوِيْيَتن/ بِسْـــــسِخالي

فــــــاعلاتن/ مُــــــسْتفعلن/ فــــــاعلاتن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **محذوفٌ**، وهو:

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٣٩: «سُمِّيَ خفيفاً؛ لأنَّ الوَتِدَ المفروقَ اتَّصلَتْ حركتُهُ الأخيرةُ بحركات الأسباب، فخفَّتْ. وقيلَ: سُمِّيَ خفيفاً؛ لخفَّتِه في الذَّوق والتَّقطيع؛ لأنَّه يتوالى فيه ثلاثةُ أسباب، والأسبابُ أخفُّ من الأوتاد».

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٦٠).

(٣) البيتُ للأعشى. فانظر: ديوانه/ ٢٨٣، واللِّسان: بدل وسخل ودرن. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٤، ومفاتيح العلوم/ ١٠٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٢، وللجوهريّ/ ٥٥، وللرَّبَعيّ/ ٥١، والوافي للخطيب/ ١٣٩و١٦٠، والبارع/ ١٧٨، والقِسْطاس/ ١١٥، والمعيار/ ٩٣، ومفتاح العلوم/ ٦٦٨، وشفاء الغليل/ ٢٥٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٣٨، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٩٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

بادَوْلَى ودُرْنى والسِّخال: مواضعُ باليمامة. وقولُهُ: حَلَّتْ عُلْويَّةً: أرادَ: حلَّتِ المحبوبةُ في العالية من أرض نجد.

ليــــتَ شِــــعْري هـــل ثـــمَّ هـــل آتِيَــــنْهُمْ

أو يحـــــولَنْ مـــــن دونَ ذاكَ الــــــرَّدَى[1]

تقطيعُهُ:

ليــــتَ شِــــعْري/ هـــل ثُمْـــمَ هـــل/ أَآتِيَــــنْهُمْ

فـــــاعلاتن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلاتن

أو يحـــــولَنْ/ مـــــن دون ذا/ كَـــــرْرَدَى

فـــــاعلاتن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلن

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **محذوفةٌ**، وضربُهُ **محذوفٌ**، وهو:

إنْ قَـــــدَرْنا يومـــــاً عـــــلى عـــــامرٍ

نَنتـــــصِفْ منــــه أو نَدَعْــــهُ لكُــــمْ[2]

تقطيعُهُ:

إنْ قَـــــدَرْنا/ يـــــومَنْ عـــــلى/ عـــــامرن

فـــــاعلاتن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلن

نَنْتَـــصِفْ مِنْـــ/ ـــهُو أو نَدَعْـــ/ ـــهو لَكُـــمْ

فـــــاعلاتن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلن

---

(١) نُسِبَ البيتُ إلى الكُمَيْت بن زيد الأسديّ في: ديوانه (الهاشميَّات)/ ٥٠٩. كما نُسِبَ إلى الكُمَيت بن معروف في: شرح شواهد المُغني ٢/ ٧٧١. وبلا نسبة في: العَروض لابن جِنِّي/ ٩٢، وللجوهريّ/ ٥٩، وللرَّبَعيّ/ ٥١، والوافي للخطيب/ ١٤٠، والبارع/ ١٧٩، والقِسْطاس/ ١١٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٥، ولابن جِنِّي/ ٩٣، وللجوهريّ/ ٥٨، وللرَّبَعيّ/ ٥٢، والوافي للخطيب/ ١٤٠، والقِسْطاس/ ١١٦، والمعيار/ ٩٤، والحور العِيْن/ ٦٧، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٠٢و١٩٦، والعيون الغامزة/ ٢٠٥، وشرح شفاء العِلَل/ ١٤١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ**، وهو:

ليـــتَ شِـــعْري مـــاذا تـــرى

أمُّ عَمْـــــــروٍ في أمرِنـــــا[1]

تقطيعُهُ:

ليـــتَ شِـــعْري/ مـــاذا تـــرى

فـــاعلاتن/ مُـــسْتفعلن

أُمْـــمُ عَمْــرِنْ/ في أمرنـــا

فـــاعلاتن/ مُـــسْتفعلن

[١٢/ب] / **البيتُ الخامسُ:**

عَروضُـهُ **مجـزوءَةٌ**، وضربُـهُ **مجـزوءٌ [مخبـونٌ] مقـصورٌ**: كـانَ [أصـلُهُ][2] مُـسْتفعلن، فأُسْقِطَتِ السِّينُ، فبقيَ مُتَفْعِلُنْ، فنُقِلَ إلى مفاعلن، ثمَّ قُصِرَ؛ وهـو أنَّ نونَـهُ أُسْقِطَتْ ولامَـهُ سُكِّنَتْ، فبقيَ مفاعلْ، فنُقِلَ إلى فعولن، وهو:

كـــلُّ خَطْـــبٍ مـــا لم تكـــو

نـــوا غَـــضِبْتُمْ يـــسيرُ[3]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٥، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٥٨ و٤٧٦، والعَروض للجوهريّ/ ٥٥، وللرَّبَعيّ/ ٥٢، والوافي للخطيب/ ١٤١، والقِسْطاس/ ١١٨، والمعيار/ ٩٤، والحور العِيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٧٠، ونهاية الرَّاغب/ ٢٩١.

(٢) ما بين قوسين في الموضعين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٦١).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٥، ولابن جِنّي/ ٩٤، وللجوهريّ/ ٥٩، وللرَّبَعيّ/ ٥٢، والوافي للخطيب/ ١٤٢، والبارع/ ١٨٠، والقِسْطاس/ ١١٨، والمعيار/ ٩٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٤٠؛ وفيه أنَّ الضَّرب مخبونٌ مقطوعٌ لا مقصورٌ. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.
الخَطْبُ: الأمرُ العظيمُ والنَّازلةُ الشَّديدةُ.

قلت: ورد في العيون الغامزة/ ٢٠٦ استدراك بعض العَروضيِّين لهذا البحر عَروضاً **مجزوءةً مقصورةً مخبونةً**، ولها ضربٌ **مثلُها**، وجعلَ منها قولَ أبي العتاهية: =

تقطيعُهُ:

كُلْــــــلُ خَطْــــــبِنْ/ مـــــــا لم تكـــــــو

فـــــــــاعلاتن/ مُـــــــــــــسْتفعلن

نـــــــو غـــــــــضبْتُمْ/ يــــــــسيرُو

فـــــــــــاعلاتن/ فعـــــــــــولن

زِحـافُـهُ

يجوزُ في فاعلاتن **الخَبْنُ**، فيصيرُ فَعِلاتن، و**الكَفُّ** فيصيرُ فاعلاتُ[1]، و**الشَّكْلُ** فيصيرُ فَعِلاتُ إلَّا فاعلاتن التي في الضُّروب، فإنَّ [الكفَّ و] الشَّكْلَ لا يجوزُ فيه[2].

ويجوزُ في مُسْتفعلن **الخَبْنُ**، فيصيرُ مفاعلن، و**الكَفُّ** فيصيرُ مُسْتفعلُ، و**الشَّكْلُ** فيصيرُ مُتَفْعِلُ، فيُنْقلُ إلى مفاعِلُ[3]، ولا يجوزُ في مُسْتفعلن هذه **الطَّيُّ**؛ لأنَّها مُركَّبةٌ من سَبَبٍ خفيف ووَتِدٍ مفروق، بعدَهُ سَبَبٌ خفيفٌ، فلو دخلَهُ الطَّيُّ، لكانَ الزِّحافُ قد دخلَ على الوَتِد[4]، وهو لا يجوزُ إلَّا في الأسباب، وهذا ينكشِفُ إذا اعتبرْتَ الفَكَّ.

ويجوزُ في فاعلن **الخَبْنُ**[5].

=عُتْـــــبُ مــــــا للخيــــــالِ　　　خَبِّرينـــــــــــي ومــــــــــا لي

عُتْـــــبُ مـــــا لِلْــــــ/ ـــــخيالي　　　خَبْبِرينـــــــــــي/ ومــــــــــا لي

فـــــــــاعلاتن/ فعـــــــــولن　　　فــــــــــاعلاتن/ فعـــــــــولن

ويُحكى أنَّ أبا العتاهية لـمَّا قال أبياته التي هذا أوَّلُها، قيلَ له خرجْتَ عن العَروض، فقال: أنا سبقْتُ العَروض. وانظر: ديوان أبي العتاهية/ ٦١٨.

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): فَعِلات. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (مط/ ٦٢). وانظر كذلك: الوافي للخطيب/ ١٤٣. وفي (ل): إلّا فاعلاتن التي في الأعاريض والضُّروب، فإنَّ الشَّكلَ لا يجوزُ فيه. اضطرابٌ وسقطٌ.

(٣) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): مفاعلن. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الوافي للخطيب/ ١٤٣. وفي (ل): هذه الطَّيُّ والخَبْلُ ... فلو دخله الطَّيُّ والخَبْلُ ... على السَّبَب. الخبل في الموضعين زيادةٌ لا معنى لها، والسَّبَب. تحريف الوَتِد.

(٥) فيصيرُ فَعِلُنْ. وفي المعيار/ ٩٥: «الخَبْنُ فيه حسنٌ، والكَفُّ صالحٌ، والشَّكلُ قبيحٌ».

والمُعاقبةُ قائمةٌ بين نون فاعلاتن وبين سين مُسْتفعلن، وبين نون مُسْتفعلن وألف فاعلن وفاعلاتن التي بعدَها، وبين نون فاعلاتن وألف فاعلاتن.

ويجوزُ في فاعلاتن في ضرب البيت الأوَّل **التَّشْعيثُ**، فيصيرُ مفعولن، ويجوزُ أيضاً في العَروض، إذا كان البيتُ مُصَرَّعاً؛ **والتَّشْعيثُ**: هو أن تصيرَ فاعلاتن فاعاتن أو فالاتن، فيُنقلَ إلى مفعولن، ويُشَعَّثُ الوَتِدُ، وقد قيلَ فيه غيرُ هذا[1].

بيتُ الخَبْن:

وفــــــؤادي كعَهْــــــدِهِ لــــــسُلَيْمى
بهــــــوًى لم يَــــــزَلْ ولم يتغــــــيَّرْ[2]

تقطيعُهُ:

وفُــــــؤَادي/ كعهــــــدِهي/ لِــــــسُلَيْمى
فَعِلاتــــــن/ مفــــــاعلن/ فَعِلاتــــــن

بِهَــــــوَنْ لم/ يَــــــزَلْ ولم/ يتغيْــــــيَرْ
فَعِلاتــــــن/ مفــــــاعلن/ فَعِلاتــــــن

بيتُ المكفوف:

يــــا عُمَــــيْرُ مــــا تُظْهِــــرُ مــــن هــــواكَ
أو تُجِــــنُّ يُــــسْتكْثَرُ حــــينَ يبــــدو[3]

---

(١) وزيدَ في الوافي للخطيب/ ١٤٤: «ولا يجوزُ في مفعولن ولا فعولن زِحافٌ».

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٥، والوافي للخطيب/ ١٤٤، والبارع/ ١٨١، والقِسْطاس/ ١١٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٤، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٦، والوافي للخطيب/ ١٤٤، والبارع/ ١٨١، والقِسْطاس/ ١١٧، والعيون الغامزة/ ٢٠٥، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٢٩، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

/ [تقطيعُهُ]: [١٣/أ]

يــــا عُمَـــيْرُ/ مـــا تُظهِـــرُ/ مـــن هـــواكَ

فـــــاعلاتُ/ مُــــــسْتفعلُ/ فــــاعلاتُ

أو تُجِــــنْنُ/ يُـــــسْتَكْثَرُ/ حـــينَ يبـــدو

فــــاعلاتُ/ مُـــــسْتفعلُ/ فـــاعلاتُ

بيتُ المشكول المُشَعَّث:

إنَّ قـــــومي جَحَاجِحَـــــةٌ كـــرامٌ

مُتَقـــــادِمٌ مجـــــدُهُمْ أخيـــــارُ(١)

تقطيعُهُ:

إِنْـــنَ قـــومي/ جَحَاجِحَــــ/ ـــتُنْ كـــرامُنْ

فــــاعلاتن/ مفاعــــلُ/ فـــاعلاتن

مُتَقـــادِ/ مُـــنْ مجـــدُهُمْ/ أخيـــارو

فَعِـــلاتُ/ مُـــسْتفعلن/ مفعـــولن

بيتُ المخبون في فاعلن ضرباً:

والمنايــــا مــــن بـــين ســـارٍ وغـــادٍ

كـــلُّ حَـــيٍّ برَهْنِهـــا غَلِـــقُ(٢)

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٥، والعَروض لابن جِنّي/ ٩٦، والوافي للخطيب/ ١٤٦، والقِسْطاس/ ١١٧، والعيون الغامزة/ ٢٠٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٣٠، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٩.
الجَحَاجِحَةُ: السَّادةُ، مفردُها جَحْجَحٌ.

(٢) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): يرهتها علق. تصحيف ظاهر. والبيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٤٥، والعيون الغامزة/ ٢٠٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٣١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تقطيعُهُ:

ولْمنايـــا/ مـــن بـــينِ ســـا/ رن وغـــادِنْ

فـــــاعلاتن/ مُـــــسْتفعلن/ فـــــاعلاتن

كلْـــــلُ حَيْـــــين/ بِرَهْنِهـــــا/ غَلِقـــــو

فـــــاعلاتن/ مفـــــاعلن/ فَعِلُـــــنْ

بيتُ الخَبْن في فاعلن عَروضاً وضرباً:

بيـــنما هُـــنَّ بـــالأراكِ مَـــعاً

إِذْ أتـــى راكـــبٌ عـــلى جَمَلِـــهْ[1]

[تقطيعُهُ]:

[بيـــنما هُنْـــ/ ـــنَ بِـــلْأرا/ كِ مَعَـــنْ

فـــــاعلاتن/ مفـــــاعلن/ فَعِلُـــــنْ

إِذْ أتـــى را/ كِـــبُنْ عـــلى/ جَمَلِـــهْ][2]

فـــــاعلاتن/ مفـــــاعلن/ فَعِلُـــــنْ



(١) البيتُ لجميل بُثَينة. فانظر: ديوانه/ ١٨٨، والأغاني ٨/ ٩٤. وبلا نسبة في: العَروض لابن جِنِّي/ ٩٦، والوافي للخطيب/ ١٤٦، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٣١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل): معشا. تحريف معاً المُثبت من مصادر البيت.

[باب] المُضارع[1]

له عَروضٌ واحدةٌ[2] وضربٌ واحدٌ، واستُعمِلَ مجزوءَ العَروض والضَّرب، وأصلُهُ: **مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن** مرَّتين.

البيتُ[3]:

دعـــــــــاني إلى سُـــــــــــعادٍ

دواعــــــــي هـــــــوى سُــــــعادِ[4]

تقطيعُهُ:

دعـــــــــاني إِ/ لى سُـــــــــعادِنْ

مفاعيـــــــــــلُ/ فـــــــــاعلاتن

دواعــــــــي هَـــــ/ ـــــوى سُـــــعَادي

مفاعيـــــــــــلُ/ فـــــــــاعلاتن

زِحافُهُ

مفاعيلُ هذه أصلُها مفاعيلن، [إلَّا أنَّ المُراقبةَ قائمةٌ بين يائها ونونها، فإمَّا أن يجيءَ مفاعيلُ]، ويُسمَّى **مكفوفاً**، وإمَّا أن يجيءَ مفاعلن، ويُسمَّى **مقبوضاً**، ولا يجيءُ على التَّمام، والمراقبةُ بين الحرفين ألَّا يثبتا معاً ولا يسقطا معاً [بخلاف المُعاقبة][5]؛ لأنَّ المُتعاقبين[6] يثبتان جميعاً، وإنْ لم يسقطا معاً.

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٤٨: «سُمِّيَ مُضارعاً؛ لأنَّه ضارعَ الهَزَجَ بتربيعه وتقديم أوتاده. ولم يُسمَعِ المُضارعُ من العرب، ولم يجئْ فيه شعرٌ معروفٌ، وقد قاله الخليل، وأجازهُ».

(٢) كذا الصَّواب؛ لأنَّ العَروض مُؤنَّثة. وفي (ل): واحد. تحريف.

(٣) كذا الرَّاجحُ كما في (مط/ ٦٥). وفي (ل): البيتُ الأوَّلُ. ولا معنى للأوَّل هنا؛ لأنَّه لا بيتَ بعده.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٧، والجامع/ ١٥٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٧.

(٥) ما بين قوسين في الموضعين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٦٥). وانظر كذلك: الوافي للخطيب/ ١٤٩.

(٦) كذا الصَّواب. وفي (ل): المُعاقبتين. تحريف.

ويجوزُ سقوطُ نون فاعلاتن في العَروض، ويجوزُ فيه **الخَرْمُ**، فإذا خُرِمَ مفاعيلُ، بقي فاعيلُ، فَنُقِلَ إلى مفعولُ، ويُسمَّى **أخربَ**، فإنْ خُرِمَ - وقد صارَ مفاعلن - بقي فاعلن، ويُسمَّى **أشترَ**[1].

بيتُ المقبوض[2]:

وقــــــد رأيْـــــــتُ الرِّجـــــــالَ

فـــــــما أرى مثـــــــلَ عَمْـــــــروِ[3]

تقطيعُهُ:

وقـــــــد رأيْـــــــ/ ـــــــتُرْرِجالَ

مفـــــــاعلن/ فـــــــاعلاتُ

فـــــــما أرى/ مِثْـــــــلَ عَمْـــــــري

مفـــــــاعلن/ فـــــــاعلاتن

بيتُ الأخرب:

قُلْنـــــــا لهُـــــــمْ وقـــــــالوا

وكـــــــلٌّ لـــــــه مقـــــــالُ[4]

---

(١) الكَفُّ أحسنُ من القَبْض، والشَّتْرُ والخَرْبُ قبيحان. (المعيار/ ٩٩).

(٢) وكذا **المكفوف**. (الوافي للخطيب/ ١٤٩).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٨، وللجوهريّ/ ٦٢، وللرَّبَعيّ/ ٥٦، والوافي للخطيب/ ١٤٩، والقِسْطاس/ ١٢٠، والمعيار/ ٩٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٣، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٤٤ . وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٨، وللجوهريّ/ ٦٢، وللرَّبَعيّ/ ٥٦، والقِسْطاس/ ١٢٠، والمعيار/ ٩٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٤٤، ونهاية الرَّاغب/ ٣٠٨. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

تقطيعُهُ:

/ قُلْنـــــا لَـــــــ/ ـــــــهُمْ وقـــــالو [١٣/ب]

مفعـــــــــــــولُ/ فـــــــــــــاعلاتن

وكُلْلُــــــــنْ لَــــــــ/ ــــــهو مَقَــــــالو

مفاعيـــــــــــــلُ/ فـــــــــــــاعلاتن

بيتُ الأشتر:

ســـــــوفَ أُهْـــــــدي لـــــــسلمى

ثنـــــــــاءً عـــــــــلى ثنـــــــــاءِ[1]

تقطيعُهُ:

ســـــــوفَ أُهْـــــ/ ـــــــدي لـــــسلمى

فـــــــــــــاعلن/ فـــــــــــــاعلاتن

ثنـــــــاءَنْ عَـــــــــ/ ـــــــلى ثنــــــائي

مفاعيـــــــــــــلُ/ فـــــــــــــاعلاتن

۞ ۞ ۞

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن جِنِّي/ ٩٨، وللجوهريّ/ ٦٢، وللرَّبَعيّ/ ٥٦، والوافي للخطيب/ ١٥٠، والقِسْطاس/ ١٢٠، والمعيار/ ٩٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٤، وشفاء الغليل/ ٢٣٤، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٤٤، ونهاية الرَّاغب/ ٣٠٩.

[بـاب] المـُقتضـب[1]

له عَروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ، واستُعملَ **مجزوءاً مطويَّ العَروض والضَّرب**، وأصلُهُ: **مفعولاتُ مُسْتفعلن مُسْتفعلن** مرَّتين، وبيتُهُ:

أعرضَـــــــتْ فـــــــلاحَ لهـــــا

عارضـــــــانِ كـــــــالبَرَدِ[2]

[تقطيعُهُ][3]:

أعرضَـــــتْ فَـــــ/ ــــلاحَ لهـــــا

فـــــــاعلاتُ/ مُفْـــــــتَعِلُنْ

عارضـــــــانِ/ كَلْـــــــبَرَدِي

فـــــــاعلاتُ/ مُفْـــــــتَعِلُنْ

زِحافُهُ

فاعلاتُ هذه أصلُها مفعولاتُ، إلَّا أنَّ المُراقبةَ قائمةٌ بين فائها وواوها، فإمَّا أن يجيءَ مفاعيلُ، ويُسمَّى **مخبوناً**، وإمَّا أن يجيءَ فاعلاتُ، ويُسمَّى **مطويّاً**.

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٥٢: «سُمِّيَ مُقْتَضَباً؛ لأنَّ الاقتضابَ في اللُّغة هو الاقتطاعُ ... وليس في دائرة من الدَّوائر بحرٌ يُفَكُّ من بحر، فيحصُلُ في البحر الثَّاني الأجزاءُ التي في البحر الأوَّل بلفظها وعينها إلَّا في هذه الدَّائرة، فلمَّا كان يقعُ في هذه الدَّائرة المُنْسَرِحُ، وهو: مُسْتفعلن مفعولاتُ مُسْتفعلن مرَّتين، وهذه الأجزاءُ بعينها على لفظها تقعُ في المُقْتَضَب، وإنَّما تختلفُ من جهة التَّرتيب فقط؛ فكأنَّه في المعنى قدِ اُقْتُضِبَ من المُنْسَرِح؛ إذ طُرِحَ مُسْتفعلن من أوَّله ومُسْتفعلن من آخره، وبقي مفعولاتُ مُسْتفعلن مُسْتفعلن، فسُمِّيَ لذلك مُقْتَضَباً».

(٢) ذكرَ المَعَرِّيُ في الفصول والغايات ١/ ٨٧ أنَّ هذا البيت من صنع الخليل بن أحمد الفراهيديّ، ولم نجده في شعره المجموع بتحقيق د. حاتم الضَّامن (شعراء مُقِلُّون). وانظره بلا نسبة في: الجامع/ ١٦٠، والعَروض لابن جِنِّي/ ٩٩، وللرَّبَعيّ/ ٥٧، والمُحكَم: قضب ٦/ ١١٢، والوافي للخطيب/ ١٥٢، وربيع الأبرار ٣/ ٢٣٢، وشمس العلوم ٧/ ٤٤٦٨ و٨/ ٥٥٣٥، واللِّسان: قضب، والعيون الغامزة/ ٢١٠، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٣٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٣، والتَّاج: قضب. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

بيتُ المخبون:

يقولـــــــــــــونَ: لا بَعِـــــــــــــدُوا

وهُـــــــــــــمْ يـــــــــــــدفنونَهُمُ[1]

تقطيعُهُ:

يقولـــــــــــــونَ/ لابَعِـــــــــــــدو

مفاعيـــــــــــــلُ/ مُفْـــــــــــــتَعِلُنْ

وهُـــــــــــــمْ يدفُـــــــــــــ/ ـــــــــــــنونَهُمُو

مفاعيـــــــــــــلُ/ مُفْـــــــــــــتَعِلُنْ

۞ ۞ ۞

(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٥٤، والقِسْطاس/ ١٢١.

[بـاب] المُجْتَث[1]

أصلُهُ: **مُسْتفعلن فاعلاتن** مرَّتين، وله عَروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ، واستُعملَ مجزوءاً، وبيتُهُ:

البَطْنُ منها خَمِيْصٌ ... والوَجهُ مثلُ الهلالِ[2]

تقطيعُهُ:

البَطْنَ مِنْ / هاخَمِيصُنْ ... وَلْوَجْهُ مِثْ / لُلْهِلالي

مُسْتفعلن / فاعلاتن ... مُسْتفعلن / فاعلاتن

زِحافُهُ

يجوزُ في مُسْتفعلن **الخَبْنُ**، فيصيرُ مفاعلن، و**الكَفُّ** فيصيرُ مُسْتفعلُ، و**الشَّكْلُ** فيصيرُ مُتَفْعِلُ، فيُنقلُ إلى مفاعلُ، ولا يجوزُ فيه **الطَّيُّ والخَبْلُ** لِـمَا بينَّا في الخفيف.

ويجوزُ في فاعلاتن **الخَبْنُ والكَفُّ والشَّكْلُ**، إلَّا في فاعلاتن التي في الضَّرب[3].

و**المُعاقبةُ** قائمةٌ بين نون مُسْتفعلن وألف فاعلاتن، وبين نون فاعلاتن وسين

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٥٥: «سُمِّيَ مُجتثّاً؛ لأنَّ الاجتثاثَ في اللُّغة الاقتطاعُ كالاقتضاب، ويقعُ في هذه الدَّائرةِ الخفيفُ، وهو: فاعلاتن مُسْتفعلن فاعلاتن، ويقعُ المُجتثُّ، وهو: مُسْتفعلن فاعلاتن فاعلاتن. فلفظُ أجزائه يُوافقُ لفظَ أجزاء الخفيف بعينها، وإنَّما تختلفُ من جهة التَّرتيب، فكأنَّه أُجْتُثَّ من الخفيف».

(٢) البيتُ لرجل من أهل مكَّةَ في: الحاشية الكبرى/ ٦٤. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٦٠ و٤٧٧، ومفاتيح العلوم/ ١٠٧، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠١، وللجوهريّ/ ٥٥، وللرَّبَعيّ/ ٥٩، والفصول والغايات ١/ ١٧٦.

الخَميصُ: الضَّامرُ.

(٣) فإنَّ الكفَّ والشَّكلَ لا يدخلُها. (الوافي للخطيب/ ١٥٦).

مُسْتفعلن. وقد جوَّزَ بعضهم التَّشعيثَ في فاعلاتن على ما في الخفيف، فيصيرُ مفعولن[1]، وذلك مُستمرٌّ في القياس.

بيتُ المخبون:

ولـــــــو عَلِقْـــــــــتَ بـــــــسلمى

عَلِمْـــــــــــتَ أنْ ســــــــــــتموتُ[2]

تقطيعُهُ:

/ ولــــــو عَلِقْـــــ/ ــــــتَ بــــسَلْمى [١٤/أ]

مفـــــــــاعلن/ فَعِلاتـــــــــــن

عَلِمْــــــــــتَ أَنْ/ ســـــــــــتموتو

مفـــــــــاعلن/ فَعِلاتـــــــــــن

بيتُ المكفوف:

مـــــــا كـــــــانَ عطـــــــاؤُهُنَّ

إلَّا عِـــــــــدَةً ضِـــــــــــمارا[3]

تقطيعُهُ:

مـــــا كـــــانَ عَـــــ/ ـــــطاؤُهُنْنَ

مُـــــــــسْتَفْعِلُ/ فـــــــــاعلاتُ

إِلْــــلا عِـــــدَ/ تـــــن ضِـــــمارا

مُـــــــــسْتَفْعِلُ/ فـــــــــاعلاتن

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعولن. تحريف. وفي المعيار/ ١٠٢ -١٠٣: «الخَبْنُ في جميع أجزائه حسنٌ، والكَفُّ صالحٌ ... والشَّكلُ قبيحٌ».

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد القريد ٥/ ٤٧٨، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٢، وللجوهريّ/ ٥٦، وللرَّبَعيّ/ ٥٩، والوافي للخطيب/ ١٥٦، والقِسْطاس/ ١٢٢، والمعيار/ ١٠٣.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض للجوهريّ/ ٥٦، وللرَّبَعيّ/ ٥٩، والوافي للخطيب/ ١٥٧، والقِسْطاس/ ١٢٨، والمعيار/ ١٠٣، ومفتاح العلوم/ ٦٧٧، وشفاء الغليل/ ٢٣٨، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٤٩، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٠٤. الضِّمارُ: الغائبُ الذي لا يُرْجى.

بيتُ المشكول:

أولئـــــــكَ خَـــــيْرُ قـــــومٍ

إذا ذُكِــــــــــرَ الخِيَــــــــارُ[1]

تقطيعُهُ:

أُلائِــــــــكَ/ خَــــــيْرُ قــــــومن

مفاعــــــــــلُ/ فــــــــــاعلاتن

إذا ذُكِــــــــــــ/ ــــــــــرَلْخِيَارو

مفاعــــــــــلُ/ فــــــــــاعلاتن

بيتُ المُشَعَّث:

لِــــــمْ لا يَعِـــــــي مــــــا أقــــــولُ

ذا الــــــــسَّيِّدُ المــــــــــأمولُ[2]

تقطيعُهُ:

لِــــــمْ لا يَعِـــــــي/ مــــــا أقولــــــو

مُــــــــــسْتَفْعِلن/ فــــــــــاعلاتن

ذَسْــــــــسَيِيدُلْ/ ــــــــــمَأْمولو

مُــــــــــسْتَفْعِلن/ مفعــــــــــولن

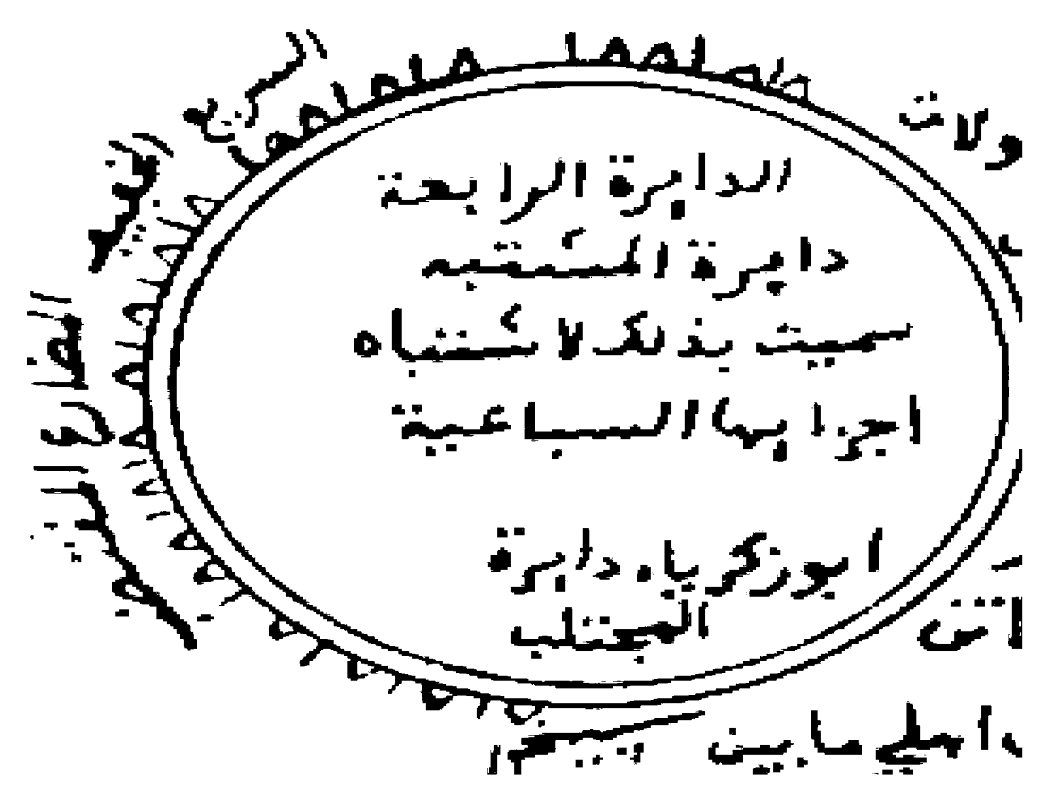
۞ ۞ ۞

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٨، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٢، وللجوهريّ/ ٥٧.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٥٨، والعيون الغامزة/ ٢١٤.

[الـدَّائـرة الرَّابعـة]



أصلُ السَّريع: مُستفعلن مُسْتفعلن مفعولاتُ مرَّتين، وهو:

ينــــضحْنَ في حافاتِــــهِ بــــالأبوالْ

في منـــزلٍ مُـــسْتوحشٍ رَثِّ الحـــالْ[1]

أصلُ المُنْسَرِح: مُسْتفعلن مفعولاتُ [مُسْتفعلن] مرَّتين، وبيتُهُ:

إنَّ ابـــــنَ زيـــــد لا زالَ مُـــــسْتَعمَلاً

للخــــيرِ يُفْــــشي في مِــــصْرِهِ العُرُفــــا[2]

---

(١) أمَّا البيتُ الأوَّلُ فسبق تقطيعه/ ١٠٢. وأمَّا الثَّاني فتقطيعُهُ كالآتي:

في منــــزلٍ مُـــــسْتَوْحشٍ رَثِّ الحـــــالْ

في منــــزلن/ مُسْتَوحِـــشِنْ/ رَثْثِلْحـــالْ

مُـــستفعلن/ مُـــسْتفعلن/ مفعـــولانْ

وانظر البيت الثَّاني بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٥٩.

الرَّثُّ: البالي.

(٢) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصُّ، وقد سبقَ تقطيع البيت/ ١٠٧.

أصلُ الخفيف: فاعلاتن مُسْتفعلن فاعلاتن مرَّتين، وبيتُهُ:

حــــلَّ أهـــلي مـــا بـــينَ دُرْنـــى فبـــادَوْ

لى وحَلَّـــــــتْ عُلْويَّـــــةً بالــــــسِّخالِ[1]

أصلُ المُضارع: مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرَّتين، وبيتُهُ:

دعــــاني داعـــي سُـــعادٍ يُنـــادِيني

فلــــم أحفِــــلْ إذْ أتــــاني يُنـــاجيني[2]

أصلُ المُقْتَضَب: مفعولاتُ مُسْتفعلن مُسْتفعلن مرَّتين، وهو:

يــا إخـــوانُ قـــد هـــاجَ لي مـــا عـــادني

مـــن تَـــذْكارِ عَهْـــدِ الـــصِّبا فـــيما خـــلا[3]

---

(١) سبق تقطيعُهُ/ ١١٢.

(٢) تقطيعُهُ:

دعــاني دا/ عــي سُــعادنْ/ يُنــاديني	فلــم أحفِــلْ/ إذْ أتــاني/ يُنــاجيني
مفــاعيلن/ فـــاعلاتن/ مفـــاعيلن	مفـــاعيلن/ فـــاعلاتن/ مفـــاعيلن

لم نجدِ البيت في المصادر التي وقعت إلينا. ووقعَ في (مط/ ٧٠) بدلاً منه:

سَــباني مــن سَــبْ غُــرابٌ لــه وجــهٌ	كمِثْـــلِ التِّـــبْرِ المُـــصَفَّى فـــأبلاني

وتقطيعُهُ كالآتي:

سَـبَاني مِـنْ/ سَـبْ غُـرابُنْ/ لهـو وَجْهُـنْ	كمِثْلِتِتِبْـــ/ ـرِلْمُـــصَفْفى/ فـــأبلاني
مفـــاعيلن/ فـــاعلاتن/ مفـــاعيلن	مفـــاعيلن/ فـــاعلاتن/ مفـــاعيلن

قوله: سَبْ؛ الرَّاجحُ -والله أعلمُ -أنَّه أراد: سَبَأ، فسهَّلَ الهمزةَ، ثمَّ نقل سكون الألف بعد التَّسْهيل إلى الباء، ثمَّ حذف الألف للضَّرورة. وفي (مط): سبا. وهي روايةٌ يختلُّ بها وزن البيت. والتِّبْرُ: الذَّهبُ. ولم نجدِ البيتَ في المصادر التي وقعت إلينا على كثرتها.

(٣) تقطيعُهُ:

يــا إخــوانُ/ قــد هــاجَ لي/ مــا عــادني	مــن تَــذْكارِ/ عَهْدِصْـصِبا/ فـيما خـلا
مفعـــولاتُ/ مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن	مفعـــولاتُ/ مُـــسْتفعلن/ مُـــسْتفعلن

لم نجدِ البيتَ في المصادر التي وقعت إلينا.

أصلُ المُجتثّ: مُسْتفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرَّتين، وهو:

البطنُ منها خَميصٌ ذو انطواءٍ ... والوجهُ يحكي هلالاً في السَّماءِ[1]

فإذا أردْتَ أن تفكَّ المُنْسَرِح من السَّريع، فككتَهُ من أوَّل مُسْتفعلن الثَّانية، وإذا أردْتَ أن تفكَّ الخفيفَ من السَّريع، فككتَه من (**تفعلن**) في مُسْتفعلن الثَّانية، وإذا / أردْتَ أن [١٤/ب] تفكَّ المُضارعَ من السَّريع، فككتَهُ من [(**علن**) من مُسْتفعلن الثَّانية، وإذا أردْتَ أن تفكَّ المُقْتَضَبَ من السَّريع، فككتَهُ من][2] أوَّل مفعولات الأولى، وإذا أردْتَ أن تفكَّ المُجتثَّ من السَّريع، فككتَهُ من (**عولات**) في مفعولات الأولى، وكذا تفكُّ بعضها من بعض، فاعتبرْهُ.



---

(١) تقطيعُهُ:

البَطْنُ منـ/ ـهاخَمِيْـصُنْ/ ذُنْطِـوائنْ	ولَوَجْـهُ يَحْـ/ ـكي هلالَـنْ/ فِسْسَمَائي
مُـستفعلن/ فـاعلاتن/ فـاعلاتن	مُـستفعلن/ فـاعلاتن/ فـاعلاتن

لم نجدِ البيتَ في المصادر التي وقعت إلينا.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٧١).

[باب] المُتقارب[1]

أصلُهُ: **فعولن** ثماني مرَّات، وله عَروضان وستَّةُ أضرب.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **سالمٌ**، وهو:

وأمَّـــا تمـــيمٌ تمـــيمُ بـــنُ مُـــرٍّ

فألفـــاهُمُ القـــومُ رَوْبـــى نيامـــا[2]

تقطيعُهُ:

وأمْمـــا/ تمـــيمُن/ تمـــيمُ بْـــ/ ـــنُ مُـــرْرِنْ

فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن

فألفـــا/ هُمُلْقـــو/ مُ رَوْبـــى/ نيامـــا

فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **مقصورٌ**، وهو:

ويـــأوي إلى نـــسوةٍ بائـــساتٍ

وشُـــعْثٍ مراضـــيعَ مثـــلِ الـــسَّعالْ[3]

---

(١) في الوافي للخطيب/ ١٦٧: «وسُمِّيَ مُتقارباً لتقارب أوتاده بعضِها من بعض؛ لأنه يصلُ بين كلِّ وَتِدَين سببٌ خفيفٌ، فتتقاربُ فيه الأوتادُ، فسُمِّيَ لذلك مُتقارباً».

(٢) البيتُ لبشر بن أبي خازم الأسديّ. فانظر: ديوانه/ ١٩٩، ورسالة الصَّاهل/ ٦٨٥، واللِّسان: روب. وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، ولابن جِنِّي/ ١٠٣، وللجوهريّ/ ٦٤.
في الدِّيوان/ ١٩٩: «رَوْبى: جمعُ رائب، وهو الرَّجلُ الذي فَتَرَتْ نفسُهُ، واختلطَ أمرُهُ ورأيُهُ، من رابَ الرَّجلُ: إذا تحيَّرَ، وفَتَرَتْ نفسُهُ من شِبَعٍ أو نُعاس».

(٣) البيتُ لأميَّة بن أبي عائذ الهُذليّ. فانظر: شعره (شرح أشعار الهُذليِّين) ٢/ ٥٠٧، واللِّسان: رضع (الهُذليّ). وبلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، ولابن جِنِّي/ ١٠٤، وللجوهريّ/ ٦٦، وللرَّبَعيّ/ ٦١،=

تقطيعُهُ:

ويـــأوي/ إلى نِـــسْـ/ ـــوتن بـــا/ ئـــساتن

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن

وشُـــعْثٍنْ/ مراضيـــ/ ـــعَ مِثْلِـــسْـ/ ـــسعالْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولْ

البيتُ الثَّالثُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **محذوفٌ**، وهو:

وأروي مـــــن الـــــشِّعْرِ شِـــــعْراً عَويـــــصاً

يُنَـــسِّي الـــــرُّواةَ الـــــذي قـــــد رَوَوا[1]

=والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٥٠، والوافي للخطيب/ ١٦٨و١٧٥، والقِسْطاس/ ١٢٤، والمعيار/ ١٠٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

شَعِثَ شَعَرُ المرأة: تلبَّدَ واغبرَّ، ومنه: امرأةٌ شعثاءُ، والجمعُ شُعْثٌ. ومراضيعُ: جمعُ مُرضع، على زيادة الياء. وفي حاشية لـ (ل): السَّعال: الغول. كذا. وفي القاموس: سعل: السِّعلاةُ والسِّعْلاءُ: الغولُ أو ساحرةُ الجنِّ، والجمعُ السَّعَالى.

وفي الخزانة ٢/ ٤٢٧ ورد ما نصُّهُ: «والبيتُ مُطْلَقُ الرَّويِّ، فهو بكسر اللَّام من السَّعالي ... قال النَّحَّاسُ: هكذا أخذناهُ عن أبي إسحاق وأبي الحسن، وهو الصَّواب. وأنشدَ هذا البيتَ العَروضيُّون ـ ومنهم الأخفشُ سعيدٌ ـ مثل السَّعَالْ، بإسكان اللَّام، ولا يجوزُ إلَّا ذلك على ما رَوَوْهُ؛ لأنَّهم جعلوهُ من المُتقارب من الضَّرب الثَّاني من العَروض الأولى». وحُجَّتهم في ذلك أنَّ القافيةَ موضعُ وقف، والوقفُ يحتملُ اجتماعَ السَّاكنين. (القِسْطاس [الحاشية]/ ١٢٤).

قلتُ: وفي المُفصَّل/ ٥٦، والإيضاح في شرح المُفَصَّل ١/ ٢٥٩، والخزانة ٢/ ٣٧٦ رُوِيَ البيتُ بروايتي: الجَرِّ: وشُعْثٍ ... مثلِ، والنَّصب: وشُعْثاً ... مثلَ. أمَّا الجرُّ فمحمولٌ على العطف على بائسات، ومثل صفة. وأمَّا النَّصب فمحمولٌ على إضمار فعل، تقديرُهُ: أخصُّ، أو أذكرُ، أو أرحمُ. ومثلَ صفةٌ.

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٨، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٤، وللرَّبَعيّ/ ٦٢، والوافي للخطيب/ ١٦٩، والقِسْطاس/ ١٢٥، والمعيار/ ١٠٦، والحور العِيْن/ ٦٨، ومفتاح العلوم/ ٦٧٩، وشفاء الغليل/ ١٧٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٥٣، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ١٠١و٢٠٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تقطيعُهُ:

وأروي/ مِنَشْـــشِعْـ/ ـــرِ شِـــعْرَنْ/ عويـــصَنْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن

يُنَسْــــسِرْ/ رواتَــــلْ/ لـــــذي قَــــدْ/ رَوَوْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَعَــــلْ

البيتُ الرَّابعُ:

عَروضُهُ **سالمةٌ**، وضربُهُ **أبترُ**، وهو:

خَلــــيليَّ عُوجـــا عــــلى رَسْــــمِ دارٍ

خَلَــــتْ مـــــن سُــــلَيمى ومـــــن مَيَّـــــهْ[1]

تقطيعُهُ:

خَليلَيْـــ/ ـــيَ عوجـــا/ عـــلى رَسْـــ/ ـــمِ دارِنْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن

خَلَــــتْ مِـــنْ/ سُـــلَيْمى/ ومـــن مَيْـــ/ ـــيَهْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَــــلْ

البيتُ الخامسُ:

عَروضُهُ **مجزوءةٌ [محذوفةٌ]**[2]، وضربُهُ **مجزوءٌ محذوفٌ**، وهو:

أَمِـــــــنْ دِمْنَـــــــةٍ أقفـــــــرَتْ

لـــــــسلمى بـــــــذاتِ الغَـــــــضى؟[3]

---

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٨، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٥، وللرَّبَعيّ/ ٦٢، والوافي للخطيب/ ١٧١، والقِسْطاس/ ١٢٥، والمعيار/ ١٠٧، والحور العِيْن/ ٦٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٩، وشفاء الغليل/ ١٧٦، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٥٣، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٠٧، ونهاية الرَّاغب/ ٣٢٥، والعيون الغامزة/ ٢١٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

عاجَ على المكان: عطفَ، ومالَ.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٧٣).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٨، والعِقْد الفريد ٥/ ٤٧٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٥،=

تقطيعُهُ:

أَمِـــنْ دِمْـــ/ ـــنتن أقْـــ/ ـــفَرَتْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَعَـــــلْ

لـــــسلمى/ بـــــذاتِلْ/ غَـــــضَى

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَعَـــــلْ

البيتُ السَّادس:

عَروضُهُ **مجزوءَةٌ محذوفةٌ**، وضربُهُ **مجزوءٌ أبترُ**، وهو:

تَعَفَّـــــفْ ولا تبتـــــئسْ

فـــــما يُقْـــــضَ يأتيكـــــا[1]

=وللجوهريّ/ ٦٦، وللرَّبَعيّ/ ٦٢، والوافي للخطيب/ ١٧١، والقِسْطاس/ ١٢٧، والمعيار/ ١٠٧، والحور العِيْن/ ٦٩، ومفتاح العلوم/ ٦٨٠، وشفاء الغليل/ ١٧٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٥٤، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٠٧.

دِمْنةُ الدَّار: أثرُها. وأقفرَتْ: خلتْ. وقوله: أمن دِمْنَة أقفرَتْ؟ دخلَتِ الهمزةُ على محذوف، ومن للتَّعليل، والتَّقدير: أتقفُ من أجل دِمْنَة؟ وذاتُ الغَضَى: موضعٌ.

(١) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٨، ولابن جِنِّي/ ١٠٥، وللرَّبَعيّ/ ٦٣، والوافي للخطيب/ ١٧٢، والقِسْطاس/ ١٢٧، والمعيار/ ١٠٧، وشفاء الغليل/ ١٧٨، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٥٣، واللِّسان: بتر، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٠٧.

قوله: يأتيكا: القياسُ فيه: يأتكا؛ لوقوع الفعل جواباً لشرط جازم، ولكنَّه أثبتَ الياءَ ضرورةَ وقوعِ فعولن سالماً قبل الضَّرب الأبتر فَلْ.

قلتُ: وزيدتْ فيه عَروضٌ بتراءُ، وضربُها مثلُها، وبيتُهُ:

سَـــباني غِنـــا الحـــادي دعـــاني عـــلى الـــوادي

ســـباني/ غِنَلْحـــا/ دي دعـــاني/ عَلَلْـــوا/ دي

فعـــولن/ فعـــولن/ فَـــلْ فعـــولن/ فعـــولن/ فَـــلْ

(الوافي للخطيب/ ١٧٢).

تقطيعُهُ:

تَعَفْفَـــــفْ/ ولا تَبْـــــــ/ ـــــتَئِسْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَعَــــلْ

فـــما يُقْـــــ/ ـــضَ يَأْتِيْـــــ/ ـــكَاْ

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فَــــلْ

زِحـافُـهُ

[١٥/أ] يجوزُ في / كلِّ فعولن **القَبْضُ**، إلَّا التي في ضربِ البيت الأوَّل والتي تليها (فَل) في الرَّابع والسَّادس، ويجوزُ في فعولن التي في العَروض **الحذفُ**، فتصيرُ (فعو)، فتُنقلُ إلى فَعَلْ، ويجوزُ فيه **الخَرْمُ** فإذا خُرِمَ فعولن، بقي (عولن)، فنُقَلَ إلى فَعْلُنْ، ويُسمَّى **أثلمَ**، فإنْ خُرِمَ ـ وقد صارَ فعولُ ـ بقي (عولُ)، فنُقِلَ إلى فَعْلُ، ويُسمَّى **أثرمَ**.

بيتُ المقبوض:

أفـــــادَ فجـــــادَ وســـــادَ فـــــزادَ

وقـــــادَ فـــــذادَ وعـــــادَ فأفـــــضلْ[١]

تقطيعُهُ:

فعولُ فعولُ سبعَ مرَّات، وأفضلْ فعولن[٢].

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت الآتية بعدُ. وفي (ل): فداد ... فزادَ. تصحيف.

(٢) وبيانُ ذلك كالآتي:

أفـــادَ/ فجـــادَ/ وســـادَ/ فـــزادَ وقـــادَ/ فـــذادَ/ وعـــادَ/ فأفـــضلْ

فعـــولُ/ فعـــولُ/ فعـــولُ/ فعـــولُ فعـــولُ/ فعـــولُ/ فعـــولُ/ فعـــولن

البيتُ لامرئ القيس. فانظر ديوانه بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٧٦٩، والعُمْدة ١/ ٦١٦. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٥/ ٤٧٨، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٦، وللجوهريّ/ ٦٥، وللرَّبَعيّ/ ٦٤، وشرح شفاء العلل/ ١٠٦. وثَمَّةَ اختلافٌ واضحٌ في رواية البيت، فانظره.

بيتُ الأثلم:

لـــــولا خِـــــداشٌ أخـــــذْتُ جِمـــــالا

تِ سَـــعْدٍ ولم أُعطِـــهِ مـــا عليهـــا[1]

تقطيعُهُ:

لـــــولا/ خِداشُـــــنْ/ أخـــــذْتُ/ جِمـــالا

فَعْلُـــــنْ/ فعـــــولن/ فعـــــولُ/ فعـــــولن

تِ سَـــعْدِنْ/ ولم أُعْـــ/ ـــطِهِي مـــا/ عَـــلَيْها

فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولن/ فعـــــولنْ

بيتُ الأثرم:

قُلْـــتُ سَـــداداً لِمـــن جـــاءَ يـــسري

فأحـــسَنْتُ قـــولاً وأحـــسنْتُ رأيـــا[2]

تقطيعُهُ:

قُلْـــتُ/ سَـــدادَنْ/ لِمـــن جـــا/ ءَ يـــسري

فَعْـــلُ/ فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن

فأحـــسَنْ/ ـــتُ قـــولن/ وأحـــسَنْ/ ـــتُ رأيَـــا

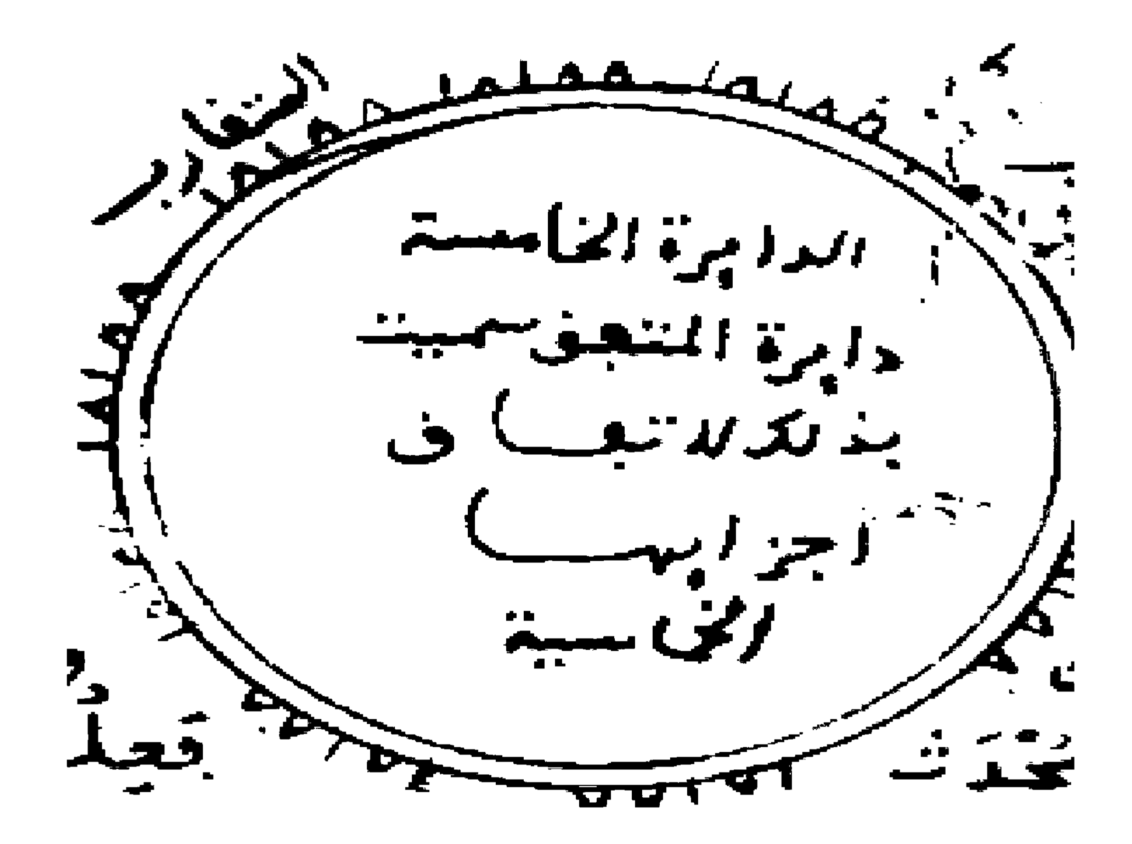
فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولن/ فعـــولنْ



(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ١٦٩، والوافي للخطيب/ ١٧٤، والبارع/ ٢٠٥، والقِسْطاس/ ١٢٦، والعيون الغامزة/ ٢١٩، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٤٤، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٨. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١٦٩، والعَروض لابن جِنِّي/ ١٠٧، وللجوهريّ/ ٦٥، وللرَّبَعيّ/ ٦٣، والوافي للخطيب/ ١٧٥، والبارع/ ٢٠٦، والمعيار/ ١٠٨، وشفاء الغليل/ ١٨٠، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٠٨، ونهاية الرَّاغب/ ٣٣٣، والعيون الغامزة/ ٢١٩، وفتح ربِّ البريَّة/ ١٤٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

[الـدّائـرة الخـامسـة]



أصلُ **المُتقارب**: **فعولن** ثماني مرَّات، وبيتُهُ: فأمَّا تميمٌ المُتَقَدِّمُ[1]، ولم تفكَّ العربُ منه شعراً، وبعضهم قد تعاطى الفَكَّ، فأخرجَ منه فاعلن بتقديم السَّبَب على الوَتِد، وسَمَّوه **الغريبَ والمُتَّسِقَ ورَكْضَ الخيل**[2]، وقد يجيءُ في الشِّعر المُحْدَث فَعِلُنْ بإسقاط الألف

---

(١) انظر/ ١٣٠.

(٢) **والمُحْدَث، والمُتدارَك**، وهو مبنيٌّ على **فاعلن** ثماني مرَّات، وله عَروضٌ واحدةٌ سالمةٌ، وضربُها مثلُها، وشاهدهُ:

جاءَنـا عـامرٌ صـالحاً سـالماً	بعـدما كـان مـا كـانَ مـن عـامرِ
جاءَنـا/ عـامرن / صـالحن/ سـالمن	بعـدما/ كـان مـا/ كـانَ مـن/ عـامرِي
فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن	فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن

كذا في: الوافي للخطيب/ ١٧٧، والعَروض للصَّغانيّ/ ١٥٩، والحاشية الكبرى/ ٦٦. وفي المعيار/ ١٠٩ - ١١٠ أنَّ مجيءَ هذا البحر تامّاً شاذٌّ، وقد استعمله المُحدثون **مجزوءاً في العَروض والضَّرب**، وشاهدُهُ:

قِـفْ عـلى دارسـاتِ الـدِّمَنْ	بـينَ أطلالِهـا وابكـيَنْ
قِـفْ عـلى/ دارسـا/ تِـدْدِمَنْ	بـينَ أَطْـ/ ـلالها/ وَبْكِـيَنْ
فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن	فـاعلن/ فـاعلن/ فـاعلن =

وفَعْلُن بقطع الوَتِد، وأنشدوا [شِعْراً]، زعموا أنَّه للجِنِّ[1]، وهو:

أشـــــجاكَ تَـــــشَتُّتُ شِـــــعْبِ الحَيْـــــ
ـــــي فأنـــــتَ لـــــه أَرِقٌ وَصِـــــبُ

[تقطيعُهُ:

أَشْـــجَا/ كَ تَـــشَتْ/ ـــتُتُ شِعْـــ/ بِلْحَيْـــ
فَعْلُـــــنْ/ فَعِلُـــــن/ فَعِلُـــــنْ/ فَعْلُـــــنْ

ـــي فَأَنْـــ/ ـــتَ لَهُـــو/ أَرِقُـــنْ/ وَصِـــبُو][2]
فَعِلُـــــنْ/ فَعِلُـــــنْ/ فَعِلُـــــنْ/ فَعِلُـــــنْ

۞ ۞ ۞

= ومُذالاً: فاعلانْ، وشاهدُهُ:

هـــــذه دِمْنَـــــةٌ أقفـــــرَتْ		أم زَبـــــورٌ مَحَتْـــــهُ الـــــدُّهورْ
هـــــاذِهي/ دِمْنَـــــتُنْ/ أقفـــــرَتْ		أم زَبـــــو/ رُنْمَحَتْـــــ/ ـــــهُدْدُهُورْ
فـــــاعلن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلن		فـــــاعلن/ فـــــاعلن/ فـــــاعلانْ

ومُرَفَّلاً مخبوناً: فَعِلاتن، وشاهدُهُ:

دارُ سُـــــعْدَى بِـــــشَحْرِ عُـــــمانِ		قـــــد كَـــــسَاها الـــــبِلَى المَلَـــــوانِ
دارُ سُعْـــ/ ـــدى بِـــشَحْـ/ ـــرِ عُـــماني		قـــــد كـــــسا/ هَلْبِلَلْـــ/ ـــمَلَواني
فـــــاعلن/ فـــــاعلن/ فَعِلاتـــــن		فـــــاعلن/ فـــــاعلن/ فَعِلاتـــــن

المَلَوان: اللَّيْلُ والنَّهارُ. وشَحْرُ عُمان: ساحلُ البحر بين عُمان وعَدَنْ.

(١) ما بين قوسين قبلُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٧٦)؛ وفيه: للجنِّ كما أُثبتَ. وانظر: نَضْرَة الإغريض/ ٤٧. وفي (ل): للحسن. تحريف.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ. وفي المعيار/ ١٠٩ أنَّ القطعَ في جميع أجزائه شاذٌّ، كقوله:

مـــــا لي مـــــالٌ إلّا دِرْهَـــــمْ		أو بِـــــرْذَوني ذاكَ الأدهـــــمْ
مـــــا لي/ مـــــالُنْ/ إلْـــــلا/ دِرْهَـــــمْ		أو بِـــــرْ/ ذوني/ ذاكلْـــــ/ ـــــأَدْهَمْ
فَعْلـــــن/ فَعْلـــــن/ فَعْلـــــن/ فَعْلـــــن		فَعْلـــــن/ فَعْلـــــن/ فَعْلـــــنْ/ فَعْلـــــن

البِرْذَونُ من الخيل: ما كانَ من غير نِتاج العِراب. والأدهمُ: الأسودُ.

بابٌ في بيان الخَرْم والخَزْم

والخَرْمُ: حذفُ أوَّلُ مُتحرِّك من الوَتِد المجموع في أوَّل البيت[1]، وليسَ يدخلُ على بحر، أوَّلُهُ سببٌ أو فاصلةٌ، وأكثرُ ما يجيءُ في أوَّل بيت من القصيدة، ورُبَّما جاءَ في غيره / [١٥/أ] من الأبيات كما أُنْشِدَ: [من الطَّويل]

كُنَّا حَسِبْنا كُلَّ بيضاءَ شَحْمةٍ

ليالِيَ لاقينا جُذامَ وحِمْيَرا[2]

وأكثرُ ما يُحذَفُ للخَرْم حروفُ العطف مثلُ الواو وأخواتِها، وإنْ كان الخَرْمُ يجيءُ بغير ذلك. وقد أجازَ بعضُ العَروضيِّين[3] الخَرْمَ في أوَّل النِّصف الثَّاني من البيت، وشَبَّهه

---

(١) كذا. وفي المعيار/ ٣٠- ٣٢: «فأمَّا النُّقصانُ الذي يخصُّ أوَّل جزء من البيت فهو حذفُ الحرف الأوَّل منه، ولا يكونُ إلَّا في وَتِد مجموع أو ما رجعَ إلى لفظه، نحو: مفاعلن في المُنْسَرِح، ولا يكونُ عند الخليل إلَّا في ثلاثة أجزاء:
أوَّلُها: فعولن في الطَّويل والمُتقارب، ويُسَمَّى فيه **الثَّلْمَ** .
والثَّاني: مفاعيلن (كذا الصَّواب. وفي المعيار: مفاعلن) في الهَزَج والمُضارع، ويُسَمَّى فيه **الخَرْمَ**.
والثَّالثُ: مُفاعلتن في الوافر، ويُسمَّى فيه **العَضْبَ**».
مفاعلن ــــ فاعلن (المُنْسَرِح، الوافر).
فعولن ــــ عولن ــــ فَعْلُن (الطَّويل، المُتقارب).
مفاعيلن ــــ فاعيلن ــــ مفعولن (الهَزَج، المُضارع).
مُفاعلتن ــــ فاعلتن ــــ مُفْتَعِلن (الوافر).

(٢) نُسِبَ البيتُ إلى غير قائل: النَّابغة الجعديّ كما في ديوانه/ ٨٧. وزُفَر بن الحارث في: الزَّهرة ٢/ ٦٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ١/ ١٥٥، والمآخذ على شُرَّاح ديوان المُتنبِّي ٢/ ٢٨، والحماسة البصريَّة ١/ ١٧٦، والتَّذكرة السَّعديَّة/ ٢٦، وحاشية على شرح بانت سُعاد ١/ ٣١١. وبلا نسبة في: نَضْرة الإغريض/ ٢٨٩، ومسالك الأبصار ٤/ ٣٤٢، وصبح الأعشى ٤/ ٢١٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
في شرح ديوان الحماسة للمَرْزوقيّ ١/ ١٥٥ ورد ما نَصُّهُ: «حكى الأصمعيُّ في الأمثال: ما كلُّ بيضاءَ شحمةً، ولا كلُّ سوداءَ تمرةً. والمعنى: ليسَ كلُّ ما أشبه شيئاً ذلك الشَّيء. ومعنى البيت: ظنَّنا لـمَّا التقينا مع جُذامَ وحِمْيَرَ أنَّ سبيلَهم سبيلُ سائر النَّاس، وأنَّا سنقهرُهم قهراً قريباً، ثمَّ وجدناهم بخلاف ذلك؛ لكون أصلهم من أصلنا واجتماعِهم فيما تميَّزْنا فيه عن سائر النَّاس معنا، وجُذامُ أبو هذه القبيلة، فسُمِّيت به».

(٣) الأخفش الأوسط. (المعيار/ ٣٢).

بأوَّل البيت، وأنشدَ قولَ امرئ القيس[1]: [من المُتقارب]

وعَـــــيْنٌ لهـــــا حَـــــدْرَةٌ بَـــــدْرَةٌ

شُـــــقَّتْ مـــــآقيهما مـــــن أُخُـــــرْ[2]

[فقولُهُ: شُقَّتْ مخرومٌ؛ لأنَّ وزنَهُ فَعْلُنْ][3].

وأنشدوا أيضاً فيما خُرِمَ في أوَّل النِّصف الأوَّل من البيت وأوَّلِ النِّصف الثَّاني منه:

أبـــــدلَني بتَـــــيْمِ الـــــلَّاتِ ربِّي

حَنْظَلَـــــةَ الـــــذي أحيـــــا تمـــــيما[4]

فجاءَ في أوَّل البيت من الوافر مُفْتَعِلُنْ، وفي أوَّل النِّصف الثَّاني مُفْتَعِلُنْ.

وأمَّا الخَـزْمُ فزيـادةٌ يـذكرونها ويستعملونها في أوائـل الأبيـات، يُعتـدُّ بهـا في المعنـى، ولا يُعتدُّ بها في الـوزن، وإذا أُريـدَ التَّقطيـعُ، حُـذِفَتْ تلـك الزِّيـادةُ، وهـي تُـستعملُ في جميـع البحور، وأكثرُ ما يقعُ الخَزْمُ بحرف أو حرفين[5] من حروف العطف أو حروف المعاني، كما قال امرؤ القيس: [من الطَّويل]

---

(١) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكِنْديّ المعروفُ بذي القُروح والملك الضِّلِّيل، شاعرٌ جاهليٌّ فحلٌ مُقَدَّمٌ في الطَّبقة الأولى، سبق إلى أشياء ابتدعها، واستحسنها العربُ، واتَّبعتْه عليها الشُّعراءُ: من استيقاف صحبه في الدِّيار، ورقَّة النَّسيب، وقُرْب المأخذ. مات سنةَ ٨٠ ق.هـ. (طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٥٢ و٨١-٩٦، والشِّعر والشُّعراء ١/ ١٠٥-١٣٦).

(٢) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٦٢٦، والمُنصف لابن جنِّي ١/ ٦٨، وشرح أدب الكاتب للجواليقيّ/ ١٤٤، ونضرة الإغريض/ ٢٨٩، وضرائر الشِّعر لابن عصفور/ ٢٥١. وبلا نسبة في: الإتباع لأبي الطَّيِّب/ ٢٦، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٨٩٣.

العَينُ الحَدْرَةُ: العظيمة الحادَّةُ النَّظر. والبدرةُ: الكاملةُ التَّامَّةُ.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من(مط/ ٧٧).

(٤) البيتُ بلا نسبة في: نَضْرَة الإغريض/ ٢٨٩؛ وفيه: «وهو غيرُ مُسْتَحْسَن، ولا ينبغي العملُ به ... أرادَ أن يقولَ: وأبدلني بحَنْظَلَةَ، فحذفَ الواوَ من أوَّل النِّصْف الأوَّل والباءَ من أوَّل النِّصف الثَّاني».

(٥) أو ثلاثة أو أربعة، ولا يزيدُ على أربعة. (العَروض للصَّغانيّ/ ٦٣).

وكــــأنَّ ثَبــــيراً في عَـــــرانينِ وَبْلِـــــهِ

كبـــــيرُ أُنــــــاسٍ في بِجَـــــادٍ مُزَمَّـــــلِ[1]

ألا ترى أنَّ الوزنَ لا يستقيمُ حتَّى تُسْقِطَ الواو، فتقولَ: كأنَّ ثَبيراً، فالواو خَـرْمٌ.

وقد جاءَ من الشُّذوذ الذي لا يُعتدُّ بـه الخَـرْمُ بكلمـة، وذلـك كـما أنـشدوا - وزعمـوا أنَّه لعليٍّ رضي الله عنه -:

أُشْـــــدُدْ حيازيمَـــــكَ للمـــــوتِ

فــــــإنَّ المـــــوتَ لاقيكـــــــا[2]

البيتُ من الهَزَج، وليسَ يستقيمُ وزنُهُ إلَّا بإسقاطِ أُشْدُدْ.

وقد جاءَ في الشُّذوذ أيضاً الخَرْمُ في نصف البيت، كقولهم:

يـــــا نَفْــــسُ أكــــلاً واضـــــطجا

عـــــاً يـــــا نَفْـــسُ لـــسْتِ بخالــــدَهْ[3]

---

(١) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ١/ ٢٨٩ (المُعلَّقة)، وشرحها لابن الأنباريّ/ ١٠٦، ولابن النَّحَّاس ١/ ١٩٧، وللزُّوزنيّ/ ٥٩، وللتِّبْريزيّ/ ٨٩، والوافي للخطيب/ ١٩١. وبلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٠١. وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت، أفضى إلى عدم وجود الخَرْم فيه، فانظره.

في الدِّيوان بشرح السُّكَّريّ ١/ ٢٩٠ ورد ما نصُّهُ: «عَرانينُهُ: أوائلُهُ. والوَبْلُ: المطر العظيمُ القَطْر، الشَّديدُ الوَقْع؛ يُقالُ: وَبَلَتِ السَّماءُ تَبِلُ وبلاً، وأرضٌ موبولةٌ ... وثَبيرٌ: جبلٌ بمكَّةَ. والبِجَادُ: كساءٌ من أكسية الأعراب من وَبَر الإبل وصوف الغنم، والجمعُ بُجُدٌ. ومُزَمَّلٌ: مُلْتَفٌّ.

يقولُ: قد ألبسَ الوَبْلُ (ثَبيراً)، فكأنَّه ممَّا ألبسَهُ من المطر وغشَّاهُ كبيرُ أُناسٍ؛ لأنَّ الكبيرَ أبداً مُتدثِّرٌ. ومُزَمَّلٌ: نعتٌ لكبير، إلَّا أنَّه أتبعَ الخَفْضَ خفضاً، مثلَ قولهم: جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ».

(٢) ديوان الإمام عليّ/ ١٤٠، والأمثال لابن سَلَّام/ ٢٣١، والدَّلائل في غريب الحديث ٢/ ٦١٥، والقوافي للتَّنوخيّ/ ٨٨، والتَّذكرة الحمدونيَّة ٧/ ٣٨، والنِّهاية في غريب الحديث ١/ ٤٦٧، واللِّسان، والتَّاج: حزم. وبلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٩٢، والمعيار/ ٢١، والعيون الغامزة/ ١٠١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٦٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية يسيرٌ، فانظره.

الحَيَازيمُ: جمعُ الحَيْزوم، وهو الصَّدرُ، وقيل: وسطُهُ. وهذا الكلامُ كنايةٌ عن التَّشمير للأمر والاستعداد له. (النِّهاية ١/ ٤٦٧).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: سرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٤٠، ونَضْرَة الإغريض/ ٢٩١، واللِّسان: خزم، والخزانة ٧/ ٢٠٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

والبيتُ من مجزوء الكامل: مُتَفَاعلن أربعَ مرَّات، وإنَّما يستقيمُ بإسقاط حرف النِّداء، وهو (يا) [في حَشْو النِّصْف الثَّاني، وليسَ هو في أوَّل النِّصف الثَّاني من أجل أنَّ آخرَ النِّصف الأوَّل (اضطجا)، فوقعَتْ (يا) في نصف البيت الأخير في حَشْوه لا في أوَّله.

ومثلُهُ: [من منهوك الرَّجَز]

كيــــــفَ رأيْـــــتَ زَبْـــــرا

أأَقِطــــــــــاً أو تَمْــــــــــرا

أم قُرشـــــيّاً صـــــارماً هِزَبْـــــرا؟[1]

فـ (قُرشيّاً) خَزْمٌ، وليسَ في أوَّل البيت، وإنَّما هو في الحَشْو بعدَ أم. فافهمْهُ، إنْ شاءَ الله تعالى][2]، وبالله التَّوفيقُ.

وهذه بقيَّةُ الألقاب التي تجبُ معرفتُها، وكان هذا المكانُ أولى بها

الابتداءُ: اسمٌ لكلِّ جُزْء يُعتلُّ في أوَّل البيت بعلَّة، لا تكونُ في شيء من الحَشْو، كالخَرْم.

الاعتمادُ: اسمٌ للأسباب التي تُزاحِفُها؛ لأنَّها تُزاحَفُ اعتماداً على الوَتِد.

---

(١) الأبياتُ لصفيَّة بنت عبد المُطَّلب، تُخاطبُ الرَّجل الذي صرعه الزُّبير بن العَوَّام ابنُها -وهو غلامٌ- فكسر يدهُ. فانظر: الكتاب ٣/ ١٨٢، والمُقتضب ٣/ ٣٠٣، والكامل للمُبرِّد ٣/ ١٠٩٦، والدَّلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٩٩، والجمهرة: رزق ٢/ ٧٠٨، وتاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٤٣٣-٤٣٤، واللِّسان، والتَّاج: زبر. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية واضحٌ، فانظره.

في (مط/ ٧٩): أم تمرا. وهي روايةٌ تصحُّ وزناً لا معنًى، والصَّوابُ فيها ما أُثبتَ أعلاهُ. قال سيبويه في كتابه ٣/ ١٨٢: «وذلك أنَّها لم تُردْ أن تجعلَ التَّمرَ عديلاً للأَقِط؛ لأنَّ المسؤولَ عندها لم يكنْ عندها ممَّنْ قال: هو إمَّا تمرٌ، وإمَّا أَقِطٌ، وإمَّا قُرشيٌّ، ولكنَّها قالت: أهو طعامٌ أم قُرشيٌّ؛ فكأنَّها قالت: أشيئاً من هذين الشَّيئين رأيتَهُ أم قُرشيّاً؟».

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٧٨-٧٩).

الفَصْلُ: كلُّ عَروض تثبُتُ أصلاً واعتلالاً على ما لا يكونُ في الحشو، نحو: مفاعلن في عَروض الطَّويل؛ لأنَّها تلزمُ، وهي لا تلزمُ في الحشو، [و][1] فاعلن / [١٦/أ] في عَروض المديد، وفَعِلُنْ في البسيط.

الغايةُ: كلُّ ضرب لَزِمَه [التَّغييرُ] أصلاً واعتلالاً فيها [لا][2] يلزمُ في الحشو.

السَّالمُ: ما سَلِمَ من الزِّحاف.

الموفورُ: ما جازَ فيه الخَرْمُ، ولم يُخْرَمْ[3].

الصَّحيحُ: [ما صحَّ من الضُّروب، و][4] كلُّ آخرِ نصف بيت سَلِمَ ممَّا يقعُ في الأعاريض والضُّروب ممَّا لا يقعُ في الحَشْو، كالسَّلامة من القَصْر والقَطع والبَتْر والإذالة والتَّشعيث.

التَّامُّ: ما استوفى نصفُهُ نصفَ الدَّائرة، وكان نصفُهُ الأخيرُ بمنزلة الحَشْو، يجوزُ فيه ما جازَ فيه.

الوافي: ما أتى على دائرة أجزائه، ولم تلحقْهُ التَّجزئةُ وما يجري مجراها.

المُعَرَّى: ما لم يَزِدْ على اعتداله من عند ضروبه شيءٌ، فذلك الضَّرْبُ المُعَرَّى[5].

البريءُ: ما سَلِمَ من المُعاقبة التي في الصَّدر والعَجُز. والله أعلمُ.

تمَّ الكتابُ[6]، والحمدُ لله وحدَهُ.

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من الوافي للخطيب/ ١٨٤؛ وفيه: «الفَصلُ: كلُّ تغيير اختصَّ بالعَروض، ولم يجُزْ مثلُهُ في حشو البيت؛ وهذا إنَّما يكونُ بإسقاط حرف مُتحرِّك فصاعداً، فإذا كان كذلك، سُمِّيَ فصلاً، وإذا وجبَ مثلُ هذا في العَروض، لم يجزْ أن يقعَ معها في القصيدة عَروضٌ تُخالفُ، ويجبُ أن تكونَ عَروضُ أبيات القصيدة كلُّها على ذلك المثال ... فكلُّ عَروض جازَ أن يدخلَها هذا التَّغييرُ، سُمِّيت باسم ذلك التَّغيير، وهو الفصل، ومتى لم يدخلْها هذا التَّغييرُ، سُمِّيَتْ صحيحةً».

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ مُستفادةٌ من الوافي للخطيب/ ١٨٤؛ وفيه: «الغايةُ: كلُّ تغيير لزمَ الضَّربَ ممَّا لا يجوزُ مثلُهُ في الحشو، وهذا التَّغييرُ يكونُ بثلاثة أشياء: إسقاطِ حرف مُتحرِّك، وإسقاطِ زِنَةِ حرف مُتَحرِّك، وزيادةٍ تلحقُ الجزءَ، لم تكنْ فيه في الأصل. فكلُّ ضرب جازَ أن يدخلَهُ ما ذكرنا، ثمَّ لم يدخلْهُ، سُمِّيَ صحيحاً».

(٣) كذا في الإقناع. وفي الوافي للخطيب/ ١٨٥ إخلالٌ بالسَّالم وزيادةٌ بعد الموفور بالاعتلال: وهو ما دخله الزِّحافُ.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من الوافي للخطيب/ ١٨٥ الذي أفادَ من الإقناع إفادةً حرفيَّةً.

(٥) كذا. وفي العيون الغامزة/ ١٣٢: «المُعَرَّى: اسمٌ للضَّرب إذا سَلِمَ من زيادة يجوزُ دخولُها فيه، وهي التَّرفيلُ والتَّذييلُ والتَّسبيغُ».

(٦) أرادَ: كتابَ العَروض، وهو القسمُ الأوَّلُ من الإقناع.

تخريجُ القَوافي(1)

حرفُ الرَّويِّ: الحرفُ الذي يبني الشَّاعرُ عليه قصيدتَهُ، ولا بُدَّ للشِّعر منه، مثلُ اللَّام من حَوْمَلِ(2)، وحركتُهُ إذا كان مُتحرِّكاً **المَجْرَى**(3).

الرِّدْفُ: كلُّ ألف أو واو أو ياء يكونُ قبلَ حرف الرَّويِّ بلا(4) فصلٍ، مثلُ ألف حال وواو غَفور وياء نفير(5)، وحركةُ ما قبلَ حرف الرِّدْف **حَذْوٌ**، والواو والياءُ يشتركان في قصيدة واحدة رِدْفاً(6)، والألفُ مُنْفَرِدٌ.

---

(1) وقع بعد القوافي في (ل) زيادةٌ لا معنى لها، وهي: على تاربح. والرَّاجحُ أنَّها من وهم النُّسَّاخ.

(2) إشارةٌ منه إلى قول امرئ القيس في مطلع مُعَلَّقته: [من الطَّويل]

قِفَا نَبْكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ... بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخولِ فحَوْمَلِ

(ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريِّ 1/ 164؛ وفيه: «سِقْطُ اللِّوى: مُنْقَطَعُهُ. واللِّوَى: حيثُ يسترقُّ الرَّمل، فتخرجُ منه إلى الجَدَد»). والدَّخولُ وحَومَلُ: موضعان.

(3) كذا الصَّواب. وفي (ل): فيه.... كالمجرى. تصحيف وتحريف.

(4) كذا الصَّواب. وفي (ل): فلا. تحريف.

(5) أمَّا ألف حال فكقول أبي العتاهية في صلح عبد الله بن مَعْن بن زائدة: [من مجزوء الرَّمَل]

أنا منه كُنْتُ أُكْبى ... زَنْدَةً في كلِّ حالِ

(ديوان أبي العتاهية/ 623).

وقول عليِّ بن جَبَلَة في مدح أبي دُلَف العِجْليِّ: [من البسيط]

أنتَ الذي تُنْزِلُ الأيَّامَ مَنْزِلَها ... وتنقُلَ الدَّهرَ من حالٍ إلى حالِ

(ديوان عليّ/ 95، والشِّعر والشُّعراء 2/ 866).

وأمَّا واو غفور فكقول عروة بن الورد العبسيِّ في الغنيِّ: [من الوافر]

قليلٌ ذَنْبُهُ والذَّنْبُ جَمٌّ ... ولكنَّ الغِنى ربٌّ غَفورُ

(شعر عروة بشرح ابن السِّكِّيت/ 123؛ وفيه/ 125: الغنى، أي: لذي الغنى. ومجموعة المعاني/ 317).

وأمَّا ياء نفير فكقول النَّابغة الشَّيبانيِّ في صفة جيش: [من مجزوء الرَّمَل]

لَجِباً يُسْمِعُ رِزّاً ... عند طعنٍ ونَفيرِ

(ديوان النَّابغة/ 141؛ وفيه: لَجِباً، بالنَّصب: ... صفة للجيش [في قوله: قائدٍ جيشاً لُهاماً ... الخ]، واللَّجِبُ: الجيشُ ذو الضَّوضاء الشَّديدة لكثرته. والرِّزُّ: الصَّوتُ الشَّديدُ. والنَّفيرُ: القيامُ لُمقاتلة العدوِّ).

(6) كقول النَّابغة الشَّيبانيّ: [من مجزوء الرَّمل]=

التَّأسيسُ: كلُّ ألف يدخلُ بينها وبين حرف الرَّويِّ حرفٌ، لا يجبُ تكريرُهُ بعينه، مثلُ ناصبِ وكواكبِ[1]، وحركةُ ما قبلَ التَّأسيس **الرَّسُّ**، والحرفُ الذي يدخلُ بينهما، ولا يجبُ تكريرُهُ يُسمَّى **الدَّخيلَ**، وحركتُهُ **الإشباعُ**.

الوصلُ - ويُقالُ له **الصِّلَةُ** -: كلُّ ألف أو واو أو ياء أو هاء تكونُ بعدَ حرف الرَّويِّ مُطلقاً بلا فصل، مثلُ ياء حَوْمَلي[2] وواو حَوْمَلو[3] وألف حَوْمَلا[4] وهاء حَوْمَلَه، والهاءُ التي هي هاءُ الصِّلة تكونُ موقوفةً وتكونُ مُتحرِّكةً، مثلَ حَوْمَلها أو حَوْمَلهو أو حَوْمَلهي، فحركةُ الهاء **النَّفاذُ**.

=ذَرَفَــــتْ عينــــي دموعـــــاً مـــــن رســـــومٍ بحَفـــــيرِ
مُوحِـــــشَاتٍ طامـــــساتٍ مثـــــلِ آيـــــاتِ الزَّبـــــورِ

(ديوان النَّابغة/ ١٣٦؛ وفيه: حَفير: موضعٌ معروفٌ بالحيرة، وقيل: موضعٌ بين مكَّة والمدينة ... والزَّبورُ: الكتابُ).

(١) أرادَ قولَ النَّابغة الذُّبيانيِّ: [من الطَّويل]

كِلِينــي لهــمٍّ يــا أُميمــةَ ناصــبِ وليــلٍ أُقاســيه بطــيءِ الكوكــبِ

(ديوان النَّابغة الذُّبيانيّ/ ٤٠).

(٢) كقول امرئ القيس في مطلع مُعَلَّقته، وقد مرَّ: [من الطَّويل]

قِفَـا نَبْـكِ مـن ذكـرى حبيـبٍ ومنـزلِ بِسِقْطِ اللِّـوَى بـين الـدَّخولِ فحَوْمَـلِ

فانظر/ ١٥٦.

(٣) كقول الشَّاعر: [من الطَّويل]

كـما رضـيَتْ جوعـاً وسـوءَ ولايـةٍ لكلبتِهـا في أوَّلِ الـدَّهرِ حَوْمَـلُ

(زهر الأكم ٢/ ٥٧؛ وفيه: وحَوْمَلُ، بالحاء المُهملة على مثال جَوْهَر: امرأةٌ من العرب، كانتْ لها كلبةٌ تُجوِّعها بالنَّهار، وهي تحرسُها باللَّيل، فكانت تربطها باللَّيل للحراسة، وتطردُها بالنَّهار، وتقولُ: التمسي، لا مُلْتَمَسَ لك! حتَّى طالَ عليها الأمرُ، فأكلتْ ذنبَها جوعاً).

(٤) كقول امرئ القيس، وقيل: البيتُ لأبي حيَّةَ النُّمَيريِّ: [من الطَّويل]

فـما بيـضةٌ بـاتَ الظَّلـيمُ يحفُّهـا لـدى جُؤْجُـؤٍ عَبْـلٍ بمَيْثـاءَ حَـوْملا

[ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٧٦٩ (الشِّعر المنسوب إلى امرئ القيس)، وشعر أبي حيَّةَ النُّمَيْريّ/ ١٩١ (ما نُسِبَ إلى أبي حيَّةَ وإلى غيره من الشُّعراء)].

الجُؤْجُؤُ: الصَّدرُ. والعَبْلُ: الواسعُ. والمَيْثاءُ: الرَّملةُ اللَّيِّنةُ. وحَوْمَلُ: سبقَ أن ذكرنا أنَّه اسمُ موضع. ويُروى البيت: حَوْمَلَهْ، بالهاء الموقوفة على أنَّه من كلمة لعامر بن جُوَيْن. فانظر: الاختيارين/ ١٣٥.

الخروجُ: كلُّ ألف أو واو أو ياء تكونُ بعدَ الصِّلَة [المُتحرِّكة][1]، مثلُ ألف أجمالها الأخيرة[2] وواو أجمالهو[3] وياء أجمالهي.

العيوب

خمسةٌ، وهي: **الإقواءُ، والإكفاءُ، والإيطاءُ، والتَّضمينُ، والسِّنادُ.**

فالإقواءُ: اختلافُ حركة حرف الرَّويِّ في قصيدة واحدة، مثلُ مُغْتَدِ[4] والأسودُ، والقصيدةُ: [من الكامل]

زعـمَ البـوارحُ أنَّ رحلتَنـا غـداً

/ وبـذاكَ خَبَّرَنـا الغُـرابُ الأسـودُ[4] [١٦/ب]

فغيَّرَهُ الشَّاعرُ، فقال:

وبـذاكَ تَنْعـابُ الغُـرابِ الأسـودِ[5]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (مط/ ٨١). وفي (ل): تكونُ بعدها الصِّلة.

(٢) كقول الأعشى: [من المُتقارب]

ألا قُـلْ لِـمَيْثاءَ: مـا بالُهـا؟ أللبَـيْنِ تُحْـدَجُ أجمالُهـا؟

(شمس العلوم ٣/ ١٢٦٦، وشرح ديوان المُتنبِّي للعُكْبَريّ ٢/ ٢٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره).
البَيْنُ: الفراقُ. وتُحْدَجُ: يُشَدُّ عليها الحِدْجُ، وهو مركبُ النِّساء.

(٣) كقوله: [من السَّريع]

إنَّ ابـنَ حَـوَّاءَ وتَـرْكَ النَّـدى كالعَبْـدِ إذْ قيَّـدَ أجمالَـهُ

(المعاني الكبير ١/ ٥٧٢).

(٤) كذا. والإشارةُ هنا إلى قول النَّابغة الذُّبيانيّ: [من الكامل]

أَمِـنْ آلِ ميَّـةَ رائـحٌ أو مُغْتَـدِ عَجْـلانَ ذا زادٍ وغـيرَ مُـزَوَّدِ

(ديوان النَّابغة/ ٨٩).

(٤) ديوان النَّابغة/ ٨٩، وتلقيب القوافي/ ٢٧٣، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٦٦، والوافي للأصبحيّ/ ١٣٣و١٤٢، والخزانة ٧/ ٢٠٣. وبلا نسبة في: القوافي للمُبرِّد/ ١٢، ومُختصر القوافي/ ٣١. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٥) في ديوان النَّابغة/ ٨٩-٩٠: «وحُكِيَ عن أبي عمرو بن العلاء، قال: كان النَّابغةُ أقوى في قوله: الغُرابُ الأسودُ... فدخلَ يثربَ، فأنشدَ الأوسَ والخزرجَ، فقالوا: قد أحسنْتَ يا أبا أُمامةَ، لولا أنَّكَ أقويْتَ وأكفأْتَ، وهما اختلافُ إعراب القوافي، فلم يعرفْ ما عابوا عليه، فألقَوا على فم قَيْنَة لهم شعرَهُ هذا، وقالوا لها: مُدِّيه، فقالت: رائحٌ أو مُغْتَدي، ثمَّ قالَت: وبذاكَ خَبَّرَنا الغُدافُ الأسودُ، ففَطِنَ، ولم يَعُدْ يُقْوي».

لأنَّ القصيدةَ مجرورةٌ.

والإكفاءُ: اختلافُ حرف الرَّويِّ في قصيدة واحدة[1]، وأكثرُ ما يقعُ ذلك في الحروف المُتقاربة[2]، مثلِ قوله: [من مشطور الرَّجَز]

قُبِّحْتِ من سالفةٍ ومن صُدُغْ

كأنَّها كُشْيةُ[3] ضَبٍّ في صُقُعْ[4]

والإيطاءُ: هو أن تتكرَّرَ القافيةُ في قصيدةٍ واحدةٍ[5] بمعنًى واحد كالرَّجُلِ والرَّجُلِ،

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): قصيد واحد. تحريف.

(٢) كذا. وقيل: الإكفاءُ: هو الإقواءُ عينُهُ، وقيل: هو الفسادُ والاختلافُ، يلحقُ آخرَ الشِّعر. (القوافي للأخفش/ ٤٣، والوافي للتِّبْريزيّ/ ٢١٧، وللأصبحيّ/ ١٦٨ -١٧٠).

(٣) في حاشية لـ (ل): [من مشطور الرَّجَز]

«إنَّكَ لو ذُقْتَ الكُشَى بالأكبادْ

لما تركْتَ الضَّبَّ تمشي في الوادْ

والكُشَى: جمعُ كُشْية، وهي شحمُ الضَّبِّ».

وفي حاشية أخرى: «والمَكْنُ: بيضُ الضَّبِّ، كما قال الشَّاعرُ: [من المُتقارب]

ومَكْنُ الضِّبابِ طعامُ العُرَيْبِ ولا تشتهيهِ نفوسُ العَجَمْ»

قلت: والبيتُ لأبي الهنديّ. فانظر: ديوانه/ ٥٢، والحيوان ٦/ ٨٩. وبلا نسبة في: ديوان الأدب ١/ ١٣٣، وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٧٠٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) نُسِبَ البيتان إلى غير قائل: رؤبة في: القوافي للأخفش/ ٤٩. ولم نجدْهما في ديوانه. وجَوَّاس ابن هُرَيْم في: المُوَشَّح/ ٢٤، ، والاقتضاب ٣/ ٣٠٨، والقوافي للإربليِّ/ ١٢٨، والوافي للأصبحيّ/ ١٥٩، والخزانة ١١/ ٣٢٧. وبلا نسبة في: قواعد الشِّعر/ ٦٥، وتلقيب القوافي/ ٢٧٤، والجمهرة: شكى ٢/ ٨٧٩، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٩١، والشَّافي في علم القوافي/ ٨٥، والخزانة ١١/ ٣٢٥. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

في الاقتضاب ٣/ ٣٠٨ ورد ما نصُّهُ: «السَّالفةُ: صفحةُ العُنُق ... والصُّقْعُ: النَّاحيةُ من الأرض، ويُروى: صُقْغْ، بالغين مُعجَمَةً. هجا امرأةً، وشَبَّهَ سالفتَها وصُدْغَها في اصفرارهما بكُشْيَة ضَبٍّ في صُقْع من الأرض، وأرادَ أن يقولَ: من سالفتين ومن صُدْغَيْن، فلم تُمَكِّنْه التَّثنيةُ، فوضعَ الواحد موضعَ الاثنين اكتفاءً بفهم السَّامع ... وقولُهُ: كأنَّها كُشْيَةُ ضبٍّ: إنَّما أفردَ الضَّميرَ، ولم يَقُلْ: كأنَّهما؛ لأنَّه أرادَ سالفتيها وصُدْغيها، وهي أربعٌ، فحملَهُ على المعنى».

(٥) كذا الصَّواب. وفي (ل): قصيد واحد. تحريف.

فإنْ كانا بمعنيين، لم يكنْ ذلك إيطاءً[1].

[و] **التَّضمينُ**: أن تتعلَّقَ قافيةُ البيت الأوَّل بالبيت الثَّاني، كقوله:

[من المُتقارب]

فـــــــسَعْداً فـــــــسائلْهُمُ والرِّبـــــــابَ

وســــائلْ أُحاظــــةَ عنَّـــا إذا مـــا

لقينــــــاهُمُ كيــــــفَ نَفْــــــريهُمُ

بـــــواترَ يَفْـــــرينَ بَيْـــــضاً وهامـــــا[2]

والسِّنادُ: هو أن تأتيَ القافيةُ مرَّةً مُرْدَفَةً ومرَّةً غيرَ مُرْدَفة في القصيدة الواحدة[3]، كقوله: توصه مع تعصه[4]. وأن تأتي مرَّةً مُؤسَّسةً [ومرَّةً غيرَ مؤسَّسة في قصيدة

---

(١) كذا. وقيل غيرُ ذلك. فانظرِ الإيطاءَ مُفصَّلاً في: الكافي الوافي بعلم القوافي للعصاميّ/ ٨٧ -٩٣.

(٢) البيتان لبِشْر بن أبي خازم في الفخر. فانظر: ديوانه/ ١٩٧، ومُختارات شعراء العرب/ ٢٧٢، وشمس العلوم ٦/ ٤٠٠١. وبلا نسبة في: المُوَشَّح/ ٣٢، ونَضْرَة الإغريض/ ٢٥٤، والوافي للأصبحيّ/ ٢٠٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.
الرِّبابُ: عدَّةُ قبائل، هي: تَيْم وعَدِيّ وعُكْل ومُزَينة وضَبَّة. وأُحاظَةُ: من بطون حِمْيَر في اليمن. (جمهرة أنساب العرب/ ٤٧٨). وقولُهُ: نَفْريهُمُ بواترَ، أي: ببواتر، فبواترَ: مفعولٌ به ثانٍ على التَّوسُّع. ونَفريهم: نضربُهم. ورواية الدِّيوان والمصادر الأخرى أعلاهُ: نُعْليهم بواتر، وهي أعلى. والبَيْضُ: جمعُ بيضة، وهي الخُوذَةُ. والهامُ: جمعُ هامة، وهي الرَّأسُ.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): القصيد الواحد. تحريف.

(٤) أرادَ قولَ القائل: [من المُتقارب]

إذا كُنْـــتَ في حاجـــةٍ مُرْسِـــلاً فأرســـلْ لَبيبـــاً ولا تُوصِـــهِ

وإنْ بـــابُ أمـــرٍ عليـــكَ التـــوى فـــشاوِرْ حكـــيماً ولا تَعْـــصِهِ

نُسِبَ البيتان إلى غيرِ قائل: حسَّان بن ثابت في: العُمْدَة ١/ ٣٠١، وليسا في ديوانه. والزُّبير بن عبد المُطَّلب في: طبقات فحول الشُّعراء ١/ ٢٤٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٩٨، ومجموعة المعاني/ ٤٣. ولصالح بن عبد القُدُّوس في: ديوانه/ ١٤٩، والكافي للشَّنْتَرينيّ/ ١٣٠. وطَرَفَة ابن العبد في: ديوانه/ ١٦٧ (الصِّلَة). وعبد الله بن مُعاوية في: ديوانه/ ٥١، والحماسة البصريَّة ٢/ ٩١٣. وبلا نسبة في: المُوَشَّح/ ٢٠، والقوافي للتَّنوخيّ/ ١٨٨ - ١٨٩؛ وفيه:«وفي النَّاس من يهمزُ الواو، إذا انضمَّ ما قبلَها، فعلى ذلك لا يكونُ سِناداً»، والوافي للتِّبْريزيّ/ ٢٢٢، والشَّافي في علم القوافي/ ٩١، والفصول في القوافي/ ٩١، وشرح القصيدة الخزرجيَّة/ ٢٣٢، والوافي للأصبحيّ/ ٢٠٥، ونهاية الرَّاغب/ ٣٧٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

واحدة][1]، مثلَ: اسلمي مع العالم[2]. وأن تختلفَ حركةُ الحَذْو بفتحة مع كسرة، مثلَ: عَيْناً وعِيْناً، أو ضمَّةٍ مع فتحة، نحوَ: عَوناً وعُوناً[3]. وأن تختلفَ حركةُ الدَّخيل بفتحة مع ضمَّة أو فتحة مع كسرة، مثلَ: مَظَاهِري مع مُظَاهَري أو تظاهُري. وأن يختلفَ ما قبلَ حرف الرَّويِّ المُقَيَّد بفتحة مع ضمَّة أو كسرة، مثلَ: عُشَرْ مع مُنْحَدِرْ، وقَمَرْ مع صُبُرْ. ومنهم من لا يرى هذا الوجهَ عيباً ولا سِناداً، وتُسمَّى هذه الحركاتُ حركاتُ **التَّوجيه**.

القـافيـة

منهم من قالَ: هي حرفُ الرَّويِّ[4]، ومنهم من قالَ: هي الكلمةُ الأخيرةُ من

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٢).

(٢) وهو ما يُعرَفُ بسِنَادِ التَّأسيس، والإشارةُ هنا إلى قولَ العَجَّاج: [من مشطور الرَّجز]

يـا دارَ سـلمى يـا اسـلمي ثُـمَّ اسـلمي
فخِنْـدِفٌ هامـةُ هـذا العـالمِ

فانظر: ديوانه بشرح الأصمعيّ ١/ ٤٤٢ و٤٦٢، والقوافي للأخفش/ ٢٧ و٥٤، وللتَّنوخيّ/ ١٨٦، والوافي للخطيب/ ٢٢٠، والقوافي للإربليّ/ ٦٨ و١٣٨، والوافي للأصبحيّ/ ١٠٧؛ وفيه: «ويُروى أنَّ رؤبة كان يعيبُ أباهُ في هذا البيت، فقال له بعضهم: قد ذهب عنك أبا الجَحَّاف ما في هذه؛ إنَّ أباكَ كان يهمزُ العألم والخأتم. وإذا كان كذلك، فلا عيبَ» و٢٠٦؛ وفي/ ٢٠٧: «وحُكِيَ أنَّ رؤبة كان يقولُ: لغة أبي همزُ العألم، وقد تقدَّمَ لنا ما يُخالفُ هذا؛ وهو أنَّه كان يعيبُ أباهُ ... فقيلَ له: إنَّ أباكَ كان يهمزُ العألمَ والخأتمَ. فعلى هاتين الحكايتين لا يكونُ ... سِنادٌ»، والعيون الغامزة/ ٢٢٢. وبلا نسبة في: القوافي للأخفش/ ٥، ومُختصر القوافي/ ٣٤، والقوافي للجوهريّ/ ١٣٧، والشَّافي في علم القوافي/ ٩١، والفصول في القوافي/ ٩٢.

(٣) في حاشية لـ (ل): عُوناً: جمع عَوَانة.

قلت: وليس بشيء؛ فعُونٌ: جمعُ عَوان وعانة. (القاموس: عون).

(٤) وهو قولُ أكثر الكوفيِّين: الفَرَّاء، وقُطْرُب، وابن كَيْسان ... (العُمْدة ١/ ٢٩٦، والوافي للأصبحيّ/ ٤٦، والكافي للعصاميّ/ ٣٥). وحُجَّتُهم أنَّه الحرفُ الذي تُبنى عليه القصيدةُ، وتُنْسَبُ إليه، فيُقالُ: نونيَّةٌ، وعينيَّة. وفي هذا المذهب نظرٌ؛ وذلك أنَّ العربَ إذا سمعَتْ قال مع قيل، أو هامَ مع هيمَ، قالوا: اختلفَتِ القوافي؛ فلو كانتِ القافيةُ هي اللَّام، لما كان في قولهم: اختلَفَتِ القوافي فائدةٌ؛ لأنَّ اللَّامَ في قولك: قالَ لم تُخالِفِ اللَّام في قولك: قيل، وكذلك الميمُ في هامَ لم تُخالِفِ الميمَ في قولك: هيمَ، والعربُ إذا سمعَتْ مثلَ هذا، أنكرتْهُ طباعُها؛ لأنَّ تسميةَ حرف الرَّويِّ قافية يُوهمُ امتناع لزوم إعادة سواهُ، وإنَّما نُسِبَتِ القصيدةُ إليه؛ لأنَّه ألزمُ حروف القافية. (الوافي للأصبحيّ/ ٤٧).

البيت[1]، ومنهم من قالَ: هي من آخر ساكن في البيت إلى أوَّل ساكن يتلقَّاهُ مع حركة ما قبلَه[2] ، ومن العرب من يُسمِّي القصيدةَ قافيةً، ومنهم من يُسمِّي البيتَ قافيةً[3].

---

(١) وهو رأي الأخفش في قوافيه/ ١. وردَّهُ ابنُ جِنِّي بأنَّ في القوافي قافيةً، يُقالُ لها: **المُتكاوِس**، كما في قوله:

[من مشطور الرَّجز]

قـد جَـبَرَ الـدِّينَ الإلـهُ فجَـبَرْ

فإنَّه يُسَلِّمُ أنَّ قوله: لاهُفَجَبَرْ قافيةٌ، مع تركُّبِهِ من كلمتين وبعض أخرى. وردَّهُ بعضهم أيضاً بأنَّ القافية مأخوذةٌ من القَفْو، وهو الاتِّباعُ، والذي يتَّبعُهُ الشَّاعرُ في أبيات القصيدة كلِّها ليسَ هو الكلمةَ؛ لأنَّ كلمات أواخر الأبيات تختلفُ. (الكافي للعصاميّ/ ٣٤).

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): قبلها. تحريف. وهو رأي الخليل وأبي عمر الجَرميّ، واختارهُ ابنُ الحاجب. (نهاية الرَّاغب/ ٣٤١، والكافي للعصاميّ/ ٣٣).

(٣) قال الأخفش:«وبعضُ العرب يجعلُ القوافي القصائدَ. وسمعْتُ أعرابيّاً يقولُ: عنده قوافٍ كثيرةٌ، فقلْت: وما القوافي؟ فقال: القصائد. وسألْتُ آخرَ فصيحاً، فقال: القافيةُ القصيدةُ، ثُمَّ أنشدَ (للخنساء):

[من المُتقارب]

وقافيـةٍ مثـلِ حـدِّ الـسِّنا ... نِ تبقـى ويهلِـكُ مـن قالهـا»

(القوافي/ ٣).

وأمَّا الذين سَمَّوا البيت قافيةً فاعتلُّوا بقول حسَّان بن ثابت: [من الوافر]

فَـنُحكِمُ بـالقوافي مـن هَجَانـا ... ونـضربُ حـينَ تخـتلطُ الـدِّماءُ

(القوافي للأخفش/ ٣، وللتَّنوخيّ/ ٦٤، والوافي للأصبحيّ/ ٥٢).

قلت: ذكرَ لنا الصَّاحبُ في إقناعه من خلال ما تقدَّمَ خمسةَ أقوال في القافية، وفاتَهُ سبعةٌ أخرى، وقفنا عليها العصاميّ في كتابه الكافي/ ٣٤-٣٦، فإليكها:

الأوَّلُ: أنَّها الكلمةُ التي في آخر البيت مع الكلمة التي قبلَها.

الثَّاني: أنَّها الحرفان اللَّذان في آخر البيت.

الثَّالثُ: أنَّها الجزء الأخيرُ من البيت، أي: الجزء الضَّربيّ، كمفاعيلن في آخر الطَّويل.

الرَّابعُ: أنَّها الجزءان الأخيران من البيت.

الخامسُ: أنَّها بعضُ الجزء الأخير.

السَّادس: أنَّها الجزءُ الأخيرُ، وبعضُ الجزء الذي قبله.

السَّابعُ: أنَّها النِّصفُ الأخيرُ من البيت.

حـدود الشِّـعْر

خمسةٌ: **المُتَواتِرُ، والمُتَدارِكُ، والمُتَرادِفُ، والمُتَراكِبُ، والمُتكاوِسُ.**

فالمُتَواتِرُ(١): ما في آخره سببٌ خَفيفٌ.

والمُتَدارِكُ(٢): ما في آخره وَتِدٌ مجموعٌ(٣).

والمُتَرادِفُ(٤): ما في آخره ساكنان(٥).

والمُتَراكِبُ(٦): ما في آخره فاصلة صُغرى.

---

(١) سُمِّيَتْ كذلك؛ لأنَّ المُتحرِّكَ قد وليه السَّاكن، ولم يكنْ فيه من توالي الحركات ما في المُتَدارِك وما فوقه. قال الأصمعيُّ: يُقالُ: تواترَتِ الإبلُ: إذا جاءَ شيءٌ منها، ثمَّ انقطعَ، ثمَّ جاءَ شيءٌ آخرُ كذلك. (الوافي للأصبحيّ/ ٦٣). وهي كقول الشَّاعر: [من الطَّويل]

ألا يا صَبَا نَجْدٍ متى هِجْتِ من نَجْدِ ... لقد زادَني مَسْراكِ وجداً على وَجْدِ

(مُختصر القوافي/ ٢٠).

(٢) سُمِّيَتْ بذلك؛ لتوالي حركتين بين ساكنين، فكأنَّ بعضَ الحركتين أدركَ الآخر من غير عائق. (الوافي للأصبحيّ/ ٦٢).

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): سببٌ خفيفٌ. تحريف ظاهر. وهي كقول الشَّاعر: [من الطَّويل]

ستُبْدي لكَ الأيَّامُ ما كُنْتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ

سبق/ ٧.

(٤) سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ أحدَ السَّاكنين رديفُ الآخر، كالرَّديف الذي يلي الرَّاكبَ؛ ولأنَّ الغالبَ في القافية -إذا كان في آخرها ساكنان -أنَّ الأوَّلَ منهما لا يكونُ إلَّا رِدْفاً، وهو عبارةٌ عن حرفٍ مدٍّ ولين. (الوافي للأصبحيّ/ ٦٤).

(٥) كقوله: [من الرَّمَل]

أبلِغِ النُّعمانَ عنِّي مَألُكاً ... أنَّهُ قد طالَ حبسي وانتظارْ

سبق/ ٨١ برواية: وانتظاري.

(٦) وإنَّما سُمِّيَتْ مُتراكِباً؛ لأنَّ الحركات توالتْ فيه، فركبَ بعضُها بعضاً، وهو دون المُتكاوِس؛ لمجيء بعضه إثرَ بعض دون اضطراب. وهي كقول الشَّاعر: [من البسيط]

قِفْ بالدِّيارِ التي لم يَعْفُها القِدَمُ ... بَلَى وغيَّرَها الأرواحُ والدِّيَمُ

(الوافي للأصبحيّ/ ٦١ -٦٢).

والمُتكَاوِسُ: ما في آخره فاصلةٌ كُبْرى[1].



(١) وذلك أكثرُ ما يجتمعُ في القافية من الحركات، ويكونُ ذلك في جزء واحد، وهو فَعَلَتُنْ بعد مُسْتفعلن، ويقعُ في ضرب الرَّجَز، وليسَ للمُتكاوس غيرُهُ ... وإنَّما سُمِّيَ مُتكاوساً للاضطراب ومُخالفة المُعتاد، ومنه: كاسَتِ الدَّابَّةُ تكوسُ كوساً: إذا مَشَتْ على ثلاث قوائمَ ... والتَّكاوسُ: التَّزاحُمُ، ومنه: نخلٌ مُتكاوِسٌ: إذا رَكِبَ بعضُهُ بعضاً، فسُمِّيَتِ القافيةُ بذلك؛ لمُخالفتها المُعتادَ ومُباينتها الأصولَ. (الوافي للأصبحيّ/ ٥٨ -٦٠). وهي كقول الشَّاعر: [من الرَّجَز]

وثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خـــيرَ طلَـــبٍ وعَجِـــلٍ مَنَـــعَ خـــيرَ تُـــؤَدَهْ

سبق/ ٨٧.

[بابُ ما تشتملُ عليه القوافي]

القوافي خمسةٌ، تشتملُ على أربعة وثلاثين جُزْءاً: فالمُتَواتِرُ منها عَشَرَةُ أجزاء، والمُتَدارِكُ ستَّةٌ، والمُتَرادِفُ ثلاثةَ عَشَرَ، والمُتَراكِبُ أربعةٌ، والمُتكاوِسُ[1] جزءٌ واحدٌ[2].



(١) في حاشية لـ (ل): كاسَ الفرسُ يكوسُ: إذا قامَ على ثلاث قوائمَ. وكاسَ الرَّجلُ يكيسُ: إذا عَقَلَ.

(٢) إلى هنا ينتهي ما في الورقة (١٦) من (ل)، تتلوها الورقة (١٧)، وفيها رأي الخليل في الإكفاء، مشفوعاً بقول بعض العَروضيِّين في مُسْتنبِط العَروض. كذا في النِّصف الأوَّل من (١٧/ أ). ولا يُمكنُ بعدُ أن يكونَ هذا الكلامُ من كتاب الإقناع على أنَّه تتمَّةٌ لما سبق؛ لأنَّ صاحبَ الإقناع تحدَّثَ عن الإكفاء في موطنه من كتابه قبلُ، ولو أرادَ هذه الزِّيادةَ حقّاً، لأودعها في موطنها من كتابه، فهذه القطعةُ إذاً من زيادات النُّسَّاخ. يتلوها كتاب (مُختصر في القوافي) لسلامة بن الحسين الأزديّ (؟)، يقعُ في ورقتين (١٧/ أ-١٨/ ب)، تتلوهُ فقرةٌ عن الشِّعر المُهمَل مع شاهده لابن دُرَيْد الأزديّ (ت: ٣٢١هـ). وهي عندنا أيضاً من زيادات النُّسَّاخ؛ فهي لم ترد في (مط)، فضلاً عن أنَّ صاحبَ الإقناع لو أرادَ هذه الزِّيادةَ في كتابه، لجعلها في نهاية الأبحر المُستعملة مُلحَقَةً بها، أو أتى على ذكرها في أثناء عرضه للدَّوائر العَروضيَّة التي يُستخرَجُ منها عادةً الأبحرُ المُستعملة والمُهملة، ومن المعلوم بعدُ أنَّ الأبحرَ المُهملةَ كثيرةٌ، وما أُثبتَ في هذه الفقرة منها هو غَيْضٌ من فيض، فالرَّاجحُ أنَّها زيادةٌ من النَّاسخ مُقحمةٌ على الأصل، نُبرِئ الصَّاحبَ منها؛ فهي لا تساوي الشَّيءَ الذي يُذكرُ أمام الدَّرس العَروضيِّ الذي أقامه في كتابه. والله أعلمُ.

عـددُ ألقـابِ العَـروض

المقبوضُ: ما سقَطَ خامسُهُ السَّاكنُ[1].

المكفوفُ: ما سقطَ سابعُهُ السَّاكنُ[2].

المُعاقبةُ بين الحرفين: ألَّا يجوزَ سقوطُهما معاً، وأن يجوزَ ثبوتُهما معاً[3].

الخَرْمُ: حذفُ أوَّلِ مُتحرِّك من الوَتِدِ المجموعِ في أوَّل البيت.

الخَزْمُ: زيادةٌ في أوَّل البيت، لا يُعتَدُّ بها في التَّقطيع[4].

الأثلَمُ: فعولن إذا خُرِمَ.

الأثرمُ: فعولُ[5] إذا خُرِمَ.

السَّالمُ: ما سَلِمَ من الزِّحافِ.

المحذوفُ: ما سقطَ من آخره سببٌ خفيفٌ[6].

المجزوءُ: ما سقطَ منه جزءان[7].

---

(١) فعولن ـــ فعولُ (الطَّويل، المُتقارب).

مفاعيلن ـــ مفاعلن (الطَّويل، الهَزَج، المُضارع).

(٢) مفاعيلن ـــ مفاعيلُ (الطَّويل، الهَزَج، المُضارع).

مُسْتفعلن ـــ مُسْتفعلُ (الخفيف، المُجتثّ).

فاعلاتن ـــ فاعلاتُ (المديد، الرَّمَل، الخفيف، المُضارع، المُجتثّ).

(٣) وتقعُ المُعاقبةُ في: مفاعيلن من الطَّويل والهَزَج، ومُستفعلن من الكامل وعَروض المُنسرح. وكذا تقعُ في: المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجتثّ.

(٤) انظرِ الخَرْمَ والخَزْمَ مُفصَّلين في بابهما من الكتاب نفسه/ ١٣٨ -١٤١.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعولن. تحريف.

(٦) فعولن ـــ فعو ـــ فَعَلْ (الطَّويل، المُتقارب).

مفاعيلن ـــ مفاعي ـــ فعولن (الطَّويل، الهَزَج).

فاعلاتن ـــ فاعلا ـــ فاعلن (المديد، الرَّمَل، الخفيف).

(٧) كمجزوء البسيط والوافر والكامل والرَّجز ... .

[١٩/أ] **المخبونُ**: / ما سقطَ ثانيه السَّاكنُ[١].

المشكولُ: ما سقطَ ثانيه وسابعُهُ السَّاكنان[٢].

الصَّدْرُ: ما زوحِفَ لُمعاقبةِ ما قبلَهُ.

العَجُزُ: ما زوحِفَ لُمعاقبةِ ما بعدَهُ.

الطَّرفان: ما زُوحِفَ لُمعاقبةِ ما قبلَهُ وما بعدَهُ.

البريءُ: ما سَلِمَ من هذه المُعاقبة[٣].

المقصورُ: ما سقطَ ساكنُ سَبَبِهِ، وسُكِّنَ مُتَحرِّكُهُ[٤].

المقطوعُ: ما سقطَ ساكنُ وَتِدِهِ[٥]، وسُكِّنَ مُتَحرِّكُهُ[٦].

المطويُّ: ما سقطَ رابعُهُ السَّاكنُ[٧].

---

(١) فاعلن ــ فَعِلُن (البسيط، المديد، المُتدارَك).

مُسْتفعلن ــ مُتَفْعِلُنْ ــ مفاعلن (البسيط، الرَّجز، السَّريع، الخفيف، المُنْسَرِح، المُجتثّ).

فاعلاتن ــ فَعِلاتن (المديد، الرَّمَل، الخفيف، المُجتثّ).

مفعولاتُ ــ معولاتُ ــ مفاعيلُ (المُنْسَرِح).

(٢) فاعلاتن ــ فَعِلاتُ (المديد، الرَّمَل، الخفيف، المُجتثّ. وفي الأخيرين لا يجوزُ الشَّكلُ في ضربيهما).

مُسْتفعلن ــ مُتَفْعِلُ ــ مفاعلُ. (الخفيف، المُجتثّ).

(٣) سبق السَّالم والبريء/ ١٤٢.

(٤) فاعلاتن ــ فاعلاتْ ــ فاعلانْ (ضربُ المديد والرَّمَل).

فعولن ــ فعولْ (المُتقارب).

ويجوزُ القصرُ في الخفيف بعد خَبْن مُسْتفعلن:

مُسْتفعلن ــ مُتَفْعِلن ــ مفاعلن (الخَبْن) ــ مفاعلْ ــ فعولن (القصر).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الوافي للخطيب/ ١٨٨. وفي (ل): ما سُكِّنَ وَتِدُهُ. سقط وتحريف. والمُرادُ بالوَتِد هنا الوَتِدُ المجموعُ ليس إلَّا. (المعيار/ ٣٣).

(٦) فاعلن ــ فاعلْ ــ فَعْلُنْ (البسيط، المُتدارَك، ضربُ المديد الذي عَروضُهُ فاعلن).

مُتَفاعلنْ ــ مُتَفاعِلْ ــ فَعِلاتن (الكامل).

مُسْتفعلن ــ مُسْتفعلْ ــ مفعولن (البسيط، الرَّجَز).

(٧) مُسْتفعلن ــ مُستعلن ــ مُفْتَعِلُن (البسيط، الرَّجَز، السَّريع، المُنْسَرِح، المُقْتَضَب).

مفعولاتُ ــ مَفْعُلاتُ ــ فاعلاتُ (المُنْسَرِح).

المَخْبولُ: ما سقطَ ثانيه ورابعُهُ السَّاكنان[1].

المُذالُ: ما زيدَ على اعتداله من عند وَتِدِهِ حرفٌ ساكنٌ[2].

المَعْصوبُ: ما سُكِّنَ خامسُهُ (مفاعيلن)[3].

المَعْقولُ: ما سقطَ خامسُهُ بعدَ سكونِهِ (مفاعلن)[4].

المنقوصُ: ما سقطَ سابعُهُ بعدَ سكونِ خامسِهِ (مفاعيلُ)[5].

الأعضبُ: خَرْمُ (مُفاعَلَتُنْ) حتَّى يصيرَ (مُفْتَعِلُنْ)[6].

الأقصمُ: خَرْمُ (مفاعيلن) من الوافر حتَّى يصيرَ (مفعولن).

الأعقصُ: خَرْمُ (مفاعيلُ) في الوافر حتَّى يصيرَ (مفعولُ)[7].

الأجَمُّ: خَرْمُ (مفاعلن) في الوافر حتَّى يصيرَ (فاعلن).

المقطوفُ[8]: ما سقطَ منه سببٌ خفيفٌ بعد سكون خامسه[9].

المُضْمَرُ: ما سُكِّنَ ثانيه[10].

الموقوصُ: ما سقطَ ثانيه بعدَ سكونه (مفاعلن)[11].

---

(١) مُسْتفعلن ـــ مُتَعِلُنْ ـــ فَعَلَتُنْ (البسيط، الرَّجَز).

(٢) مُسْتفعلن ـــ مُسْتفعلانْ (البسيط).

مُتَفاعلن ـــ مُتَفاعلانْ (الكامل).

مفعولن ـــ مفعولانْ (الرَّجَز).

فاعلن ـــ فاعلانْ (المُتدارَك).

(٣) مُفاعَلَتن ـــ مُفَاعَلْتن ـــ مفاعيلن (الوافر).

(٤) مُفاعَلَتن ـــ مُفاعَلْتن ـــ مُفاعَتُنْ ـــ مفاعلن (الوافر).

(٥) مُفاعَلَتن ـــ مُفاعَلْتُ ـــ مفاعيلُ (الوافر).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الوافي للخطيب/ ١٨٨ . وفي (ل): مُسْتفعلن. تحريف. ويقعُ ذلك في الوافر.

(٧) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩ . وفي (ل): مفاعيلن ... مفعولن. تحريف.

(٨) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩ . وفي (ل): المعطوف. تصحيف.

(٩) مُفاعَلَتن ـــ مُفاعَلْ ـــ فعولن (عَروض الوافر وضربه).

(١٠) مُتَفاعلن ـــ مُتْفاعلن ـــ مُسْتفعلن (الكامل).

(١١) مُتَفاعلن ـــ مُتْفاعلن ـــ مفاعلن (الكامل).

المخزولُ[1]: ما سقطَ رابعُهُ بعد سكون ثانيه (مُفْتَعِلُنْ)[2].

الأحذُّ: ما سقطَ من آخرِهِ وَتِدٌ مجموعٌ[3].

المُرَفَّلُ: ما زيدَ على اعتدالِهِ [سببٌ خفيفٌ][4].

الأخرمُ: خَرْمُ (مفاعيلن) حتَّى يصيرَ (مفعولن)[5].

[**الأخربُ**: خَرْمُ (مفاعيلُ) حتَّى يصيرَ (مفعولُ)][6].

الأشترُ: خَرْمُ (مفاعلن) حتَّى يصيرَ (فاعلن).

المشطورُ: ما سقطَ منه شَطْرُهُ[7].

المنهوكُ: ما سقطَ ثُلُثاهُ[8].

التَّسبيغُ: زيادةُ حرف ساكن آخرَ السَّبب الخفيف[9].

المكشوفُ: ما سقطَ مُتَحرِّكُ وَتِدِهِ المفروق[10].

---

(١) وكذا: **المجزول**. (الوافي للخطيب/ ١٨٩).

(٢) مُتَفاعلن ــ مُتْفَعِلُنْ ــ مُفْتَعِلُنْ (الكامل).

(٣) مُتَفاعلن ــ مُتَفا ــ فَعِلُنْ (الكامل).
مُتَفاعلن ــ مُتْفا ــ فَعْلُنْ (الكامل المُضمَر).

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩. وهو مُختصٌّ بالكامل والمُتَدارَك. (المعيار/ ١١٠، والعَروض للصَّغانيّ/ ٦٥):
مُتَفاعلن ــ مُتَفاعلاتن (الكامل).
فَعِلُنْ ــ فَعِلاتن (المُتَدارَك).

(٥) سبق القول في الخَرْم/ ١٣٨-١٤١ و١٥٣.

(٦) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩.

(٧) مشطور الرَّجَز والسَّريع.

(٨) منهوك الرَّجَز.

(٩) فاعلاتن ــ فاعلاتانْ ــ فاعِلِيَّانْ (ضرب مجزوء الرَّمَل).
فَعِلاتن ــ فَعِلاتانْ ــ فَعِلِيَّانْ (ضرب مجزوء الرَّمل المخبون).

(١٠) مفعولاتُ ــ مفعولا ــ مفعولن (المُنْسَرِح، عَروض السَّريع). وقد يقعُ مع الكشف الخَبْنُ والطَّيُّ والخَبْلُ.
مفعولاتُ ــ مفعولاتْ (الوقف) ــ مفعولانْ.

الأصلمُ: ما سقطَ وَتِدُهُ المفروقُ[1].

الموقوفُ: ما سُكِّنَ مُتَحرِّكُ وَتِدِهِ المفروق.

المُشَعَّثُ: ما سقطَ [أحدُ][2] مُتَحرِّكي وَتِدِهِ، ولا يكونُ إلَّا في الخفيف والمُجْتَثِّ[3].

المُراقبةُ بين الحرفين: أَلَّا يجوزَ سقوطُهما ولا ثبوتُهما[4].

الأبترُ: ما سقطَ ساكنُ وَتِدِهِ، وسُكِّنَ مُتَحرِّكُهُ، وقد[5] سقطَ من آخره سببٌ ثقيلٌ في المُتقارب[6].

/ **الابتداءُ**: اسمٌ لكلِّ جزء يُعْتَلُّ في أوَّلِ البيت بعلَّة، لا تكونُ في شيء من الحشو [١٩/ب] كالخَرْم.

الاعتمادُ: اسمٌ للأسباب التي تُزاحفُها؛ لأنَّها تُزاحَفُ[7] اعتماداً على الوَتِد.

الفَصْلُ، والغايةُ، والصَّحيحُ، والموفورُ، والتَّامُّ، والوافي، والمُعَرَّى تقدَّمَ تفسيرُها في أوَّل الكتاب[8].



(١) مفعولاتُ ـــ مفعو ـــ فَعْلن (السَّريع).

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٦)، والوافي للخطيب/ ١٩٠.

(٣) فاعلاتن ـــ فالاتن أو فاعاتن ـــ مفعولن.

(٤) ولا تتحقَّقُ المُراقبةُ إلَّا في الجزء الحاوي سببين خفيفين؛ بحيثُ إنْ حُذِفَ السَّاكنُ الأوَّلُ، وجبَ بقاءُ الثَّاني، وكذا العكس، فلا يُحذفان معاً، ولا يثبتان معاً:

مفاعيلن ـــ مفاعلن أو مفاعيلُ (المُضارع).

مفعولاتُ ـــ معولاتُ أو مَفْعُلاتُ ـــ مفاعيلُ أو فاعلاتُ (المُقتضَب).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (مط/ ٨٦)، والوافي للخطيب/ ١٩٠. وفي (ل): بعده. تحريف ظاهر.

(٦) فعولن ـ فعو ـ فَعْ ـ فَلْ.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ/ ١٥٣، وكذا الوافي للخطيب/ ١٩٠. وفي (ل): التي لا تُزاحَفُ ... لأنَّها أخفُّ. تحريف.

(٨) انظر/ ١٤٢.

[الحـروفُ فـي القـافيـة

خمسةٌ:

التَّأسيسُ، والرِّدْفُ، وحرفُ الرَّويِّ، والوصلُ، والخروجُ.

الحـركـاتُ

سِت:

الرَّسُّ، والإشباعُ، والحَذْوُ، والتَّوجيهُ، والمجرى، والنَّفاذُ(١).

والهاءُ إذا كانَ ما قبلَها ساكناً، لم تكنْ وصلاً، كقولِ الشَّاعر: [من الوافر]

لـــــهُ كَفَّـــــانِ: كَـــــفٌّ كَـــــفُّ ضُرٍّ

وكَـــــفٌّ فواضـــــلٍ خَـــــضِلٌ نـــــداها](٢)

انتهى بحمدِ الله وحُسْنِ عَونِهِ، وصلَّى الله على سيِّدِنا محمَّد وآلِهِ وصحبِهِ، وسلَّمَ، وكان الفراغُ منه(٣) ليلةَ الاثنين ١٩ من شهرِ صفر الخير سنةَ ١٢٨٤ [هـ].

۞ ۞ ۞

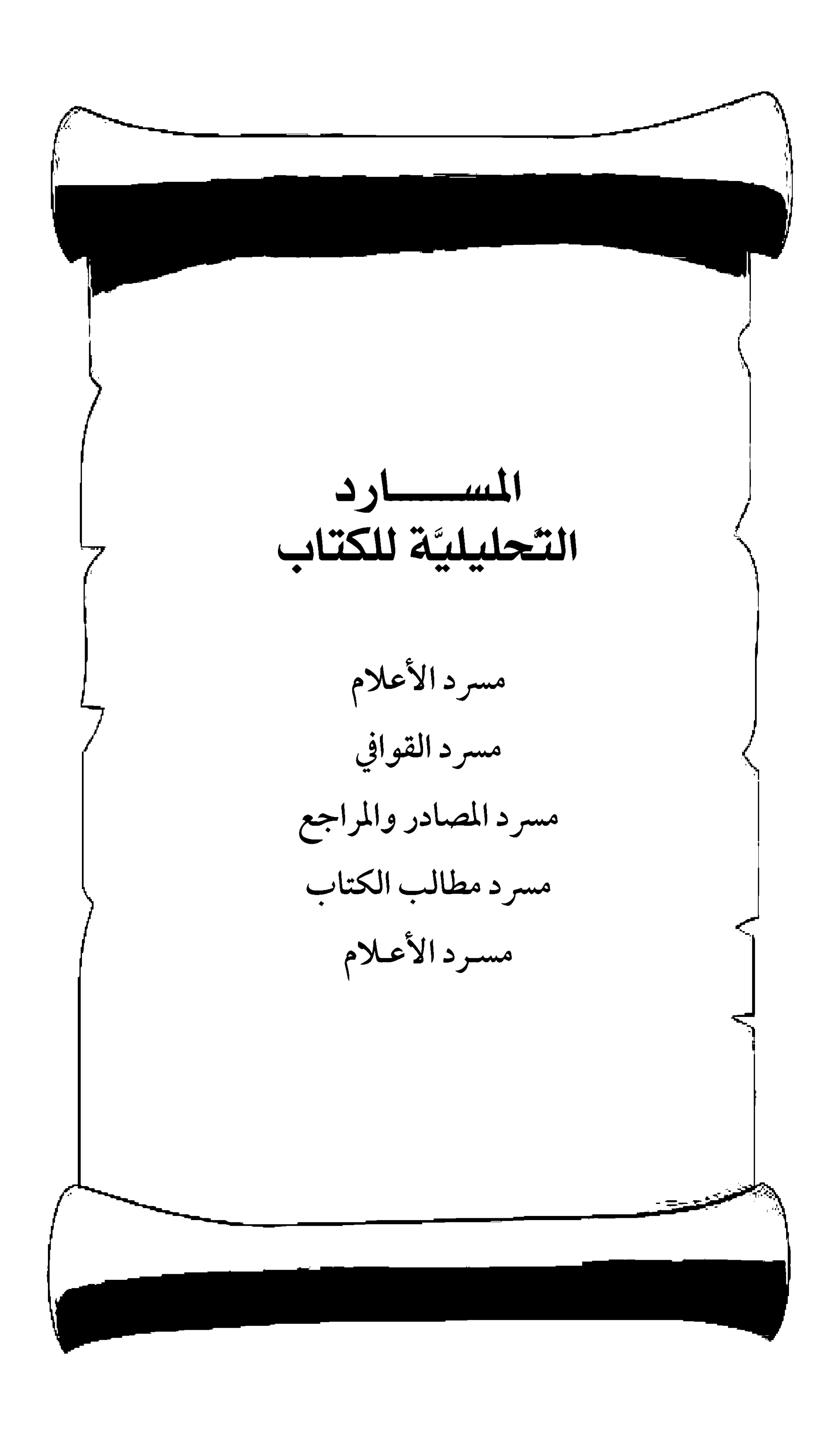
---

(١) سبق القولُ في الحروف والحركات في باب تخريج القوافي/ ١٤٣ -١٤٨.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٧). والبيتُ بعدُ لِبِشْر بن أبي خازم من كلمة له في مدح أوس ابن حارثة بن لأم الطَّائيّ. فانظر: ديوانه/ ٢٢٤، واللِّسان: كفف.

كفُّ ضُرٍّ، أي: يضرُّ بها أعداءَهُ. وكفُّ فواضل، أي: يُعطي بها العطايا. والخَضِلُ: النَّديُّ.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): منها. تحريف.



المسارد التّحليليّة للكتاب

مسرد الأعلام

مسرد القوافي

(أ)

(ب)

(ت)

(ر)

مسرد المصادر والمراجع

- **أبو الفتح الإسكندريّ بطل مقامات بديع الزَّمان وشخصيَّتُهُ المجهولة**، د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط١: مكتبة الأنجلو المصريَّة - القاهرة ١٩٩٦م.
- **الإتباع**، لأبي الطَّيِّب اللُّغويّ (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق عزّ الدِّين التَّنوخيّ، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.
- **الاتِّجاهات المذهبيَّة في شعر الصَّاحب بن عبَّاد**، رسالة ماجستير مُقدَّمة إلى جامعة الخرطوم - السُّودان ٢٠٠٩م، من إعداد وفاء عزّ الدِّين حسب الله الحاجّ، وإشراف د. أسامة السَّيِّد محمَّد بابكر.
- **الاختيارين**، للأخفش الأصغر (ت: ٣١٥هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **الإشارة إلى وفيات الأعيان**، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار ابن الأثير - بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **الأعلام**، للزِّرِكْليّ (ت: ١٣٩٦هـ)، ط٨: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٩م.
- **أعيان الشِّيعة**، لمُحسن الأمين (ت: ١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، ط: دار التَّعارف للمطبوعات - بيروت - دت.
- **الأغاني**، للأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، ط: مؤسَّسة جمال - بيروت - دت.
- **الاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب**، لابن السِّيْد البَطَلْيَوسيّ (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا ود. حامد عبد المجيد، ط: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٩٨١م - ١٩٨٣م.
- **الإقناع في العَروض وتخريج القوافي**، للصَّاحب بن عَبَّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق محمَّد حسن آل ياسين، ط: منشورات المكتبة العلميَّة - بغداد ١٩٦٠م.
- **الإقناع في العَروض وتخريج القوافي**، للصَّاحب بن عَبَّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. إبراهيم محمَّد أحمد الإدكاويّ، ط١: لا مط - القاهرة ١٩٨٧م.

- **الإمتاع والمُؤانسة**، لأبي حيَّان التَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزِّين، ط: مكتبة الحياة - بيروت - دت.
- **الأمثال**، لابن سلَّام (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، ط١: دار المأمون للتُّراث - دمشق ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة**، للقِفْطيّ (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١: المكتبة العصريَّة - بيروت ٢٠٠٤م.
- **الإيضاح في شرح المُفصَّل**، لابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم عبد الله، ط١: دار سعد الدِّين - دمشق ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
- **البارع في علم العَروض**، لابن القَطَّاع (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق د. أحمد محمَّد عبد الدَّايم، ط: المكتبة الفيصليَّة - مكَّة المُكَرَّمة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **البداية والنِّهاية**، لابن كَثير الدِّمشقيّ (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله عبد المُحسن التُّركيّ، ط١: دار هَجَر - القاهرة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة**، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة - بيروت - دت.
- **البيان والتَّبيين**، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط٤: دار الفكر - بيروت - دت.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للمُرْتَضَى الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق عليّ شيريّ، ط١: دار الفكر - بيروت ١٩٩٤م.
- **تاريخ الأدب العربيّ**، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربيَّة، وراجع النَّقل عبد الحليم النَّجَّار، وصحبه، ط١: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣م - ١٩٩٥م.
- **تاريخ الإسلام**، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

- **تاريخ التُّراث العربيّ**، د. فؤاد سزكين، نقل الكتاب إلى العربيَّة، وراجع النَّقل، وأعاد عمل الفهارس د. محمود فهمي حجازي وصحبه، ط: مطابع جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **تاريخ ابن خلدون** (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق خليل شحادة، ط٢: دار الفكر - بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **تاريخ مدينة دمشق**، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م. (مج:٢٢).
- **تاريخ ابن الورديّ** (ت: ٧٤٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٩٩٦م.
- **تتمَّة اليتيمة، للثَّعالبيّ** = **يتيمة الدَّهر**.
- **تجارب الأمم وتعاقب الهِمَم**، لابن مسكويه (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق أبو القاسم إماميّ، ط٢: سروش؟ ط: طهران ٢٠٠٠م.
- **التَّذكرة الحمدونيَّة**، لابن حَمْدون (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس وبكر عبَّاس، ط١: دار صادر - بيروت ١٩٩٦م.
- **التَّذكرة السَّعديَّة في الأشعار العربيَّة**، للعُبَيْديّ (من علماء القرن الثَّامن الهجريّ)، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ٢٠٠١م.
- تفسير القُرطُبيّ (ت: ٧٦١هـ): **الجامع لأحكام القرآن والمُبيِّن لـما تضمَّن من السُّنَّة وآي الفُرقان**، تحقيق إبراهيم أطفيِّش وصحبه، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- **تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها**، لابن كَيْسان (ت: ٢٩٩هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ، مُستلٌّ من **رسائل ونصوص في اللُّغة والأدب والتَّاريخ**، ط١: مكتبة المنار - الأردنّ ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب**، للثَّعالبيّ (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥م.
- **الجامع في العَروض والقوافي**، لأبي الحسن العَروضيّ (ت: ٣٤٢هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد وهلال ناجي، ط١: دار الجيل - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

- **جمهرة أشعار العرب**، للقُرشيّ (من علماء القرن الثَّالث الهجريّ) تحقيق د. صلاح الدِّين الهوَّاريّ، ط١: المكتبة العصريَّة - بيروت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **جمهرة الأمثال**، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم ود. عبد المجيد قُطامش، ط٢: دار الجيل - بيروت ١٩٨٨م.
- **جمهرة اللُّغة**، لابن دُرَيْد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بَعْلَبَكِّيّ، ط١: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٧م - ١٩٨٨م.
- **حاشية على شرح بانت سُعاد**، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق نظيف مُحَرَّم خواجه، ط: فرانز شتاينر بفسبادن - ألمانيا ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **الحاشية الكبرى على متن الكافي**، لمحمَّد الدَّمَنْهوريّ (ت: ١٢٨٨هـ)، ط: المطبعة الميمنيَّة - مصر ١٣٠٧هـ.
- **الحضارة الإسلاميَّة: أُسُسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم**، لعبد الرَّحمن حسن حبنَّكة الميدانيّ (ت: ١٤٢٥هـ)، ط١: دار القلم - دمشق ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **الحماسة البصريَّة**، لصدر الدِّين البصريّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الحور العِيْن**، لنشوان الحِمْيَريّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق كمال مُصطفى، ط٢: دار آزال - بيروت ١٩٨٥م.
- **حياة الحيوان الكُبرى**، للدَّميريّ (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **الحيوان**، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط: دار الفكر، ودار الجيل - بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب**، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط: دار الكتاب العربيّ، والهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٩٦٧م.

- **الدَّلائل في غريب الحديث**، للسَّرَقُسْطيّ (ت: ٣٠٢هـ)، تحقيق د. محمَّد القنَّاص، ط١: مكتبة العبيكان - الرِّياض ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **ديوان الأدب**، للفارابيّ (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق د. أحمد مُختار عمر ومُراجعة د. إبراهيم أنيس، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة - القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **ديوان الإسلام**، لشمس الدِّين الغَزِّيّ (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق سيِّد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **ديوان الأسود بن يُعْفُر**، تحقيق نوري حمُّودي القَيْسيّ، ط: وزارة الثَّقافة والإعلام - بغداد ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- **ديوان امرئ القيس ومُلحقاته**، بشرح أبي سعيد السُّكَّريّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق د. أنور عليان أبو سويلم ود. محمَّد عليّ الشَّوابكة، ط١: مركز زايد للتُّراث والتَّاريخ - الإمارات العربيَّة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق د. محمَّد يوسف نجم، ط٣: دار صادر - بيروت ١٩٧٩م.
- **ديوان بِشْر بن أبي خازم**، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط٢: دار الشَّرق العربيّ - بيروت ١٩٩٥م.
- **ديوان جميل بُثَيْنَة**، تحقيق د. حسين نصَّار، ط: مكتبة مصر - القاهرة ١٩٧٧م.
- **ديوان الحطيئة**، رواية ابن السِّكِّيت وشرحه (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق د. نعمان محمَّد أمين طه، ط١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **ديوان الحماسة**، لأبي تمَّام (ت: ٢٣١هـ)، رواية الجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، ط١: دار الجيل - بيروت ٢٠٠٢م.
- **ديوان الخِرْنِق بنت بدر أخت طَرَفة بن العبد**، رواية أبي عمرو بن العلاء وغيره، تحقيق د. واضح الصَّمَد، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٥م.
- **ديوان دُرَيْد بن الصِّمَّة**، تحقيق د. عمر عبد الرَّسول، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥م.
- **ديوان رؤبة بن العَجَّاج**، اعتنى بترتيبه وتصحيحه وليم بن الورد البروسيّ، ط: دار ابن قُتيبة - الكويت - دت.

- **ديوان زهير بن أبي سُلْمَى**، بشرح الأعلم الشَّنْتَمَرِيّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٣: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٨٠م.
- **ديوان سلامة بن جَنْدل**، برواية الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ) وأبي عمرو الشَّيبانيّ (ت: ٢١٣هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط١: المكتبة العربيَّة - حلب ١٩٦٨م.
- **ديوان صالح بن عبد القُدُّوس = صالح بن عبد القُدُّوس.**
- **ديوان طرفة بن العبد**، بشرح الأعلم الشَّنْتَمَرِيّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق دُرِّيَّة الخطيب ولطفي الصَّقَّال، ط: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٩٧٥م.
- **ديوان عبد الله بن مُعاوية**، تحقيق عبد الحميد الرَّاضي، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **ديوان عَبيد بن الأبرص**، تحقيق د. علي دقَّة، ط١: دار صادر - بيروت ٢٠٠٣م.
- **ديوان أبي العتاهية**، تحقيق د. شكري فيصل، ط: دار الملَّاح - دمشق ١٩٦٥م.
- **ديوان العَجَّاج**، برواية الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ) وشرحه، تحقيق د. عبد الحفيظ السَّطليّ، ط: المطبعة التَّعاونيَّة - دمشق ١٩٧١م.
- **ديوان عَدِيّ بن زيد العباديّ**، تحقيق د. محمَّد جبَّار المُعَيْبِد، ط: وزارة الثَّقافة - بغداد ١٩٦٥م.
- **ديوان عليّ بن أبي طالب** ﷺ، تحقيق عبد العزيز الكرم، ط١: لا مط ١٩٨٨م.
- **ديوان عنترة**، بشرح الأعلم الشَّنْتَمَرِيّ (ت: ٤٧٦هـ) وزيادات أبي بكر البَطَلْيَوسيّ (ت: ٤٩٣هـ)، تحقيق د. محمَّد سعيد مولويّ، ط٢: المكتب الإسلاميّ- بيروت ١٩٨٣م.
- **ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ الجاهليّ**، تحقيق محمَّد حسن باجودة، ط: دار التُّراث - القاهرة ١٩٧٣م.
- **ديوان الكُمَيت بن زيد الأسديّ**، تحقيق د. محمَّد نبيل طريفيّ، ط١: دار صادر - بيروت ٢٠٠٠م.
- **ديوان المُرَقِّشين: الأكبر والأصغر**، تحقيق كارين صادر، ط١: دار صادر - بيروت ١٩٩٨م.

- **ديوان المُسَيَّب بن عَلَس**، تحقيق د. عبد الرَّحمن محمَّد الوصيفيّ، ط١: مكتبة الآداب - القاهرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **ديوان المُهَلْهِل بن ربيعة**، تحقيق أنطوان القَوَّال، ط: دار الجيل - بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- **ديوان النَّابغة الجعديّ**، تحقيق د. واضح الصَّمَد، ط١: دار صادر - بيروت ١٩٩٨م.
- **ديوان النَّابغة الذُّبيانيّ**، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- **ديوان النَّابغة الشَّيبانيّ**، تحقيق د. عبد الكريم إبراهيم يعقوب، ط١: وزارة الثَّقافة - دمشق ١٩٨٧م.
- **ديوان أبي النَّجم العِجْليّ**، تحقيق د. محمَّد أديب عبد الواحد جمران، ط١: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **ديوان أبي الهنديّ وأخباره**، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ، ط: مطبعة النُّعمان - النَّجف ١٩٦٩م.
- **الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة**، لآغا بُزُرْك الطَّهرانيّ (ت: ١٣٨٩هـ)، ط٣: دار الأضواء - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيميّ، ط: دار الذَّخائر للمطبوعات - قُمْ ١٩٧٦م - ١٩٨٢م.
- **رسالة الإرشاد في أحوال الصَّاحب الكافي إسماعيل بن عبَّاد**، لأبي القاسم القوبائيّ الحُسَينيّ، ط: طهران ١٩٠٧م.
- **رسالة الصَّاهل والشَّاحج**، للمَعَرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشَّاطئ، ط٧: دار المعارف - القاهرة ١٩٨١م.
- **رسالة الغُفْران**، للمَعَرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشَّاطئ، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٥٠م.

- **رفع حاجب العيون الغامزة عن كنوز الرَّامزة في علمي العَروض والقافية**، لشمس الدِّين الدُّلَجِيّ العثمانيّ (ت: ٩٤٧هـ)، تحقيق أحمد إسماعيل عبد الكريم، ط: دار الكتب العلميَّة - بيروت ٢٠١١م.
- **الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس**، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، ط: دار البشائر - دمشق ٢٠٠٤م.
- **زهر الأكم في الأمثال والحِكَم**، لليُوسيّ (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق د. محمَّد حجِّي ومحمَّد الأخضر، ط١: دار الثَّقافة - المغرب ١٩٨١م.
- **الزَّهرة**، لابن داود الأصبهانيّ (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامرَّائيّ، ط٢: مكتبة المنار - الأردنّ ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- **سرّ صناعة الإعراب**، لابن جِنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداويّ، ط١: دار القلم - دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **سير أعلام النُّبلاء**، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، حقَّقه غير واحد بإشراف شُعَيب الأرناؤوط، ط٣: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٨٥م.
- **السِّيْرة النَّبويَّة**، لابن هشام (ت: ٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- **الشَّافي في علم القوافي**، لابن القَطَّاع (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق د. صالح حسين العايد، ط١: دار إشبيلية - الرِّياض ١٩٩٨م.
- **شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط١: دار ابن كثير - دمشق ١٩٨٦م - ١٩٩٥م.
- **شرح اختيارات المُفَضَّل**، للخطيب التِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **شرح أدب الكاتب**، للجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، قدَّم له مصطفى صادق الرَّافعيّ، ط: دار الكتاب العربيّ - بيروت - دت.

- **شرح أشعار الهُذليِّين**، للسُّكَّريّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج ومُراجعة محمود شاكر، ط١: دار العروبة - القاهرة ١٩٦٥م.
- **شرح حماسة أبي تمَّام**، للأعلم الشَّنْتَمَريّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ المُفَضَّل حَمُّودان، ط١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٩٩٢م.
- **شرح ديوان الحماسة**، للخطيب التِّبْريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق غريد الشَّيخ وفهرسة أحمد شمس الدِّين، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ٢٠٠٠م.
- **شرح ديوان الحماسة**، للمَرْزوقيّ (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون وأحمد أمين، ط١: دار الجيل - بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **شرح ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي**، للعُكْبَريّ (ت: ٦١٦هـ) المُسَمَّى **بالتِّبْيَان في شرح الدِّيوان**، تحقيق مصطفى السَّقا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- **شرح شفاء العِلَل في نظم الزِّحافات والعِلَل**، للبكرجيّ (ت: ١١٦٩هـ)، تحقيق د. أحمد عفيفي، ط: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ٢٠٠٥م.
- **شرح شواهد المُغني**، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، ط: أدب الحوزة - إيران - دت.
- **شرح القصائد التِّسع المشهورات**، لابن النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق أحمد خطَّاب، ط: دار الحرِّيَّة - بغداد ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- **شرح القصائد السَّبع الطِّوال الجاهليَّات**، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط٥: دار المعارف - القاهرة ١٩٩٣م.
- **شرح القصائد العشر**، للخطيب التِّبْريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٤: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- **شرح القصيدة الخَزْرجيَّة في العَروض والقوافي**، للشَّريف السَّبْتيّ (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق د. محمَّد هيثم غرَّة، ط١: دار البيروتيّ - دمشق ٢٠٠٣م.
- **شرح المُعلَّقات السَّبع**، للزَّوْزَنيّ (ت: ٤٣١هـ)، تحقيق عليّ محمَّد زينو، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة ناشرون - بيروت ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

- **شعر الأخطل**، شرح السُّكَّريّ (ت: ٢٧٥هـ) ورواية محمَّد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- **شعر أبي حيَّة النُّمَيريّ**، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط: منشورات وزارة الثَّقافة - دمشق ١٩٧٥م.
- **شعر عبد الله بن الزِّبَعْرَى**، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٨١م.
- **شعر عُروة بن الورد العبسيّ**، صنعة ابن السِّكِّيْت (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق د. محمَّد فؤاد نعناع، ط١: مكتبة دار العروبة - الكويت، ومكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- **شعر عليّ بن جَبَلَة المُلقَّب بالعَكَوَّك**، تحقيق د. حسين عطوان، ط٣: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٢م.
- **شعر عمرو بن مَعْدي كَرِب الزَّبيديّ**، تحقيق مُطاع الطَّرابيشيّ، ط٢: مجمع اللُّغة العربيَّة - دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الشِّعر والشُّعراء**، لابن قُتَيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦م.
- **شفاء الغليل في علم الخليل**، لمحمَّد المحلِّيّ (ت٦٧٣هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط١: دار الجيل - بيروت ١٩٩١م.
- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكُلُوم**، لنشوان الحِمْيَريّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق د. حسين العمريّ وصحبه، ط١: دار الفكر المُعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الصَّاحب بن عبَّاد**، لخليل مردم بك (ت: ١٣٧٩هـ)، ط: مطبعة التَّرقِّي - دمشق ١٩٣٢م.
- **الصَّاحب بن عبَّاد: حياته وأدبه**، لمحمَّد حسن آل ياسين، ط: منشورات المكتبة العلميَّة - بغداد ١٩٦٠م.

- **الصَّاحب بن عبَّاد الوزير الأديب العالم**، د. بدوي طبانة، ط: مطبعة مصر - القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- **صالح بن عبد القُدُّوس**، تأليف عبد الله الخطيب وجمعه وتحقيقه، ط: منشورات البصريّ - بغداد ١٩٦٧م.
- **الصَّاحبي في فقه اللُّغة**، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق السَّيِّد أحمد صقر، ط: المكتبة الفيصليَّة - مكَّة المُكرَّمة - دت.
- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، للقَلْقَشَنْديّ (ت: ٨٢١هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت - دت.
- **الصِّحاح: تاج اللُّغة وصِحَاح العربيَّة**، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق عبد الغفور أحمد عطَّار، ط٣: دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **صحيح البُخاريّ** (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق د. مصطفى ديب البُغا، ط: دار العلوم الإنسانيَّة - دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- **ضرائر الشِّعر**، لابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق السَّيِّد إبراهيم محمَّد، ط١: دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠م.
- **طبقات فحول الشُّعراء**، لابن سلام الجُمَحيّ (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط٢: مطبعة المدنيّ - القاهرة ١٩٧٤م.
- **طرائف المقال**، لعليّ أصغر الجابلقيّ (ت: ١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرَّجائيّ، ط١: مطبعة بهمن - قُمْ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **العُباب الزَّاخر واللُّباب الفاخر**، للصَّغانيّ (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق محمَّد حسن آل ياسين، ط: مطبعة المعارف، ودار الشُّؤون الثَّقافيَّة، ودار الرَّشيد - بغداد ١٩٧٧م - ١٩٨٠م.
- **العَروض**، للزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق سليمان أبو ستَّة، ط: مجلَّة الدِّراسات اللُّغويَّة - مركز الملك فيصل بالرِّياض - مج: ٦/ ع:٢ - ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **العَروض**، لابن السَّرَّاج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق د. عبد الحسين الفتليّ، ط: مجلَّة كُلِّيَّة الآداب - جامعة بغداد - ع:١٥/ ١٩٧٢م.

- **العَروض**، لابن جنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسني عبد الجليل يوسف، ط١: دار السَّلام - القاهرة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- **العَروض**، للرَّبَعيّ (ت: ٤٨٠هـ)، تحقيق د. محمَّد أبو الفضل بدران، ط١: مطبعة المتوسِّط - بيروت ٢٠٠٠م.
- **العَروض**، للصَّغانيّ (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط١: دار التَّقوى - دمشق ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.
- **عَروض الورقة**، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق محمَّد العلميّ، ط١: دار الثَّقافة - المغرب ١٩٨٤م.
- **العقد الفريد**، لابن عبد ربِّه (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وصحبه، ط: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٩٩٠م.
- **عليّ في الكتاب والسُّنَّة والأدب**، لحسين الشَّاكريّ، تحقيق فرات الأسديّ، ط١: ستارة - طهران ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **العُمْدة في محاسن الشِّعر وآدابه ونقده**، لابن رشيق القَيْروانيّ (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. محمَّد قزقزان، ط٢: دار الكاتب العربيّ - دمشق ١٩٩٤م.
- **عيون الأخبار**، لابن قُتَيْبَة (ت: ٢٧٦هـ)، ط١: منشورات الشَّريف الرَّضيّ - إيران ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة سنة ١٩٢٥م).
- **العيون الغامزة على خبايا الرَّامزة**، للدَّمامينيّ (ت: ٨٢٧هـ)، تحقيق الحسَّانيّ حسن عبد الله، ط٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- **الغدير**، للشَّيخ الأمينيّ (ت: ١٣٩٢هـ)، ط٤: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٩٧٧م.
- **الفاخر**، للمُفَضَّل بن سَلَمة (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق عبد العليم الطَّحاويّ ومُراجعة محمَّد عليّ النَّجَّار، ط: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٩٧٤م.
- **فتح ربِّ البريَّة في شرح القصيدة الخزرجيَّة**، لزكريَّا الأنصاريّ (ت: ٩٢٦هـ)، تحقيق الحسن المؤذِّن الهشتوكيّ، ط٢: دار الأحباب - دمشق ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

- **الفصول في القوافي**، لابن الدَّهَّان (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق د. صالح حسين العايد، ط١: دار إشبيلية - الرِّياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **الفصول والغايات**، للمَعَرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق محمود حسن زناتي، ط: مطبعة حجازيّ - القاهرة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م.
- **فقه اللُّغة وسرّ العربيَّة**، للثَّعالبيّ (ت: ٤٢٩هـ)، تحقق سليمان سليم البوَّاب، ط: دار الحكمة - دمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **الفنّ ومذاهبه في النَّثر العربيّ**، د. شوقي ضيف، ط٨: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- **الفهرست**، للنَّديم (ت: ٤٨٠هـ)، تحقيق رضا تجدّد، ط١: طهران ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- **القِسْطاس في علم العَروض**، للزَّمَخْشَريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة، ط٢: مكتبة المعارف - بيروت ١٩٨٩م.
- **قواعد الشِّعر**، لثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- **القوافي**، للأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق د. عِزَّة حسن، ط: وزارة الثَّقافة - دمشق ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- **القوافي**، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق سليمان أبو ستَّة، ط: مجلَّة الدِّراسات اللُّغويَّة - مركز الملك فيصل - الرِّياض - مج: ٨/ع: ٣ - ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- **القوافي**، للإربليّ (ت: ٦٧٠هـ)، تحقيق محمَّد المصريّ وعناية حسَّان المصريّ، ط١: دار سعد الدِّين - دمشق ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- **القوافي**، للتَّنوخيّ (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق د. عوني عبد الرَّؤوف، ط٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٨٥م.
- **القوافي وما اشتقَّتْ ألقابها منه**، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّاب، ط: حوليَّات كلِّيَّة الآداب - جامعة عين شمس/ مج:١٣/ ١٩٧٣م.
- **الكافي في علم القوافي = المعيار في أوزان الأشعار**.

- **الكافي في علمي العَروض والقوافي**، للخَوَّاص (ت: ٨٥٨هـ)، تحقيق د. عبد المقصود محمَّد عبد المقصود، ط١: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة - القاهرة ٢٠٠٦م.
- **الكافي الوافي بعلم القوافي**، لعبد الملك العصاميّ (ت: ١٠٣٧هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط١: دار التَّقوى - دمشق ٢٠٠٩م.
- **الكامل في التَّاريخ**، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **الكامل في اللُّغة والأدب**، للمُبرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمَّد الدَّالي، ط٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٩٣م.
- **الكتاب**، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط: عالم الكتب - بيروت - دت. (صورة عن طبعة بولاق ١٩٦٦م).
- **كشف الظُّنون**، لحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- **لسان العرب**، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- **لسان الميزان**، لابن حَجَر العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، ط٢: مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، للقَلْقَشَنْديّ (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج، ط٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.
- **المآخذ على شُرَّاح ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي**، لابن مَعْقِل الأزديّ المُهَلَّبيّ (ت: ٦٤٤هـ)، تحقيق د. عبد العزيز ناصر المانع، ط٢: مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلاميَّة - الرِّياض ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **المُؤتلف والمُختلف**، للدَّارقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفَّق بن عبد الله، ط١: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- **المُبْهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة**، لابن جِنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداوي، ط١: دار القلم - دمشق، ودار المنارة - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- **مثالب الوزيرين: أخلاق الصَّاحب بن عبَّاد وابن العَميد**، للتَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلانيّ، ط٢: دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المُعاصر - بيروت ١٩٩٨م.
- **مجموعة المعاني**، لمجهول من علماء القرن الرَّابع الهجريّ، تحقيق عبد المُعين المَلُّوحيّ، ط: دار طلاس - دمشق ١٩٨٨م.
- **المُحْكَم والمُحيط الأعظم**، لابن سِيْدَه (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط١: معهد المخطوطات العربيَّة - القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م - ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **مُختارات شعراء العرب**، لابن الشَّجَريّ (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق محمَّد عليّ البجاويّ، ط: دار نهضة مصر - القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- **المُختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء (ت: ٧٣٢هـ)، ط١: المطبعة الحُسَيْنيَّة - مصر - دت.
- **مُختصر القوافي**، لابن جِنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، ط١: دار التُّراث - القاهرة ١٩٧٥م.
- **المُذاكرة في ألقاب الشُّعراء**، للنَّشَّابيّ الكاتب (ت: ٦٧٥هـ)، تحقيق شاكر العاشور، ط: دار الينابيع - دمشق ٢٠٠٦م.
- **مِرْآة الجَنَان وعِبْرَة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزَّمان**، لليافعيّ (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- **المُراجعات**، للسَّيِّد شرف الدِّين (ت: ١٣٧٧هـ)، تحقيق حسين الرَّاضي، ط: لامط ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله العُمَريّ (ت: ٧٤٩هـ)، حقَّقه غير واحد، ط١: المجمع الثَّقافي - أبو ظبي ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- **مُستدرك سفينة البحار**، للشَّاهروديّ (ت: ١٤٠٥هـ)، تحقيق حسن عليّ النّمازيّ، ط: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ - قُمْ ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- **مُستدركات علم رجال الحديث**، للشَّاهروديّ (ت: ١٤٠٥هـ)، ط١: مطبعة شَفَق - طهران ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **مصارع العُشَّاق**، لابن السَّرَّاج القارئ (ت: ٥٠٠هـ)، ط١: دار بيروت، ودار النَّفائس - لبنان ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لابن قُتَيْبَة (ت: ٢٧٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- **معاهد التَّنصيص على شواهد التَّلخيص**، للعبَّاسيّ (ت: ٩٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد آل عبد الله، ط١: عالم الكتب - بيروت ٢٠١١م.
- **معجم الأدباء**، لياقوت الحَمَويّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٩٩٣م.
- **مُعجم البلدان**، لياقوت الحمويّ (ت: ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- **معجم المُؤلِّفين: تراجم مُصنِّفي الكتب العربيَّة**، لعمر رضا كحَّالة (ت: ١٤٠٨هـ)، ط١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **المعيار في أوزان الأشعار**، للشَّنْتَرينيّ (ت: ٥٥٠هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط٣: دار الملَّاح - دمشق ١٩٧٩م. (طُبع هذا الكتاب مع كتاب آخر، هو: **الكافي في علم القوافي** للمؤلِّف نفسه).
- **معيار النُّظَّار في علوم الأشعار**، للزَّنْجانيّ (كان حيّاً سنة ٦٦٠هـ)، تحقيق د. محمَّد عليّ رزق الخفاجيّ، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٩١م.
- **مفاتيح العلوم**، للخُوارزميّ (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياريّ، ط١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- **مفتاح العلوم**، للسَّكَّاكيّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداويّ، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- **المُفَصَّل في صنعة الإعراب**، للزَّمخشريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. محمَّد محمَّد عبد المقصود ود. حسن محمَّد عبد المقصود وتقديم د. محمود فهمي حجازيّ، ط١: دار الكتاب المصريّ - القاهرة، ودار الكتاب اللُّبنانيّ - بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

- **المُفَضَّليَّات**، للمُفَضَّل الضَّبِّيّ (ت: ١٧٨هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السَّلام هارون، ط٧: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٣م.
- **المُقْتَضَب**، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق محمَّد عبد الخالق عُضَيْمة، ط: عالم الكتب - بيروت - دت.
- **منازل الآخرة والمطالب الفاخرة**، لعبَّاس القُمِّيّ (ت: ١٣٥٩هـ)، تحقيق ياسين الموسويّ، ط: مؤسَّسة النَّشر الإسلاميّ - قُمْ ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- **المُنْتَظَم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجَوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق محمَّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **المُنَجَّد في اللُّغة**، لكُراع النَّمل (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق د. أحمد مختار عمر ود. ضاحي عبد الباقي، ط٢: عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٨م.
- **المُنصف: شرح تصريف المازنيّ**، لابن جنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مُصطفى وعبد الله أمين، ط: مصطفى البابي الحلبيّ وشركاه - مصر ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٤م.
- **المُوَشَّح في مآخذ العلماء على الشُّعراء في عِدَّة أنواع من صناعة الشِّعر**، للمَرْزُبانيّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عليّ محمَّد البجاويّ، ط: دار الفكر - القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- **النَّثر الفَنِّيّ في القرن الرَّابع**، د. زكي مبارك، ط٢: مطبعة السَّعادة الكبرى - القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.
- **النُّجوم الزَّاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تَغْري بَرْدي (ت: ٨٧٤هـ)، ط: وزارة الثَّقافة والإرشاد القوميّ - القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- **نُزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء**، لابن الأنباريّ (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق د. عامر عطيَّة، ط٢: دار المعارف - تونس ١٩٩٨م.
- **نَضْرَة الإغريض في نُصْرَة القَريض**، لابن المُظَفَّر العلويّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق دة. نهى عارف الحسن، ط٢: دار صادر - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **نقد الشِّعر**، لقدامة بن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق د. محمَّد عبد المُنعم خفاجيّ، ط: دار الكتب العلميَّة - بيروت - دت.

• **نهاية الأرب في فنون الأدب**، للنُّوَيْريّ (ت: ٧٣٣هـ)، ط: دار الكتب والوثائق القوميَّة - القاهرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

• **نهاية الرَّاغب في شرح عَروض ابن الحاجب**، للإسنويّ الشَّافعيّ (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط١: دار الجيل - بيروت ١٩٩٠م.

• **النِّهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ)، تحقيق د. محمود الطَّناحيّ والطَّاهر الزَّاويّ، ط: دار الفكر - بيروت ١٩٧٧م.

• **النَّوادر**، للقالي (ت: ٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

• **هديَّة العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المُصنِّفين**، للبغداديّ (ت: ١٣٣٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

• **الوافي بمعرفة القوافي**، للأصبحيّ الأندلسيّ (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق دة. نجاة حسن عبد الله نولي، ط: جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة - الرِّياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

• **الوافي بالوَفَيَات**، للصَّفَديّ (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط: دار إحياء التُّراث العربيّ - بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

• **الوافي في العَروض والقوافي**، للخطيب التِّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة وتقديم عمر يحيى، ط٤: دار الفكر - بيروت ١٩٨٦م.

• **وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان**، لابن خَلِّكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٤م.

• **يتيمة الدَّهر في محاسن أهل العصر**، للثَّعالبيّ (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مُفيد محمَّد قميحة، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.



مسرد مطالب الكتاب

